



سعوديات يشاركن للمرة الأولى في العمل الإغاثي
(يوميات الشرق)



لبنان: ملف مفقودي الحرب الأهلية على خط الحملات الانتخابية
(ص 8)



خادم الحرمين يستقبل أهالي المنطقة الشرقية
(ص 2)



التدخلات الإيرانية تصدر اجتماع الوزراء العرب

مع الإرهاب والتدخلات الإيرانية في المنطقة، وقال: «لا سلام ولا استقرار في المنطقة ما دامت إيران تتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية من خلال إشغال الفتنة الطائفية وزرع ميليشيات إرهابية واحتضانها لقيادات تنظيم القاعدة الإرهابي». وشدد على أن «إيران والإرهاب حليفان لا يفترقان؛ فهي تقف وراء إمداد ميليشيات الحوثي في اليمن بالصواريخ التي تطلقها على المدن السعودية».

كذلك، أدانت اللجنة الوزارية العربية الرباعية المعنية بتطورات الأزمة مع إيران استمرار تدخلات طهران في الشؤون العربية، واستنكرت «التصريحات الاستفزازية من المسؤولين الإيرانيين ضد الدول العربية». وأعبت اللجنة المكونة من الإمارات، والسعودية، والبحرين، ومصر، والأمين العام للجامعة، خلال اجتماعها في الرياض أمس، عن قلقها البالغ إزاء ما تقوم به إيران من تاجيح مذهبي وطفاني في الدول العربية. (تفاصيل ص 2)

احتل ملف التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية، صدارة اجتماعات وزراء الخارجية العرب التحضيرية للقاء العربية المقرر عقدها في الظهران الأحد المقبل.

فقد أكد الأمين العام للبلدين في الجانب السعودي أحمد أبو الغيث أن «ملف التدخلات الإيرانية يشغل العرب جميعاً وهو من الأمور التي تتعامل معها المنظومة العربية بأعلى درجات اليقظة والانتباه». وقال إن «على جيراننا من الأطراف الإقليمية أن يعلموا أنه عندما يتعلق الأمر بتهديد الأراضي العربية أو العبث بسيادة الدول، فإن العرب يتحدون بصوت واحد، ويتحركون انطلاقاً من فهم مشترك».

وبدوره، أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير رئيس الدورة الحالية للقمّة العربية، أن السعودية لا تقبل ولا تتسامح مع

ولي العهد التقى الملك فيليبى السادس ورئيس الوزراء ووزيرة الدفاع 6 اتفاقيات عسكرية واقتصادية وثقافية بين السعودية وإسبانيا



العامل الإسباني لدى ترحيبه بولي العهد السعودي في مدريد أمس (تصوير: بندر الجلود)

ولي العهد السعودي، في مقر قيادة الجيش بالعاصمة مدريد، مع وزيرة الدفاع الإسبانية ماريا دولوس دي كوسيدال، ووقع الجانبان على اتفاق يتعلّق بتوريد سفن من شركة «نافانتيا» الإسبانية؛ تعزيزاً للتعاون في مجال الدفاع بين وزارتي الدفاع في البلدين. وجرى خلال اللقاء استعراض مجالات التعاون بين البلدين في الجانب الدفاعي والعسكري، والفرص الواعدة لنقل التقنية وتوطينها وفق «رؤية» السعودية 2030، بالإضافة إلى بحث تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط والعالم، والجهود المبذولة بشأنها، بما فيها جهود محاربة الإرهاب ومكافحة التطرف.

كما التقى ولي العهد السعودي، أعضاء من البرلمان الإسباني، واستعرض معهم علاقات الصداقة السعودية - الإسبانية. (تفاصيل ص 3)

توّجت زيارة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، إلى إسبانيا، أمس، بتوقيع عدد من الاتفاقيات العسكرية والتجارية بين البلدين. وكان العاهل الإسباني الملك فيليبى السادس قد كرم ضيف بلاده الأمير محمد بن سلمان، وأقام له والوفد الرسمي المرافق مأدبة عشاء في العاصمة مدريد. ثم التقى الأمير محمد بن سلمان، رئيس الوزراء ماريانو راخوي، حيث تم استعراض العلاقات بين البلدين والشراكة الثنائية في مختلف المجالات، وفرص تطويرها. وبعد المحادثات، جرى التوقيع على 6 اتفاقيات ومذكرات وبرامج ثنائية في مجالات الدفاع والنقل الجوي، والجانب التعليمي والثقافي والتقني والتنموي.

وفي وقت سابق من أمس، اجتمع

السعودية تعترض «بالإستيا» وإدانات دولية للحوثيين

واشنطن، عاطف عبد اللطيف
الرياض، الشرق الأوسط،

اعترضت الدفاعات الجوية السعودية أمس صاروخاً باليستياً جديداً أطلقته الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران على جنوب السعودية.

وذكر المتحدث باسم قوات «تحالف دعم الشرعية في اليمن» العقيد الركن تركي المالكي، أن قوات الدفاع الجوي للتحالف رصدت مساء أمس إطلاق صاروخ باليستي من قبل الميليشيات الحوثية من داخل الأراضي اليمنية (محافظة صعدة) باتجاه أراضي المملكة. وأضاف أن الصاروخ أطلق باتجاه مدينة جازان، بطريقة مُتعمدة لاستهداف المناطق المدنية والأهله بالسكان، إلا أن قوات الدفاع الجوي السعودي تمكنت من اعتراضه، ونتج عن ذلك تناثر الشظايا على أحد الأحياء السكنية دون أن تسجل أي حالة ضرر أو إصابة.

وجاءت هذه المحاولة الفاشلة لاستهداف مدينة جازان تزامناً مع توالي الإدانات العربية والدولية للعدوان الحوثي الذي استهدف أول من أمس أربع مدن سعودية. فقد أكدت الخارجية الأمريكية دعمها للسعودية في الدفاع عن حدودها، ضد تهديدات ميليشيات الحوثيين المدعومة من إيران.

وقالت الوزارة في بيان، إن هجمات

الحوثيين المستمرة ضد المناطق السعودية المهاولة بالسكان، تضع علامات استفهام حول مدى التزام المتمردين الحوثيين بتحقيق السلام وبناء مستقبل آمن ومزدهر لليمن.

وأدانت الخارجية الأميركية الهجمات الحوثية على المدن السعودية بشدة. وتابعت «ندعم حق شركائنا السعوديين في الدفاع عن حدودهم ضد تهديدات الحوثيين التي يدمعها النظام الإيراني، من خلال انتشار أسلحته الخطيرة، واستمراره في أنشطته التي تزعم الاستقرار في المنطقة».

كما أدان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الدكتور عبد الطيف الزباني، إطلاق ميليشيات الحوثي، ثلاثة صواريخ باليستية على مدن الرياض وجازان ونجران، ووصفه بـ«العمل الإرهابي الجبان».

كذلك، وصفت الحكومة الموريتانية في بيان الصواريخ التي تطلقها جماعة الحوثي الإرهابية، بأنها «عمل إجرامي متكرر»، وأكدت أنها تشكل «تهديداً للأمن الإقليمي والعالمي».

(تفاصيل ص 4)

ترمب يتفق مع ماي على «الحاجة لردع نظام الأسد»... وأجواء حرب في مجلس الأمن سباق بين الحشد العسكري و«مفتشي» الكيماوي



جنود روس ينتظرون عند مدخل «مخيم الوافدين» وصول سيارات لنقل مقاتلي «جيش الإسلام» من دوما أمس (أ.ف.ب)

واشنطن، هبة القدسي
نيويورك، علي بردى
موسكو، راند جبر
باريس، ميشال أبونجم

وأكدت مصادر دبلوماسية غربية لـ«الشرق الأوسط» أمس أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا كتفت الحشود العسكرية في البحر المتوسط قبالة سواحل سوريا استعداداً للضربات.

وسيطر الترقب أمس على المواقف الروسية، والتزم الكرملين الهدوء في تصريحاته، موجهاً إشارة إلى الاستعداد لحوار مع واشنطن عبر تأكيد أن قنوات الاتصال العسكرية (ما زالت مفتوحة)، وأكدت قاعدة حميميم أمس نقل «شخصيات مستهدفة» ومعدات عسكرية للنظام إليها لحمايتها من قصف أميركي.

وفي نيويورك، طلب المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا عقد جلسة علنية طارئة لجلس الأمن اليوم، للنظر في «تهديدات أميركا وبريطانيا وفرنسا»، معتبراً أن «الوضع خطير للغاية»، وينذر بمواجهة عسكرية روسية - أميركية.

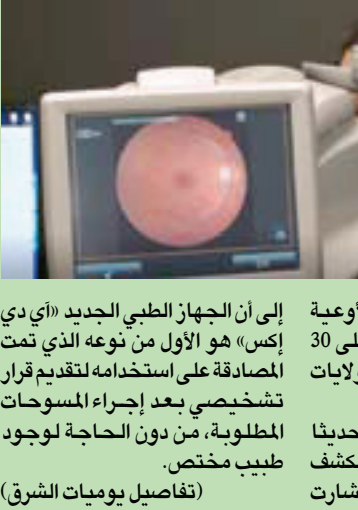
ووزعت السويد مشروع قرار على أعضاء مجلس الأمن لإرسال لجنة دولية حول نزع الأسلحة الكيماوية في سوريا وتشكيل لجنة تحقيق في استخدامها. واتهمت دمشق «دولاً غربية» بعرقله وصول المفتشين. (تفاصيل ص 6 و7)

ترأس الرئيس الأمريكي دونالد ترمب اجتماعاً لمجلس الأمن القومي أمس لبحث توجيه ضربات عسكرية لقوات النظام السوري رداً على الهجوم الكيماوي الأخير على دوما، فيما أبدت موسكو ودمشق الاستعداد لاستقبال مفتشين من منظمة حظر السلاح الكيماوي لبدء العمل في دوما غداً.

ويعد اجتماع ترمب مع فريقه للأمن القومي، أعلن البيت الأبيض في بيان أنه «لم يتم اتخاذ قرار نهائي». وقال إن الرئيس «يواصل تقييم المعلومات ويتحدث مع الشركاء والحلفاء»، خصوصاً نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة وزراء بريطانيا تريزا ماي.

وأعلن مكتب ماي، مساء أمس، أنها اتفقت مع ترمب في اتصال على «ضرورة الأمر استخدام الأسلحة الكيماوية من دون رد، وعلى الحاجة إلى ردع نظام بشار الأسد عن مزيد من استخدام الأسلحة الكيماوية... واتفقا على مواصلة العمل معاً عن كتب لصياغة رد دولي».

الذكاء الصناعي لتشخيص مضاعفات السكري



أجارت «إدارة الغذاء والدواء الأميركية» أول جهاز طبي مصمم بتقنيات الذكاء الصناعي، لاستخدامه في تشخيص اعتلال الشبكية الناجم عن مضاعفات مرض السكري. ويرصد الجهاز الذي أطلق عليه رمز «أي دي إكس»، كل مستويات الاعتلال في الشبكية، وتلتقط الكاميرا الخاصة به صوراً لشبكية العين، بينما تقوم خوارزميات (برمجيات ممنهجة) برصد أي علامات على اعتلالها، ثم ترسل الصورة إلى كومبيوتر خادم سحابي قبل تقديم النتيجة النهائية. ويؤدي المرض إلى فقدان

البصر بسبب تأثيره على الأوعية الدموية في الشبكية، ويؤثر على 30 مليوناً من المصابين به في الولايات المتحدة مثلاً.

وكانت الإدارة قد أجارت حديثاً برنامجاً بالذكاء الصناعي للكشف عن السكتة الدماغية، إلا أنها أشارت

بريطانيا تنقل إلى مجلس الأمن ملف «تسميم الجاسوس»

لندن، أسامة نعمان

لندن كانت ذكرت أنه من نوع «نوفيتشوك» وجاء من روسيا. وعلى الفور، أكدت روسيا أنها لن تقبل بما توصلت إليه المنظمة.

ولم تسم المنظمة المادة الكيميائية، مشيرة إلى أن المعلومات بشأن تركيبها ستتوفر كاملة في تقرير سري يمكن للدول المنضوية في منظمة حظر الأسلحة الكيماوية الاطلاع عليه.

وذكر تقرير المنظمة أن العينات التي خضعت لاختبارات «تؤكد ما خلصت إليه الملكة المتحدة بشأن ماهية المادة الكيماوية السامة» التي استخدمت في العملية. وأضافت أن «المادة الكيميائية كانت عالية التركيز». لكن التقرير ذكر أن المنظمة لم تجري تقييمات بشأن الجهة التي نفذت الهجوم في مدينة سارلبري البريطانية. (تفاصيل ص 11)

لندن، «الشرق الأوسط»

قررت بريطانيا نقل ملف الجاسوس الروسي السابق سيرغي سكريبال الذي تعرض لهجوم سام على أراضيها مطلع الشهر الماضي، إلى مجلس الأمن الدولي، وذلك بعدما تعرّض موقفها حول الهجوم بنتائج منظمة حظر الأسلحة الكيماوية. وطلبت بريطانيا عقد جلسة لمجلس الأمن الأسبوع المقبل لمناقشة تقرير منظمة حظر الأسلحة الكيماوية الذي خلص أمس إلى استخدام غاز أعصاب في محاولة اغتيال سكريبال.

وتوصلت المنظمة التي تتخذ من لاهاي مقراً لها، إلى نفس النتيجة التي وقفت عليها لندن حول طبيعة غاز الأعصاب المستخدم في الهجوم ضد العميل السابق وابنته، علماً بأن

تركيا توقف «جلاد داعش» الهارب من الرقة

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

كشفت مصادر أمنية تركية أمس عن القبض عن عنصر خطير في تنظيم «داعش» استطاع الهرب من الرقة في شمال سوريا إلى تركيا مع آخرين.

وقالت المصادر إنه تم القبض على رائد حاج عثمان (56 عاماً) الملقب بـ«جلاد داعش في الرقة»، رفقة 8 إرهابيين آخرين بينهم امرأة، بولاية أضنة في 30 مارس (آذار) الماضي. وأضافت المصادر أن التحقيقات أظهرت أن رائد حاج عثمان كان يعمل جلاداً لدى «داعش» في مدينة الرقة.

ونقلت صحيفة «حريت» التركية عن مصادر في التحقيق قولها إن حاج عثمان كان عنصرًا استخباراتياً لدى «داعش»، يعمل على جمع المعلومات من خلال الظهور

بمظهر شخص بسيط يمتحن بيع البيض، ومن ثمّ نقل المعلومات التي يجمعها إلى قادة «داعش». ولفتت إلى أن السلطات توصلت من خلال التحقيقات إلى أن اثنين من أبناء حاج عثمان بالإضافة إلى زوج شقيقته انضموا أيضاً إلى «داعش»، حيث تبنين أن زوج أخته وابنه المقيم في مدينة تل أبيب.

ويجسب المصادر نفسها، نفذ حاج عثمان العديد من حالات ما يسمى بـ«القصاص» جلداً.

واستطاع حاج عثمان دخول تركيا بطريقة غير قانونية، بعد هزيمة «داعش» في الرقة ليستقر في ولاية أضنة جنوب تركيا. وفي الوقت نفسه، قالت المصادر إن مشتبهين به آخر يدعى محمد إسماعيل كان يقوم بتجسس شبان ممن سجنوا في وقت سابق وإقناعهم بالانضمام إلى «داعش».

خصم 70% عند سفرك لبلدك على رحلات جت إيروير باستخدام بطاقة سامبا الائتمانية

للتقدم بطلب بطاقة سامبا الائتمانية اتصل على 80042101

سامبا sambabank.com

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Cv) - Czech(90Czk) - Denmark (150DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.55F) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

خادم الحرمين يستقبل أعيان المنطقة الشرقية ومواطنيها



الملك سلمان بن عبد العزيز مصافحاً الشيخ حسن الصفران خلال استقباله أعيان المنطقة الشرقية ومواطنيها في قصر الخليج أمس (واس)



خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله الأمراء والعلماء والمواطنين ويبدو الأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية ونائبه الأمير أحمد بن فهد بن سلمان (واس)

الخبر: الشرق الأوسط

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في قصر الخليج بالخبر، أمس، الأمراء والعلماء والمشايخ والأعيان وجمعاً من المواطنين في المنطقة الشرقية الذين قدموا للسلام عليه. حضر الاستقبال الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية، والأمير أحمد بن فهد بن سلمان نائب أمير المنطقة الشرقية، والأمراء وكبار المسؤولين.

أبو الغيث طالب بـ«أقصى درجات اليقظة... والجدير اعتبار أن السوريين يكتبون فصلاً جديداً من معاناتهم مع العدوان الغاشم»

التدخلات الإيرانية والإرهاب على رأس الاجتماع الوزاري لقمة الظهران

وأشار أبو الغيث إلى أن المرحلة المقبلة تتطلب عملاً متضافراً من أجل تعزيز المواقف الإيرانية ضد الدول العربية. وأعربت اللجنة التي أعيدت اجتماعها الثامن، أمس، في العاصمة السعودية الرياض والمكونة من الإمارات، والسعودية، والبحرين، ومصر، وامين عام الجامعة العربية، وفي الشأن السوري، وما يشهده من تطورات متسارعة، أوضح أمين عام الجامعة العربية أن انحسار التأثير العربي في مجريات أحداث هذه الأزمة يتيح تدويلها بصورة لا تصب في مصلحة الشعب السوري.

وتابع: «لقد شهدنا أخيراً عدداً من الاجتماعات التي تضم قوى دولية وإقليمية لتقرير مصير الوطن السوري بصورة أخشى أن تدفع بهذا البلد العربي إلى واقع تقسيم فعلي، وتفتح المجال أمام تفتيته إلى كيان أصغر تهيم عليها قوى خارجية، وهو أمر لا نتصور أن دولة عربية تقبل به».

كما أدانت اللجنة مواصلة دعم إيران للأعمال الإرهابية، والتخريبية في الدول العربية، بما في ذلك استمرار عمليات إطلاق الصواريخ الباليستية من داخل الأراضي اليمنية على السعودية، إلى جانب التدخلات الإيرانية المستمرة في الشؤون الداخلية لمملكة البحرين. وأدانت اللجنة أيضاً استمرار إيران في تطوير برنامجها للصواريخ الباليستية وتزويد الحوثيين بها، وأكدت على ضرورة التزام إيران بتنفيذ قرار مجلس الأمن (2215)، فيما يتعلق ببرنامجهما الصاروخي.

وأشار أبو الغيث إلى أن المرحلة المقبلة تتطلب عملاً متضافراً من أجل تعزيز المواقف الفلسطينية، ودعم صمود الفلسطينيين على الأرض خصوصاً في القدس، وحشد الاعتراف بالدولة الفلسطينية على الصعيد الدولي. وفي الشأن السوري، وما يشهده من تطورات متسارعة، أوضح أمين عام الجامعة العربية أن انحسار التأثير العربي في مجريات أحداث هذه الأزمة يتيح تدويلها بصورة لا تصب في مصلحة الشعب السوري.

وتابع: «لقد شهدنا أخيراً عدداً من الاجتماعات التي تضم قوى دولية وإقليمية لتقرير مصير الوطن السوري بصورة أخشى أن تدفع بهذا البلد العربي إلى واقع تقسيم فعلي، وتفتح المجال أمام تفتيته إلى كيان أصغر تهيم عليها قوى خارجية، وهو أمر لا نتصور أن دولة عربية تقبل به».

وتطالب أبو الغيث النظام السوري بالاستماع لصوته العقل وأن يتخلى عن تصوراتها الخطيرة لتقويض محدداتها الرئيسية، بحيث تشكل قراراً واعتماداً على قوى أجنبية لا تتوخى سوى تحقيق مصالحها الذاتية.

من جانبها، أدانت اللجنة الوزارية العربية الرباعية المعنية بتطورات الأزمة مع إيران استمرار التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية، واستنكرت في الوقت



وزراء الخارجية العرب في صورة تذكارية بعد اجتماعهم في الرياض أمس (إ.ب.أ)

«القضية الفلسطينية في المرحلة الحالية تتعرض لمحاولة خطيرة لتقويض محدداتها الرئيسية، بحيث تشكل قراراً واعتماداً على قوى أجنبية لا تتوخى سوى تحقيق مصالحها الذاتية. والاعتراف بالمدينة عاصمة لإسرائيل، تحدياً غير مسبق لمحددات التسوية النهائية المستقرة والمتفق عليها دولياً، منذ بدء العملية السياسية في مطلع التسعينات».

اتفاق الصخيرات من أجل حل الأزمة الليبية حفاظاً على أمنها ووحدة أراضيها. وأكد الجبير أهمية ضرورة توحيد الجهود سعياً لإصلاح وتطوير جامعة الدول العربية بما يخدم مصالح الدول الأعضاء ويعزز تعاونها ولتعمق شعوبها بالأمن والرخاء والاستقرار.

بالعودة لكلمة الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيث، فقد حذر من أن

المشترك، مبيناً أن السعودية خصصت ملياراً ونصف مليار دولار لإعادة الإعمار، ودعم الصادرات السعودية له خلال المؤتمر الدولي لإعادة إعمار العراق الذي عُقد في دولة الكويت الشقيقة أخيراً. وأشار الوزير السعودي عن تطوع بلاده إلى أن تسهم الجهود الليبية في احتواء الأزمة من خلال دعم حكومة الوفاق الوطني ببذل الجهود الحثيثة للعمل، كما جاء في

الدولية الرامية لتحقيق إنهاء الصراع العربي الإسرائيلي. وبيّش القضية السورية، أفاد وزير الخارجية السعودي بأن الشعب السوري المظلوم يكتب فصلاً جديداً من فصول معاناته مع العدوان الغاشم الذي تغذيه قوى الشر والإرهاب. كما أكد الجبير لنظرائه العرب بأن إعادة إعمار العراق فرصة لا بد من استثمارها من أجل استمرار مساهمة العراق مع أشقائه في دعم مسيرة العمل العربي

الذي تغذيه قوى الشر والإرهاب. كما أكد الجبير لنظرائه العرب بأن إعادة إعمار العراق فرصة لا بد من استثمارها من أجل استمرار مساهمة العراق مع أشقائه في دعم مسيرة العمل العربي

الذي تغذيه قوى الشر والإرهاب. كما أكد الجبير لنظرائه العرب بأن إعادة إعمار العراق فرصة لا بد من استثمارها من أجل استمرار مساهمة العراق مع أشقائه في دعم مسيرة العمل العربي

مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي بالقرب من «بئر الخير» قمة العرب في كنف «إثراء» المعرفة

ولا يقتصر المركز على ما يقدمه في العالم الواقعي، بل سيمتد حضوره إلكترونياً وذلك من خلال صفحاته ومكوناته الإلكترونية، بالإضافة إلى وسائل التواصل الاجتماعي التي ستمكن من التفاعل مع المركز والاستفادة من مخرجاته وأنشطته الثقافية. ومن مكونات المركز، مختبر الأفكار، الذي يوفر مساحة للتفكير والمبتكرين الشباب لتطوير أفكارهم وترجمتها إلى نماذج أولية ومنتجات يمكن تسويقها. ويمكن للمبتكرين ورؤاد الأعمال والمخترعين صقل وتطوير أفكارهم وترجمتها إلى نماذج أو منتجات قابلة للتسويق في مختبر الأفكار.



مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي

أحدث الدورات التعليمية في عدد كبير من المواضيع الدراسية، كما يحتضن ورش العمل في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، بالإضافة إلى ورش العمل في تطوير المحتوى المقدم في هذه المجالات بالشراكة مع أفضل المؤسسات التعليمية العالمية التي ستعمل جنباً إلى جنب مع المؤسسات المحلية المتخصصة، ويدرار التعلّم وتبادل المعارف بشكل يعزّز قيمة المواطنة، ويعزّز ثقافة التطوع، ويغذي الفضول وحب المعرفة في المجتمع».

بإسم «بئر الخير»، وهو الموقع الجيولوجي التاريخي الذي تم اكتشاف البترول فيه لأول مرة في المملكة بكميات تجارية عام 1938. وكانت البئر الأولى التي يتدفق منها البترول بكميات تجارية، وترمز الصخور التي تتسند بعضها، والتي صممت لتشكيل الطراز المعماري الفريد للمبنى، إلى تعاضد الطاقة والمعرفة، ويجمع «إثراء» بين التصميم المعماري ذي الدلالات الرمزية القوية والتقنية الحديثة، كما يجمع بين أساليب التعليم الفريدة والبرامج الإثرائية، وهو منطلق كونه مركزاً حيويًا للمعرفة، والذي يتكون من 18 طابقاً من المرافق التعليمية، ويعرض

بإسم «بئر الخير»، وهو الموقع الجيولوجي التاريخي الذي تم اكتشاف البترول فيه لأول مرة في المملكة بكميات تجارية عام 1938. وكانت البئر الأولى التي يتدفق منها البترول بكميات تجارية، وترمز الصخور التي تتسند بعضها، والتي صممت لتشكيل الطراز المعماري الفريد للمبنى، إلى تعاضد الطاقة والمعرفة، ويجمع «إثراء» بين التصميم المعماري ذي الدلالات الرمزية القوية والتقنية الحديثة، كما يجمع بين أساليب التعليم الفريدة والبرامج الإثرائية، وهو منطلق كونه مركزاً حيويًا للمعرفة، والذي يتكون من 18 طابقاً من المرافق التعليمية، ويعرض

دي ميستورا وسلامة يقدمان إحاطتين حول سوريا وليبيا

إلى تجنب المواجهات العسكرية والمضي قدماً باتجاه الحل السياسي، الذي أكد أنه لا حل غيره للأزمة السورية. وقال: إن «العملية السياسية في سوريا يجب أن ترتبط بفكرة زمنية محددة... وأن اللجنة الدستورية المقترحة لإعداد دستور جديد للبلاد يجب أن تضم ممثلين للحكومة والمعارضة ومنظمات المجتمع المدني ضمن مفاوضات جنيف للسلام».

من جهته، قدم المبعوث الأممي لليبية غسان سلامة، إحاطة عن الوضع الأوضاع في ليبيا، موضحاً أن خطط العمل التي أعلنتها الأمم المتحدة لإنهاء

إلى تجنب المواجهات العسكرية والمضي قدماً باتجاه الحل السياسي، الذي أكد أنه لا حل غيره للأزمة السورية. وقال: إن «العملية السياسية في سوريا يجب أن ترتبط بفكرة زمنية محددة... وأن اللجنة الدستورية المقترحة لإعداد دستور جديد للبلاد يجب أن تضم ممثلين للحكومة والمعارضة ومنظمات المجتمع المدني ضمن مفاوضات جنيف للسلام».

من جهته، قدم المبعوث الأممي لليبية غسان سلامة، إحاطة عن الوضع الأوضاع في ليبيا، موضحاً أن خطط العمل التي أعلنتها الأمم المتحدة لإنهاء

إلى تجنب المواجهات العسكرية والمضي قدماً باتجاه الحل السياسي، الذي أكد أنه لا حل غيره للأزمة السورية. وقال: إن «العملية السياسية في سوريا يجب أن ترتبط بفكرة زمنية محددة... وأن اللجنة الدستورية المقترحة لإعداد دستور جديد للبلاد يجب أن تضم ممثلين للحكومة والمعارضة ومنظمات المجتمع المدني ضمن مفاوضات جنيف للسلام».

من جهته، قدم المبعوث الأممي لليبية غسان سلامة، إحاطة عن الوضع الأوضاع في ليبيا، موضحاً أن خطط العمل التي أعلنتها الأمم المتحدة لإنهاء

إلى تجنب المواجهات العسكرية والمضي قدماً باتجاه الحل السياسي، الذي أكد أنه لا حل غيره للأزمة السورية. وقال: إن «العملية السياسية في سوريا يجب أن ترتبط بفكرة زمنية محددة... وأن اللجنة الدستورية المقترحة لإعداد دستور جديد للبلاد يجب أن تضم ممثلين للحكومة والمعارضة ومنظمات المجتمع المدني ضمن مفاوضات جنيف للسلام».

من جهته، قدم المبعوث الأممي لليبية غسان سلامة، إحاطة عن الوضع الأوضاع في ليبيا، موضحاً أن خطط العمل التي أعلنتها الأمم المتحدة لإنهاء

إلى تجنب المواجهات العسكرية والمضي قدماً باتجاه الحل السياسي، الذي أكد أنه لا حل غيره للأزمة السورية. وقال: إن «العملية السياسية في سوريا يجب أن ترتبط بفكرة زمنية محددة... وأن اللجنة الدستورية المقترحة لإعداد دستور جديد للبلاد يجب أن تضم ممثلين للحكومة والمعارضة ومنظمات المجتمع المدني ضمن مفاوضات جنيف للسلام».

من جهته، قدم المبعوث الأممي لليبية غسان سلامة، إحاطة عن الوضع الأوضاع في ليبيا، موضحاً أن خطط العمل التي أعلنتها الأمم المتحدة لإنهاء

إلى تجنب المواجهات العسكرية والمضي قدماً باتجاه الحل السياسي، الذي أكد أنه لا حل غيره للأزمة السورية. وقال: إن «العملية السياسية في سوريا يجب أن ترتبط بفكرة زمنية محددة... وأن اللجنة الدستورية المقترحة لإعداد دستور جديد للبلاد يجب أن تضم ممثلين للحكومة والمعارضة ومنظمات المجتمع المدني ضمن مفاوضات جنيف للسلام».

من جهته، قدم المبعوث الأممي لليبية غسان سلامة، إحاطة عن الوضع الأوضاع في ليبيا، موضحاً أن خطط العمل التي أعلنتها الأمم المتحدة لإنهاء

مسؤول عراقي: قمة الظهران استثنائية وستحسم التدخلات الخارجية

الرياض، عبد الهادي حبتور

وصف الدكتور أحمد محجوب، المتحدث باسم الخارجية العراقية، قمة الظهران بـ«الاستثنائية»، كونها تعقد في مرحلة حرجة وحساسة يمر بها الوطن العربي.

وتوقع محجوب في حديث له «الشرق الأوسط»، أن يصدر عن القمة قرارات شجاعة بمستوى السعودية كقائد عربي مهم، وبمستوى شخصية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان

بن عبد العزيز. وأضاف: «هنالك الكثير من التحديات، لدينا تحدي القدس وتجاوزات الكيان الصهيوني، ذلك الصراع الدائر في سوريا واليمن وليبيا، وتدخلات دول غير عربية في شأن العرب، وأمام هذه التدخلات من شأن العرب الخروج بقرار عربي حاسم وحازم لقطع الطريق أمام أي جهة غير عربية تريد التدخل في الشأن العربي، أو التجاوز على أرض عربية، أو الإساءة للعرب، كل ذلك مفروض».

وأردف الدكتور أحمد

الملك فيليب يقيم حفل غداء تكريماً لولي العهد السعودي

زيارة محمد بن سلمان بن سلمان إلى إسبانيا تتوج بتوقيع 6 اتفاقيات عسكرية واقتصادية وثقافية

مدريد، الشرق الأوسط



الأمير محمد بن سلمان ورئيس الوزراء الإسباني في مدريد أمس (واس)



العاهل الإسباني وقرينته يرحبان بولي العهد السعودي في مدريد أمس (واس)

كرم العاهل الإسباني الملك فيليب السادس، ضيف بلاده الكبير الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، وأقام له والوفد الرسمي المرافق مأدبة غداء في العاصمة مدريد بمناسبة زيارته الحالية لإسبانيا، وقبيل المأدبة صافح فيليب، الأمراء والوزراء وكبار المسؤولين في البلدين.

بعد ذلك جرى التوقيع على 6 اتفاقيات ومذكرات وبرامج ثنائية في المجال الدفاعي والنقل الجوي والجانب التعليمي والثقافي والتقني، حيث وقع الأمير محمد بن سلمان مع وزيرة الدفاع الإسبانية ماريا كوسبيدال على اللخص التنفيذي لتسهيل الإجراءات اللازمة لتوقيع وزارة الدفاع في السعودية على عقد توريد سفن من شركة نافانتيا الإسبانية تعزيزاً للتعاون في مجال الدفاع بين وزارتي الدفاع في البلدين.

بعد ذلك شهد ولي العهد السعودي ورئيس الوزراء الإسباني التوقيع على اتفاقية تتعلق بالنقل الجوي، وقعتها من الجانب السعودي وزير التجارة والاستثمار الدكتور ماجد القصبي ومن الجانب الإسباني وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية المهندس خالد الفالح، ومن الجانب الإسباني وزير الاقتصاد والصناعة وإينغو لاسيرنا، كما تم التوقيع على برنامج تنفيذي للتعاون الثقافي وقعتها من الجانب السعودي وزير الثقافة



ولي العهد السعودي ووزيرة الدفاع الإسبانية قبل محادثتهما أمس (واس)

والإعلام الدكتور عواد العواد ومن الجانب الإسباني وزير التعليم والثقافة والرياضة إينغو دي بيغو. كذلك تم التوقيع على مذكرة تفاهم في مجال العمل والتنمية الاجتماعية وقعتها من الجانب السعودي وزير التجارة والاستثمار الدكتور ماجد القصبي، ومن الجانب الإسباني وزيرة التوظيف والضمان الاجتماعي فاطمة غارثيا، أمس، اجتمع ولي العهد السعودي في مقر قيادة الجيش بالعاصمة مدريد مع وزيرة الدفاع الإسبانية ماريا دولوس دي كوسبيدال، وفور وصوله إلى مقر قيادة الجيش عزف السلامان الوطنيان، واستعرضا حرس الشرف، واستعرضا العلاقات الثنائية ومجالات التعاون

القائم بين البلدين، ومواصلة تطويره، في الجانب الدفاعي للصناعات العسكرية وشركة NAVANTIA، وقعتها من الجانب السعودي رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للصناعات العسكرية أحمد الخطيب، ومن الجانب الإسباني الرئيس التنفيذي لشركة NAVANTIA استيبان غارثيا.

كما التقى ولي العهد السعودي أعضاء من البرلمان الإسباني واستعرض معهم علاقات الصداقة السعودية - الإسبانية.

حضر الاجتماع الأمير منصور بن خالد بن فرحان سفير السعودية لدى إسبانيا، والوفد الرسمي لولي العهد، وكبار المسؤولين في وزارة الدفاع الإسبانية.

عقد بناء السفن بين السعودية وإسبانيا يوظف 60% من الوظائف

مدريد، الشرق الأوسط

ستعمل الشراكة بين الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAMI) وشركة «نافانتيا» الإسبانية، التي أبرمت أمس، على توظيف أكثر من 60 في المائة من الأعمال كافة المتعلقة بأنظمة القتال على السفن، بما في ذلك تركيبها على السفن ودعمها، في ظل الاشتراطات التي أكدت عليها السعودية في جميع العقود التي توقيعها وزارة الدفاع؛ في الوقت الذي وقع فيه الطرفان مذكرة نوايا لتصميم وبناء 5 فرقاطات حربية من نوع «فانتي 2200» مع نظام إدارة القتال، وذلك لصالح وزارة الدفاع السعودية.

وقال أحمد الخطيب، رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للصناعات العسكرية، إن الاتفاقية تأتي تحقيقاً لـ «رؤية المملكة 2030»، وتفعيلاً لإعلان ولي العهد توظيف 50 في المائة من الإنفاق العسكري بحلول عام 2030، مشيراً إلى أن الشركة السعودية للصناعات العسكرية، تحت حاليًا عن كافة فرص التعاون الممكنة لبناء منظومة راسخة ومستقلة للصناعات العسكرية في المملكة، وأكد الخطيب، أن

الاتحاد يناقش العقوبات الصاروخية الاثنى المقبل

أوروبا تمدد عقوبات «حقوق الإنسان» على إيران

الثلاثاء بتوجه بعض دول الاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات جديدة على إيران وحذرت الشركات التي تفكر في العمل مع إيران من أنها قد تمول بذلك جماعات متشددة وزعة استقرار المنطقة.

وقالت سيجال ماندلر وكيلة وزارة الخزانة الأميركية لشؤون الإرهاب والمخابرات المالية في مستهل جولة تشمل الأطراف الأوروبية الموقعة على الاتفاق، في لندن إن العقوبات جزء مهم من جهد شامل لمواجهة «النشاط الخبيث» الذي تمارسه إيران في المنطقة.

وقالت ماندلر للصحافيين قبل لقاء مسؤولين بريطانيين «نُفهم أن الاتحاد الأوروبي، مثلما ذكرت الصحافة، يدرس فرض عقوبات جديدة لها صلة بإيران. هذه خطوة جيدة ومهمة ونحن ندعمها». كما وجهت المسؤولة الأميركية تحذيراً للشركات الأوروبية قائلة «إن أي شركة تفكر في العمل مع إيران أو مع الشركات الإيرانية تواجه مخاطر كبيرة بأنها ستعمل مع جماعات مثل الحرس الثوري الإيراني وتدعم الإرهاب وعدم الاستقرار في العالم» وفق ما نقلت وكالة رويترز.

يأخذ مخاوفه على محمل الجد. لكن إيطاليا رفضت بدعم من إسبانيا والنمسا خطط فرض حظر سفر وتجميد أصول 15 إيرانيًا وشركات وجماعات مرتبطة ببرنامج إيران للصواريخ الباليستية ودور طهران في الحرب السورية.

وقالت روما إن هذا لن يكون كافياً لإقناع الرئيس الأميركي دونالد ترمب بعدم الانسحاب من الاتفاق النووي وسيعرض العلاقات الاقتصادية مع إيران للخطر. وتشعر إسبانيا أيضاً بالقلق من تداعيات هذا التحرك.

وفي الشهر الماضي اقترحت باريس وبرلين ولندن أهداف «مليشيات وقادة» إيرانيين في إطار تعزيز عقوبات الاتحاد الحالية فيما يتعلق بسوريا والتي تشمل قرارات حظر سفر مسؤولين وتجميد أصول وحظرًا على إبرام تعاملات مع إيران.

وتخشى الدول الثلاث نقل «تكنولوجيا الصواريخ والصواريخ الإيرانية إلى سوريا وحلفاء طهران مثل جماعة الحوثي في اليمن وحزب الله في لبنان. وكانت الولايات المتحدة رحبت

المقبل لمناقشة عقوبات ضد برنامج طهران للصواريخ الباليستية ودور طهران الرئيسي الأميركي دونالد ترمب الحلفاء الأوروبيين حتى يوم 12 مايو (أيار) لإصلاح اتفاق عالمي موقع مع طهران في عام 2015 يتم بموجبه رفع العقوبات الدولية المفروضة على إيران مقابل الحد من برنامجها النووي.

وزادت مخاوف الدول الأوروبية بعد اختيار ترمب في الأسابيع الأخيرة لجنون بولتون مستشاراً للأمن القومي وماك بومبيو وزيراً الخارجية، وكلاهما من الشخصيات التي أبدت معارضة علنية لإيران، زاد بشكل كبير احتمالات انسحاب واشنطن من الاتفاق.

ويسعى التكتل لحماية الاتفاق الذي وافقت طهران ببقائه على الحد من طموحاتها النووية لمدة لا تقل عن عشر سنوات لكن أعضاء مختلفون حول كيفية تحقيق ذلك.

وطالبت فرنسا بفرض عقوبات جديدة بسبب برنامج الصواريخ الإيراني ودورها في الصراعات في المنطقة بما في ذلك سوريا حيث تؤيد الرئيس بشار الأسد. وتأمل باريس أن تظهر لترمب أن الاتحاد

كما تحظر عليهم زيارة الاتحاد الأوروبي. وفرضت هذه العقوبات بعد حملة قمع الاحتجاجات ضد إعادة انتخاب الرئيس السابق محمود أحمدني نجاد بين يونيو (حزيران) وديسمبر (كانون الأول) 2009. وأسفرت عن عشرات القتلى والآلاف المعتقلات.

والعقوبات الشديدة الاقتصادية والغردية التي فرضت على إيران بسبب أنشطتها النووية المخيرة للجدل لكن تم رفعها في يناير (كانون الثاني) 2016. بعد ستة أشهر من إبرام اتفاق بين طهران والقوى الكبرى بشأن هذا البرنامج النووي.

وقالت الأمم المتحدة في مارس (آذار) إن إيران ألقت القبض على نشطاء ومعارضين سياسيين في حملة على حرية التعبير واستمرت في استخدام التعذيب لانتزاع الاعترافات.

وكان الاتحاد ألغى العقوبات الاقتصادية والمالية الأشمل على إيران في 2016 بعد التوصل للاتفاق النووي. ويستبق قرار تمديد العقوبات اجتماع أعضاء الاتحاد الأثنى

بروكسل، عبد الله مصطفى لندن، الشرق الأوسط

مدد الاتحاد الأوروبي أمس العقوبات المفروضة على إيران بسبب انتهاكات حقوق الإنسان لمدة عام في الوقت الذي يستعد فيه الاتحاد لصدام، الأثنى، حول فرض مجموعة جديدة من العقوبات على أمل الحفاظ على الاتفاق النووي المبرم مع طهران.

وفرض الاتحاد الأوروبي العقوبات قبل ست سنوات على مسؤولين كبار في «الحرس الثوري» والقضاء الإيراني من بينهم قائد «الحرس الثوري» محمد علي جعفري ورئيس القضاء صادق لاريجاني. وأعلن الاتحاد الأوروبي في بيان قرار تمديد القفود حتى 13 أبريل (نيسان) 2019 ضد 82 شخصاً (...). في ضوء الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في إيران.

والعقوبات المفروضة منذ عام 2011 تتضمن تجميد أصول 82 شخصاً في الاتحاد الأوروبي وتمنع السفر إلى دول الاتحاد الأوروبي. بينهم ضباط كبار وقضاة وقادة في الشرطة والاستخبارات وزعماء ميليشيات ومدبرو سجون،

مدريد، الشرق الأوسط

الشركة الإسبانية «نافانتيا» ملتزمة بالشراكة مع السعودية، وهي عازمة على توسيع حضورها في السوق السعودية وسوق المنطقة. وعند تدشين عملياتها، سيعمل المشروع المشترك بشكل رئيسي على كل ما يتعلق بأنظمة القتال البحرية، من إدارة المشروعات، وتركيب وربط أنظمة القتال وحصنها، وهندسة النظم وتصميمها، وتطوير العتاد والبرمجيات وفحصها، وتطوير أنظمة المحاكاة.

في حين أشار استيبان غارثيا فيلاسنتين، رئيس مجلس إدارة شركة «نافانتيا»، إلى أن الاتفاقية تعزز العلاقة بين «نافانتيا»، والشركة السعودية للصناعات العسكرية، كما سيسهم المشروع المشترك في تعزيز جاهزية القوات المسلحة، إلى جانب خلق نحو 1,000 فرصة عمل وتدريب، بما يرفع مساهمة السعوديين في الصناعة و يدفع باتجاه تحقيق «رؤية 2030» الطموحة. ويتوقع أن يفوق إجمالي إيرادات المشروع 8 مليارات دولار، وأن يحدث نحو ألف وظيفة بحلول عام 2030، بحجم استثمارات يصل لـ 150 مليون دولار في المرافق والمعدات داخل المملكة.

السعودية تطالب بألية لضمان الالتزام بقرارات «التجارة العربية البينية»

الرياض، عبد الهادي حبتور وسوسن أبو حسين

تحول الإضرابات والأوضاع غير المستقرة في المنطقة العربية دون تحقيق ذلك. وأشار إلى دور الأردن خلال عملية اللقمة، حيث عمل على ترجمة القرارات والنوصيات المهمة الاقتصادية والاتحاد العربي المشترك إلى واقع عملي قابل للتنفيذ. صعيد منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ذات العلاقة قرار بدعوة من الدول العربية إلى الالتزام بقرارات القمم العربية العادية والتنمية وقرارات المجلس الاقتصادي اللقمة العربية بالدمام، الدول العربية على تسريع وتيرة العمل بما لم ينجز، و«لا

تحقق على صعيد التكامل الاقتصادي العربي فإن الانطلاقة الكبرى نحو تحقيق هذه الطلعات ما زالت تنتظر الإرادة السياسية من أجل تحويل الحلم إلى واقع. من جهة قال يعرب القضاة، وزير الصناعة والتجارة الأردني، إن التكامل الاقتصادي والاجتماعي بين البلدان العربية يسير بخطى سريعة، ولا يوازي ما تم إنجازه من قبل الأمم الأخرى». وحث خلال اللمة الاقتصادية الافتتاحية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في الرياض على المستوى الوزاري التحضيري للقمم العربية بالدمام، الدول العربية على تسريع وتيرة العمل بما لم ينجز، و«لا

طوبياً لكي نطمئن إلى أن هذا البلاء لن يعود ليضرب مجتمعاتنا من جديد. وقال إن إعادة الإعمار تفرض نفسها على الأجدة العربية كمسئور رئيسي في هذه المرحلة الحاسمة، وسيحتاج الأمر لسنوات من العمل والجهد التنموي من أجل استعادة ما دُمّر وأعمار ما خُرب، مما يمثل فرصة كبيرة لمشروعات تكامل عربي تُركّز على هذا الوضع الذي يسهم في تعزيز الوضع الاقتصادي العربي في مجمله.

وشدد أبو الغيط على ضرورة تعزيز مشروع التكامل الاقتصادي الذي أنشأه في أوان انتقاله إلى حيز الفعل والتنفيذ، وقال إنه رغم ما

الإرهاب، أو من حيث تدفق أعداد هائلة من اللاجئين، بما يفوق طاقات الدول المستضيفة ويضغط على كافة منظوماتها الحياتية. ولفت أبو الغيط إلى أنه في ظل الأوضاع الراهنة فإن الدول العربية مطلوب منها أن تخوض معركة من أجل واحد، وبنفس الدرجة من التصميم والعزم... معركة القضاء على الإرهاب واستئصال جذوره من التربة العربية... ومعالجة التنمية والتحديث على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

وأوضح أبو الغيط أنه رغم ما تحقق من دحر جماعة الإجماع والتكفير المسماة «داعش». فإن الطريق ما زال

الهدف من هذه الاستراتيجية تنظيم وتكثيف الجهود من أجل تقليص الأضرار، والعجز، والموت المبكر الناجم عن المخاطر البيئية. واستعرض الجدةان إنجازات المجلس الاقتصادي والاجتماعي خلال خمس عام، حيث عقدت العديد من الاتفاقيات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية التي ضربت المنطقة العربية منذ 2011 لا تؤثر على دولة بعينها، وإنما تمتد لتأثيراتها السلبية وتبعاتها الخطيرة مُتخطية الحدود، وتزيد من صعوبة الأوضاع الاقتصادية في عدد من الدول العربية، سواء فيما يتعلق بارتفاع تكلفة حماية الحدود وضون الأمن الداخلي من مخاطر

وتطرق الجدةان إلى الموضوعات التي يحفل بها جدول أعمال اجتماع المجلس في الجانبين الاقتصادي والاجتماعي، لإقرار ما يصلح منها لرفع اللقمة، مؤكدا أهمية الوثيقة العربية لحماية البيئة وتنميتها، التي تعنى بموضوع بالغ الأهمية، وهو المحافظة على البيئة وحمايتها من المؤثرات الخارجية السلبية، وعلى رأسها الآثار السلبية للتقدم الصناعي.

وأشار الجدةان إلى أن جدول الأعمال يضم موضوع «الاستراتيجية العربية للصحة والبيئة، ودليل العمل الاستراتيجي للصحة والبيئة (2017 - 2030)»، مبيّنا أن

الخارجية الأميركية تدعم حق المملكة في الدفاع عن حدودها... والزياني وصف الهجوم بـ«العمل الجبان»

إدانة دولية لعدوان الحوثيين «البالستي» على السعودية



السفير محمد آل جابر لدى لقائه غريفيث وشريم في الرياض أمس (واس)

آل جابر يبحث مع غريفيث جهود وقف تهريب الأسلحة

قرارات مجلس الأمن بشأن اليمن، التي حددت المسؤولين عن عرقلة وتعطيل العملية السياسية في اليمن، مشيرين إلى أنه لا يمكن أن تنجح أي جهود سلام قبل تسليم الميليشيات المسلحة الذي استولت عليه عقب انقلابها وانسحابها من المدن والمؤسسات التي تحتلها.

بدوره أوضح غريفيث، أن هذا اللقاء، يأتي في إطار مهمته التي تهدف إلى الالتقاء بجميع الأطراف اليمنية والاستماع لها في هذه الفترة، وبما يسهم في إنجاح مهمته المتعلّقة بإحلال السلام وفق المرجعيات المتفق عليها.

وأكدت قيادات الأحزاب والمكونات السياسية، دعمها لأي جهود من شأنها تحقيق السلام المستدام في اليمن وفقاً للمرجعيات الثلاث المتخلّفة للجمهورية اليمنية واليمنية تسليم الميليشيات المسلحة التي استولت عليه عقب انقلابها وانسحابها من المدن والمؤسسات التي تحتلها.

بدوره أوضح غريفيث، أن هذا اللقاء، يأتي في إطار مهمته التي تهدف إلى الالتقاء بجميع الأطراف اليمنية والاستماع لها في هذه الفترة، وبما يسهم في إنجاح مهمته المتعلّقة بإحلال السلام وفق المرجعيات المتفق عليها.

المدمومة من قبل إيران على أراضي المملكة وتهديد أمنها. جاء ذلك لدى لقاء السفير بالمبعوث الأممي ومساعدته الخاص معين شريم في مقر مركز «إسناد» في الرياض أمس. ووصل غريفيث إلى السعودية أول من أمس قادماً من أبوظبي، حيث التقى الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، والتقى وزير الخارجية اليمني عبد الملك الحلافني.

كما أكمل المبعوث الأممي لقائه في الرياض بقاءه مع قادة الأحزاب، المبعوث الأممي إلى العمل على تنفيذ

الرياض، «الشرق الأوسط»
بحث محمد آل جابر سفير السعودية لدى اليمن المدير التنفيذي لمركز إسناد العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن مع المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة لدى اليمن مارتن غريفيث الوضع الراهن في اليمن ودعم المملكة لجهود الأمم المتحدة نحو تحقيق حل سياسي للزمة اليمنية، بالإضافة إلى بحث الجهود الإنسانية لإغاثة الشعب اليمني وإيقاف تهريب الأسلحة للمليشيات الحوثية واعتداءات الميليشيات الحوثية

العربية السعودية، ووصفه بالعمل الإرهابي الجبان. وقال الزياني في بيان، إن استمرار ميليشيات الحوثي في إطلاق الصواريخ الباليستية على المملكة، واستهداف المدن الأهلة بالسكان، وتعرض حياة المدنيين للخطر، يدل على إصرارهم على تهديد أمن المملكة العربية السعودية، ورفضهم للجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى وقف نزيف الدم وإحلال السلام في اليمن.

وأشاد الأمين العام بكفاءة وجاهزية قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي التي تمكنت من تدمير الصواريخ قبل أن تصل إلى أهدافها، مطالباً المجتمع الدولي بإدانة هذه الأعمال العدائية التي تتعارض مع القوانين والمواثيق الدولية، داعياً مجلس الأمن إلى ممارسة مسؤوليته السياسية

من قبل الحوثيين في هجماتهم ضد السعودية غير قادرة على تحقيق أغراض عسكرية حقيقية، بما يعني أنها تفقد القدرة على استهداف منشآت بنية تحتية حيوية، مثل المنشآت التابعة لشركة (أرامكو) على سبيل المثال. وأكد أن الولايات المتحدة يجب أن تستمر في دعم السعودية وتحالف دعم الشرعية في اليمن، في الجهود التي يقوم بها التحالف لعودة الاستقرار والشرعية إلى اليمن ومنع المتمردين الحوثيين من العودة إلى النظام الإيراني، من السيطرة على الحكم في صنعاء. وأضاف فايرشتاين، الذي عمل سفيراً سابقاً للولايات المتحدة في اليمن حتى عام 2013، أن واشنطن تدعم هدف التحالف بقيادة السعودية لتطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2216، الذي تمت الموافقة عليه عام 2015، بعد

واشنطن، عاطف عبد اللطيف نواكشوط، الشيخ محمد الرياض، «الشرق الأوسط»
استنكرت دول وادانت منظمات الهجمات الباليستية التي كرتها جماعة الحوثيين المدعومة من إيران، واستهدافها مناطق أهلة بالسكان في السعودية، واعتبروا ذلك تهديداً لسلام الإقليمي والعالمي، مؤكداً على حق الرياض في الدفاع عن أراضيها وحقوقها. وأكدت وزارة الخارجية الأميركية دعمها للسعودية في الدفاع عن حدودها، ضد تهديدات ميليشيات الحوثيين المدعومة من إيران.

وقالت الوزارة في بيان، أمس، إن هجمات الحوثيين المستمرة ضد المناطق السعودية المأهولة بالسكان، تضع علامات استفهام حول مدى التزام المتمردين الحوثيين بتحقيق السلام وبناء مستقبل آمن ومزدهر لليمن. وادانت الخارجية الأميركية الهجمات الحوثية على المدن السعودية بشدة، وقالت: «ندعم حق شركائنا السعوديين في الدفاع عن حدودها ضد تهديدات الحوثيين التي يدعمها النظام الإيراني، من خلال انتشار أسلحته الخطيرة، واستمراره في أنشطته التي تزعم الاستقرار في المنطقة». ويسرى السفير جبريل مدير الشؤون الخليجية والعلاقات الحكومية بمعهد الشرق الأوسط، أن الأسلحة التي تستخدمها ميليشيات الحوثيين في هجماتها ضد السعودية تعتبر أسلحة رعب بكل تأكيد. وأضاف لـ «الشرق الأوسط» قائلاً إنه يعتقد بأن هدف الميليشيات الحوثية من تلك الهجمات يتمثل في وضع السعودية في موقف محرج أمام الشعب السعودي، حيث يسعى الحوثيون إلى إظهار أن القوات المسلحة السعودية غير قادرة على حماية حدودها وأراضيها مسترکاً: «إن الأسلحة المستخدمة

امتناع روسيا عن التصويت. ورفض القرار تقويات على الأفراد والكيانات التي تعرقل استقرار اليمن، ويطلب الحوثيين بالإبقاء الفوري وغير المشروط للتعرف داخل المدن اليمنية، والانسحاب من جميع المناطق التي سيطروا عليها خلال فترة الصراع. ودعا فايرشتاين الولايات المتحدة إلى استمرار دعم شركائنا في المنطقة، والجهود التي يقوم بها تحالف دعم الشرعية لحل الأزمة في اليمن، وإنهاء الصراع الدائر هناك عبر المفاوضات والحلول السياسية. في بيان صادر عن وزارة الشؤون الخارجية والتعاون: «دعوة أخرى يعترض الدفاع الجوي الملكي السعودي هجمات الحوثيين الباليستية المستهدفة لمناطق أهلة بالمدينين الأمنيين في المملكة العربية السعودية الشقيقة»، وأضافت أن «الجمهورية الإسلامية الموريتانية لتدين بشدة هذا العمل الإرهابي المتكرر، لما فيه من التهديد للأمن

مصر: نقف مع الرياض في مواجهة كل من يحاول زعزعة أمنها

القانونية، والعمل على تنفيذ قراراته بشأن اليمن، بما في ذلك القرار 2216. وفي موريتانيا، وصفت الحكومة في بيان رسمي أصدرته أمس (الخميس)، الصواريخ التي تطلقها جماعة الحوثي الإرهابية، بأنها «عمل إجرامي متكرر»، وأكدت أنها تشكل «تهديداً للأمن الإقليمي والعالمي».

وقالت الحكومة الموريتانية في بيان صادر عن وزارة الشؤون الخارجية والتعاون: «دعوة أخرى يعترض الدفاع الجوي الملكي السعودي هجمات الحوثيين الباليستية المستهدفة لمناطق أهلة بالمدينين الأمنيين في المملكة العربية السعودية الشقيقة»، وأضافت أن «الجمهورية الإسلامية الموريتانية لتدين بشدة هذا العمل الإرهابي المتكرر، لما فيه من التهديد للأمن

مديرية السوادبية، تكون قوات الجيش في هذه الجبهة قد التحمت مع القوات الأخرى في مديرية نعمان المحررة، كما يتنج ذلك توحيد الجبهة للتقدم نحو مديرية «الملاحم» التي تشهد أطرافها معارك مع القوات المتقدمة من مديرية ناطع الواقعة إلى الجنوب من مديرية نعمان.

ويجرح مراقبون عسكريون، أن تؤدي هذه التطورات إلى إرباك ميليشيا التمرد الحوثي وتشتيت قدراتها بين أكثر من جبهة، فضلاً عن المقاومة الشعبية المستعلة ضد وجودها في المديرية

الأخرى القريبة من مدينة رداع مثل القرشية، وتلك الواقعة في الجنوب والشرق مثل مديرتي ذي ناعم والزاهر، ومديرتي الصنوعة ومكيسراس. ومن المتوقع بحسب المراقبين، أن تجد الميليشيات الانقلابية نفسها في وقت قريب، محاصرة في مختلف مناطق البيضاء، التي تفقد فيها الحاضنة الشعبية، باستثناء مناطق محدودة في رداع، شرق المحافظة. وتحتل البيضاء أهمية استراتيجية لقوات الجيش الوطني؛ إذ إنها تتوسط محافظات مارب ودمار وشبوة وأبين والضالع ولحج واب وصنعاء، ما يجعل السيطرة عليها يمثل - كما يقول المراقبون - بداية النهاية للتخلص من الوجود الحوثي، وبوابة حاسمة للتقدم نحو صنعاء من جهة الجنوب الشرقي.

في غضون ذلك، أفادت مصادر قبلية وعسكرية لـ «الشرق الأوسط»، بأن تقدم القوات الحكومية أمس، نجح عنه مقتل أكثر من 30 متمرداً حوثياً في المناطق والجبيل المحيطة بمنطقة قانية، فضلاً عن سقوط قتلى وأسر.

وادت المعارك - بحسب المصادر - إلى شل الطريق الرئيسية الوحيدة التي ظلت خلال السنوات الثلاث الماضية تربط مناطق سيطرة الحوثيين بمحافظة مارب، وصولاً إلى المنفذ البرية الدولية في حضرموت والمهرة، وهو ما سيجعل حركة المسافرين تتحول باتجاه ومنها إلى بقية المناطق، أو باتجاه مدينة البيضاء عبر عمان والجوف وصولاً إلى مارب.

الرياض، «الشرق الأوسط»
بحث محمد آل جابر سفير السعودية لدى اليمن المدير التنفيذي لمركز إسناد العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن مع المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة لدى اليمن مارتن غريفيث الوضع الراهن في اليمن ودعم المملكة لجهود الأمم المتحدة نحو تحقيق حل سياسي للزمة اليمنية، بالإضافة إلى بحث الجهود الإنسانية لإغاثة الشعب اليمني وإيقاف تهريب الأسلحة للمليشيات الحوثية واعتداءات الميليشيات الحوثية

اتخذ حزمة من القرارات غداة عودة محافظ البنك إلى عدن

«المركزي» اليمني يعيد الدعم للسلع الغذائية مستفيداً من الوديعة السعودية

وشدد زمام على حل مشاكل خطاب الضمان البنكية وعلى أنه لا يجوز لأي مؤسسة رفض خطابات الضمان، كما شدد على أهمية تعامل المنظمات عبر البنك المركزي والبنوك الأخرى والتي دورها يجب أن تكون مسجلة لدى البنك المركزي، ما لم فإن البنك سيضطر للتدخل واتخاذ الإجراءات القانونية.

يشار إلى أن قيمة الريال اليمني تراجع منذ الانقلاب الحوثي على الشرعية والسيطرة على البنك المركزي في صنعاء إلى أكثر من النصف بسبب استنزاف الاحتياطي النقدي من العملات الأجنبية المقدر بأكثر من خمسة مليارات دولار، إضافة إلى تدهور السيولة من العملة المحلية لدى البنك المقدر بنحو ترليون ريال.

وسجل سعر صرف الريال، مقابل الدولار مستويات متدنية جداً مقابل الدولار الواحد، 530 ريال مسبوقة، إذ وصل إلى 530 ريال مقابل الدولار الواحد، مطلع العام، قبل إعلان الوديعة السعودية، في حين بلغ سعره يوم أمس في السوق السوداء في عدن من المدن، نحو 487 ريالاً.

والمنشود باعتباره بنكا واحدا يخدم جميع اليمنيين من دون استثناء. وكشف زمام أن لدى البنك خطة للذلة الأشهر المقبلة، يتطلع من خلالها إلى عدم بقاء أي حساب مغلق للبنك المركزي في الخارج، على أن تكون مسجلة لدى البنك المركزي التي لديها حسابات مغلقة إلى إبلاغ إدارة البنك المركزي للمساهمة في إدارة الصعوبات والعمل على فتح الحسابات البنكية المغلقة وفتح قنوات تواصل وتعاون للبنوك، كما وعد بإنشاء لجنة سياسات في البنك المركزي تتحرك في إطار التواصل مع البنوك الأخرى.

وأكد المحافظ التزام البنك دولة بالدين العام، وأنه سيتعامل مع البنوك الأكثر التزاماً، وأن المحروقات الحكومية بما فيها المرتبات ستتم عبر البنوك، وهو نوع من تخفيف النقدية بالتداول المباشر لبناء احتياطي طارئة عملة المار، وقال إنه سيتد طاعة عملة الريال اليمني بطريقة تؤثر إيجابياً، ومن ذلك طباعة العملة المحلية من الفئات الصغيرة الجديدة وسحب القديمة من السوق.

النقد الأجنبي. وأقر الاجتماع تعزيز العلاقات بين البنك المركزي والبنوك الرسمية والتي من شأنها المساهمة في نجاح البنك المركزي بالرقابة على الدورة النقدية ومساعدة البنوك التجارية على إعادة الدورة النقدية من خارج القطاع المصرفي إلى داخله، إضافة إلى عدد من الإجراءات المتخذة خلال الفترة الماضية والتي فام البنك بتفعيلها وبينها استكمال إجراءات السويقت، وعلاقة البنك المركزي مع البنوك التجارية وبنوك المراسلة بشغل عام.

وأفادت المصادر الرسمية اليمنية، بأن الاجتماع ناقش أهداف واليات البنك المركزي اليمني من أجل القيام ببناء مؤسسة مهنية واحترافية بكافة أركانها ومقوماتها تقوم بمهامها على أكمل وجه وبالشكل المطلوب بكل شفافية وحيادية خدمة للمواطنين في كافة أرجاء اليمن، والقضاء على الإشكالية المتعلقة بالدورة النقدية والعملة الصعبة وصولاً إلى ضمان عودة تدفق الدورة النقدية واستقرار العملة والعمل على تنويع مصادر

الرئيسي في عدن وصولاً إلى تحقيق الانطلاقة الكاملة لجميع أدوار البنك المركزي. وجاءت القرارات، عقب عدد من الإجراءات الفنية والخطوات التي تم ترتيبها الشهر الماضي، قبل تسليم الوديعة السعودية وقدرها مليار دولار، في سياق حرص المملكة على منع الاقتصاص اليمني من الانهيار جراء عبث ميليشيا الحوثيين، ونهب احتياطات البنك في صنعاء قبل نقله وأخر 2016 إلى مدينة عدن. وشملت القرارات المتخذة في اجتماع مجلس إدارة البنك مع ممثلي البنوك والغرفة التجارية الصناعية والقطاع الخاص في عدن، العودة الكاملة لتغطية اعتمادات المواد الأساسية من القمح، والأرز، والسكر، والحليب وزيت الطعام، عن طريق فتح اعتماداتها عبر البنوك الرسمية وبمختلف محافظات الجمهورية، وذلك ابتداءً من الأول من شهر يونيو (حزيران) المقبل بالاستفادة من الوديعة السعودية.

وأقر الاجتماع عودة العمل بنظام الشبكات فيما يخص الإيرادات العامة للدولة والتي تعتبر

عدن، «الشرق الأوسط»
قرر البنك المركزي اليمني أمس إعادة الدعم للمواد الغذائية الأساسية مستفيداً من الوديعة السعودية المليارية الأخيرة، إلى جانب جملة من القرارات التي اتخذها البنك غداة عودة محافظه الجديد محمد زمام إلى العاصمة المؤقتة عدن، في سياق مساعده لتفويض أدائه واستعادة سيطرته على السوق المصرفية ومنع تدهور العملة المحلية.

ويتوقع مراقبون أن تؤدي قرارات المركزي اليمني إلى تعزيز الثقة في الأوساط المصرفية وتحقيق استقرار في سعر العملة المحلية (الريال)، إلى جانب تحقيق انخفاض في أسعار السلع الأساسية المتعلقة بمعيشة المواطنين، فضلاً عن إعادة الحياة إلى الدورة النقدية في التعاملات بين المصارف.

وفي هذا السياق أفادت مصادر رسمية يمنية بأن مجلس إدارة البنك المركزي اليمني اتخذت في اجتماع أمس الذي يعد الأول بعد تعيين المحافظ زمام، عدداً من القرارات المتدرجة في طور تفعيل مركزه

مديرية السوادبية، تكون قوات الجيش في هذه الجبهة قد التحمت مع القوات الأخرى في مديرية نعمان المحررة، كما يتنج ذلك توحيد الجبهة للتقدم نحو مديرية «الملاحم» التي تشهد أطرافها معارك مع القوات المتقدمة من مديرية ناطع الواقعة إلى الجنوب من مديرية نعمان.

ويجرح مراقبون عسكريون، أن تؤدي هذه التطورات إلى إرباك ميليشيا التمرد الحوثي وتشتيت قدراتها بين أكثر من جبهة، فضلاً عن المقاومة الشعبية المستعلة ضد وجودها في المديرية

الأخرى القريبة من مدينة رداع مثل القرشية، وتلك الواقعة في الجنوب والشرق مثل مديرتي ذي ناعم والزاهر، ومديرتي الصنوعة ومكيسراس. ومن المتوقع بحسب المراقبين، أن تجد الميليشيات الانقلابية نفسها في وقت قريب، محاصرة في مختلف مناطق البيضاء، التي تفقد فيها الحاضنة الشعبية، باستثناء مناطق محدودة في رداع، شرق المحافظة. وتحتل البيضاء أهمية استراتيجية لقوات الجيش الوطني؛ إذ إنها تتوسط محافظات مارب ودمار وشبوة وأبين والضالع ولحج واب وصنعاء، ما يجعل السيطرة عليها يمثل - كما يقول المراقبون - بداية النهاية للتخلص من الوجود الحوثي، وبوابة حاسمة للتقدم نحو صنعاء من جهة الجنوب الشرقي.

في غضون ذلك، أفادت مصادر قبلية وعسكرية لـ «الشرق الأوسط»، بأن تقدم القوات الحكومية أمس، نجح عنه مقتل أكثر من 30 متمرداً حوثياً في المناطق والجبيل المحيطة بمنطقة قانية، فضلاً عن سقوط قتلى وأسر.

وادت المعارك - بحسب المصادر - إلى شل الطريق الرئيسية الوحيدة التي ظلت خلال السنوات الثلاث الماضية تربط مناطق سيطرة الحوثيين بمحافظة مارب، وصولاً إلى المنفذ البرية الدولية في حضرموت والمهرة، وهو ما سيجعل حركة المسافرين تتحول باتجاه ومنها إلى بقية المناطق، أو باتجاه مدينة البيضاء عبر عمان والجوف وصولاً إلى مارب.

مديرية السوادبية، تكون قوات الجيش في هذه الجبهة قد التحمت مع القوات الأخرى في مديرية نعمان المحررة، كما يتنج ذلك توحيد الجبهة للتقدم نحو مديرية «الملاحم» التي تشهد أطرافها معارك مع القوات المتقدمة من مديرية ناطع الواقعة إلى الجنوب من مديرية نعمان.

ويجرح مراقبون عسكريون، أن تؤدي هذه التطورات إلى إرباك ميليشيا التمرد الحوثي وتشتيت قدراتها بين أكثر من جبهة، فضلاً عن المقاومة الشعبية المستعلة ضد وجودها في المديرية

الأخرى القريبة من مدينة رداع مثل القرشية، وتلك الواقعة في الجنوب والشرق مثل مديرتي ذي ناعم والزاهر، ومديرتي الصنوعة ومكيسراس. ومن المتوقع بحسب المراقبين، أن تجد الميليشيات الانقلابية نفسها في وقت قريب، محاصرة في مختلف مناطق البيضاء، التي تفقد فيها الحاضنة الشعبية، باستثناء مناطق محدودة في رداع، شرق المحافظة. وتحتل البيضاء أهمية استراتيجية لقوات الجيش الوطني؛ إذ إنها تتوسط محافظات مارب ودمار وشبوة وأبين والضالع ولحج واب وصنعاء، ما يجعل السيطرة عليها يمثل - كما يقول المراقبون - بداية النهاية للتخلص من الوجود الحوثي، وبوابة حاسمة للتقدم نحو صنعاء من جهة الجنوب الشرقي.

في غضون ذلك، أفادت مصادر قبلية وعسكرية لـ «الشرق الأوسط»، بأن تقدم القوات الحكومية أمس، نجح عنه مقتل أكثر من 30 متمرداً حوثياً في المناطق والجبيل المحيطة بمنطقة قانية، فضلاً عن سقوط قتلى وأسر.

وادت المعارك - بحسب المصادر - إلى شل الطريق الرئيسية الوحيدة التي ظلت خلال السنوات الثلاث الماضية تربط مناطق سيطرة الحوثيين بمحافظة مارب، وصولاً إلى المنفذ البرية الدولية في حضرموت والمهرة، وهو ما سيجعل حركة المسافرين تتحول باتجاه ومنها إلى بقية المناطق، أو باتجاه مدينة البيضاء عبر عمان والجوف وصولاً إلى مارب.

مديرية السوادبية، تكون قوات الجيش في هذه الجبهة قد التحمت مع القوات الأخرى في مديرية نعمان المحررة، كما يتنج ذلك توحيد الجبهة للتقدم نحو مديرية «الملاحم» التي تشهد أطرافها معارك مع القوات المتقدمة من مديرية ناطع الواقعة إلى الجنوب من مديرية نعمان.

ويجرح مراقبون عسكريون، أن تؤدي هذه التطورات إلى إرباك ميليشيا التمرد الحوثي وتشتيت قدراتها بين أكثر من جبهة، فضلاً عن المقاومة الشعبية المستعلة ضد وجودها في المديرية

الأخرى القريبة من مدينة رداع مثل القرشية، وتلك الواقعة في الجنوب والشرق مثل مديرتي ذي ناعم والزاهر، ومديرتي الصنوعة ومكيسراس. ومن المتوقع بحسب المراقبين، أن تجد الميليشيات الانقلابية نفسها في وقت قريب، محاصرة في مختلف مناطق البيضاء، التي تفقد فيها الحاضنة الشعبية، باستثناء مناطق محدودة في رداع، شرق المحافظة. وتحتل البيضاء أهمية استراتيجية لقوات الجيش الوطني؛ إذ إنها تتوسط محافظات مارب ودمار وشبوة وأبين والضالع ولحج واب وصنعاء، ما يجعل السيطرة عليها يمثل - كما يقول المراقبون - بداية النهاية للتخلص من الوجود الحوثي، وبوابة حاسمة للتقدم نحو صنعاء من جهة الجنوب الشرقي.

في غضون ذلك، أفادت مصادر قبلية وعسكرية لـ «الشرق الأوسط»، بأن تقدم القوات الحكومية أمس، نجح عنه مقتل أكثر من 30 متمرداً حوثياً في المناطق والجبيل المحيطة بمنطقة قانية، فضلاً عن سقوط قتلى وأسر.

وادت المعارك - بحسب المصادر - إلى شل الطريق الرئيسية الوحيدة التي ظلت خلال السنوات الثلاث الماضية تربط مناطق سيطرة الحوثيين بمحافظة مارب، وصولاً إلى المنفذ البرية الدولية في حضرموت والمهرة، وهو ما سيجعل حركة المسافرين تتحول باتجاه ومنها إلى بقية المناطق، أو باتجاه مدينة البيضاء عبر عمان والجوف وصولاً إلى مارب.

مقتل 6 قيادات انقلابية في صعدة

عناصرهم في وادي العطفين والصوح المقابل لمركز المديرية». وأوضح أن «قوات الجيش الوطني تحاصر الميليشيا في مركز مديرية كتاف من ثلاثة محاور، وتخوض معها معارك ضارية منذ انطلاقة العمليات العسكرية السبت الماضي»، وإلى أن «قوات الجيش في كتاف تتحتم بروح معنوية عالية وتنسيق وترابط عالين بين مختلف الوحدات العسكرية المشاركة في العملية، فيما يقابلها معنويات مهزومة للميليشيا التي تفر من أرض المعركة تاركة مواقعها بحثاً عن النجاة من الموت».

وأكد الموقع عن مصدر عسكري ميداني «مقتل قيادات حوثية في جبهة كتاف، أبرزهم: أبرزهم أبو طالب الشيبيني وأبو الحسين وأبو علي الفقيه وأبو نصر وأبو كيان». وأوضح المصدر ذاته أن «مواجهات عنيفة اندلعت بين

أحوال القتالين والعمل على حشد الطاقات والتواصل مع مختلف المكونات السياسية والاجتماعية»، منوهاً بـ «عزم أجزء الجيش بدعم الأشقاء في التحالف على تحقيق السلام العادل المستند إلى المرجعيات الثلاث وحماية اليمنيين من بطش الميليشيات، والإسهام في تحقيق الأمن والسلام الدوليين». إلى ذلك، تستمر المعارك وتبادل القصف المدفعي في جبهة صرّوح، غرب محافظة مارب شرق صنعاء، منذ مطلع الأسبوع الحالي، وسقط سقوط 12 عنصراً من الميليشيات الانقلابية قتيلاً، وجرح آخرين في قصف مدفعي لقوات الجيش الوطني استهدفت مواقع متفرقة للميليشيات الانقلابية في جبهة صرّوح، مساء أول من أمس (الأربعاء).

على صعيد متصل، أكد مصدر عسكري في محور تعز لـ «الشرق الأوسط» أن «سقوط ما لا يقل

المادية الكبيرة، في الوقت الذي قُتل فيه أكثر من 15 انقلابياً في تعز بغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية». وبعد ساعات من إعلان المنطقة العسكرية الخامسة تطهير ميدى الساحلية بمحافظة حجة، شمال غرب صنعاء، من قبضة ميليشيات الحوثي الانقلابية، أعلنت قوات الجيش الوطني تحريرها عدداً من مواقع في مديرية كتاف، شمال محافظة صعدة، معقل الحوثيين، ومواقع في محافظة البيضاء، وسط اليمن.

ونقل موقع الجيش الوطني «سيتمتع نت»، عن قائد اللواء 103 الععيد زيداب القبلي، تأكيداً أن «قوات الجيش سيطرت خلال المعارك على ثبة الفرع وجناح الصقري في الجبهة الشمالية لمديرية كتاف». وقال إن «أكثر من 20 انقلابياً لقوا مصرعهم وأصيب آخرون في مواجهات مع الجيش الوطني في

مديرية كتاف، إضافة إلى أسر 5 من عناصرهم في وادي العطفين والصوح المقابل لمركز المديرية». وأوضح أن «قوات الجيش الوطني تحاصر الميليشيا في مركز مديرية كتاف من ثلاثة محاور، وتخوض معها معارك ضارية منذ انطلاقة العمليات العسكرية السبت الماضي»، وإلى أن «قوات الجيش في كتاف تتحتم بروح معنوية عالية وتنسيق وترابط عالين بين مختلف الوحدات العسكرية المشاركة في العملية، فيما يقابلها معنويات مهزومة للميليشيا التي تفر من أرض المعركة تاركة مواقعها بحثاً عن النجاة من الموت».

وأكد الموقع عن مصدر عسكري ميداني «مقتل قيادات حوثية في جبهة كتاف، أبرزهم: أبرزهم أبو طالب الشيبيني وأبو الحسين وأبو علي الفقيه وأبو نصر وأبو كيان». وأوضح المصدر ذاته أن «مواجهات عنيفة اندلعت بين

المادية الكبيرة، في الوقت الذي قُتل فيه أكثر من 15 انقلابياً في تعز بغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية». وبعد ساعات من إعلان المنطقة العسكرية الخامسة تطهير ميدى الساحلية بمحافظة حجة، شمال غرب صنعاء، من قبضة ميليشيات الحوثي الانقلابية، أعلنت قوات الجيش الوطني تحريرها عدداً من مواقع في مديرية كتاف، شمال محافظة صعدة، معقل الحوثيين، ومواقع في محافظة البيضاء، وسط اليمن.

ونقل موقع الجيش الوطني «سيتمتع نت»، عن قائد اللواء 103 الععيد زيداب القبلي، تأكيداً أن «قوات الجيش سيطرت خلال المعارك على ثبة الفرع وجناح الصقري في الجبهة الشمالية لمديرية كتاف». وقال إن «أكثر من 20 انقلابياً لقوا مصرعهم وأصيب آخرون في مواجهات مع الجيش الوطني في

مديرية كتاف، إضافة إلى أسر 5 من عناصرهم في وادي العطفين والصوح المقابل لمركز المديرية». وأوضح أن «قوات الجيش الوطني تحاصر الميليشيا في مركز مديرية كتاف من ثلاثة محاور، وتخوض معها معارك ضارية منذ انطلاقة العمليات العسكرية السبت الماضي»، وإلى أن «قوات الجيش في كتاف تتحتم بروح معنوية عالية وتنسيق وترابط عالين بين مختلف الوحدات العسكرية المشاركة في العملية، فيما يقابلها معنويات مهزومة للميليشيا التي تفر من أرض المعركة تاركة مواقعها بحثاً عن النجاة من الموت».

وأكد الموقع عن مصدر عسكري ميداني «مقتل قيادات حوثية في جبهة كتاف، أبرزهم: أبرزهم أبو طالب الشيبيني وأبو الحسين وأبو علي الفقيه وأبو نصر وأبو كيان». وأوضح المصدر ذاته أن «مواجهات عنيفة اندلعت بين

المادية الكبيرة، في الوقت الذي قُتل فيه أكثر من 15 انقلابياً في تعز بغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية». وبعد ساعات من إعلان المنطقة العسكرية الخامسة تطهير ميدى الساحلية بمحافظة حجة، شمال غرب صنعاء، من قبضة ميليشيات الحوثي الانقلابية، أعلنت قوات الجيش الوطني تحريرها عدداً من مواقع في مديرية كتاف، شمال محافظة صعدة، معقل الحوثيين، ومواقع في محافظة البيضاء، وسط اليمن.

ونقل موقع الجيش الوطني «سيتمتع نت»، عن قائد اللواء 103 الععيد زيداب القبلي، تأكيداً أن «قوات الجيش سيطرت خلال المعارك على ثبة الفرع وجناح الصقري في الجبهة الشمالية لمديرية كتاف». وقال إن «أكثر من 20 انقلابياً لقوا مصرعهم وأصيب آخرون في مواجهات مع الجيش الوطني في

المادية الكبيرة، في الوقت الذي قُتل فيه أكثر من 15 انقلابياً في تعز بغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية». وبعد ساعات من إعلان المنطقة العسكرية الخامسة تطهير ميدى الساحلية بمحافظة حجة، شمال غرب صنعاء، من قبضة ميليشيات الحوثي الانقلابية، أعلنت قوات الجيش الوطني تحريرها عدداً من مواقع في مديرية كتاف، شمال محافظة صعدة، معقل الحوثيين، ومواقع في محافظة البيضاء، وسط اليمن.

ونقل موقع الجيش الوطني «سيتمتع نت»، عن قائد اللواء 103 الععيد زيداب القبلي، تأكيداً أن «قوات الجيش سيطرت خلال المعارك على ثبة الفرع وجناح الصقري في الجبهة الشمالية لمديرية كتاف». وقال إن «أكثر من 20 انقلابياً لقوا مصرعهم وأصيب آخرون في مواجهات مع الجيش الوطني في

لقاءات في القاهرة من أجل «التوافق»... وتوقعات بتجاوز الخلافات عباس يصير على عقد «الوطني» في رام الله... والفصائل تضغط للتأجيل

رام الله، كفاح زبون



فلسطينيون في معبر رفح ينتظرون دورهم للعبور بعد أن فتحت السلطات المصرية المعبر أمام حركة المسافرين في كلا الاتجاهين أمس (أ.ف.ب)

قال مصدر فلسطيني مطلع لـ«الشرق الأوسط»، إن المجلس الوطني سيعقد نهاية هذا الشهر بدعوة من «مجلس»، لانتخاب لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير، بغض النظر عن استمرار مقاطعة بعض الفصائل الفلسطينية. وأكد المصدر أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يريد الانتهاء سريعاً من عقد آخر وأهم خطوة في مسيرة «تجديد الشرعية»، و«وضوح دماء جديدة» لمواجهة «التحديات الخارجية والداخلية». موضحاً أن ثمة نقّة عالية لدى قيادة حركة فتح للتوصل في نهاية المطاف إلى اتفاق مع الفصائل الفلسطينية التي تعترض على عقد المجلس الوطني في رام الله، وأن الرئيس مصّر على عقد المجلس وعدم تأجيله بسبب أهمية هذه المرحلة الصعبة والمعقّدة.

وإصرار عباس على عقد المجلس الوطني في رام الله نهاية الشهر الحالي يوازيه تصلّب في موقف فصائل فلسطينية ترفض عقده بهذه الصورة. فقد أعلنت حركة حماس رفضها انعقاد المجلس الوطني بلا توافق، و«داعية إلى مؤتمر إنقاذ وطني بدلاً من ذلك، كما رفضت «الجهاد الإسلامي» عقد المؤتمر بشكله الحالي، وانضمت «الجبهة الشعبية»، ثاني أكبر فصائل في المنظمة، لهذه الموقف، وقالت إنها لن تشارك فيما سمته «مجلس رام الله» ولا في لجنته التحضيرية، كما أعلنت «الجبهة الديمقراطية» أنها ترفض التفرّد في عملية عقد المجلس الوطني.

وتردّد فتح عقد المجلس الوطني في رام الله لانتخاب لجنة تنفيذية

جديدة لمنظمة التحرير، وهي أعلى هيئة قيادية للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، خطوة أخيرة على طريق تجديد الشرعية، التي تهدف في النهاية إلى ترتيب «انتقال سلس» للسلطة في حال أي غياب قهري للرئيس الفلسطيني محمود عباس. ويفترض أن تجري الانتخابات في المرتبة أثناء انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، الذي حدّدته المنظمة في 30 من الشهر الحالي. وتأتي هذه الانتخابات بعد نحو عام على انتخابات جرت داخل حركة فتح، وانتهت بانتخاب لجنة مركزية جديدة ومجلس ثوري للحركة. وقد بدأ عباس هذه الخطوات بعد سنوات من جدول ضرورة تجديد هذه

الهيئات، ووضع نائب له في محاولة لتجنب أي فراغ، أو صراع سياسي وقانوني حول رئاسة السلطة. وأنهاست اللجنة التحضيرية لعقد المجلس الوطني سلسلة من الاجتماعات، وأوصت بعقد المجلس في رام الله. لكن الفصائل الفلسطينية أعلنت مسبقاً ترحيبها بالخلافات بدأت للسماح بإوسع مشاركة ممكنة، كما تريد المشاركة مع «حماس» و«الجهاد» في تحضيرية المجلس.

وإصرار عباس على عقد المجلس الوطني في رام الله لانتخاب لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير، وهي أعلى هيئة قيادية للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، خطوة أخيرة على طريق تجديد الشرعية، التي تهدف في النهاية إلى ترتيب «انتقال سلس» للسلطة في حال أي غياب قهري للرئيس الفلسطيني محمود عباس. ويفترض أن تجري الانتخابات في المرتبة أثناء انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، الذي حدّدته المنظمة في 30 من الشهر الحالي. وتأتي هذه الانتخابات بعد نحو عام على انتخابات جرت داخل حركة فتح، وانتهت بانتخاب لجنة مركزية جديدة ومجلس ثوري للحركة. وقد بدأ عباس هذه الخطوات بعد سنوات من جدول ضرورة تجديد هذه

واللاجئين عن الطاوله»، مشدداً على ضرورة «مواجهة كل هذه التحديات بأسرع وقت، كما يجب فتح المجال أمام الكفءات الحركية والوطنية، وتحديداً من فئة الشباب والمرأة». وتوسعى فتح إلى الاتفاق مع الفصائل الفلسطينية في «منظمة التحرير» لعقد اجتماع للمجلس الوطني بمن حضر في رام الله، مع الاتفاق على تفاصيل بعض التفاصيل المتعلقة بنصاب الفصائل، وحصتها المالية وبعض المناصب.

ويعد المجلس الوطني بمثابة برلمان للمنظمة، وقام بإطلاق النار عليها من مضادات أرضية باتجاهها، خلال تنفيذ القوات الإسرائيلية هجمات جوية على مواقع حركة حماس.

ويعتبر أبو حجلة الابن الثالث الذي تفقده أسرة حجلة في هجمات إسرائيلية على قطاع غزة منذ عام 2004. وأظهرت صور نشرتها وسائل إعلام إسرائيلية تعرض منازل مستوطنين يفتنون قرب الحدود لطلقات نارية من أسلحة فلسطينية ثقيلة، تبين أن «حماس» استخدمتها في إطلاق النار على الطائرات الحربية الإسرائيلية، التي كانت تصفد مواقع للحركة. وقد انطلق على الطائرات عدة صواريخ على موقع أبو جراد العسكري التابع لـ«حماس» وسط القطاع.

وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي إن القصف جاء رداً على تفجير عبوة ناسفة قرب سواحل القطاع، فيما توالت عدة البعثات العسكرية شرق خان يونس، ونفذت أعمال تجريف قرب الحدود، وسط إطلاق نار تجاه الذين كانوا في أراضيهم.

القانون، الناطق باسم حركة حماس، إسرائيل المسؤولة عن التصعيد العسكري في غزة، وقال إن هذا التصعيد «يعبر عن إفلاس الاحتلال وفشله أمام إرادة الشعب الفلسطيني في استمرار مسيرة العودة الكبرى». مبرزا أن «الاحتلال يتحمل نتائج هذا التصعيد، ولن ينجح في تحقيق أهدافه، وفي إرهاب الشعب الفلسطيني، أو خمد حراكه السلمي المتزايد».

كما اعتبر القانون مهاجمة المبعوث الأميركي جيسون غرينبلات للحركة وقياداتها، ومطالبته بتسليم سلاحها «استمراراً للشراكة الأميركية مع الاحتلال في العدوان على الشعب الفلسطيني وتوفير الغطاء لجرائمه». وقال القانون بهذا الخصوص إن «تكرار غرينبلات للمطالب الإسرائيلية نفسها، واستخدام مصطلحات الاحتلال نفسها، يؤكد انخراطه في منظومة الدعاية الإسرائيلية، التي تثير استمرار الحصار الإسرائيلي الظالم على قطاع غزة». علماً بأن غرينبلات كان قد هاجم مؤخراً «حماس» عدة مرات بسبب المسيرات على حدود قطاع غزة.

وتزامن هذا التصعيد مع استفاد متكرر من قبل الزوارق الحربية الإسرائيلية لمراكب الصيادين الفلسطينيين قبالة سواحل القطاع، فيما توالت عدة البعثات العسكرية شرق خان يونس، ونفذت أعمال تجريف قرب الحدود، وسط إطلاق نار تجاه الذين كانوا في أراضيهم.

«القائمة المشتركة» «قلبي مع سكان (أم الحيران) في هذا اليوم الصعب، لقد فقدوا قلمي عام إنهم المرئي يعقوب موسى أبو القعان، وسيضطربون الآن إلى مغادرة منازلهم بسبب حكومة تصر على إلغاء وجود القرية في يتم البناء على أنقاضها لليهود فقط. رياح هربية تهب من اتجاه الحكومة إزاء الجمهور العربي». في غضون ذلك، أعلن «عدالة»، وهو مركز قانوني لحماية حقوق الأقلية العربية في إسرائيل، أن «التوقيع على الاتفاقية تمّ تحت ضغوط كبيرة، وفي ظل تواجد مكتب للشرطة في القرية، وعلى

بشير معيان بتوقيع الاتفاقية بقوله «أشيد بقيادة (الحيران)، الذين أنشروا سلوكاً مسؤولاً ناصحاً الميزيد جميع السكان. واتفاق الإخلاء الطوعي والانتقال إلى حي 12، الذي تم تطويره من أجلكم، سيمنحهم من مواصلة العيش في حي جديد، والاستمتاع ببنيّة تحثية عالية ووفيقاً للمسؤول ذاته، فإن السكان سيحصلون أيضاً على عشرات القطع بسعر مخفض، وعلى مناطق مخصصة لحظائر الأغنام، 50 - 80 دونماً للزراعة. من جهته، قال دوف حنين، عضو الكنيست اليهودي في

لو كان هناك شيء آخر لقلنا نعم، كنت سارضي بالبقاء في منزلي، لكن هذا الاتفاق جاء حتى نصلح الميزيد من الخسائر، وحتى لا يكون هناك مزيد من الدم والألم». بدوره، قال المواطن سليم أبو القيعان «وقعنا على هذا الاتفاق والدموع تملأ عيوننا. لكن هناك مفاوضات، بل توقيع اتفاق بالغضب، قالوا لنا إذا لم نوقعوا سنأتي ونهدهم». مبرزاً أن قوات الشرطة قامت مرات عدة بدوريات في القرية خلال الأسابيع الأخيرة، ومارست ضغطاً هائلاً على السكان، الذين تعرضوا خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة إلى التهديد بشكل يومي».

المقبل، فإن السلطة الإسرائيلية المختصة ستقوم بإخلائه. وقال مصدر شارك في المفاوضات، التي جرت في القرية حتى ساعة متأخرة من ليلة أول من أمس، إنه تم التوصل إلى الاتفاق بعد تدخل قائد شرطة المنطقة الجنوبية، موشي كوهين، الذي توسط بين الجانبين لتجنب الإخلاء العنيف للسكان. من جانبه، أكد رائد أبو القيعان، رئيس اللجنة المحلية في القرية، أن «هناك اتفاقاً مبدئياً بشأن الإخلاء»، موضحاً أن السكان «وقعوا الاتفاقية لأنه لم يتبق لديهم أي خيار... وليس هناك حل آخر يمكن أن نحصل عليه».

منظمة حقوقية تعتبر التهجير «العنصري» تجسيدا لسياسة إسرائيل الاستعمارية»

أهالي قرية بدوية يوقعون اتفاقاً على ترحيلهم لإقامة بلدة يهودية

رددوا شعارات تطالب بتحييد العمال عن خلافات الانقسام

موظفو السلطة في غزة يتظاهرون للمطالبة بصرف رواتبهم

وكانت وزارة المالية والتخطيط في السلطة الفلسطينية قد أصدرت بياناً قبل يومين، جاء فيه أن «عدم صرف رواتب موظفي السلطة في قطاع غزة يأتي ضمن إجراءات عقابية جديدة، موضحاً أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد تودع بها، حيث لوح عباس مؤخراً بأن السلطة ستوقف جميع مسؤولياتها في غزة إذا لم تستجب حركة حماس، التي تسيطر على القطاع منذ منتصف عام 2007 لمطالبه بتسليم إدارة القطاع بالكامل».

وسبق أن خصمت حكومة الوفاق منذ مطلع أبريل (نيسان) من العام الماضي ما يزيد على 30 في المائة من رواتب موظفي السلطة في قطاع غزة.

وكانت وزارة المالية والتخطيط في السلطة الفلسطينية قد أصدرت بياناً قبل يومين، جاء فيه أن «عدم صرف رواتب موظفي السلطة في قطاع غزة يأتي ضمن إجراءات عقابية جديدة، موضحاً أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد تودع بها، حيث لوح عباس مؤخراً بأن السلطة ستوقف جميع مسؤولياتها في غزة إذا لم تستجب حركة حماس، التي تسيطر على القطاع منذ منتصف عام 2007 لمطالبه بتسليم إدارة القطاع بالكامل».

وكانت وزارة المالية والتخطيط في السلطة الفلسطينية قد أصدرت بياناً قبل يومين، جاء فيه أن «عدم صرف رواتب موظفي السلطة في قطاع غزة يأتي ضمن إجراءات عقابية جديدة، موضحاً أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد تودع بها، حيث لوح عباس مؤخراً بأن السلطة ستوقف جميع مسؤولياتها في غزة إذا لم تستجب حركة حماس، التي تسيطر على القطاع منذ منتصف عام 2007 لمطالبه بتسليم إدارة القطاع بالكامل».

وكانت وزارة المالية والتخطيط في السلطة الفلسطينية قد أصدرت بياناً قبل يومين، جاء فيه أن «عدم صرف رواتب موظفي السلطة في قطاع غزة يأتي ضمن إجراءات عقابية جديدة، موضحاً أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد تودع بها، حيث لوح عباس مؤخراً بأن السلطة ستوقف جميع مسؤولياتها في غزة إذا لم تستجب حركة حماس، التي تسيطر على القطاع منذ منتصف عام 2007 لمطالبه بتسليم إدارة القطاع بالكامل».

وكانت وزارة المالية والتخطيط في السلطة الفلسطينية قد أصدرت بياناً قبل يومين، جاء فيه أن «عدم صرف رواتب موظفي السلطة في قطاع غزة يأتي ضمن إجراءات عقابية جديدة، موضحاً أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد تودع بها، حيث لوح عباس مؤخراً بأن السلطة ستوقف جميع مسؤولياتها في غزة إذا لم تستجب حركة حماس، التي تسيطر على القطاع منذ منتصف عام 2007 لمطالبه بتسليم إدارة القطاع بالكامل».

وكانت وزارة المالية والتخطيط في السلطة الفلسطينية قد أصدرت بياناً قبل يومين، جاء فيه أن «عدم صرف رواتب موظفي السلطة في قطاع غزة يأتي ضمن إجراءات عقابية جديدة، موضحاً أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد تودع بها، حيث لوح عباس مؤخراً بأن السلطة ستوقف جميع مسؤولياتها في غزة إذا لم تستجب حركة حماس، التي تسيطر على القطاع منذ منتصف عام 2007 لمطالبه بتسليم إدارة القطاع بالكامل».

وكانت وزارة المالية والتخطيط في السلطة الفلسطينية قد أصدرت بياناً قبل يومين، جاء فيه أن «عدم صرف رواتب موظفي السلطة في قطاع غزة يأتي ضمن إجراءات عقابية جديدة، موضحاً أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد تودع بها، حيث لوح عباس مؤخراً بأن السلطة ستوقف جميع مسؤولياتها في غزة إذا لم تستجب حركة حماس، التي تسيطر على القطاع منذ منتصف عام 2007 لمطالبه بتسليم إدارة القطاع بالكامل».

وكانت وزارة المالية والتخطيط في السلطة الفلسطينية قد أصدرت بياناً قبل يومين، جاء فيه أن «عدم صرف رواتب موظفي السلطة في قطاع غزة يأتي ضمن إجراءات عقابية جديدة، موضحاً أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد تودع بها، حيث لوح عباس مؤخراً بأن السلطة ستوقف جميع مسؤولياتها في غزة إذا لم تستجب حركة حماس، التي تسيطر على القطاع منذ منتصف عام 2007 لمطالبه بتسليم إدارة القطاع بالكامل».

وكانت وزارة المالية والتخطيط في السلطة الفلسطينية قد أصدرت بياناً قبل يومين، جاء فيه أن «عدم صرف رواتب موظفي السلطة في قطاع غزة يأتي ضمن إجراءات عقابية جديدة، موضحاً أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد تودع بها، حيث لوح عباس مؤخراً بأن السلطة ستوقف جميع مسؤولياتها في غزة إذا لم تستجب حركة حماس، التي تسيطر على القطاع منذ منتصف عام 2007 لمطالبه بتسليم إدارة القطاع بالكامل».

وكانت وزارة المالية والتخطيط في السلطة الفلسطينية قد أصدرت بياناً قبل يومين، جاء فيه أن «عدم صرف رواتب موظفي السلطة في قطاع غزة يأتي ضمن إجراءات عقابية جديدة، موضحاً أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد تودع بها، حيث لوح عباس مؤخراً بأن السلطة ستوقف جميع مسؤولياتها في غزة إذا لم تستجب حركة حماس، التي تسيطر على القطاع منذ منتصف عام 2007 لمطالبه بتسليم إدارة القطاع بالكامل».

وكانت وزارة المالية والتخطيط في السلطة الفلسطينية قد أصدرت بياناً قبل يومين، جاء فيه أن «عدم صرف رواتب موظفي السلطة في قطاع غزة يأتي ضمن إجراءات عقابية جديدة، موضحاً أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد تودع بها، حيث لوح عباس مؤخراً بأن السلطة ستوقف جميع مسؤولياتها في غزة إذا لم تستجب حركة حماس، التي تسيطر على القطاع منذ منتصف عام 2007 لمطالبه بتسليم إدارة القطاع بالكامل».

وكانت وزارة المالية والتخطيط في السلطة الفلسطينية قد أصدرت بياناً قبل يومين، جاء فيه أن «عدم صرف رواتب موظفي السلطة في قطاع غزة يأتي ضمن إجراءات عقابية جديدة، موضحاً أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد تودع بها، حيث لوح عباس مؤخراً بأن السلطة ستوقف جميع مسؤولياتها في غزة إذا لم تستجب حركة حماس، التي تسيطر على القطاع منذ منتصف عام 2007 لمطالبه بتسليم إدارة القطاع بالكامل».

وكانت وزارة المالية والتخطيط في السلطة الفلسطينية قد أصدرت بياناً قبل يومين، جاء فيه أن «عدم صرف رواتب موظفي السلطة في قطاع غزة يأتي ضمن إجراءات عقابية جديدة، موضحاً أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد تودع بها، حيث لوح عباس مؤخراً بأن السلطة ستوقف جميع مسؤولياتها في غزة إذا لم تستجب حركة حماس، التي تسيطر على القطاع منذ منتصف عام 2007 لمطالبه بتسليم إدارة القطاع بالكامل».

السجناء الإداريون يعلقون إضرابهم بعد وعد إسرائيلي ببحث مطالبهم

قوات الاحتلال تقتحم سجناً وتعتدي على أسرى

اصيبا خلال اشتراكهما فيما سمته «أحداث الشعب التي نظمناها (حماس)». وقد تسبب التأخير ومماطلة السلطات والحكمة في بتر أرجل الجرحى؛ لأن جراحهما كانت خطيرة وهددت حياتهما. وفي تعقيبها على رد النيابة، قالت المحامية سوسن زهر «يفهم من رد السلطات الإسرائيلية أن سياستها هي منع الجرحى ذوي الحالات الحرجة من الخروج من قطاع غزة لتلقي العلاج؛ حتى تعاقبهم على اشتراكهم في احتجاجات سلمية؛ الأمر الذي يتناقض مع القانون الدولي الجنائي».

من جهة ثانية، اضطر الأطباء في قطاع غزة إلى بتر ساقي الشابين الفلسطينيين الجرحيين يوسف كرنز ومحمد العجوري، بعد أن رفضت السلطات الإسرائيلية إصدار تصريح عبور لهما إلى الضفة الغربية لتلقي العلاج، وبرتت مصادر إسرائيلية هذه الخطوة بان سياستها هي منع خروج الجرحى الذين شاركوا في مسيرة العودة حتى لو كان الهدف هو تلقي العلاج، وحتى لو كان ذلك في الحالات الإنسانية العارضة جداً. وتعرض الشبان الغزيان للإصابة خلال أول أيام مسيرة

وجاء قرار المعتقلين الإداريين بعد أن أبلغتهم مصلحة السجون الإسرائيلية، أنه سيتم عقد لقاء قريب بين لجنة معتقلي المعتقلين الإداريين، وممثلين عن جهات ومصلحة «الشباب»، وسجون الاحتلال، للتباحث حول سياسة الاعتقال الإداري. وأكدت اللجنة الممثلة للمعتقلين الإداريين، أنهم سيستمررون في مقاطعة محاكم الاعتقال الإداري بمستوياتها كافة، وأنهم قد يعودون لخطواتهم التي تم تعليقها، في حال عدم التزام مصلحة السجون بعقد ذلك اللقاء. من جانبها، أكدت «مؤسسة

أحيت إسرائيل أمس الذكرى السنوية لضحايا النازية اليهود بعدد من الأنشطة والمقوس والبرامج، التي تروي قصصا حول جرائم النازية بشكل عام وضد اليهود بشكل خاص. كما دارت نقاشات واسعة حول الخلاصة من جرائم النازية، فالبعض اعتبر المناسبة فرصة للمناقشة على أن إسرائيل القوية لم تعد تسمح بالتمسك باليهود، الذين تعرضوا للظلم والعنصرية تعلم الدرس ولا يسمحوا لأنفسهم بظلم الفلسطينيين، فيما يفضل البعض الآخر الاستمرار في إبقاء الذاكرة حية حول المحرقة، لكن غالبية اليهود الشرقيين يرون أن المحرقة لا تمت إليهم بصلة، لأنهم عاشوا في الدول العربية من دون مذابح. ويقود رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الحيران، الذي يري إسرائيل على ذاكرة حية واطهار قوة إسرائيل العسكرية، وقال في خطابه بمناسبة ذكرى المحرقة التي أقيمت في متحف الكارثة في القدس بالبحر الأبيض المتوسط «قادة العالم الحر أرادوا منع الحرب وإدوا إلى احتلال أوروبا كلها. وعدم استعدادهم لدفع ثمن وقف العدوان في مرحلة مبكرة جعل الإنسانية تذهب للنمن منذ 60 مليون شخص في الحرب العالمية الثانية، بينهم ستة ملايين من أبناء شعبنا. وإسرائيل لن تتصرف أبدا بهذه الطريقة الخاطئة. نحن نصد العدوان في مهده، ليس لدينا كلمات فارغة، نحن ندعمها بالأفعال. ويمكن تخليص سياستنا في ثلاث

اجتماع لمجلس الأمن القومي في البيت الأبيض... وترمب يقول إن موعد الضربة لم يحدد

الإدارة الأميركية تضع «خيارات» عسكرية وسياسية للرد على الكيماوي

واشنطن: هبة القدسي

«دعش»، أين شكر أميركا». واكتفت سارة ساندرز المتحدثة باسم البيت الأبيض بالتأكيد أن إدارة ترمب لم تقدر بعد كيفية الرد على أي هجوم بالأسلحة الكيماوية ووفقاً للبلخنتاغون يتواجد حالياً بالبحر المتوسط ويتواجد دونالد كوك التابعة للبحرية الأميركية حملة بصواريخ كروز وتوما هوك في مواقعها وجاهزة لتلقي الأوامر ويتواجد أيضاً معدات عسكرية أميركية أخرى تشمل الطائرات والغواصات على وضع استعداد لأي أوامر يصدرها الرئيس الأميركي. ويتزامن ذلك مع تحركات لديها قدرات عالية على الجانب الروسي لتجنب أي صدامات أميركية روسية وبصفة خاصة سقوط أي ضحايا من الضباط الروس في أي هجوم محتمل. وتمتلك البحرية الأميركية مدمرات لديها قدرات عالية على إطلاق صواريخ توماهوك والتي يبلغ مداها ألف ميل وتتسم هذه الصواريخ بتوجيهها عن طريق

«دعش»، أين شكر أميركا». واكتفت سارة ساندرز المتحدثة باسم البيت الأبيض بالتأكيد أن إدارة ترمب لم تقدر بعد كيفية الرد على أي هجوم بالأسلحة الكيماوية ووفقاً للبلخنتاغون يتواجد حالياً بالبحر المتوسط ويتواجد دونالد كوك التابعة للبحرية الأميركية حملة بصواريخ كروز وتوما هوك في مواقعها وجاهزة لتلقي الأوامر ويتواجد أيضاً معدات عسكرية أميركية أخرى تشمل الطائرات والغواصات على وضع استعداد لأي أوامر يصدرها الرئيس الأميركي. ويتزامن ذلك مع تحركات لديها قدرات عالية على الجانب الروسي لتجنب أي صدامات أميركية روسية وبصفة خاصة سقوط أي ضحايا من الضباط الروس في أي هجوم محتمل. وتمتلك البحرية الأميركية مدمرات لديها قدرات عالية على إطلاق صواريخ توماهوك والتي يبلغ مداها ألف ميل وتتسم هذه الصواريخ بتوجيهها عن طريق

«دعش»، أين شكر أميركا». واكتفت سارة ساندرز المتحدثة باسم البيت الأبيض بالتأكيد أن إدارة ترمب لم تقدر بعد كيفية الرد على أي هجوم بالأسلحة الكيماوية ووفقاً للبلخنتاغون يتواجد حالياً بالبحر المتوسط ويتواجد دونالد كوك التابعة للبحرية الأميركية حملة بصواريخ كروز وتوما هوك في مواقعها وجاهزة لتلقي الأوامر ويتواجد أيضاً معدات عسكرية أميركية أخرى تشمل الطائرات والغواصات على وضع استعداد لأي أوامر يصدرها الرئيس الأميركي. ويتزامن ذلك مع تحركات لديها قدرات عالية على الجانب الروسي لتجنب أي صدامات أميركية روسية وبصفة خاصة سقوط أي ضحايا من الضباط الروس في أي هجوم محتمل. وتمتلك البحرية الأميركية مدمرات لديها قدرات عالية على إطلاق صواريخ توماهوك والتي يبلغ مداها ألف ميل وتتسم هذه الصواريخ بتوجيهها عن طريق

«دعش»، أين شكر أميركا». واكتفت سارة ساندرز المتحدثة باسم البيت الأبيض بالتأكيد أن إدارة ترمب لم تقدر بعد كيفية الرد على أي هجوم بالأسلحة الكيماوية ووفقاً للبلخنتاغون يتواجد حالياً بالبحر المتوسط ويتواجد دونالد كوك التابعة للبحرية الأميركية حملة بصواريخ كروز وتوما هوك في مواقعها وجاهزة لتلقي الأوامر ويتواجد أيضاً معدات عسكرية أميركية أخرى تشمل الطائرات والغواصات على وضع استعداد لأي أوامر يصدرها الرئيس الأميركي. ويتزامن ذلك مع تحركات لديها قدرات عالية على الجانب الروسي لتجنب أي صدامات أميركية روسية وبصفة خاصة سقوط أي ضحايا من الضباط الروس في أي هجوم محتمل. وتمتلك البحرية الأميركية مدمرات لديها قدرات عالية على إطلاق صواريخ توماهوك والتي يبلغ مداها ألف ميل وتتسم هذه الصواريخ بتوجيهها عن طريق



وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس يتحدث في الكونغرس أمس (أب)

العسكري السابق والمتحدث السابق باسم الخارجية لشبكة «سي إن إن» أن الأقمار الصناعية الأميركية وغيرها من طائرات الاستخبارات جمعت أدلة ودلائل تشير أن النظام السوري والوحدات العسكرية الروسية داخل سوريا تقوم بتقل وتتحريك الطائرات والأسلحة والأفراد بعيداً عن الأهداف المحتملة لأي ضربة أميركية. وأوضح كيربي أنه بناء على مراقبة هذه التحركات الروسية والسورية يقوم القادة العسكريون في واشنطن بتعديل وتغيير الأهداف المحتملة. وأشار الكولونيل سكوت موراى مسؤول عسكري سابق أن إدارة ترمب تسعى لإشراك القوات البريطانية والفرنسية في الهجمة وربما يتم استخدام صواريخ من طراز S-400 أرض - جو، يمكن إطلاقها من المدمرات الحربية الأميركية المتحركة في البحر المتوسط قبالة السواحل السورية واستهداف الدفاعات الجوية السورية وبعض المناطق الاستراتيجية في دمشق وأشار بعض الصحافيين مساء الأربعاء

أن كلا من روسيا والولايات المتحدة حرصتان على عدم حدوث أي خطأ في التقديرات يؤدي إلى صدام وسبقوا محللون بأن الروس سيحاولون تقادي أي سوء تقدير أو حدوث خطأ يؤدي إلى صدام أميركي روسي سوريا وأن الروس سيكتفون باستخدام أنظمة الدفاع الصاروخية المختلفة لاعتراض أي صواريخ أميركية يتم إطلاقها وتدميرها في الجو قبل بلوغ أهدافها. ويقول مصدر مسؤول بأن الضربة الأميركية في أبريل (نيسان) 2017 رداً على استخدام الكيماوي على خان شيخون، سبقها تنسيق مع الروس لتقادي وقوع إصابات بين المشتراين العسكريين الروس المتواجدين في سوريا ومع هذا الإشعار المسبق لم تقم روسيا بأي جهد لإسقاط الصواريخ الأميركية، واعتبرت وقتها روسيا أن الرد الأميركي بضرب مطار الشعيرات يمكن استيعابه دون القيام بأي رد فعل انتقاصي، وحث الروس نظام الأسد على ضبط النفس.

يجري في واشنطن إعداد الخطة العسكرية الأميركية والاستعداد لضربات «قوية وشاملة» للأسد على استخدامه للأسلحة الكيماوية على دوما، إذ كان مقرراً أن يجتمع فريق الأمن القومي بالبيت الأبيض مساء الخميس لمناقشة الخيارات العسكرية المختلفة وغير العسكرية للرد على الهجوم الكيماوي في سوريا. وحاول الرئيس الأميركي دونالد ترمب إضفاء بعض الغموض على توقيت الضربة العسكرية الأميركية بعد تفريده صباح الأربعاء، محذراً روسيا من صواريخ ذكية وحديثة وهي التفريده التي أثار جدلاً واسعاً. وقال ترمب في تفريده جديدة صباح الخميس: «لم أقل متى ستحدث الضربة ضد سوريا، هذا قد يكون سريعاً جداً أو غير سريع على الإطلاق، وعلى أية حال فالولايات المتحدة تحت إدارتي قامت بعمل عظيم في التخلص من

أجواء الحرب تخيم على الأمم المتحدة والجهود الدبلوماسية تتواصل

موسكو تطالب جلسة طارئة لمجلس الأمن ولا تستبعد مواجهة عسكرية مع واشنطن

نيويورك: علي بردى

في ظل ترقب لإمكان حصول عمل عسكري وشيك ضد النظام السوري، طلب المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا عقد جلسة مناقشات علنية طارئة لمجلس الأمن صباح اليوم الجمعة (بتوقيت نيويورك) بمشاركة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، للتحقق في «التهديدات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ضد سوريا»، معتبراً أن «الوضع خطير للغاية» وينذر بمواجهة عسكرية روسية - أميركية. وقدمت السويد مشروع قرار يدعو إلى إرسال فريق رفيع المستوى لنزع السلاح إلى كل الأراضي السورية «التي في كل القضايا المتعلقة بشأن استخدام الأسلحة الكيماوية بشكل

حاسم»، وعلى إثر جلسة مشاورات مغلقة لمجلس الأمن يطلب من المندوب البوليفي سانشا سيرجيو لورينتي سانشيز للتحقق في التهديدات الغربية ضد نظام بشار الأسد، خرج نيبينزيا من الجلسة التي خيمت عليها أجواء الحرب، وقال إن الوضع في سوريا «خطير للغاية»، مضيفاً أن «الأولوية الفورية» هي لا «تجنب خطر الحرب». وقال المندوب الروسي إن «التهديدات للسلم والأمن الدوليين متمثلة بوجود سياسات عدوانية من بعض أعضاء المجلس الدائمين، والاستعدادات التي يقومون بها، في انتهاك واضح لميثاق الأمم المتحدة». وأضاف أن «تهديد السلم والأمن الدوليين يشكل انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة»، مبرهاً عن «قلق للغاية من الوضع مع التصعيد الخطير».

وامل «لا تكون هناك نقطة لا عودة، وأن الولايات المتحدة وحلفاءها سيمتنعون عن القيام بعمل عسكري ضد دولة ذات سيادة»، وقال: «ندرك أن خطر التصعيد أعلى من مجرد سوريا. هناك جيشاً الموجود هناك يطلب من الحكومة السورية. لذا، فإن الوضع خطير للغاية». ورداً على سؤال عن إمكان حصول مواجهة أميركية - روسية، أجاب نيبينزيا بأن «الأولوية الفورية هي لتجنب خطر الحرب»، لكنه أضاف أنه «لا يمكننا استبعاد أي احتمالات لسوء الحظ، لأننا رأينا رسائل أتية من واشنطن. كانوا عدوانيين للغاية. هم يعرفون أننا هناك. أتمنى أن يكون هناك حوار من خلال القنوات المناسبة في هذا المجال لتجنب أي تطورات خطيرة».

وحصلت «الشرق الأوسط» على مشروع القرار السويدي المعمل الذي ينص على «التنديد بأشد العبارات بأي استخدام لأي مادة كيماوية سامة كسلاح» في سوريا، معيراً عن «الدعم الكامل» لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، ومطالباً كل الأطراف بأن «ييسروا من دون أي تأخير الوصول الحر والأمن للبيحة إلى كل المواقع ذات الصلة، وكذلك تقديم أي معلومات وأدلة، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، السجلات الطبية والأشرطة والمقابلات الشخصية والمواد الوثائقية، وفقاً للقرار 2118، فيما يتعلق بالحادث المزعوم في دوما والمناطق المجاورة».

ويطلب المشروع من الأمين العام للأمم المتحدة «إيفاء بعهدة لنزع السلاح رفيعة المستوى إلى سوريا على الفور من أجل التعامل مع كل المسائل العالقة المتصلة باستخدام الأسلحة الكيماوية بشكل نهائي في أراضيها». وعبر عن تصميمه على إنشاء آلية تحقيق مصاحبة ومستقلة ومهنية جديدة قادرة على تحديد جميع المسؤولين عن استخدام المواد الكيماوية كاسلحة في سوريا، ودعو الأمين العام إلى تقديم اقتراح في غضون عشرة أيام من اتخاذ القرار يعكس آراء أعضاء المجلس وكيفية بصره بصورة عاجلة. وكذلك يطلب من الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى مجلس الأمن عن تنفيذ هذا القرار، وعن امتثال كل الأطراف المعنية في سوريا به، في غضون 15 يوماً من اتخاذ هذا القرار، ومن ثم في إطار عمل التقارير الخاصة بتفنيذ الكيماوية، بعد الهجوم المفترض الذي اتهمت القوات السورية بشنّه في دوما.

وأوضحت «علينا الآن أن نقر أنه من الواضح أن التدمير لم يكن تاماً للأسلحة الكيماوية، في حين كان يفترض تدمير هذه الترسانة. لكن ميركل أشارت إلى أن برلين لن تتشارك في أعمال عسكرية، تستهدف نظام بشار الأسد، إلا أنها أكدت «دعم كل ما حصل للإعلان عن استخدام الأسلحة الكيماوية غير مقبول». ومن دون موافقة النواب، لا يمكن أن تحصل أي عملية للتحقق، إلا في الخارج. وقد نشرت ألمانيا طائرات استطلاع وتزويد بالوقود فوق سوريا والعراق، فقط في إطار التحالف الدولي، و«دعش» وكانت ألمانيا اضطلعت بدور مركزي في تدمير الترسانة التي أعلنت عنها

محايدة لتحديد المسؤولية وللمسألة» على استخدام السلاح الكيماوي في سوريا، وأشار إلى أنه اقترح مناقشة «إمكان القيام بمهمة رفيعة المستوى وسريعة لنزع السلاح، وذهب على الفور إلى سوريا في محاولة لحل كل قضايا نزع السلاح هذه بشكل نهائي وبصورة سريعة للغاية». وكان غوتيريش دعا الجهات المعنية بالآزمة إلى «التزام أقصى درجات ضبط النفس»، أملاً في «مواصلة النقاشات الدبلوماسية الدائرة حالياً في هذا الصدد». ولفت إلى أنه «يأمل أيضاً بوجود آلية للتحقق من أجل إعمال مبدأ المحاسبة الذي نعتقد أنه يشكل أهمية كبيرة لضحايا من الشعب السوري، وأيضاً لنظام العدالة العالمي، وجهود نزع السلاح».

باريس - لندن - برلين: «الشرق الأوسط»

باريس - لندن - برلين: «الشرق الأوسط»

تحركت الدول الأوروبية الكبرى، بريطانيا وألمانيا وفرنسا، لبحث الخيارات العسكرية والسياسية لمواجهة قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب توجيه ضربات لقوات النظام السوري على خلفية استخدام الكيماوي في دوما. وأكدت لندن وباريس وبرلين مسؤولية النظام عن استخدام الكيماوي. وعقدت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي اجتماعاً عاجلاً لحكومتها الخميس وسط تكهنات بأنها ستدعم أي تحرك أميركي ضد سوريا رغم الانقسامات في البلد الذي لا يزال يخيم عليه تدخله في اجتياح العراق بقيادة الولايات المتحدة.

ومع تحذير الرئيس الأميركي دونالد ترمب بأن الصواريخ «قادمة» في وقت لاحق من يوم غد، ذكرت تقارير إن ماي ستسعي للحصول على موافقة وزرائها للانضمام إلى الحلفاء في استهداف نظام الرئيس بشار الأسد. لكن بعض نوابها اعربوا عن قلقهم حيال الدخول في النزاع المعقد في سوريا في حين يضغطون

لاستدعاء البرلمان من عطلة الفصح لمناقشة أي تحرك، وبينما حاولت ماي عدم توجيه اللوم بشأن الهجوم المفترض بالأسلحة الكيماوية السبت في مدينة دوما قرب دمشق، قالت الأربعاء، إن «جميع المؤشرات تدل على أن النظام السوري هو المسؤول». وأضافت: «لا يمكن أن يمر استخدام الأسلحة الكيماوية دون عواقب. سنعمل مع حلفائنا المقربين للتوصل إلى الكيفية التي يمكنها من خلالها ضمان محاسبة المسؤولين». واستدعت ماي الوزراء لاجتماع حكومي عاجل بعد ظهر الخميس «لمناقشة الرد على الأحداث في سوريا»، وذكرت صحف بريطانية، أن عواصم البحرية الملكية مسلحة بصواريخ من طراز «كروز» تتحرك لتصبح ضمن المدى الذي يمكنها من المشاركة في ضربة محتملة. وذكرت صحيفتا «دي تايمز» و«ديلي تلغراف»، أنه من المتوقع أن تدعم الحكومة ماي في الانضمام إلى أي تحرك تقوده الولايات المتحدة، لكن لا يتوقع أن يتم استدعاء النواب الذين لن يعودوا إلى البرلمان قبل الاثنين للحصول على موافقتهم. وبريطانيا منضوية حالياً في التحالف الذي تقوده الولايات

المتحدة ويشنّ غارات جوية على مواقع عناصر تنظيم داعش في العراق وسوريا، حيث نفذ أكثر من 1700 ضربة من هذا النوع. ولم يُسمح بالهجوم إلا بعدما وافق عليها النواب، حيث دعموا التحرك عسكرياً في العراق في سبتمبر (أيلول) 2014، وفي سوريا بعد عام من ذلك، محددين بحزم الضربات لتشمل الأهداف التابعة لتنظيم داعش فقط. واستبعد التحرك ضد النظام السوري إثر جلسة تصويت عقدها البرلمان في 2013 حين دعا الكثير من النواب إلى إجراء تصويت قبل اتخاذ أي تحرك. وقال زعيم حزب العمال المعارض جيرمي كورين لشبكة «بي بي سي» الإخبارية، إنه «يجب أن يكون للبرلمان رأي في أي تحرك عسكري». وأضاف: «ما لا نريده هو قصف يؤدي إلى حرب صاخبة بين روسيا والولايات المتحدة في الأسابيع الأخيرة». ووصفاً «تصويت ما يؤدي بدوره إلى حرب صاخبة بين روسيا والولايات المتحدة في الأسابيع الأخيرة».

ووصفاً «تصويت ما يؤدي بدوره إلى حرب صاخبة بين روسيا والولايات المتحدة في الأسابيع الأخيرة».

ووصفاً «تصويت ما يؤدي بدوره إلى حرب صاخبة بين روسيا والولايات المتحدة في الأسابيع الأخيرة».

ووصفاً «تصويت ما يؤدي بدوره إلى حرب صاخبة بين روسيا والولايات المتحدة في الأسابيع الأخيرة».

ووصفاً «تصويت ما يؤدي بدوره إلى حرب صاخبة بين روسيا والولايات المتحدة في الأسابيع الأخيرة».

باريس - ميشال أبو نجم

باريس - ميشال أبو نجم

قالت مصادر فرنسية رسمية لـ«الشرق الأوسط» إن باريس، رغم عزمها على المشاركة في ضربات عسكرية ضد النظام السوري، فإنها «تريد أن تعرف أين تضع رجلها»، بمعنى أن تكون أهداف هذه الضربات التي تريدها واضحة ومحددة، وكذلك الوسائل التي ستستخدم لذلك، ويفسر هذا الحرص «التأخير» الحاصل في تنفيذ العمليات العسكرية، وأضافت هذه المصادر أن حرصها مضاعف بالنظر لـ«صعوبة التنبؤ بما يريده الرئيس الأميركي دونالد ترمب»، صاحب المواقف المتبدلة. ومن هذه الزاوية يمكن فهم ما قاله الرئيس الفرنسي أمس في

قالت مصادر فرنسية رسمية لـ«الشرق الأوسط» إن باريس، رغم عزمها على المشاركة في ضربات عسكرية ضد النظام السوري، فإنها «تريد أن تعرف أين تضع رجلها»، بمعنى أن تكون أهداف هذه الضربات التي تريدها واضحة ومحددة، وكذلك الوسائل التي ستستخدم لذلك، ويفسر هذا الحرص «التأخير» الحاصل في تنفيذ العمليات العسكرية، وأضافت هذه المصادر أن حرصها مضاعف بالنظر لـ«صعوبة التنبؤ بما يريده الرئيس الأميركي دونالد ترمب»، صاحب المواقف المتبدلة. ومن هذه الزاوية يمكن فهم ما قاله الرئيس الفرنسي أمس في

قالت مصادر فرنسية رسمية لـ«الشرق الأوسط» إن باريس، رغم عزمها على المشاركة في ضربات عسكرية ضد النظام السوري، فإنها «تريد أن تعرف أين تضع رجلها»، بمعنى أن تكون أهداف هذه الضربات التي تريدها واضحة ومحددة، وكذلك الوسائل التي ستستخدم لذلك، ويفسر هذا الحرص «التأخير» الحاصل في تنفيذ العمليات العسكرية، وأضافت هذه المصادر أن حرصها مضاعف بالنظر لـ«صعوبة التنبؤ بما يريده الرئيس الأميركي دونالد ترمب»، صاحب المواقف المتبدلة. ومن هذه الزاوية يمكن فهم ما قاله الرئيس الفرنسي أمس في

قالت مصادر فرنسية رسمية لـ«الشرق الأوسط» إن باريس، رغم عزمها على المشاركة في ضربات عسكرية ضد النظام السوري، فإنها «تريد أن تعرف أين تضع رجلها»، بمعنى أن تكون أهداف هذه الضربات التي تريدها واضحة ومحددة، وكذلك الوسائل التي ستستخدم لذلك، ويفسر هذا الحرص «التأخير» الحاصل في تنفيذ العمليات العسكرية، وأضافت هذه المصادر أن حرصها مضاعف بالنظر لـ«صعوبة التنبؤ بما يريده الرئيس الأميركي دونالد ترمب»، صاحب المواقف المتبدلة. ومن هذه الزاوية يمكن فهم ما قاله الرئيس الفرنسي أمس في

قالت مصادر فرنسية رسمية لـ«الشرق الأوسط» إن باريس، رغم عزمها على المشاركة في ضربات عسكرية ضد النظام السوري، فإنها «تريد أن تعرف أين تضع رجلها»، بمعنى أن تكون أهداف هذه الضربات التي تريدها واضحة ومحددة، وكذلك الوسائل التي ستستخدم لذلك، ويفسر هذا الحرص «التأخير» الحاصل في تنفيذ العمليات العسكرية، وأضافت هذه المصادر أن حرصها مضاعف بالنظر لـ«صعوبة التنبؤ بما يريده الرئيس الأميركي دونالد ترمب»، صاحب المواقف المتبدلة. ومن هذه الزاوية يمكن فهم ما قاله الرئيس الفرنسي أمس في

قالت مصادر فرنسية رسمية لـ«الشرق الأوسط» إن باريس، رغم عزمها على المشاركة في ضربات عسكرية ضد النظام السوري، فإنها «تريد أن تعرف أين تضع رجلها»، بمعنى أن تكون أهداف هذه الضربات التي تريدها واضحة ومحددة، وكذلك الوسائل التي ستستخدم لذلك، ويفسر هذا الحرص «التأخير» الحاصل في تنفيذ العمليات العسكرية، وأضافت هذه المصادر أن حرصها مضاعف بالنظر لـ«صعوبة التنبؤ بما يريده الرئيس الأميركي دونالد ترمب»، صاحب المواقف المتبدلة. ومن هذه الزاوية يمكن فهم ما قاله الرئيس الفرنسي أمس في

قالت مصادر فرنسية رسمية لـ«الشرق الأوسط» إن باريس، رغم عزمها على المشاركة في ضربات عسكرية ضد النظام السوري، فإنها «تريد أن تعرف أين تضع رجلها»، بمعنى أن تكون أهداف هذه الضربات التي تريدها واضحة ومحددة، وكذلك الوسائل التي ستستخدم لذلك، ويفسر هذا الحرص «التأخير» الحاصل في تنفيذ العمليات العسكرية، وأضافت هذه المصادر أن حرصها مضاعف بالنظر لـ«صعوبة التنبؤ بما يريده الرئيس الأميركي دونالد ترمب»، صاحب المواقف المتبدلة. ومن هذه الزاوية يمكن فهم ما قاله الرئيس الفرنسي أمس في

قالت مصادر فرنسية رسمية لـ«الشرق الأوسط» إن باريس، رغم عزمها على المشاركة في ضربات عسكرية ضد النظام السوري، فإنها «تريد أن تعرف أين تضع رجلها»، بمعنى أن تكون أهداف هذه الضربات التي تريدها واضحة ومحددة، وكذلك الوسائل التي ستستخدم لذلك، ويفسر هذا الحرص «التأخير» الحاصل في تنفيذ العمليات العسكرية، وأضافت هذه المصادر أن حرصها مضاعف بالنظر لـ«صعوبة التنبؤ بما يريده الرئيس الأميركي دونالد ترمب»، صاحب المواقف المتبدلة. ومن هذه الزاوية يمكن فهم ما قاله الرئيس الفرنسي أمس في

ماكرون على اتصال دائم مع ترمب

5 أولويات فرنسية بينها إقناع بوتين بـ«التخلي عن الأسد»

الواقعة أن الهدف الأخير يطرح معادلة صعبة، بحسب مصادر فرنسية، إذ إن الحديث عن «العمل لتهدئة سوريا الغدا» تلميح إلى أن باريس تريد إحداث تغيير في النظام. وجاء كلام رئيس لجنة الدفاع في مجلس العموم جوليان لويس لـ«بي بي سي»: «ما لدينا هنا في سوريا هو خيار بين وحوش من جهة ومجانين من جهة أخرى».

وقال نائب محافظ آخر يدعى زاك غولدميث عن موقع «تويتتر»: «نحتاج إلى رد واضح لحالة الغضب» بشأن استخدام السلاح الكيماوي المفترض في سوريا، «لكن يجب أن

الواقعة أن الهدف الأخير يطرح معادلة صعبة، بحسب مصادر فرنسية، إذ إن الحديث عن «العمل لتهدئة سوريا الغدا» تلميح إلى أن باريس تريد إحداث تغيير في النظام. وجاء كلام رئيس لجنة الدفاع في مجلس العموم جوليان لويس لـ«بي بي سي»: «ما لدينا هنا في سوريا هو خيار بين وحوش من جهة ومجانين من جهة أخرى».

وقال نائب محافظ آخر يدعى زاك غولدميث عن موقع «تويتتر»: «نحتاج إلى رد واضح لحالة الغضب» بشأن استخدام السلاح الكيماوي المفترض في سوريا، «لكن يجب أن

الواقعة أن الهدف الأخير يطرح معادلة صعبة، بحسب مصادر فرنسية، إذ إن الحديث عن «العمل لتهدئة سوريا الغدا» تلميح إلى أن باريس تريد إحداث تغيير في النظام. وجاء كلام رئيس لجنة الدفاع في مجلس العموم جوليان لويس لـ«بي بي سي»: «ما لدينا هنا في سوريا هو خيار بين وحوش من جهة ومجانين من جهة أخرى».

وقال نائب محافظ آخر يدعى زاك غولدميث عن موقع «تويتتر»: «نحتاج إلى رد واضح لحالة الغضب» بشأن استخدام السلاح الكيماوي المفترض في سوريا، «لكن يجب أن

الواقعة أن الهدف الأخير يطرح معادلة صعبة، بحسب مصادر فرنسية، إذ إن الحديث عن «العمل لتهدئة سوريا الغدا» تلميح إلى أن باريس تريد إحداث تغيير في النظام. وجاء كلام رئيس لجنة الدفاع في مجلس العموم جوليان لويس لـ«بي بي سي»: «ما لدينا هنا في سوريا هو خيار بين وحوش من جهة ومجانين من جهة أخرى».

الواقعة أن الهدف الأخير يطرح معادلة صعبة، بحسب مصادر فرنسية، إذ إن الحديث عن «العمل لتهدئة سوريا الغدا» تلميح إلى أن باريس تريد إحداث تغيير في النظام. وجاء كلام رئيس لجنة الدفاع في مجلس العموم جوليان لويس لـ«بي بي سي»: «ما لدينا هنا في سوريا هو خيار بين وحوش من جهة ومجانين من جهة أخرى».

موسكو تريد منع الصدام بين الجيشين

الكرملين يراقب التحركات الأميركية ويتحدث عن اتصالات عسكرية

موسكو، راند جبر

تصريحات حول توجيه ضربة محتملة لسوريا»، محذرا من أن «اتخاذ خطوات غير مسؤولة سوف يعقد الوضع هناك».

وزاد أن موسكو ترى أنه «من الضروري تفادي أي خطوات قد تتسبب في

تصعيد التوتر في سوريا، ومثل هذا الأمر قد يكون له تأثير مدمر لعملية التسوية السورية بأكملها».

واستبعد بيسكوف في الوقت ذاته إجراء اتصالات مباشرة على المستوى الرئاسي في الوقت الراهن.

لكن الرئيس فلاديمير بوتين أجرى أمس اتصالاتا هاتفيا مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان، تركز على التطورات الأخيرة في سوريا، ولم يوضح الكرملين تفاصيل حول المناقشات.

في غضون ذلك، دعت

الخارجية الروسية المجتمع الدولي إلى «التفكير في عواقب الاتهامات والتحديات التي توجهها الدول الغربية إلى دمشق، وفي تداعيات العمل العسكري المحتمل».

وقالت الناطقة باسم الوزارة ماريا زاخاروفا، إن

«واشنطن مستمرة في إطلاق التصريحات بنبرة الحرب التي تهدد بتصعيد خطير للغاية، ولا توجه اتهاماتها لدمشق فحسب؛ بل تصدرها لروسيا أيضا التي تدعم نظام الأسد، وبالتالي تتقاسم المسؤولية معه عن جرائمه

على حد الزعم الأميركي». وانتقدت الية «اتخاذ قرارات في غاية المسؤولية بشأن استخدام القوة ضد دولة ذات سيادة، والتهديد باستخدام القوة على الساحة الدولية بناء على معلومات كاذبة، وفي غياب

صورة حقيقية عن الحدث (الكيمائوي)». إلى ذلك، أفاد مصدر قريب من الخارجية لـ«الشرق الأوسط» بأن الرئيس ترمب لم يتخذ قرارا نهائيا بعد، وأنه يواجه صعوبات داخلية وخارجية.

ولفت إلى أن «ترمب يفقد إلى وجود استراتيجية واضحة في سوريا والمنطقة، وهذا يضعف من احتمالات توجيه ضربة قوية؛ لأنه حتى لو اتخذ قرارا فليس مفهوما ما هو المغزى السياسي وماذا يريد منها، وبالإضافة إلى المعضلة المتعلقة بالحرص على تجنب مواجهة مع موسكو، فإن الأهم أنه لن يكون قادرا على توليف نتائج أي ضربة سياسيا».

في هذه الأجواء، جاء إعلان وزارة الدفاع الروسية عن احتمال السيطرة على دوما، ورفع العلم السوري فيها، ليجوه «رسالة لها رمزية وأهمية كبرى» كما قال المصدر، لافتا إلى أن موسكو تقول بذلك للغرب إن «الوضع مستقر في المنطقة، ويمكن للمحققين الدوليين أن يأتوا ويفحصوا الأوضاع بأنفسهم».

وكان رئيس المركز الروسي للمصالحة يوري يفتوشينكو، قد قال في إيجاز صحفي: «شهدنا اليوم حدثا مهما في تاريخ الجمهورية العربية السورية».

وأكد انتشار وحدات الشرطة العسكرية الروسية في دوما، لـ«ضمان الأمن والنظام العام وصيانة القانون فيها، حتى يتم تسليم إدارتها للسلطات السورية المدنية».

ولفت إلى أن مسلحي «جيش الإسلام» سلموا أكثر من 400 قطعة سلاح مع رجيلهم عن دوما، وأن 41213 شخصا غادروها منذ 28 فبراير (شباط). ليصل بذلك إجمالي المدنيين الذين تم إجلاؤهم عن الغوطة الشرقية تحت إشراف الجانب الروسي إلى 165123 شخصا.

وتبع ذلك بساعات إعلان مصدر عسكري - دبلوماسي روسي، أن المجموعة الأولى من خبراء المجموعة حظر انتشار الأسلحة الكيمائية وصلت إلى بيروت، للانتقال منها إلى دمشق. وقال المصدر: «اليوم وصلت المجموعة الأولى من خبراء بعثة تقصي الحقائق، ومن المتوقع وصول المجموعة الأساسية من الخبراء إلى العاصمة اللبنانية غدا (اليوم)». وقال المصدر لوكالة «سبوتنيك»: «سوف يصلون إلى دمشق، وبعدها ستنتج خطة العمل».



جنود روس على مدخل دوما في غوطة دمشق أمس (رويترز)

قائد «جيش الإسلام» غادر دوما والمقاتلون سلموا أسلحتهم الثقيلة

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

غادر قائد «جيش الإسلام» عصام بويضاني دوما في الغوطة الشرقية الأربعة وسلم مقاتلوه كافة أسلحتهم الثقيلة بموجب اتفاق إجلاء من مدينة دوما أعلنت عنه دمشق، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الخميس.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية: «معظم قيادات جيش الإسلام من الصف الأول، وبينهم عصام بويضاني، غادرت دوما فجر الأربعاء ووصلت إلى الشمال السوري مساء».

وخرج بويضاني في الدفعة الثانية التي خرجت من مدينة دوما، والتي توقفت حافلاتها أكثر من ثمانين

ساعات في ريف حلب الشمالي قبل أن تسمح لها القوات التركية بالعبور إلى مناطق سيطرة الفصائل الموالية لأنقرة، وفق المرصد.

وأشار عبد الرحمن إلى أن مقاتلي جيش الإسلام في دوما «سلموا كافة أسلحتهم الثقيلة، وبينها مدركات وديابات وراجمات صواريخ، إلى الشرطة العسكرية الروسية الأربعة أيضا».

وحدات الشرطة العسكرية الروسية الخميس بنسبير دوريات في مدينة دوما، وفق ما أعلنت وزارة الدفاع الروسية.

وفي إطار حملة عسكرية واسعة، سيطرت قوات النظام على 95 في المائة من الغوطة الشرقية لتلقى مدينة دوما وحدها تحت سيطرة فصائل جيش

الإسلام الذي دخل في مفاوضات مع روسيا.

وبعد تصعيد عسكري يومي الجمعة والسبت للضغط على الفصيل المعارض، وتقارير حول هجوم كيميائي في مدينة دوما أتهمت قوات النظام بشنه، أعلنت دمشق الأحد التوصل إلى اتفاق لإخراج مقاتلي فصائل جيش الإسلام المعارض من مدينة دوما. وتم توجيه إجلاء آلاف المقاتلين والمدنيين على ثلاث دفعات باتجاه منطقة الباب.

وخرجت دفعة ثالثة ليليا من دوما، ولم يتضح ما إذا كان سيتم إجلاء دفعة جديدة الخميس.

وأعلن الجيش الروسي الخميس أن العلم الرسمي السوري رفع في مدينة دوما: «ما يعد مؤشرا على

السيطرة عليها وبالنسبة إلى الغوطة الشرقية كاملة».

ولم تدخل، وفق المرصد، قوات النظام السوري حتى الآن إلى المدينة. وشكلت الغوطة الشرقية لسنوات المعقل الأبرز للفصائل المعارضة قرب دمشق، وطالما اعتبرت هدفا لقوات النظام كونها تعد إحدى بوابات العاصمة وهدد تواجد الفصائل فيها أمن دمشق.

ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن الميجر جنرال يوري يفتوشينكو رئيس مركز السلام والمصالحة الروسي في سوريا قوله «يؤذن رفع علم الدولة على مبنى في مدينة دوما بالسيطرة على هذا الموقع وبالتالي على الغوطة الشرقية بالكامل».

وذكرت وكالة الإعلام الروسية أن

الشرطة العسكرية الروسية انتشرت في دوما الخميس وفق اتفاق استسلام المعارضة.

ويغادر نحو 40 ألفا، بينهم آلاف المنتمين للمعارضة وأسره، دوما متجهين إلى مناطق أخرى تسيطر عليها المعارضة في شمال سوريا بموجب هذا الاتفاق.

وتفقد على أكبر ولايتي كبير مستشاري الزعيم الأعلى الإيراني الغوطة الشرقية الأربعة حيث تعهد بوقوف بلاده إلى جانب سوريا في مواجهة «أي عدوان أجنبي».

ووصفت بثينة شعبان مستشارة الأسد استعادة الجيش السوري للغوطة الشرقية بأنه «شكل نقطة حاسمة» وذلك في مقابلة تلفزيونية أمس الأربعاء.

وتبع ذلك بساعات إعلان مصدر عسكري - دبلوماسي روسي، أن المجموعة الأولى من خبراء المجموعة حظر انتشار الأسلحة الكيمائية وصلت إلى بيروت، للانتقال منها إلى دمشق. وقال المصدر: «اليوم وصلت المجموعة الأولى من خبراء بعثة تقصي الحقائق، ومن المتوقع وصول المجموعة الأساسية من الخبراء إلى العاصمة اللبنانية غدا (اليوم)». وقال المصدر لوكالة «سبوتنيك»: «سوف يصلون إلى دمشق، وبعدها ستنتج خطة العمل».

إردوغان يهاتف ترمب وبوتين ويؤكد أهمية دور طهران

أنقرة متمسكة بـ«التحالف» مع واشنطن و«التعاون» مع موسكو

أنقرة، سعيد عبد الرازق

بالنسبة للملف السوري، وأكد أردوغان، متحدثا خلال افتتاح خط جديد للمетро في أنقرة، إن تركيا ستواصل وجودها وأنشطتها في سوريا حتى تصبح الأراضي السورية أمثلة للجميع، معتبرا أن تركيا هي الدولة الوحيدة التي تجلب الأمن والاستقرار والأزدهار إلى المناطق التي توجد فيها بسوريا.

وأضاف: «لا نفكر في توجيه السلاح نحو جنود حلفائنا، إلا أننا ننصحهم كاصدقاء بعدم الوقوف إلى جانب وحدات حماية الشعب الكردية، التي قتلتها تركيا» في إطار عملية «غصن الزيتون» شمال سوريا. وتابع:

«يخطئ كل من يدعم نظام الأسد المجرم. كذلك يخطئ من يدعمون وحدات حماية الشعب الكردية (التي وصفها بالتنظيم الإرهابي)، أما نحن فسنبواصل مواجهة كلا الخطأين حتى النهاية». وأضاف: «سنجعل كلا من إدلب، وتل رفعت، ومنبج، وعين العرب، وتل أبيض، ورأس العين، والقامشلي، ومناطق أمنة، وسنمكّن جميع السوريين من العودة إلى مناطقهم».

وفيما يخص عملية «غصن الزيتون» الجارية في منطقة عفرين بريف محافظة حلب السورية، أعلن أردوغان تحييد 4 آلاف و123 مسلحا منذ انطلاق العملية في 20 يناير

«كانون الثاني» الماضي وحتى أمس. في سياق متصل، قال المتحدث باسم الخارجية التركية حامي أكصوي، إن بلاده شاركت الولايات المتحدة في مشروع القرار الذي قدمته إلى مجلس الأمن الدولي، بخصوص طلب تشكيل آلية أممية للتحقيق في استخدام الأسلحة الكيميائية بالغوطة الشرقية في سوريا.

وأضاف أكصوي، في مؤتمر صحفي يعقد الخارجية التركية في العاصمة أنقرة أمس، أن مشروع القرار ياء بالفشل، نتيجة عدم تبنيه بالإجماع من قبل الأعضاء الدائمين في المجلس.

وتابع بأن تركيا ترى استخدام حق الغطس (فيتو) ضد مشروع قرار تشكيك آلية أممية للتحقيق في استخدام الأسلحة الكيمائية بسوريا، بمثابة «فرصة مهمة تم التفرط فيها»، محمدا موقف بلاده الرافض لاستخدام الأسلحة الكيميائية.

وعن «التصعيد الكلامي» بين الولايات المتحدة وروسيا، قال أكصوي إن بلاده تستمر في مراقبة الأوضاع في سوريا، وأشار إلى أن أردوغان أجرى اتصالاتا هاتفيا مهما مع نظيره الأميركي مساء أول من أمس، وتباحثا حول آخر المستجدات على الساحة السورية.

وأشار إلى أن الاتصالات بين أنقرة وواشنطن ستستمر على مختلف الأصعدة والمستويات، بخصوص الأزمة السورية وبإضيء المسائل الأخرى ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين.

وعن أنشطة تركيا في الداخل السوري، قال أكصوي إن قوات بلاده استطاعت تطهير مساحة 4 آلاف كيلومتر مربع، مما سمح بالتنظيمات الإرهابية، في الشمال السوري.

وأضاف أن «المناطق الممتدة من جرابلس حتى عفرين باتت خالية من التنظيمات الإرهابية، وأن القوات التركية والجيش الحر يعملان حاليا على تطهير عفرين من الألغام والمتفجرات، لتوفير العودة الآمنة الأهالي المنطقتة إلى منازلهم». وذكر أنه بعد عملية «درع الفرات» عاد نحو 160 ألف لاجئ سوري إلى أراضيهم، والآن تنتظر عودة نحو 200 ألف لاجئ آخرين بعد عملية «غصن الزيتون».

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تغييرات في خطوط الطيران لإسرائيل

بوتين يطلب من نتنياهو

الابتعاد عن التصعيد الأميركي

مسار طائراته يتم التعامل مع طلبه باحترام. ولذلك تم إلغاء الرحلات الجوية بين الصين وإسرائيل، وقامت إسرائيل بتغيير مسارات الطيران الأوروبي القادم إليها.

من جهة ثانية، نقلت مصادر في موسكو أن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، طلب من رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الامتناع عن الإقدام على أي عمل من شأنه أن «يرزعزع استقرار الأوضاع في سوريا ويهدد أمنها». وفي محادثة بادر إليها نتنياهو أكد بوتين «الأهمية المبدئية لاحترام السيادة السورية».

وحسب مكتب نتنياهو فإنه قال للرئيس الروسي، خلال المحادثة الهاتفية، إن «إسرائيل لن تسمح لإيران بالتمركز عسكريا في سوريا». وقال نتنياهو، في خطاب له في القدس الغربية: «لدي رسالة إلى حكام إيران، لا نختبروا إصرار دولة إسرائيل، في مواجهة حديته للشعب الإسرائيلي: «البيست إسرائيل».

عادتكم، بل نظام الاستعداد الذي يظلمكم، وعندما يتخفي، فإن شعبينا سيتمكنان من العيش مرة أخرى».

الفت شركة طيران صينية الرحلة الأسبوعية المقررة لها إلى إسرائيل، في كل ليلة الأربعاء - خميس، وذلك خوفا من التوتر الإقليمي الناجم عن التهديدات بهجوم أميركي على سوريا، وفي الوقت نفسه، تم تغيير مسار كثير من الطائرات الأوروبية المتجهة لإسرائيل، حيث ابتعدت عن الأجواء السورية.

وأفادت مصادر إسرائيلية بأنه «على الرغم من أن العالم لا يصدق بأن الولايات المتحدة وروسيا يمكن أن يورطا البشرية في حرب عالمية ثالثة، وذلك فإن كلا منهما على حدة وكلاهما معا يسعيان للجم الغرائز الحربية، فإن إسرائيل تنظر إلى الأمور بشكل واقعي وتتحذد الإجراءات والاحتياطات لمواجهة خطر الحرب وتأخذ بالاعتبار أن تقدم عناصر المحور الإيراني على مهاجمة إسرائيل بشكل بوضوح الحليف الأول لأمريكا وكذلك سبب قصصها المواقع الإيرانية في سوريا».

ولهذا، فإنها تتوخى الحذر، وكل من يطلب عدم القبول إلى إسرائيل أو تغيير

وكشف الرئيس التركي، أنه أجرى اتصالا هاتفيا مع نظيره الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لبحث الأوضاع في سوريا، وتطورات الاستخدام الكيمائوي في دوما بالغوطة الشرقية.

وبحث أردوغان في اتصال هاتفي مع نظيره الأميركي دونالد ترمب، ليل أول من أمس، التطورات الأخيرة في سوريا، بحسب بيان للرئاسة التركية، وجاء الاتصال بعد تهديد ترمب بإطلاق صواريخ على سوريا، قائلا في تغريدة عبر «تويتر»، إن «روسيا تعهدت بإسقاط أي صواريخ يتم إطلاقها على سوريا... الصواريخ القادمة».

كما أجرى أردوغان أمس اتصالاتا مماثلا مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لبحث التطورات الأخيرة

تشكيل «مجلس محلي» في عفرين

أنقرة - لندن، «الشرق الأوسط»

ذكرت وكالة أنباء الأناضول أن «مجلسا محليا» يضم أكرادا وعربا وتركمانا شكل الخميس في مدينة عفرين السورية التي تسيطر عليها القوات التركية منذ أن طردت منها مقاتلين أكرادا في مارس (آذار).

وقالت الوكالة الحكومية إن «المجلس المحلي الانتقالي» المكلف تامين الخدمات في المدينة يضم 20 عضوا عينا من مجلس «حكما» من عفرين خلال عملية تصويت.

وحرصا لإظهار التنوع الإثني في عفرين انتخب الأكراد 11 عضوا

والعرب 8 أعضاء والتركمان عضوا واحدا. وقال المصدر نفسه إن الكردي زهير حيدر عين رئيسا للمجلس.

واستولى الجيش التركي ومقاتلون من المعارضة السورية مولون لأنقرة في 18 مارس على عفرين بعد طرد مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية المدعومة من واشنطن.

وتعتبر أنقرة وحدات حماية الشعب الكردية الجناح السوري لحزب العمال الكردستاني الذي اطلق في 1984 تمردا داميا على الحكومة التركية.

وتنفي تركيا أنها تريد «احتلال» عفرين وتؤكد أنها ستقبل الإشراف

عليها إلى حكومة تمثيلية للشعب السوري عندما يتم تشكيلها.

وانتقد الرئيس رجب طيب أردوغان الثلاثاء «المقاربة الخاطئة» لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بعد أن دعا إلى وضع عفرين تحت سيطرة نظام دمشق.

ونقلت الوكالة عن أردوغان قوله: «إنها مقاربة خاطئة فعلا. نعلم جيدا إلى أي جهة علينا تسليم عفرين. أولا يجب بحث إعادة مناطق في سوريا تقع تحت سيطرة دول أخرى».

وأضاف: «سنعيد عفرين مباشرة إلى سكان عفرين عندما يحين الوقت. لكننا نقرر التوقيت وليس لافروف».

دي سوزا دعا من الأزهر إلى العمل من أجل السلام في الشرق الأوسط

السياسي لرئيس البرتغال: مصر تكافح الإرهاب باستراتيجية أمنية وثقافية

القاهرة: وليد عبد الرحمن

قال الرئيس عبد الفتاح السيسي، إن مباحثاته مع نظيره البرتغالي مارسيلو دي سوزا، تناولت عدداً من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المتبادل، كما تبادلوا الرؤى حول تطورات الأوضاع في سوريا وليبيا، فضلاً عن سبل تعزيز مكافحة الإرهاب، والعمل على تجفيف منابع تمويله، والتخفيف من مخاطر الجماعات المتطرفة.

وأكد السيسي في المؤتمر الصحافي الذي جمعه بنظيره البرتغالي، في قصر الاتحادية (شرق القاهرة) أمس، أن «مصر تنتهج استراتيجية شاملة لمكافحة ظاهرة الإرهاب البغض، تقوم على معالجة جذورها أمنياً وثقافياً واقتصادياً، ليس دفاعاً عن أمنها القومي فقط، لكن انطلاقاً من مسؤولياتها الإقليمية والدولية». وكان الرئيس البرتغالي قد وصل إلى مطار القاهرة الدولي الليلة قبل الماضية، على رأس وفد كبير، في زيارة رسمية لمصر تستغرق 3 أيام، ويشارك في افتتاح

منتدى الأعمال المصري البرتغالي، مساء اليوم (الجمعة) الذي ينظمه الاتحاد المصري للغرف التجارية، بالتعاون مع الوكالة البرتغالية للتجارة والاستثمار. وأكد السيسي، أنه «اتفق مع نظيره البرتغالي على تعظيم الاستفادة من الإمكانيات والفرص المتاحة، وسرعة تفعيل الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة بين البلدين، بما يؤدي لإحداث نقلة نوعية في مسار تطوير الشراكة بينهما، وزيادة حجم التبادل التجاري والاستثمارات المتبادلة والتعاون في مختلف المجالات»، مشيداً بالجهود التي بُذلت والتطور الملموس الذي شهدته مختلف مجالات التعاون بين مصر

والبرتغال خلال المرحلة الماضية، بما يسهم في تحقيق المصالح المتبادلة للشعبين، ويضمن استمرار التنسيق المستمر في مختلف المحافل الدولية. وشدد السيسي على ضرورة زيادة التنسيق والتعاون بين البلدين، لمعالجة التحديات ومجابهة المخاطر والتحديات التي تتسم بالتعقيد وصعوبة التعامل معها بصورة منفردة، خاصة مع التقارب الجغرافي والثقافي والتاريخي بين البلدين، من جهة، قال السفير بنام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئيس المصرية، إن «الرئيس البرتغالي أعرب عن سعادته بزيارة مصر وتقديره لحفاوة الاستقبال،

مؤكداً عمق أواصر الصداقة والروابط التاريخية التي تجمع بين البلدين، وتطلع بلاده للعمل على الارتقاء بالتعاون الثنائي مع مصر في كافة المجالات، خاصة في ظل الدور المحوري الذي تقوم به مصر في إرساء دعائم الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط والبحر المتوسط». وأوضح المتحدث الرسمي، أن المباحثات بين الرئيسين تناولت سبل دفع العلاقات الثنائية بين البلدين، خاصة بعد انعقاد الاجتماع الأول للجنة المشتركة بالقاهرة في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017، بمشاركة رجال الأعمال من الجانبين، وما أسفرت عنه من توقيع اتفاقات ومذكرات تفاهم

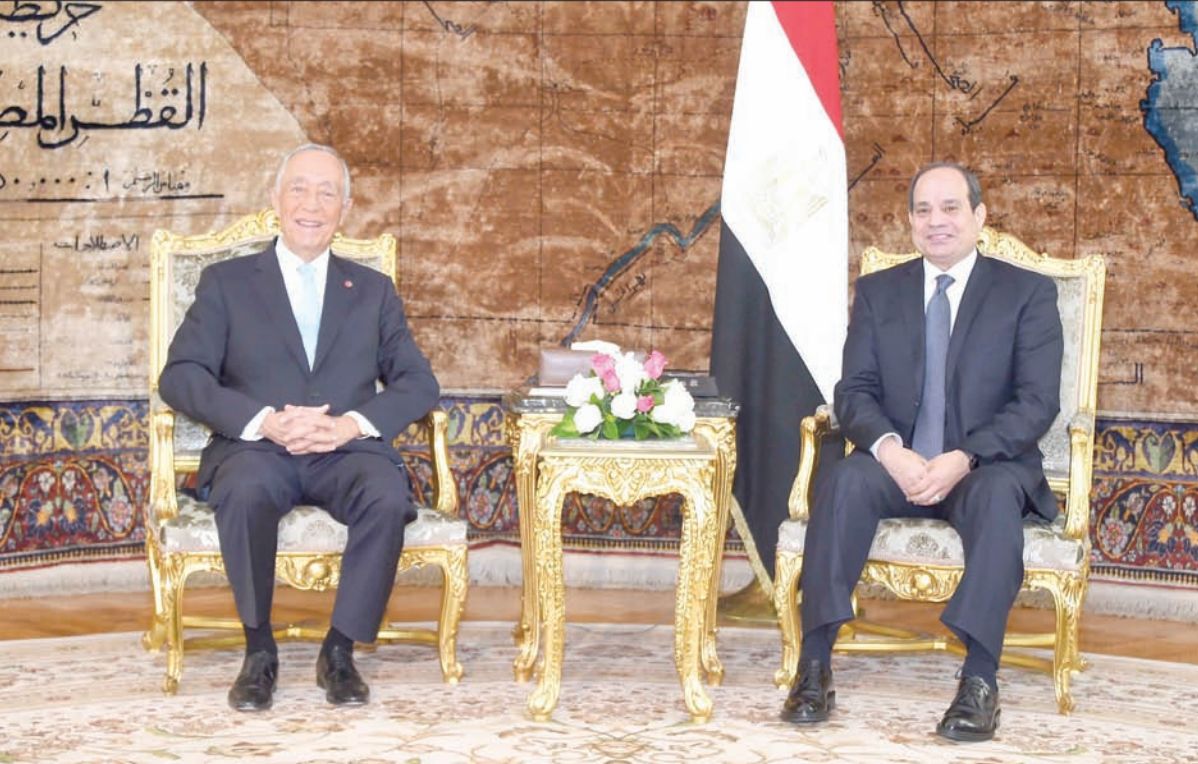
مؤكداً عمق أواصر الصداقة والروابط التاريخية التي تجمع بين البلدين، وتطلع بلاده للعمل على الارتقاء بالتعاون الثنائي مع مصر في كافة المجالات، خاصة في ظل الدور المحوري الذي تقوم به مصر في إرساء دعائم الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط والبحر المتوسط». وأوضح المتحدث الرسمي، أن المباحثات بين الرئيسين تناولت سبل دفع العلاقات الثنائية بين البلدين، خاصة بعد انعقاد الاجتماع الأول للجنة المشتركة بالقاهرة في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017، بمشاركة رجال الأعمال من الجانبين، وما أسفرت عنه من توقيع اتفاقات ومذكرات تفاهم

مؤكداً عمق أواصر الصداقة والروابط التاريخية التي تجمع بين البلدين، وتطلع بلاده للعمل على الارتقاء بالتعاون الثنائي مع مصر في كافة المجالات، خاصة في ظل الدور المحوري الذي تقوم به مصر في إرساء دعائم الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط والبحر المتوسط». وأوضح المتحدث الرسمي، أن المباحثات بين الرئيسين تناولت سبل دفع العلاقات الثنائية بين البلدين، خاصة بعد انعقاد الاجتماع الأول للجنة المشتركة بالقاهرة في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017، بمشاركة رجال الأعمال من الجانبين، وما أسفرت عنه من توقيع اتفاقات ومذكرات تفاهم

مؤكداً عمق أواصر الصداقة والروابط التاريخية التي تجمع بين البلدين، وتطلع بلاده للعمل على الارتقاء بالتعاون الثنائي مع مصر في كافة المجالات، خاصة في ظل الدور المحوري الذي تقوم به مصر في إرساء دعائم الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط والبحر المتوسط». وأوضح المتحدث الرسمي، أن المباحثات بين الرئيسين تناولت سبل دفع العلاقات الثنائية بين البلدين، خاصة بعد انعقاد الاجتماع الأول للجنة المشتركة بالقاهرة في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017، بمشاركة رجال الأعمال من الجانبين، وما أسفرت عنه من توقيع اتفاقات ومذكرات تفاهم

مؤكداً عمق أواصر الصداقة والروابط التاريخية التي تجمع بين البلدين، وتطلع بلاده للعمل على الارتقاء بالتعاون الثنائي مع مصر في كافة المجالات، خاصة في ظل الدور المحوري الذي تقوم به مصر في إرساء دعائم الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط والبحر المتوسط». وأوضح المتحدث الرسمي، أن المباحثات بين الرئيسين تناولت سبل دفع العلاقات الثنائية بين البلدين، خاصة بعد انعقاد الاجتماع الأول للجنة المشتركة بالقاهرة في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017، بمشاركة رجال الأعمال من الجانبين، وما أسفرت عنه من توقيع اتفاقات ومذكرات تفاهم

مؤكداً عمق أواصر الصداقة والروابط التاريخية التي تجمع بين البلدين، وتطلع بلاده للعمل على الارتقاء بالتعاون الثنائي مع مصر في كافة المجالات، خاصة في ظل الدور المحوري الذي تقوم به مصر في إرساء دعائم الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط والبحر المتوسط». وأوضح المتحدث الرسمي، أن المباحثات بين الرئيسين تناولت سبل دفع العلاقات الثنائية بين البلدين، خاصة بعد انعقاد الاجتماع الأول للجنة المشتركة بالقاهرة في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017، بمشاركة رجال الأعمال من الجانبين، وما أسفرت عنه من توقيع اتفاقات ومذكرات تفاهم



السيسي لدى استقباله نظيره البرتغالي في القاهرة أمس (أ.ف.ب)

الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية، التي أدت إلى ازديادها خلال الفترة الماضية، بما في ذلك العمل على تضاهي الجهود الدولية للتوصل إلى تسويات للآزمات القائمة بدول المنطقة. وتم التأكيد أيضاً على أن التعاون المصري الأوروبي يُعْمَلُ مصلحة مشتركة تصبف لرصيد العلاقة المتميزة بين الجانبين؛ خاصة في ظل استضافة مصر لملايين من اللاجئين، فضلاً عن جهودها في ضبط سواحلها، مما أدى إلى عدم رصد أي حالة للهجرة غير الشرعية منذ سبتمبر (أيلول) 2016.

في غضون ذلك، زار الرئيس البرتغالي مشيخة الأزهر، والتقى

الجيش الليبي يستبق اجتياح المدينة بجديت عن وجود إرهابيين أجانب

حفرير يرفض طلباً أميركياً للمشاركة في تحرير درنة

القاهرة: خالد محمود

قالت مصادر إن المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، الذي قام مؤخرا بزيارتين غير معلنتين في مصر وفرنسا في إطار التحضير لعملية تحرير درنة، آخر معالقات الجماعات الإرهابية في شرق ليبيا، رفض طلباً من إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب عبر قيادة القوات الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) بمشاركة قوات أميركية في عملية اجتياح المدينة.

وقال مسؤول ليبي مطلع لـ«الشرق الأوسط» إن مسؤولين في قيادة «أفريكوم» عرضوا على حفتر، خلال اجتماع جرى في العاصمة

الأردنية عمان قبل بضعة أسابيع، إمكانية مشاركة قوات من «أفريكوم» إلى جانب قوات الجيش الوطني الليبي في تحرير درنة ومكافحة الإرهاب. وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم تعريفه، أن «حفرير رفض العرض الأميركي، وقال إن الجيش الليبي قادر على تحريرها بأقل الخسائر ومن دون الحاجة إلى مساعدات أجنبية». وفق أول رد رسمي أميركي، رفضت روين ماك، الناطقة باسم «أفريكوم»، ونفي أو تأكيد هذه المعلومات، لكنها أبلغت في المقابل «الشرق الأوسط» أنها «مسألة تتعلق بالأمن التشغيلي، ولا يمكننا التعليق على أي عمليات مستقبلية».

وأضافت الناطقة باسم «أفريكوم» «استطيع القول إن الولايات المتحدة لن تتوانى عن مهمتها المتمثلة في تطهير وتعطيل وتدمير المنظمات الإرهابية، وتحقيق الاستقرار في المنطقة، ونحن ملتزمون بالحفاظ على الضغط على شبكة الإرهاب، ومنع الإرهابيين من إنشاء ملاذ آمن، ومشدة على أن تنظيمي «داعش» و«القاعدة» «استفادوا من المساحات غير المحكومة في ليبيا لإنشاء ملاذات للتأخر وتوجيه الهجمات الإرهابية، بالإضافة إلى تجنيد وتسيير حركة المقاتلين الإرهابيين الأجانب؛ وجمع ونقل الأموال لدعم عملياتهم... ولهذا الغاية، وبالتنسيق مع حكومة

عربية هناك. كما نفت المصادر لـ«الشرق الأوسط» ما تردد عن إصابة المشير أولا إلى أحد مستشفيات الأردن، ومنها إلى باريس، وقال مسؤول ليبي ساخر من الإعلاميين والصحفيين روجتها وسائل إعلامية إلكترونية موالية لجماعة الإخوان المسلمين: «بينما كانت المزاعم تدعي أن حفتر نقل على عمل إلى الأردن، كان ينهي واحدة من زيارته غير المعلنة إلى العاصمة المصرية». وتعتبر زيارة حفتر الأخيرة إلى مصر، والأحد من فترات، ثالث زيارة يقوم بها هذا العام إلى القاهرة منذ مطلع العام الجاري، علماً بأن

حفرير بات يعتمد السرية المطلقة في معظم تنقلاته خارج ليبيا خلال الأونة الأخيرة. ومع ذلك فقد أوردت عدة وسائل إعلام فرنسية أن حفتر يخضع لعلاج بمستشفى في باريس، بينما قال مصدر عسكري رفيع في شرق ليبيا لوكالة «رويترز» إن حفتر نقل جواً إلى الأردن، وسيتوجه من هناك إلى دولة ثالثة للعلاج من مشكلة صحية خطيرة، فيما ذكر مصدر ثان أن حفتر في فرنسا، لكنه لم يذكر تفاصيل عن حالته الصحية. في المقابل، أعرب خليفة العبيدي، مدير مكتب الإعلام بالجيش الوطني الليبي، عن استغرابه من عدم توقف ما وصفها

بـ«بواب الإخوان» عن بث الإشاعات بشأن الحالة الصحية لحفرير. ويكتب على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» «هم يعرفون جيداً أن درنة ستعود إلى حضن الوطن في أقرب وقت، وسيكشف النقاب عن قادة الدوحة وإسطنبول وتكشف الأوراق، التي يخشون ظهورها بعد تأكدهم من حسمها وخسارتهم». من جهته، كشف العبيدي المسامري، المتحدث باسم قيادة الجيش، الذي نقل عن حفتر أنه يطمئن الليبيين بأن الوضع الأمني تحت السيطرة، وأن قوات الجيش مستعدة ومقدمة في كل الجبهات التي تخوضها، النقيب عن أن 65

إرهابياً اجنبياً يتحصنون في جبال درنة. وقال المسامري في مؤتمر صحفي، عقده مساء أول من أمس في مدينة بنغازي، إن «الإخوان» «خسروا المعركة الأمنية والعسكرية والدعم، وهم الآن يحاولون تغيير مسرح العمليات السياسية والعسكرية والتشويش على الجيش بالإشاعات»، مؤكداً أن قوات الجيش «ستدخل المدينة مهما كانت الظروف لإعادتها إلى حضن الوطن». وأضاف: «هذا هو إلى درنة مهما كان، وعلى كل من بدل البدء بخطوات تنفيذية بعدما وُبرهن على بساطة، وأن يسأل من كان في الصابري وقنفودة ماذا حل بهم».

إرهابياً اجنبياً يتحصنون في جبال درنة. وقال المسامري في مؤتمر صحفي، عقده مساء أول من أمس في مدينة بنغازي، إن «الإخوان» «خسروا المعركة الأمنية والعسكرية والدعم، وهم الآن يحاولون تغيير مسرح العمليات السياسية والعسكرية والتشويش على الجيش بالإشاعات»، مؤكداً أن قوات الجيش «ستدخل المدينة مهما كانت الظروف لإعادتها إلى حضن الوطن». وأضاف: «هذا هو إلى درنة مهما كان، وعلى كل من بدل البدء بخطوات تنفيذية بعدما وُبرهن على بساطة، وأن يسأل من كان في الصابري وقنفودة ماذا حل بهم».

المغرب يعلن استمرار التعبئة من أجل قضية الصحراء

الرباط: لطيفة العروسي

قال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، أمس، إن المغرب يستمر في التعبئة من أجل «قضية وحدته الترابية والوطنية»، وذلك رداً على التحركات العسكرية لجهة «بوليساريو» الانفصالية، التي تسعى لتغيير الوضع في المنطقة العازلة.

وأوضح العثماني خلال افتتاحه أمس الاجتماع الأسبوعي للحكومة أن «صخرة المملكة ضد تجاوزات الانفصاليين تقاسمتها الأمم المتحدة من خلال مطالبة الجبهة بالانسحاب من الكراكن، وعدم المساس بالوضع الحالية والمستمر في المنطقة العازلة».

من جهة أخرى، قال العثماني إن التقرير الأخير للأمم العام للأمم المتحدة حول قضية الصحراء «كان في عموه إيجابياً، واستجاب لمطلب المغرب المتمثل في عدم تغيير الوضع بالمنطقة العازلة»، مشيراً إلى أن «موقف الملك محمد السادس كان قوياً، ووفق برسالة سامية إلى الأمين العام للأمم المتحدة حذر فيها، ووضع له فيها موقف المغرب». كما أكد محمد السادس، يضيف العثماني: «أخذ الأمر بمحلم الجد، بحكم أن التطورات التي بدأت كانت ستكون خطيرة في المرحلة المقبلة لولا الموقف الصارم للمغرب المدافع عن حقوقه وعن سيادته في المنطقة، التي يجب أن تبقى منطقة عازلة خفية». كما جدد العثماني التأكيد بموقف المغرب الرافض لكل محاولات التحويل لبعض الوحدات،

والبنابات المدنية أو الإدارية، أو استقبال السفراء فيها، على اعتبار أن هذه الممارسات «مرفوضة تماماً، وتخالف الاتفاقيات الموجودة، كما تخالف ما اتفق بشأنه مع الأمم المتحدة، وبالتالي فإن المغرب اتخذ موقفاً صارماً، ولا يمكن أن يقبل ذلك الوضع». وأشار العثماني إلى تحرك الدبلوماسية المغربية على جميع المستويات ومع جميع الأطراف، فضلاً عن تواصل الحركة الشعبي. منوها بالمبادرة التي قامت بها الأحزاب السياسية المغربية من خلال زيارتها إلى مدينة العيون الأثني الماضي، «والتي وصفها بالزيارة التاريخية، التي جرى خلالها التوقيع على إعلان العيون بحضور المنتخبين المحليين، والأعيان وشيوخ القبائل، وقدماء المحاربين، وممثلي مختلف جمعيات المجتمع المدني، ووصف العثماني لقاء العيون بـ«المهيب»، حيث تم من خلاله توقيع «رسالة واضحة مفادها أن الشعب المغربي لا يعرف في مثل هذه القضايا لا الأغلبية ولا الأقلية، واجمع وتضامن ليوجه هذه الرسالة التحذيرية إلى خصوم الوحدة الترابية، وهذا ليس غريباً على خلق المغاربة الذين يتفرون على وطنية عالية، ويضعون اليد في اليد حفظاً لكرامة الوطن وحماية لسيادته». في السياق ذاته، وردا على سؤال بشأن مسؤولية الجزائر في نزاع الصحراء، قال مصطفى الخلفي، الناطق الرسمي باسم الحكومة، إن «مسؤولية الجزائر في النزاع ثابتة،

تؤكدها حقائق التاريخ والمواقف طوال 40 عاماً من هذا النزاع المتعل، مشيراً في هذا الصدد إلى أن «الجزائر هي من كانت وراء إنشاء الجبهة الانفصالية، وعملية التسليح والتحويل والإحضان، وفرض (الجمهورية الوهمية) في منظمة الوحدة الأفريقية»، مضيفاً أنها قامت أيضاً «بعملية التجيش والحشد الدبلوماسي في الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان واللجنة الرابعة، وبعملية التاطير والتوجيه للهيئات والجمعيات في دول معادلات من أجل تشويش، ومعاكسة الوحدة القارية والوطنية لبلندا». وأوضح الخلفي، الذي كان يتحدث أمس في مؤتمر صحفي عقب اجتماع الحكومة، أن محاضر الأمم المتحدة شاهدة على كل ذلك، وأنه «يكفي العودة إلى 2002 عندما كشف الأمين العام للأمم المتحدة عن ترحيب الجزائر بمشروع التقسيم، الذي كان مقترحاً، وهو موقف يناقض بشكل كلي الإدعاءات عن تقرير المصير، وكشف عن نزعة لتقسيم بلندا، وخدمة مشاريع تجزئتها، وهو الأمر الذي تصدى له الشعب المغربي آنذاك بحزم بقيادة الملك محمد السادس». وتساءل الخلفي في السياق ذاته: «من كان في مواجهة مشروع بيكر (جيمس) الأول والاتفاق الأطرا لإيجاد تسوية سياسية في إطار السيادة المغربية؟ ومن كان بمواجهة المبعوث الشخصي للأمم العام للأمم المتحدة بيتر فالسوم، الذي عبر بوضوح أنه لا إمكانية لإقامة دولة، بل لا بد من حل واقعي».

بيروت، كارولين عاكوم في موسم الانتخابات النيابية وسباق الأحزاب والمسؤولين إلى مجلس النواب، تنطلق اليوم في الذكرى الـ43 للحرب الأهلية حلات من نوع آخر بلسان أهالي المغقودين والمخوفين اللبنانيين الذين مضى على اختفائهم عشرات السنين... ومطلب «المرشحين المغقودين» (وهم الذين لا ينتمون إلى فئة أو منطقة معينة بل يتوزعون على كامل الأوصاف الخلفي) ليس أكثر من الكشف عن مصيرهم وإنهاء معاناة عائلاتهم، التي شاء القدر أن يغادر عدد كبير من أفرادها الحياة قبل معرفة مصير أبائهم بانتظار تحرك الدولة اللبنانية، وتأييف لجنة وطنية لمتابعة القضية.

وضمن النشاطات التي تبناها اليوم كل من لجنة أهالي المخوفين والمفقودين واللجنة الدولية للصليب الأحمر في الذكرى الـ43 للحرب، حملة انتخابية باسماء المغقودين لتذكير المسؤولين بقضيتهم، خصوصاً أن أسماء هؤلاء لا تزال مدرجة على لوائح الشطب كما هي. واختارت لجنة الأهالي حملتها اسم «الجنة المغقودين في كل لبنان»، لدعم إقرار مشروع القانون الموجود حالياً في مجلس النواب، الذي يحمل اسم «حقوق ذوي المغقودين بالمعرفة، مطالبة الأحزاب والمسؤولين بالحصول على تعهد خطي منهم ببنيتي قضيتهم، بحسب ما تؤكد

رئيسة لجنة الأهالي ودا حلواني التي تقول لـ«الشرق الأوسط»: «من يتعهد لنا خطأ بالعمل على تشكيل الهيئة الوطنية المستقلة لمنحه أصواتنا في الانتخابات النيابية، لأن قضيتنا الأهم والأساس هي معرفة مصير إخوتنا وبناتنا وأزواجنا، نريد أن نعرف من منهم لا يزال على قيد الحياة ومن بات في عداد الأموات لنحصل على الألق على رفاته، عندها يمكن القول إن ملف الحرب الأهلية انطوى لنتنقل بعده إلى مرحلة السلم». ومع التحرك الذي يقوم به

رئيسة لجنة الأحمر ولجنة الأهالي حول المخوفين والمفقودين الذين يُقدَّر عددهم بنحو 17500 شخص معظمهم في السجون السورية، كان لرئيس الجمهورية ميشال عون، يوم أمس، موقف حيال الهيئة الوطنية، مذكراً في جلسة الحكومة بصور قانون يقضي بتأليفها، طالباً من وزير العدل سليم جريصاتي تقديم اقتراح لتشكيلها من أجل جلاء هذا الموضوع ومعالجته من الناحية الإنسانية والوطنية. وقالت حلواني: «الحل الذي سلمناه إلى رئيس الجمهورية خلال لقائنا به قبل يومين محدد بطلبين

أساسيين، هما اتخاذ الحكومة قراراً بجمع وحفظ العينات البيولوجية من الأهالي، وتشكيل هيئة مستقلة بناء على اقتراح القانون الذي أقرته لجنة حقوق الإنسان». وأضافت: «وعند الرئيس عون بأنه سيتبنى الحل لكننا تفاجأنا اليوم بأنه يطلب من وزير العدل تقديم اقتراح جديد، وهو ما نرى فيه خطوة إلى الوراء بدل البدء بخطوات تنفيذية بعدما شعبنا من الوعد الفارغة». من جهتها، أكدت خواجة لـ«الشرق الأوسط»، أن مسؤولية الكشف عن الآف المغقودين تقع على عاتق السلطات اللبنانية، في وقت تقوم فيه اللجنة بخطوات عملية لتوثيق الأسماء عبر آليات محددة كي تقدمها للهيئة الوطنية عند تشكيلها. وأوضح أن «بدأنا العمل على الملف في عام 2011، وفي عام 2012 أطلقنا مشروع جمع بيانات من قبل الاختفاء بهدف الحصول على أكبر قدر من المعلومات، حتى التفصيلية منها حول المغقودين. وفي عام 2015 بدأنا نجمع عينات بيولوجية وتحديدًا من العناب تحفظ في بيروت وجنيف ليتم الحصول منها على فحص الDNA، ونجحنا للغاية الآن في إعداد بيانات هناك ثلاثة آلاف مفقود، ولا يزال هناك كثير من الطلبات التي يتم العمل عليها». وتشدّد خواجة على أهمية الإسراع في إقرار الهيئة بعدما باتت الجمعي أمام سباق مع الوقت.

القاهرة دعت إلى اجتماع «تساعي» جديد

سجال مصري - إثيوبي حول فشل مفاوضات «سد النهضة»

القاهرة: محمد عبده حستين

دار سجال مصري - إثيوبي أمس، حول فشل مفاوضات «سد النهضة»، الذي تنبئه أديس أبابا على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل، وتخشي القاهرة من تأثيره على حصتها من المياه، التي تشكل نحو 90 في المائة من مواردها. فبينما حملت إثيوبيا مصر مسؤولية فشل اجتماع الخرطوم الأسبوعي الماضي، ردت الخارجية المصرية بأن رغبتها جادة في التوصل لاتفاق وأنها قدمت حلولاً عدة لكسر الجمود الحالي، داعية السودان وإثيوبيا لاجتماع ثان في القاهرة. وضمنت الجولة الأخيرة للمفاوضات، التي عقدت في العاصمة السودانية 4 و5 أبريل (نيسان) الحالي، وزراء الخارجية والري ومديري أجهزة المخابرات في كل من إثيوبيا والسودان ومصر. وعلنت الدول الثلاث، بعد جلسة مغلقة استمرت 16 ساعة، فشلها في التوصل لاتفاق.

وخلال مؤتمر صحفي أسبوعي أمس، قال المتحدث باسم الخارجية الإثيوبية، ملس ألم، إن «سبب فشل مفاوضات الخرطوم هو عدم جدية وعدم تعاون الجانب المصري، وطرحه لاتفاقية 1959 في المفاوضات». وتمنح هذه الاتفاقية، الموقعة بين السودان ومصر، القاهرة 55.5 مليار متر مكعب سنوياً من مياه نهر النيل، بينما تحصل الخرطوم على 18.5 مليار متر مكعب. وقال ألم: «إثيوبيا تعتبر أن هذه الاتفاقية لا تعنيها، طرح تلك الاتفاقية يعتبر خطأ أحمر، ولا يمكن أن نتفاوض أديس أبابا حولها، فلا يمكن أن نتحدث عن اتفاقيات لم تكن طرفاً فيها». وشدد على أن «عدم جدية

وعدم تعاون الجانب المصري، وطرحه لاتفاقية 1959 أدى إلى عدم التوصل إلى توافق حول قرار مشترك بشأن سد النهضة بين الدول الثلاث». في المقابل، رد المتحدث باسم الخارجية المصرية، أحمد أبو زيد، نافياً تلك الاتهامات التي وجهت لمصر بشأن وقفها وراء تعثر المفاوضات الأخيرة، مؤكداً أن «مصر شاركت في اجتماعات الخرطوم بكل إيجابية ورغبة جادة في التوصل لاتفاق يكسر حالة الجمود الحالية في المسار الفني الخاص بالسد». وقال أبو زيد إن وزير الخارجية المصري، سامح شكري، وجه بالأسس دعوة لتطويره السوداني والإثيوبي لحضور اجتماع ثان يعقد في القاهرة لاستكمال المفاوضات، مؤكداً أن هذا يعتبر أكبر دليل على أن مصر لا يمكن أن تكون طرفاً معقلاً للتوصل إلى اتفاق مثلما تم تداوله إعلامياً.

وأضاف أن مرونة مصر في هذا الملف تتضح من خلال الاقتراح الذي طرحته بمشاركة البنك الدولي في المفاوضات الثلاثية. وأوضح أن بلاده رأت ألا تكشف عما تم تناوله خلال اجتماعات الخرطوم حفاظاً على الروح الإيجابية، ولإتاحة الفرصة لاستكمال المفاوضات بهدف التوصل إلى اتفاق خلال اجتماعات القاهرة 5 و6 أبريل (نيسان) الماضي، وكان المتحدث الإثيوبي قد أشار إلى أن «مفاوضات الخرطوم ناقشت شقين، هما موضوع سد النهضة والتعاون الاقتصادي بين الدول الثلاث حدث فيه تقدم، وتم التوافق على ضرورة العمل على ربط شعوب الدول الثلاث بمصالح اقتصادية من خلال البنية التحتية».

شدد على ضرورة تحسين الاتفاق النووي وأقر بمقابلة مولر

روسيا وإيران تهيمانان على جلسة استماع بومبيو أمام مجلس الشيوخ



بومبيو يرد على أسئلة مشرعي مجلس الشيوخ أس (رويترز)

بومبيو «ساؤدي الجزء المطلوب مني لملء الشواغر»، مضيقاً إنه سيعمل على إنعاش روح الفريق الذي سيصبح أساس «ثقافة وزارة الخارجية التي سنستعيد رونقها».

وبصفته رئيساً لوكالة الاستخبارات المركزية، سبق وأن مر بومبيو على مجلس الشيوخ، حيث انضم 14 ديمقراطياً للجمهوريين في تحييته في منصبه. ويبدو أنه ستكون هناك حاجة إلى ديمقراطي واحد على الأقل ليمر بومبيو بنجاح عبر لجنة العلاقات الخارجية التي يتوقع أن تصوت على تحييته خلال الأسابيع المقبلة.

وتضم اللجنة 11 جمهورياً وعشرة ديمقراطيين. ولم يتردد الجمهوري راند بول في الإعراب عن معارضته بومبيو بسبب تأييد الأخير حرب العراق. لكن السيناتور ليندسي غراهام، الذي يعد صقراً جمهورياً في مجال السياسة الخارجية، قال إن بومبيو هو «الرجل المناسب في الوقت المناسب» لقيادة وزارة الخارجية خلال مرحلة «خطيرة» يعيشها العالم.

وأجرى بومبيو مؤخراً لقاءات بأعضاء من مجلس الشيوخ، بينهم رئيس لجنة العلاقات الخارجية بوب كوركر الذي وصف اجتماعهما بـ«الحجج للغة»، دون الإعلان إن كان سيدعم المرشح الحقيبة الخارجية. ويشير الديمقراطيون إلى أنهم يريدون وزير خارجية ينحرف بشكل أكبر بكثير بالمؤسسة التي يشرف عليها.

وقال السيناتور كريس مورفي، من لجنة العلاقات الخارجية، قبل أن يتم نشر مقتطفات خطاب بومبيو «سقف التطلعات مرتفع للغاية من قبل الكثير منا حياله. عليه

الالتزام بوضع حد لهذا الهجوم على موظفي وزارة الخارجية الذي بدأه تيلرسون». ومع تعيين ترمب مؤخراً لصقصر المحافظ جون بولتن مستشاراً للأمن القومي، أكد مورفي أنه يريد التدقيق في بومبيو بشأن ملفات ساخنة وسوريا. وقال إن «الكثير منا يشعر بالقلق بشأن وضع الفئائي بومبيو - بولتن رزمة من الخبرات العسكرية على الطاولة للرئيس، بإمكانها أن تعود بضرر حقيقي على أمننا القومي».

على صعيد آخر، ذكر مدير وكالة الاستخبارات الأمريكية السابق، أن روبرت مولر الذي يحقق في التدخل بين حملة دونالد ترمب الانتخابية وروسيا في الانتخابات الرئاسية 2016، أجرى معه مقابلة. وأكد بومبيو، الذي تردت أن الرئيس الأمريكي طلب من التدخل في التحقيق: «لقد تحدثت مع المحقق الخاص مولر الذي أجرى معي مقابلة، أي طلب أن يقابلني». إلا أنه رفض كشف تفاصيل.

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق». والعام الماضي، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، أنه في اجتماع للبيت الأبيض ترمب من بومبيو ومدير وكالة الأمن القومي دان كوتس محاولة ثني مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) عن التحقيق مع مستشاره السابق للأمن القومي مايك فلين. واتهم مولر فلين بالكذب حول صلاته بالروس.

من دبلوماسيين أميركيين «عن الشعور بالإحباط أمام العدد الكبير من الشواغر، وبصراحة، عدم الشعور بالأهمية». وأوضح

بـ«تمزيقه»، وإعادة فرض عقوبات على طهران. وعن وضع وزارة الخارجية، قال بومبيو، إنه سمع مباشرة

حيازة القنبلة النووية، الموقعين الأوروبيين على النص (فرنسا وبريطانيا وألمانيا) حتى 12 مايو لتشديد مضمونه، مهدداً

يجب أن تبذل». وأمهل ترمب، الذي ينقذ بشدة الاتفاق المبرم في 2015 بين الدول العظمى وإيران لمنعها من

تحي ثالث مسؤول في مجلس الأمن القومي منذ إقالة ماكماستر

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض، راج شاه، إن «الإدارة تشكر الدكتورة شادلو على خدماتها وقيادتها لصياغة استراتيجية الرئيس للأمن القومي (أميركا أولاً)». وأضاف أن «الإستراتيجية وضعت أساساً متينة للمضي قدماً في حماية بلدنا، وتعزيز السيادة الأميركية، والحفاظ على السلام عبر القوة، وتعزيز النفوذ الأميركي».

وتتم تشكيل مجلس الأمن القومي ليكون الحكم بين وزارات الخارجية والدفاع ووكالات الاستخبارات الأميركية الكثيرة، ولكنه غالباً ما يمارس دوراً أكبر عبر المشاركة في صياغة السياسة داخل البيت الأبيض. وتأتي استقالة شادلو في أعقاب

وأعلن البيت الأبيض، أول من أمس، أن مساعدة مستشار الرئيس دونالد ترمب لشؤون الأمن القومي قدمت استقالته الأربعاء، لتكون بذلك ثالث مسؤول كبير يغادر مجلس الأمن القومي منذ إقالة رئيسه السابق هيربرت ماكماستر وتعيين جون بولتون مكانه.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

والعالم الماضي، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، أنه في اجتماع للبيت الأبيض ترمب من بومبيو ومدير وكالة الأمن القومي دان كوتس محاولة ثني مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) عن التحقيق مع مستشاره السابق للأمن القومي مايك فلين. واتهم مولر فلين بالكذب حول صلاته بالروس.

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

والعالم الماضي، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، أنه في اجتماع للبيت الأبيض ترمب من بومبيو ومدير وكالة الأمن القومي دان كوتس محاولة ثني مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) عن التحقيق مع مستشاره السابق للأمن القومي مايك فلين. واتهم مولر فلين بالكذب حول صلاته بالروس.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض، راج شاه، إن «الإدارة تشكر الدكتورة شادلو على خدماتها وقيادتها لصياغة استراتيجية الرئيس للأمن القومي (أميركا أولاً)». وأضاف أن «الإستراتيجية وضعت أساساً متينة للمضي قدماً في حماية بلدنا، وتعزيز السيادة الأميركية، والحفاظ على السلام عبر القوة، وتعزيز النفوذ الأميركي».

وتتم تشكيل مجلس الأمن القومي ليكون الحكم بين وزارات الخارجية والدفاع ووكالات الاستخبارات الأميركية الكثيرة، ولكنه غالباً ما يمارس دوراً أكبر عبر المشاركة في صياغة السياسة داخل البيت الأبيض. وتأتي استقالة شادلو في أعقاب

وأعلن البيت الأبيض، أول من أمس، أن مساعدة مستشار الرئيس دونالد ترمب لشؤون الأمن القومي قدمت استقالته الأربعاء، لتكون بذلك ثالث مسؤول كبير يغادر مجلس الأمن القومي منذ إقالة رئيسه السابق هيربرت ماكماستر وتعيين جون بولتون مكانه.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

وقال: «لقد تعاونت مع الكثير من التحقيقات... أعتقد أنه من المهم للغاية مع استمرار هذه التحقيقات، أن لا أتحدث عن محادثات مع مختلف أجهزة التحقيق».

موجز

رئيس أذربيجان الهام علفيف يفوز بفترة رئاسية رابعة

موسكو - الشرق الأوسط- فاز الرئيس الأذربيجاني الهام علفيف، الذي يقود الجمهورية السوفياتية السابقة منذ 15 عاماً، بفترة رئاسية رابعة بأغلبية ساحقة. وصوت نحو 83 في المائة من الناخبين لصالح الرئيس الحالي، وفقاً للنتائج التي نشرتها لجنة الانتخابات المركزية، في وقت متأخر من مساء الأربعاء. وبلغت نسبة الإقبال 74 في المائة. وكان من المقرر إجراء الانتخابات في أكتوبر (تشرين الأول)، لكن تم تقديمها إلى أبريل (نيسان)، وهي مناورة شجبتها ممثلون من المعارضة السياسية واعتبروها تمهيداً مستمراً فيما يتعلق بعلفيف، 56 عاماً، على أكثر من ثلاثة أرباع الأصوات في الانتخابات الرئاسية الثالثة الماضية. وبعد الانتخابات الأخيرة، تم تمديد الفترة الرئاسية من خمس إلى سبع سنوات.

يذكر أنه تم تجهيز علفيف للرئاسة على يد والده، حيدر علفيف، الذي تولى منصب رئيس البلاد خلال العقد السابق على توليه الرئاسة.

السويد تعزز تمديد القيود على الحدود لأسباب أمنية

استوكهولم - الشرق الأوسط- أعلنت السويد أمس الخميس أنها ستتمدد القيود المؤقتة المفروضة على الحدود حتى نوفمبر (تشرين الثاني)، وذلك لأسباب أمنية. وقال وزير العدل مورجان يوهانسون للإذاعة السويدية: «نشهد تهديداً مستمراً فيما يتعلق بالأمن الداخلي والحاجة للسيطرة على تدفقات المسافرين عبر السويد». وأشار إلى أنه خلال السنوات القليلة الماضية «أرسلنا عدداً كبيراً من الهجمات الإرهابية في أوروبا، ونحن أيضاً نضربنا»، في إشارة إلى حادثة هجوم بشاحنة مختلفة وقع قبل عام وأودى بحياة خمسة أشخاص في العاصمة السويدية. وتدرس وزارة العدل أمس الخميس إبلاغ المفوضية الأوروبية بالتحرك. وأوضح الوزير أنه من المقرر أن يقر مجلس الوزراء مطلع مايو (أيار) القادم تمديد القيود لستة أشهر أخرى.

جولة جديدة بين اليونان ومقدونيا لحل النزاع حول اسم «مقدونيا»

بلغراد - الشرق الأوسط- بدأ دبلوماسيو اليونان ومقدونيا جولة جديدة من المباحثات أمس الخميس بشأن الخلاف القائم منذ فترة طويلة بين أثينا وسكوبيه بشأن اسم «مقدونيا». ويعد اللقاء بين وزير الخارجية التركي نيكوس كوتزيراس ونظيره المقدوني نيكولا ديميتروف في بلدة أوخريدي في مقدونيا أحد جهود حل النزاع، الذي اندلع بعد ظهور مقدونيا كدولة ذات سيادة عام 1991. وكانت مقدونيا في السابق جزءاً من يوغوسلافيا سابقاً. وتتهم أثينا سكوبيه بسرعة الاسم من اسم إقليم تربي موجود في وقتنا الحالي واعتصام ترانها الإغريقي.

ويجري الجانبان مباحثات من دون جدوى بإشراف الأمم المتحدة بشأن الاسم منذ عام 1995. وتطالب اليونان أن تغير جارتها الشمالية اسمها، وأن تتبنى اسماً ذا دلالة جغرافية، مثل «مقدونيا العليا»، وتعمل على تضمين الاسم الجديد في دستورها.

وذكرت وزارة الخارجية الروسية أمس الخميس أنه ينبغي لبريطانيا أن تثبت أنها لا تحتجز العميل الروسي السابق سيرغي سكريبال وابنته يوليا رهيبتين. وقالت المندوبة باسم الوزارة ماريا زاخاروفا إن السلطات البريطانية تعزل سكريبال ويوليا ولم يشاهدهما أحد منذ أكثر من شهر. وأضافت زاخاروفا أن هناك شكوكاً بشأن صحة بيان أصدرته يوليا في الآونة الأخيرة. وقالت يوليا إنها لا ترغب في قبول عرض المساعدة الذي قدمته سفارة موسكو في لندن.

وقالت سكريبال في بيان أصدرته الشرطة البريطانية نيابة عنها مساء الأربعاء إن حالة والدها الصحية لا تزال خطيرة وإنها لا تزال تعاني آثار غاز الأعصاب الذي استخدم في الهجوم عليها. وقالت سكريبال: «أقدر على التواصل مع الأصدقاء والأسرة وأبلغت بأشخاص محددین داخل السفارة الروسية يمكنني التواصل معهم والذين عرضوا بكرم مساعدتي بكل وسيلة ممكنة». وأضافت: «لا أرغب حالياً في الاستفادة من خدماتهم، لكن إذا غيرت رأيي أعلم كيف اتصل بهم».

وقالت السفارة في بيان: «تمت صياغة النص بطريقة معينة بحيث يدعم البيانات الرسمية للسلطات البريطانية ويستبعد في الوقت نفسه كل إمكانية للتواصل يوليا مع العالم الخارجي، سواء دبلوماسيين أو صحافيين وحتى الأقارب». وتابع البيان: «باختصار تعزز الوثيقة الشكوك في أننا نتعامل مع عزل قسري لمواطنة روسية».

دبلوماسيين من كلا الطرفين. وأفادت الحكومة البريطانية بأن روسيا عرفت باستخدامها، فيما أصرت موسكو على أنها دمرت جميع أسلحتها الكيميائية. وكان قد انتقل سكريبال إلى بريطانيا في إطار صفقة لتبادل الجواسيس في 2010، فيما تمت عملية التسميم أثناء زيارة ابنته يوليا له من روسيا. ورغم هذا الصدد، واتهمت بريطانيا والدول المتحالفة معها، على غرار الولايات المتحدة، موسكو بشن الهجوم وسط نفى الأخيرة، ما أثار سجلاً دولياً أدى إلى طرد

الخميس، بعقد جلسة مجلس الأمن الدولي لمناقشة التقرير، وأكدت ذلك وزارة الخارجية البريطانية أمس في لندن، وقال جونسون: «روسيا فقط هي من تملك الوسيلة والدافع ولها سوابق».

وذكرت وكالة تاس للأنباء أن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف قال أمس الخميس إن بلاده بحاجة لأن تدرس تقرير المنظمة، ونقلت تاس عن ريباكوف قوله إن روسيا لن تعطي رأياً بشأن التقرير قبل أن تتمكن من دراسته. وطالبت بريطانيا، أمس

لندن، «الشرق الأوسط»

طالبت بريطانيا أمس لعقد جلسة خاصة لمجلس الأمن الدولي الأسبوع المقبل لعرض نتائج تقرير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية الذي أكد أن العينات التي خضعت لاختبارات «تؤكد ما خلصت إليه المملكة المتحدة بشأن ماهية المادة الكيميائية السامة» التي استخدمت في الهجوم على سيرغي سكريبال وابنته يوليا وأصبحت أحد رجال الشرطة. وقالت المنظمة، التي تتخذ من لاهاي مقراً لها، في تقريرها أمس الخميس إن «المادة الكيميائية السامة كانت عالية التركيز»، مضيفة أن ما توصلت إليه يتطابق مع ما استنتجته لندن حول طبيعة الغاز الذي استخدم في الهجوم في مدينة سولزبري بجنوب غربي إنجلترا في 4 مارس (آذار) الماضي. وردت موسكو قائلة بأنها تحتاج إلى دراسة تقرير المنظمة قبل أن تعطي رأياً، بعد أن كرر وزير الخارجية البريطاني اتهامه لموسكو بأنها وراء الهجوم بالفن السام على أراضيها ومحاولة قتل للعميل الروسي وابنته من خلال التسميم.

وقالت لندن سابقاً إن غاز الأعصاب استخدم في الهجوم هو من نوع نوفيتشوك وجاء من روسيا. ولم تسم المنظمة المادة الكيميائية، مشيرة إلى أن المعلومات بشأن تركيبها ستوفر كاملة في تقرير سري يمكن للدول المنضوية في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية الإطلاع عليه. لكن في الخاتمة التي كشفت السرية عنها، لم تجر المنظمة أي تقييمات بشأن

ألمانيا تحقق في اختراق النازيين الجدد صفوف جيشها

وزارة الدفاع عن طرد 18 عسكرياً، أعلنت رابطة الضباط الاحتياط عن طرد 32 فرداً من صفوفها بسبب نشاطهم اليميني المتطرف. وذكرت رابطة الضباط الاحتياط في تقرير سابق لها أنها طردت 32 عنصراً بعد أن ثبتت عليهم تهمة النشاط في منظمات نازية. وأكدت الرابطة أن قرارات الفصل بحق هؤلاء العسكريين السابقين وفق قانون الجيش الألماني الذي يعاقب المتسللين من المنظمات النازية إلى الجيش بالفصل. تم الكشف عن هذه الحالات في الفترة بين 2010 و2017. وهناك خمس حالات جديدة في ولاية ميكلنبورغ فوربومرن الشرقية ينتظر أن تنتهي بقرارات طرد إضافية. وشددت المخابرات العسكرية الألمانية (ماد) من رقابتها على

الجيش حتى ديسمبر (كانون الأول) الماضي بسبب علاقتهم بالأوساط النازية. وقال بارتلز، النائب، المتخصص في الشؤون العسكرية، إلى أنه استقى هذه المعلومات من رد الوزارة الدفاع على استفساراته. وأكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية لوكالة الأنباء الألمانية طرد 18 عسكرياً بين 2012 و2016 بسبب ميوهم النازية. وأكد المتحدث أن المخابرات الألمانية تحقق حالياً مع 280 عسكرياً يشتبه بعلاقتهم بالأوساط النازية. امتدت حالات الطرد من الجيش الألماني بسبب التطرف اليميني من الجيش النظامي إلى قوات الاحتياط. وبعد يوم من إعلان

مجموعة «فونكه» الإعلامية. وفي تعليقها على تقرير مجموعة «فونكه» قالت أولاً بليكه، المندوبة باسم الكتلة البرلمانية لحزب اليسار، بأن الجيش الألماني يواجه مشكلة اسمها تسلسل اليمين المتطرف إلى صفوفه. وأضافت بليكه أن على الحكومة الألمانية بدلاً من سد العينين عن هذه الحقيقة أن تسعى لاتخاذ إجراءات كفيّة بتجفيف هذا المستنقع «البنّي» (تقصّد النازي)، واتهمت بليكه بعض القادة العسكريين بالتهاون في الموقف مع اليمين النازي في الجيش، وأضافت أنه ينبغي طرد وسحب سلاح كل من يروج علامة الصليب المعقوف. ودعت إلى عدم التسامح مطلقاً (صفر تسامح) ضد اليمين المتطرف في الجيش الألماني. وتحدث رد وزارة الدفاع

عنصر اليمين النازي في اختراق حاجز القبول في الجيش. وبعد أن تحدثت المخابرات العسكرية الألمانية سنة 2017 عن التحقيق في 289 حالة اشتباه في الجيش بالانتماء إلى منظمات يمينية يمكن للدول المنضوية في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية الإطلاع عليه. لكن في الخاتمة التي كشفت السرية عنها، لم تجر المنظمة أي تقييمات بشأن

الهند وباكستان التزمتهما هدوءاً نسبياً منذ وقف إطلاق النار الأخير عام 2003

وتيرة العنف في كشمير عند أعلى مستوياتها منذ 15 عاماً

وأعرب عن أسفه لأن السلطات تعتبر أن «إجراء مفاوضات، يعني أنك ضعيف». وسيتم حشد نحو 500 ألف جندي هندي في كشمير، في مقابل 50 إلى 100 ألف جندي باكستاني، كما يقول خبراء؛ لأن إسلام آباد ودلهي ترفضان التواصل. وقال إرشاد محمود، الاختصاصي الباكستاني بشؤون المنطقة، إن «ظلال الحرب تخيم فوق رؤوسنا». وإذا كان مستشارون أميون من البلدين عقدوا اجتماعاً سرية أواخر ديسمبر (كانون الأول) في بانكوك، سعياً وراء خفض التوتر، كما تقول وسائل الإعلام، فإن التصريحات الرسمية ما زالت تتسم بالطابع العنيف.

وفي بنابر، سخر رئيس الأركان الهندي ييجين راوات من «الخدیعة النووية» لإسلام آباد، وهذا ما حمل وزير الخارجية الباكستاني خواجا آصف على إصدار رد حازم.

وفي بنابر، سخر رئيس الأركان الهندي ييجين راوات من «الخدیعة النووية» لإسلام آباد، وهذا ما حمل وزير الخارجية الباكستاني خواجا آصف على إصدار رد حازم. «التصعيد» حقیقیة في إطار السلك الدبلوماسي الإجنبي، إلا أن أي بلد لا يجازف بطرح الموضوع الذي تلخزم الأمم المتحدة بالصمت حياله، رغم وجود بعثة مراقبين منذ 1948 على طرفي الحدود. وقال دبلوماسي غربي «ليست مسألة كشمير هي المطروحة، بل استقرار المنطقة»، محرباً عن اليأس إزاء «وضع معقد» يجمعه التهديد النووي و«رفض العالم أجمع الخلاف مع الهند ومستنهلها البالغ عددهم أكثر من ملياري». واعتبر الخبر الهندي في شؤون كشمير، أن «المجموعة الدولية تعرف ضمن هذا الإطار، أنه كلما خفت الضجيج حول كشمير، تضاعف عدد القتلى».



جانب من احتجاجات في سرينغار عاصمة الجزء الهندي من كشمير (إب.أ)

وأكد الجنرال آختر خان «ما أن يحصل أي نشاط سياسي في الهند، فإن الفكرة السائدة هي شن هجوم على الآخر عن معاودة فعلته». ويرخي الإطار السياسي في البلدين بقائه أيضاً على الوضع، من خلال انتخابات تشريعية مقررة هذا الصيف في باكستان، وعام 2019 في الهند.

خط المراقبة، هذه «الحدود» البالغ طولها 740 كلم وتفصل آزاد كشمير (باكستان) عن جامو - أي - كشمير (الهند). وفي أواخر فبراير، يؤكد سكان منطقة أوري أنهم نجوا من «وابل من القذائف» مصدره باكستان. وقال الموظف مشتاق أحمد (38 عاماً) في اتصال هاتفی مع وكالة الصحافة الفرنسية «إنه أسوأ تبادل للقصف شهدته في حياتي. أكثر شراسة أيضاً من الفترة التي سبقت وقف إطلاق النار». وأضاف أحمد مؤكداً أن منزله تعرضاً لأضرار فادحة «اضطرت إلى الفرار من أجل إنقاذ ولدي الصغيرين وزوجتي والذي العجوزين». وتعرب نيودلهي عن أسفها لسقوط 99 قتيلاً منذ 2015، نصفهم من العسكريين، و571 جريحاً.

وأوضح ظاهور أحمد (26 عاماً) في سيليكوتي كشمير الهندية «إننا نعيش وسط أجواء الخوف». وأضاف الرجل الذي يقول إنه «يسمع صدى القصف الآتي من باكستان كل يوم. لم أر قط مثل هذا الرب الذي تطمره السماء». وتحصي إسلام آباد من جانبها 124 قتيلاً و519 جريحاً لدى المدنيين وحدهم في الفترة نفسها. وبعد عين الزمان بين القتلى. ويقول والده محمد أمين (52 عاماً)، العامل الذي يرثي ثياباً رثة خلال الحنازة في قرية تاتريوت: «كان يعمل معي عندما أصابه قنّاص». ويتحصن سكان القرية الآخرين في منازلهم. والأليات فيها نادرة، خشية التعرض للقصف. على الصعيد السياسي، فإن الحوار متوقف بين القوتين النوويتين، كما جاء في تحقيق الصحافة الفرنسية من كشمير الباكستانية. ويبقى النزاع

أزاد كشمير (باكستان)، «الشرق الأوسط»

يسقط قتلى وجرحى بالمئات وتنهزم القذائف كالطير في ظل الاشتباكات التي تزداد وتيرتها منذ سنتين في كشمير بين الهند وباكستان مع أعمال عنف تبلغ مستويات غير مسبوقة منذ 15 عاماً. في غياب الحلول في الأفق المنظور. وكان الطرفان المتحاربان اللذان يطالب كل منهما بهذه المنطقة الجبلية الشاسعة التي تسكنها أكثرية من المسلمين، وخاضاً حتى الآن حربين بسببها، التزمًا هدوءاً نسبياً طوال عقد من الزمن بعد وقف إطلاق النار الأخير عام 2003. لكن عدد الحوادث على الحدود يتزايد باستمرار منذ منتصف 2016، وسط تدهور العلاقات بين البلدين. وتقول الهند إنه ارتفع من 152 في عام 2015 إلى 860 في عام 2017، وبلغ 351 في بنابر (كانون الثاني) وفبراير (شباط) 2018 وحدهما. كما تعرب باكستان عن مزيد من الأسف أيضاً، موضحة أن 1970 حاداً سجلت عام 2017. في مقابل 168 قبل سنتين، و416 حتى 8 مارس (آذار) الماضي. واعتبر عدد كبير من الخبراء أن هذه الأرقام صحيحة. وأعرب الباكستاني محمد صديقي (70 عاماً) أمام الستار الحديدي لتجره الصغير «لم أشاهد في السابق هذه الكثافة في عمليات القصف التي تقوم بها القوات الهندية». ويات منزله في ماداروور خراباً بعدما سقطت قذيفة على رواقه. وقال: «ينتعن على إعادة بناء كل شيء، هذه أضرار لا يمكن تصليحها». الشعور مماثل على الجانب الآخر من



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط
جريدة العربية اليومية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عيدرروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



هل تكون الحرب مخرجاً من الانسدادات؟

رصدت روسيا، أو إذا سارع نصر الله إلى ضرب إسرائيل بالصواريخ، كما هدد عشرات المرات؛ إذا حصل ذلك فإن الحرب الصغيرة ستتحول إلى حرب كبيرة، وبخاصة أن الموقف حتى الآن كان: أميركا تمنع إسرائيل، وروسيا تمنع إيران، خوفاً من الحرب الكبيرة المرجحة للجبارين بشدة، مع استحالة وقوع صدام بينهما.

صارت سوريا إذن ساحة لصراع إقليمي وآخر دولي، وكان يمكن إنهاء النزاع منذ عام 2013، والذي سوريا طالت إلى سبع سنوات ونصف، تهجر خلالها ثلث سكانها، وقُتل منهم أكثر من نصف مليون، وخربت نسبة 40 في المائة من عمراتها، لكن الباقين من الحرب السنة ظل عددهم 60 في المائة من الموجودين على الأرض السورية، ولذلك صار لا بد من تكرار استعمال الكيماوي، لكي يمكن تحقيق «الحل النهائي» (1)، وقد لا يقلل لنا كثير من هذا الاستنتاج، لكن لبق لنا أحد: إذا لم يكن ذلك صحيحاً، فلماذا الكيماوي والبراميل المتفجرة على سوريا منذ بداية النزاع؟ وهل توقع الحرب الصغيرة أو الكبيرة القتل والتفجير والانسدادات؟ لا تفعل الحروب ذلك عادة، وكل الجمل بتعارك إلا جُمُنا بارك!

برفضون دخول مفتشين دوليين إلى دوما، وهم يقولون الآن إنهم موافقون تماماً على ذلك؛ لماذا تحمس الأميركيون أو بالآخرى الرئيس ترمب للقيام بضربة أو ضربات، وقد صرح من قبل أنه يريد الخروج من سوريا سريعاً جداً، ويتحرك للخارجين أمر متابعة الملف. لقد ظننا أن الآخرين هم الروس، لكن الأوروبيين وبخاصة فرنسا وبريطانيا والآن ألمانيا أيضاً أظهرت حماساً للضربة، وكان الفرنسيون قد قالوا إنهم يساعدون الكرد في منبج في وجه تركيا. وهذا كله معناه أنهم جميعاً لا يريدون الخروج من سوريا مهما كلف الأمر. وما تدخلت إسرائيل بسوريا جواً من أكثر من شهر، لكنها الآن قصفت مطارا عسكرياً بجوار دمشق، وأتت طائراتها من طريق لبنان. وكان استنتاج خبراء النظام الإغذائي أنه لا بد من العودة لدخول لبنان وضرب إسرائيل، فلماذا أنتم مصطرون لضرب إسرائيل من لبنان وعندكم إسرائيل كلها في سوريا؟

إن منطلق الرئيس ترمب أننا ضربناكم بعد كيمائوي خان شيخون، حتى لا تعودوا إلى ذلك، ولتعرفوا أننا لسنا مثل أوباما، وصحيح أن الضربة لم تؤثر عليكم كما يبدو، لكننا نسعدو لضربكم ما دمتم قد استخدمتم الكيماوي من جديد، ولم تأبهوا الوعدنا وتهديدنا. وكما يبدو الرئيس الأميركي جديداً، فإن الفرنسيين والإنجليز والألمان، يشاركونه حماسه وسخطه هذه المرة، وتقول وسائل إعلامهم إنهم قد يشاركون في الضربة؛ هل يعود ذلك إلى ضرورة الحفاظ على الصداقة، أم لأن النزاع مع الروس والإيرانيين يتزايد، وما عادت روسيا لتأبه لشيء، وهم يريدون تلقينها درساً لا ينبغي أن تنساه. هل قرروا فجأة إسقاط النظام؟ إسرائيل تنفي ذلك، لكنها لا تريد أن تحل إيران على الضربة أو الضربات إن وقعت فلن يتركها إلا الأميركي والفرنسي والبريطاني، كما فعلوا في العراق، والآن في سوريا أيضاً. ومع ذلك كله فإن الحماس الأميركي والأوروبي الزائد يظل غير مفهوم تماماً، لأن الإيرانيين والأتراك موجودين فيها، وما دام الروس لا يُصغون إليهم ولا إلى دي مستورا بشأن الحل السياسي في حنفيف، ويتحدثون دائماً عن استأنة وسوتشي واضرابهما؛ كيف تكون سوريا والمنطقة بعد الضربة التي، إن الدولة الوحيدة من الحرب الصغيرة إلى حرب كبيرة إذا

عندما يُنشَر هذا المقال قد تكون الضربة الأميركية لنظام الأسد بسبب كيمائوي دوما قد وقعت. لكن تبقى هناك أمور غير مفهومة لدى سائر الأطراف وأولها النظام السوري. فمدينة دوما المنكوبة والمحاصرة منذ سنوات تُعتبر ساقطة عسكرياً والمفاوضات بين الروس وقيادات «جيش الإسلام» متواصلة، ووصلت من دوما إلى أقاصي شمال سوريا، إلى جرابلس التي تسيطر عليها تركيا بعد أن حررتها من «داعش».

والأتراك مسرورون بذلك، لأنهم يستقبلون قوة قتالية معتبرة هم محتاجون إليها لمسك الأرض في المناطق الشاسعة التي يسيطرون عليها، ولا تكفي فيها فصائل «الجيش الحر» التي ترافق الجيش التركي في توغلاته. فما الحاجة للبراميل المتفجرة والكيماوي، ما دام متاحاً لقوات النظام الدخول من دوما قتالاً أخيراً، وبضمانات الروس؟

لا يستطيع المراقبون أن يفكروا إلا في احتمال واحد ووحيد هو إرعاب المدنيين وإرغامهم على الهجرة من أرضهم من أجل التغيير الديموغرافي الجاري منذ سنوات من حلب وحمص وإلى القلمون والغوطة. ففي مناطق

عندما يُنشَر هذا المقال قد تكون الضربة الأميركية لنظام الأسد بسبب كيمائوي دوما قد وقعت. لكن تبقى هناك أمور غير مفهومة لدى سائر الأطراف وأولها النظام السوري. فمدينة دوما المنكوبة والمحاصرة منذ سنوات تُعتبر ساقطة عسكرياً والمفاوضات بين الروس وقيادات «جيش الإسلام» متواصلة، ووصلت من دوما إلى أقاصي شمال سوريا، إلى جرابلس التي تسيطر عليها تركيا بعد أن حررتها من «داعش».

والأتراك مسرورون بذلك، لأنهم يستقبلون قوة قتالية معتبرة هم محتاجون إليها لمسك الأرض في المناطق الشاسعة التي يسيطرون عليها، ولا تكفي فيها فصائل «الجيش الحر» التي ترافق الجيش التركي في توغلاته. فما الحاجة للبراميل المتفجرة والكيماوي، ما دام متاحاً لقوات النظام الدخول من دوما قتالاً أخيراً، وبضمانات الروس؟

لا يستطيع المراقبون أن يفكروا إلا في احتمال واحد ووحيد هو إرعاب المدنيين وإرغامهم على الهجرة من أرضهم من أجل التغيير الديموغرافي الجاري منذ سنوات من حلب وحمص وإلى القلمون والغوطة. ففي مناطق

عندما يُنشَر هذا المقال قد تكون الضربة الأميركية لنظام الأسد بسبب كيمائوي دوما قد وقعت. لكن تبقى هناك أمور غير مفهومة لدى سائر الأطراف وأولها النظام السوري. فمدينة دوما المنكوبة والمحاصرة منذ سنوات تُعتبر ساقطة عسكرياً والمفاوضات بين الروس وقيادات «جيش الإسلام» متواصلة، ووصلت من دوما إلى أقاصي شمال سوريا، إلى جرابلس التي تسيطر عليها تركيا بعد أن حررتها من «داعش».

والأتراك مسرورون بذلك، لأنهم يستقبلون قوة قتالية معتبرة هم محتاجون إليها لمسك الأرض في المناطق الشاسعة التي يسيطرون عليها، ولا تكفي فيها فصائل «الجيش الحر» التي ترافق الجيش التركي في توغلاته. فما الحاجة للبراميل المتفجرة والكيماوي، ما دام متاحاً لقوات النظام الدخول من دوما قتالاً أخيراً، وبضمانات الروس؟

لا يستطيع المراقبون أن يفكروا إلا في احتمال واحد ووحيد هو إرعاب المدنيين وإرغامهم على الهجرة من أرضهم من أجل التغيير الديموغرافي الجاري منذ سنوات من حلب وحمص وإلى القلمون والغوطة. ففي مناطق

عندما يُنشَر هذا المقال قد تكون الضربة الأميركية لنظام الأسد بسبب كيمائوي دوما قد وقعت. لكن تبقى هناك أمور غير مفهومة لدى سائر الأطراف وأولها النظام السوري. فمدينة دوما المنكوبة والمحاصرة منذ سنوات تُعتبر ساقطة عسكرياً والمفاوضات بين الروس وقيادات «جيش الإسلام» متواصلة، ووصلت من دوما إلى أقاصي شمال سوريا، إلى جرابلس التي تسيطر عليها تركيا بعد أن حررتها من «داعش».

والأتراك مسرورون بذلك، لأنهم يستقبلون قوة قتالية معتبرة هم محتاجون إليها لمسك الأرض في المناطق الشاسعة التي يسيطرون عليها، ولا تكفي فيها فصائل «الجيش الحر» التي ترافق الجيش التركي في توغلاته. فما الحاجة للبراميل المتفجرة والكيماوي، ما دام متاحاً لقوات النظام الدخول من دوما قتالاً أخيراً، وبضمانات الروس؟

لا يستطيع المراقبون أن يفكروا إلا في احتمال واحد ووحيد هو إرعاب المدنيين وإرغامهم على الهجرة من أرضهم من أجل التغيير الديموغرافي الجاري منذ سنوات من حلب وحمص وإلى القلمون والغوطة. ففي مناطق

د. جبريل العبيدي

دوما

وكيمائوي الأسد

دوما كبرى مدن الغوطة الشرقية، والتي لا تبعد سوى بضعة كيلومترات عن العاصمة دمشق معقل الأسد صاحب الكيمائوي. دوما تعتبر آخر معاقل المعارضة السورية تعرضت لهجوم كيمائوي مروع وبشع، وبخاصة بعد أن أصبحت ظاهرة الكيمائوي واستخدامه سائدة ضمن ترسانة النظام السوري دون أي حجل أو وجل من العقاب؛ لأن من أمن العقاب أساء الأدب، وبخاصة في ظل وجود فيتو روسي جاهز لاستخدام المتكرر لحماية النظام بعد مقتل نحو سبعين شخصاً على الأقل إثر هذا الهجوم الكيمائوي المؤكد العلامات والضحايا على مدينة دوما السورية.

فيتو روسي جديد لحماية الجانب الحقيقي وفق شواهد وضوابط كثيرة وشهادة الشهود، حيث قال المركز الإعلامي للغوطة التابع للمعارضة السورية: «إن أكثر من 70 شخصاً قتلوا جراء الاختناق، ويعاني نحو ألف آخرين من آثار الهجوم»، بينما ذكرت مصادر أخرى أن العدد تجاوز 150 قتيلاً.

كيمائوي الأسد في دوما استفز العالم عبر عاصفة من الغضب الدولي على هجوم الأسد الكيمائوي على المدينة المنكوبة، إذ قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب في تغريدة على حسابه على «تويتر»: «إن الرئيس السوري (سيدفع ثمننا غالباً) على استخدام السلاح الكيمائوي، مضيفاً: إن الكثير من السوريين قتلوا في الهجوم الكيمائوي، ضمنهم نساء وأطفال، وقال أيضاً: (إن الرئيس الروسي) فلاديمير بوتين وإيران مسؤولان عن دعمه (الأسد)». بينما قال الأمير خالد بن سلمان، سفير السعودية في واشنطن، في تغريدة له إن «هذا الهجوم الوحشي على الأبرياء والمدنيين هو امتداد لجرائم نظام الأسد وداعمه الأساسي النظام الإيراني وادواته في المنطقة، يجب علينا أن نقف ضد عدوانهم في المنطقة في سوريا واليمن والدول الأخرى»، في حين قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان: «إن فرنسا تدين بقوة الهجمات والقصف الذي قامت به قوات النظام السوري خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية في مدينة دوما»، وإنها تمثل «خرقاً خطيراً للقانون الإنساني الدولي».

كيمائوي الأسد في دوما استفز العالم عبر عاصفة من الغضب الدولي على هجوم الأسد الكيمائوي على المدينة المنكوبة، إذ قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب في تغريدة على حسابه على «تويتر»: «إن الرئيس السوري (سيدفع ثمننا غالباً) على استخدام السلاح الكيمائوي، مضيفاً: إن الكثير من السوريين قتلوا في الهجوم الكيمائوي، ضمنهم نساء وأطفال، وقال أيضاً: (إن الرئيس الروسي) فلاديمير بوتين وإيران مسؤولان عن دعمه (الأسد)». بينما قال الأمير خالد بن سلمان، سفير السعودية في واشنطن، في تغريدة له إن «هذا الهجوم الوحشي على الأبرياء والمدنيين هو امتداد لجرائم نظام الأسد وداعمه الأساسي النظام الإيراني وادواته في المنطقة، يجب علينا أن نقف ضد عدوانهم في المنطقة في سوريا واليمن والدول الأخرى»، في حين قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان: «إن فرنسا تدين بقوة الهجمات والقصف الذي قامت به قوات النظام السوري خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية في مدينة دوما»، وإنها تمثل «خرقاً خطيراً للقانون الإنساني الدولي».

كيمائوي الأسد في دوما استفز العالم عبر عاصفة من الغضب الدولي على هجوم الأسد الكيمائوي على المدينة المنكوبة، إذ قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب في تغريدة على حسابه على «تويتر»: «إن الرئيس السوري (سيدفع ثمننا غالباً) على استخدام السلاح الكيمائوي، مضيفاً: إن الكثير من السوريين قتلوا في الهجوم الكيمائوي، ضمنهم نساء وأطفال، وقال أيضاً: (إن الرئيس الروسي) فلاديمير بوتين وإيران مسؤولان عن دعمه (الأسد)». بينما قال الأمير خالد بن سلمان، سفير السعودية في واشنطن، في تغريدة له إن «هذا الهجوم الوحشي على الأبرياء والمدنيين هو امتداد لجرائم نظام الأسد وداعمه الأساسي النظام الإيراني وادواته في المنطقة، يجب علينا أن نقف ضد عدوانهم في المنطقة في سوريا واليمن والدول الأخرى»، في حين قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان: «إن فرنسا تدين بقوة الهجمات والقصف الذي قامت به قوات النظام السوري خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية في مدينة دوما»، وإنها تمثل «خرقاً خطيراً للقانون الإنساني الدولي».

كيمائوي الأسد في دوما استفز العالم عبر عاصفة من الغضب الدولي على هجوم الأسد الكيمائوي على المدينة المنكوبة، إذ قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب في تغريدة على حسابه على «تويتر»: «إن الرئيس السوري (سيدفع ثمننا غالباً) على استخدام السلاح الكيمائوي، مضيفاً: إن الكثير من السوريين قتلوا في الهجوم الكيمائوي، ضمنهم نساء وأطفال، وقال أيضاً: (إن الرئيس الروسي) فلاديمير بوتين وإيران مسؤولان عن دعمه (الأسد)». بينما قال الأمير خالد بن سلمان، سفير السعودية في واشنطن، في تغريدة له إن «هذا الهجوم الوحشي على الأبرياء والمدنيين هو امتداد لجرائم نظام الأسد وداعمه الأساسي النظام الإيراني وادواته في المنطقة، يجب علينا أن نقف ضد عدوانهم في المنطقة في سوريا واليمن والدول الأخرى»، في حين قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان: «إن فرنسا تدين بقوة الهجمات والقصف الذي قامت به قوات النظام السوري خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية في مدينة دوما»، وإنها تمثل «خرقاً خطيراً للقانون الإنساني الدولي».

كيمائوي الأسد في دوما استفز العالم عبر عاصفة من الغضب الدولي على هجوم الأسد الكيمائوي على المدينة المنكوبة، إذ قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب في تغريدة على حسابه على «تويتر»: «إن الرئيس السوري (سيدفع ثمننا غالباً) على استخدام السلاح الكيمائوي، مضيفاً: إن الكثير من السوريين قتلوا في الهجوم الكيمائوي، ضمنهم نساء وأطفال، وقال أيضاً: (إن الرئيس الروسي) فلاديمير بوتين وإيران مسؤولان عن دعمه (الأسد)». بينما قال الأمير خالد بن سلمان، سفير السعودية في واشنطن، في تغريدة له إن «هذا الهجوم الوحشي على الأبرياء والمدنيين هو امتداد لجرائم نظام الأسد وداعمه الأساسي النظام الإيراني وادواته في المنطقة، يجب علينا أن نقف ضد عدوانهم في المنطقة في سوريا واليمن والدول الأخرى»، في حين قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان: «إن فرنسا تدين بقوة الهجمات والقصف الذي قامت به قوات النظام السوري خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية في مدينة دوما»، وإنها تمثل «خرقاً خطيراً للقانون الإنساني الدولي».

رصدت روسيا، أو إذا سارع نصر الله إلى ضرب إسرائيل بالصواريخ، كما هدد عشرات المرات؛ إذا حصل ذلك فإن الحرب الصغيرة ستتحول إلى حرب كبيرة، وبخاصة أن الموقف حتى الآن كان: أميركا تمنع إسرائيل، وروسيا تمنع إيران، خوفاً من الحرب الكبيرة المرجحة للجبارين بشدة، مع استحالة وقوع صدام بينهما.

صارت سوريا إذن ساحة لصراع إقليمي وآخر دولي، وكان يمكن إنهاء النزاع منذ عام 2013، والذي سوريا طالت إلى سبع سنوات ونصف، تهجر خلالها ثلث سكانها، وقُتل منهم أكثر من نصف مليون، وخربت نسبة 40 في المائة من عمراتها، لكن الباقين من الحرب السنة ظل عددهم 60 في المائة من الموجودين على الأرض السورية، ولذلك صار لا بد من تكرار استعمال الكيماوي، لكي يمكن تحقيق «الحل النهائي» (1)، وقد لا يقلل لنا كثير من هذا الاستنتاج، لكن لبق لنا أحد: إذا لم يكن ذلك صحيحاً، فلماذا الكيماوي والبراميل المتفجرة على سوريا منذ بداية النزاع؟ وهل توقع الحرب الصغيرة أو الكبيرة القتل والتفجير والانسدادات؟ لا تفعل الحروب ذلك عادة، وكل الجمل بتعارك إلا جُمُنا بارك!

برفضون دخول مفتشين دوليين إلى دوما، وهم يقولون الآن إنهم موافقون تماماً على ذلك؛ لماذا تحمس الأميركيون أو بالآخرى الرئيس ترمب للقيام بضربة أو ضربات، وقد صرح من قبل أنه يريد الخروج من سوريا سريعاً جداً، ويتحرك للخارجين أمر متابعة الملف. لقد ظننا أن الآخرين هم الروس، لكن الأوروبيين وبخاصة فرنسا وبريطانيا والآن ألمانيا أيضاً أظهرت حماساً للضربة، وكان الفرنسيون قد قالوا إنهم يساعدون الكرد في منبج في وجه تركيا. وهذا كله معناه أنهم جميعاً لا يريدون الخروج من سوريا مهما كلف الأمر. وما تدخلت إسرائيل بسوريا جواً من أكثر من شهر، لكنها الآن قصفت مطارا عسكرياً بجوار دمشق، وأتت طائراتها من طريق لبنان. وكان استنتاج خبراء النظام الإغذائي أنه لا بد من العودة لدخول لبنان وضرب إسرائيل، فلماذا أنتم مصطرون لضرب إسرائيل من لبنان وعندكم إسرائيل كلها في سوريا؟

إن منطلق الرئيس ترمب أننا ضربناكم بعد كيمائوي خان شيخون، حتى لا تعودوا إلى ذلك، ولتعرفوا أننا لسنا مثل أوباما، وصحيح أن الضربة لم تؤثر عليكم كما يبدو، لكننا نسعدو لضربكم ما دمتم قد استخدمتم الكيماوي من جديد، ولم تأبهوا الوعدنا وتهديدنا. وكما يبدو الرئيس الأميركي جديداً، فإن الفرنسيين والإنجليز والألمان، يشاركونه حماسه وسخطه هذه المرة، وتقول وسائل إعلامهم إنهم قد يشاركون في الضربة؛ هل يعود ذلك إلى ضرورة الحفاظ على الصداقة، أم لأن النزاع مع الروس والإيرانيين يتزايد، وما عادت روسيا لتأبه لشيء، وهم يريدون تلقينها درساً لا ينبغي أن تنساه. هل قرروا فجأة إسقاط النظام؟ إسرائيل تنفي ذلك، لكنها لا تريد أن تحل إيران على الضربة أو الضربات إن وقعت فلن يتركها إلا الأميركي والفرنسي والبريطاني، كما فعلوا في العراق، والآن في سوريا أيضاً. ومع ذلك كله فإن الحماس الأميركي والأوروبي الزائد يظل غير مفهوم تماماً، لأن الإيرانيين والأتراك موجودين فيها، وما دام الروس لا يُصغون إليهم ولا إلى دي مستورا بشأن الحل السياسي في حنفيف، ويتحدثون دائماً عن استأنة وسوتشي واضرابهما؛ كيف تكون سوريا والمنطقة بعد الضربة التي، إن الدولة الوحيدة من الحرب الصغيرة إلى حرب كبيرة إذا

عندما يُنشَر هذا المقال قد تكون الضربة الأميركية لنظام الأسد بسبب كيمائوي دوما قد وقعت. لكن تبقى هناك أمور غير مفهومة لدى سائر الأطراف وأولها النظام السوري. فمدينة دوما المنكوبة والمحاصرة منذ سنوات تُعتبر ساقطة عسكرياً والمفاوضات بين الروس وقيادات «جيش الإسلام» متواصلة، ووصلت من دوما إلى أقاصي شمال سوريا، إلى جرابلس التي تسيطر عليها تركيا بعد أن حررتها من «داعش».

والأتراك مسرورون بذلك، لأنهم يستقبلون قوة قتالية معتبرة هم محتاجون إليها لمسك الأرض في المناطق الشاسعة التي يسيطرون عليها، ولا تكفي فيها فصائل «الجيش الحر» التي ترافق الجيش التركي في توغلاته. فما الحاجة للبراميل المتفجرة والكيماوي، ما دام متاحاً لقوات النظام الدخول من دوما قتالاً أخيراً، وبضمانات الروس؟

لا يستطيع المراقبون أن يفكروا إلا في احتمال واحد ووحيد هو إرعاب المدنيين وإرغامهم على الهجرة من أرضهم من أجل التغيير الديموغرافي الجاري منذ سنوات من حلب وحمص وإلى القلمون والغوطة. ففي مناطق

عندما يُنشَر هذا المقال قد تكون الضربة الأميركية لنظام الأسد بسبب كيمائوي دوما قد وقعت. لكن تبقى هناك أمور غير مفهومة لدى سائر الأطراف وأولها النظام السوري. فمدينة دوما المنكوبة والمحاصرة منذ سنوات تُعتبر ساقطة عسكرياً والمفاوضات بين الروس وقيادات «جيش الإسلام» متواصلة، ووصلت من دوما إلى أقاصي شمال سوريا، إلى جرابلس التي تسيطر عليها تركيا بعد أن حررتها من «داعش».

والأتراك مسرورون بذلك، لأنهم يستقبلون قوة قتالية معتبرة هم محتاجون إليها لمسك الأرض في المناطق الشاسعة التي يسيطرون عليها، ولا تكفي فيها فصائل «الجيش الحر» التي ترافق الجيش التركي في توغلاته. فما الحاجة للبراميل المتفجرة والكيماوي، ما دام متاحاً لقوات النظام الدخول من دوما قتالاً أخيراً، وبضمانات الروس؟

لا يستطيع المراقبون أن يفكروا إلا في احتمال واحد ووحيد هو إرعاب المدنيين وإرغامهم على الهجرة من أرضهم من أجل التغيير الديموغرافي الجاري منذ سنوات من حلب وحمص وإلى القلمون والغوطة. ففي مناطق

عندما يُنشَر هذا المقال قد تكون الضربة الأميركية لنظام الأسد بسبب كيمائوي دوما قد وقعت. لكن تبقى هناك أمور غير مفهومة لدى سائر الأطراف وأولها النظام السوري. فمدينة دوما المنكوبة والمحاصرة منذ سنوات تُعتبر ساقطة عسكرياً والمفاوضات بين الروس وقيادات «جيش الإسلام» متواصلة، ووصلت من دوما إلى أقاصي شمال سوريا، إلى جرابلس التي تسيطر عليها تركيا بعد أن حررتها من «داعش».

والأتراك مسرورون بذلك، لأنهم يستقبلون قوة قتالية معتبرة هم محتاجون إليها لمسك الأرض في المناطق الشاسعة التي يسيطرون عليها، ولا تكفي فيها فصائل «الجيش الحر» التي ترافق الجيش التركي في توغلاته. فما الحاجة للبراميل المتفجرة والكيماوي، ما دام متاحاً لقوات النظام الدخول من دوما قتالاً أخيراً، وبضمانات الروس؟

لا يستطيع المراقبون أن يفكروا إلا في احتمال واحد ووحيد هو إرعاب المدنيين وإرغامهم على الهجرة من أرضهم من أجل التغيير الديموغرافي الجاري منذ سنوات من حلب وحمص وإلى القلمون والغوطة. ففي مناطق

وفي وقت سابق من الشهر الحالي، صرح الناطق الرسمي باسم وكالة الطاقة الإيرانية، بهروز كمالفاندي، في مؤتمر صحفي، بأن المشروع النووي للجمهورية الإسلامية لا يستطيع الحكومة الإيرانية تسيير ويتقدم بوتيرة سريعة وكاملة في ظل الخطط الجديدة والموثوقة قيد الإعداد، والأهم من ذلك، أن إيران تعتقد من حظر التفقيش الدولي على مراكز البحث والتطوير الوطنية الرئيسية من خلال الزعم بأنها تعقير مواقع عسكرية محظورة، وبالتالي فهي خارج نطاق التفقيش الدولي تماماً.

ولقد تم شحن أقل من نصف المخزون الإيراني من اليورانيوم المخصب إلى الخارج، إلى جانب نسبة لا تتجاوز 10 في المائة فقط من البلوتونيوم المفرغ من مجمع أراك من النوي. وفي الأسبوع الماضي، الذي يناسب ذكرى اليوم النووي الوطني، عما أطلق عليه مسمى «83 مشروعاً نووياً جديداً»، وإصفاً إياها بالصفعات الجديدة القوية على وجه الولايات المتحدة. فلماذا تضيق موعديني أو السفير الفرنسي أراود ذرعاً على هذا النحو بالاتفاق الذي لا يحترمه أي طرف من الأطراف المعنية بشأنه؟ ويقدم السفير الفرنسي في واشنطن حجة أخيرة في هذا السياق؛ إذا ما تم إلغاء الاتفاق النووي فكيف سوف يتسنى لنا التأكد من أن إيران لن تتحرك من أجل تحقيق طموحاتها النووية؟

وبما لها من حجة بالية؛ وهي القبول بما هو سبب خفية وقوع ما هو أسوأ.

ومنذ كشف النقاب عن «خطة العمل الشاملة المشتركة» انخفضت قيمة العملة الوطنية الإيرانية بنحو

فلاذيمير بوتين عن موقفه الحقيقي حيال جمهورية إيران الإسلامية، وهي حليفة المعرض في الأزمة السورية، وبدا ذلك واضحاً من خلال معاملته للرئيس الإيراني حسن روحاني في قمة أنقرة الأخيرة. ففي نهاية القمة التي جمعته بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان، طالب الرئيس روحاني بعقد اجتماع ثنائي مع الرئيس الروسي. ووافق الجانب الروسي على لقاء موجز وقصير، الذي لم يستغرق أكثر من ثمان دقائق بالكاد.

أما الصين، فإنها تقول إنه يمكن لإيران الاستفادة من أصولها المجمدة لديها، والتي تراكمت إثر الصادرات النفطية إلى جمهورية الصين الشعبية، لكن عن طريق شراء السلع والبضائع الصينية فقط.

ولقد رفضت بكين مجرد الموافقة على حصول ما يقارب 3 آلاف طالب إيراني، ممن يدرسون في الصين، على روايتهم الشهيرة من خلال المصارف الصينية؛ الأمر الذي دفع السفارة الإيرانية في بكين إلى إرسال عشرات الموفدين في مختلف أنحاء البلاد لتوزيع الروايت «نقداً» على الدارسين والباحثين هناك. من المفاخرات في السياق ذاته، أن الدولة الوحيدة من بين مجموعة دول (1+5) تلك التي امتثلت على نحو جزئي، لبنود الاتفاق النووي كانت الولايات المتحدة، وكان ذلك من خلال تهريب مبلغ نقدي وقدره 1.7 مليار دولار، على غرار عصابات المافيا، إلى طهران وتحویل مبلغ 700 مليون دولار آخر على أساس شهري اعتباراً من أغسطس (آب) منذ عام 2015 الماضي.

أما إيران، من جانبها، فتؤكد أنه ما من تغيير طرأ على مشروعها النووي فقط.

والآن جاء دور السفير الفرنسي إلى واشنطن، جيرارد أراود، ليطبق حملة مكبرة عبر منصة «تويتر» تهدف إلى إقناع الإدارة الأميركية بتكريم والمحافظة على «الإرث» المتقني، والأكثر إثارة للجدل والنسأولات، من إدارة الرئيس أوباما.

في واقع الأمر، يقدم الجانب الأوربي أربع حجج مختلفة. الحجة الأولى، التي طرحها السير وستماكوت، تقول إن التخلي عن الاتفاق النووي مع إيران سيخلق الضرر البالغ بمصداقية القوى الكبرى في العالم، ويعني بذلك بريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، والولايات المتحدة، تلك التي وقعت على الاتفاق إلى جانب الصين وروسيا.

وهناك مشكلتان تتعلقان بهذه الحجة؛ الأولى تقترض أن أي صفقة أو اتفاق دبلوماسي لا بد أن يُعامل معاملة الزواج الكاثوليكي الذي لا يُلغى فيه، أي التزام الأطراف المشاركة بالاتفاق «حتى الموت».

وإن كان لزاماً علينا «الالتزام» التام بالاتفاق النووي الإيراني، على منبج موعديني وستماكوت، فمن باب أولى كان جديراً ببريطانيا وفرنسا والسلام، التي وقع عليها تشامبرلين، وزير الخارجية البريطاني، في ميونخ عام 1939. ومع ذلك، فإن الحجة الأوربية بشأن «احترام التوقعات» تمثل مشكلة أخرى تكمن في أنه لم يتوقع أحد على أي شيء في المقام الأول.

إن ما يُعرف إعلامياً بـ«خطة العمل الشاملة المشتركة»، ليست أكثر من مجرد بيان صحفي يذكر مجموعة من الخطوات المنشودة من قبل إيران ومجموعة دول (1+5) والتي، بالمنااسبة، لم تتضمن الأحاد

والآن جاء دور السفير الفرنسي إلى واشنطن، جيرارد أراود، ليطبق حملة مكبرة عبر منصة «تويتر» تهدف إلى إقناع الإدارة الأميركية بتكريم والمحافظة على «الإرث» المتقني، والأكثر إثارة للجدل والنسأولات، من إدارة الرئيس أوباما.

في واقع الأمر، يقدم الجانب الأوربي أربع حجج مختلفة. الحجة الأولى، التي طرحها السير وستماكوت، تقول إن التخلي عن الاتفاق النووي مع إيران سيخلق الضرر البالغ بمصداقية القوى الكبرى في العالم، ويعني بذلك بريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، والولايات المتحدة، تلك التي وقعت على الاتفاق إلى جانب الصين وروسيا.

وهناك مشكلتان تتعلقان بهذه الحجة؛ الأولى تقترض أن أي صفقة أو اتفاق دبلوماسي لا بد أن يُعامل معاملة الزواج الكاثوليكي الذي لا يُلغى فيه، أي التزام الأطراف المشاركة بالاتفاق «حتى الموت».

وإن كان لزاماً علينا «الالتزام» التام بالاتفاق النووي الإيراني، على منبج موعديني وستماكوت، فمن باب أولى كان جديراً ببريطانيا وفرنسا والسلام، التي وقع عليها تشامبرلين، وزير الخارجية البريطاني، في ميونخ عام 1939. ومع ذلك، فإن الحجة الأوربية بشأن «احترام التوقعات» تمثل مشكلة أخرى تكمن في أنه لم يتوقع أحد على أي شيء في المقام الأول.

إن ما يُعرف إعلامياً بـ«خطة العمل الشاملة المشتركة»، ليست أكثر من مجرد بيان صحفي يذكر مجموعة من الخطوات المنشودة من قبل إيران ومجموعة دول (1+5) والتي، بالمنااسبة، لم تتضمن الأحاد

والآن جاء دور السفير الفرنسي إلى واشنطن، جيرارد أراود، ليطبق حملة مكبرة عبر منصة «تويتر» تهدف إلى إقناع الإدارة الأميركية بتكريم والمحافظة على «الإرث» المتقني، والأكثر إثارة للجدل والنسأولات، من إدارة الرئيس أوباما.

في واقع الأمر، يقدم الجانب الأوربي أربع حجج مختلفة. الحجة الأولى، التي طرحها السير وستماكوت، تقول إن التخلي عن الاتفاق النووي مع إيران سيخلق الضرر البالغ بمصداقية القوى الكبرى في العالم، ويعني بذلك بريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، والولايات المتحدة، تلك التي وقعت على الاتفاق إلى جانب الصين وروسيا.

وهناك مشكلتان تتعلقان بهذه الحجة؛ الأولى تقترض أن أي صفقة أو اتفاق دبلوماسي لا بد أن يُعامل معاملة الزواج الكاثوليكي الذي لا يُلغى فيه، أي التزام الأطراف المشاركة بالاتفاق «حتى الموت».

وإن كان لزاماً علينا «الالتزام» التام بالاتفاق النووي الإيراني، على منبج موعديني وستماكوت، فمن باب أولى كان جديراً ببريطانيا وفرنسا والسلام، التي وقع عليها تشامبرلين، وزير الخارجية البريطاني، في ميونخ عام 1939. ومع ذلك، فإن الحجة الأوربية بشأن «احترام التوقعات» تمثل مشكلة أخرى تكمن في أنه لم يتوقع أحد على أي شيء في المقام الأول.

إن ما يُعرف إعلامياً بـ«خطة العمل الشاملة المشتركة»، ليست أكثر من مجرد بيان صحفي يذكر مجموعة من الخطوات المنشودة من قبل إيران ومجموعة دول (1+5) والتي، بالمنااسبة، لم تتضمن الأحاد

والآن جاء دور السفير الفرنسي إلى واشنطن، جيرارد أراود، ليطبق حملة مكبرة عبر منصة «تويتر» تهدف إلى إقناع الإدارة الأميركية بتكريم والمحافظة على «الإرث» المتقني، والأكثر إثارة للجدل والنسأولات، من إدارة الرئيس أوباما.

في واقع الأمر، يقدم الجانب الأوربي أربع حجج مختلفة. الحجة الأولى، التي طرحها السير وستماكوت، تقول إن التخلي عن الاتفاق النووي مع إيران سيخلق الضرر البالغ بمصداقية القوى الكبرى في العالم، ويعني بذلك بريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، والولايات المتحدة، تلك التي وقعت على الاتفاق إلى جانب الصين وروسيا.

وهناك مشكلتان تتعلقان بهذه الحجة؛ الأولى تقترض أن أي صفقة أو اتفاق دبلوماسي لا بد أن يُعامل معاملة الزواج الكاثوليكي الذي لا يُلغى فيه، أي التزام الأطراف المشاركة بالاتفاق «حتى الموت».

وإن كان لزاماً علينا «الالتزام» التام بالاتفاق النووي الإيراني، على منبج موعديني وستماكوت، فمن باب أولى كان جديراً ببريطانيا وفرنسا والسلام، التي وقع عليها تشامبرلين، وزير الخارجية البريطاني، في ميونخ عام 1939. ومع ذلك، فإن الحجة الأوربية بشأن «احترام التوقعات» تمثل مشكلة أخرى تكمن في أنه لم يتوقع أحد على أي شيء في المقام الأول.

إن ما يُعرف إعلامياً بـ«خطة العمل الشاملة المشتركة»، ليست أكثر من مجرد بيان صحفي يذكر مجموعة من الخطوات المنشودة من قبل إيران ومجموعة دول (1+5) والتي، بالمنااسبة، لم تتضمن الأحاد

د. جبريل العبيدي

دوما

وكيمائوي الأسد

دوما كبرى مدن الغوطة الشرقية، والتي لا تبعد سوى بضعة كيلومترات عن العاصمة دمشق معقل الأسد صاحب الكيمائوي. دوما تعتبر آخر معاقل المعارضة السورية تعرضت لهجوم كيمائوي مروع وبشع، وبخاصة بعد أن أصبحت ظاهرة الكيمائوي واستخدامه سائدة ضمن ترسانة النظام السوري دون أي حجل أو وجل من العقاب؛ لأن من أمن العقاب أساء الأدب، وبخاصة في ظل وجود فيتو روسي جاهز لاستخدام المتكرر لحماية النظام بعد مقتل نحو سبعين شخصاً على الأقل إثر هذا الهجوم الكيمائوي المؤكد العلامات والضحايا على مدينة دوما السورية.

فيتو روسي جديد لحماية الجانب الحقيقي وفق شواهد وضوابط كثيرة وشهادة الشهود، حيث قال المركز الإعلامي للغوطة التابع للمعارضة السورية: «إن أكثر من 70 شخصاً قتلوا جراء الاختناق، ويعاني نحو ألف آخرين من آثار الهجوم»، بينما ذكرت مصادر أخرى أن العدد تجاوز 150 قتيلاً.

كيمائوي الأسد في دوما استفز العالم عبر عاصفة من الغضب الدولي على هجوم الأسد الكيمائوي على المدينة المنكوبة، إذ قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب في تغريدة على حسابه على «تويتر»: «إن الرئيس السوري (سيدفع ثمننا غالباً) على استخدام السلاح الكيمائوي، مضيفاً: إن الكثير من السوريين قتلوا في الهجوم الكيمائوي، ضمنهم نساء وأطفال، وقال أيضاً: (إن الرئيس الروسي) فلاديمير بوتين وإيران مسؤولان عن دعمه (الأسد)». بينما قال الأمير خالد بن سلمان، سفير السعودية في واشنطن، في تغريدة له إن «هذا الهجوم الوحشي على الأبرياء والمدنيين هو امتداد لجرائم نظام الأسد وداعمه الأساسي النظام الإيراني وادواته في المنطقة، يجب علينا أن نقف ضد عدوانهم في المنطقة في سوريا واليمن والدول الأخرى»، في حين قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان: «إن فرنسا تدين بقوة الهجمات والقصف الذي قامت به قوات النظام السوري خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية في مدينة دوما»، وإنها تمثل «خرقاً خطيراً للقانون الإنساني الدولي».

فرنسا... زيارة تليق
بالسعودية الجديدة

حسين شبكشي

قبل زيارة ولي العهد السعودي لفرنسا، نشر إعلام نظام الانقلاب في قطر وبقوq التنظيم الإرهابي «حزب الله» سلسلة من التحليلات والاستنتاجات عن «تدهور» العلاقات السعودية - الفرنسية إلى مستويات غير مسبوقة، ووصولها إلى مرحلة أشبه بالقطيعة، بسبب مواقف فرنسا من إيران وقطر ولبنان، وهي جميعاً، بحسب هذه «التحليلات»، متعارضة مع الموقف السعودي.

وجاءت الزيارة السعودية، وكانت أنجح زيارة لمسؤول عربي في التاريخ الدبلوماسي، بحسب أكثر من رأي فرنسي. فرنسا دولة محورية في العالم عموماً، والقارة الأوروبية تحديداً، هي الوجهة الأولى من المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل التي صعدت داخلياً، ورئيسة الحكومة البريطانية تريزا ماي المشغولة بالخروج من الاتحاد الأوروبي. لفرنسا تاريخ عظيم مع السعودية في مواقف مختلفة، وهي شريك سياسي وأمني وتجاري وعسكري مميز.

فرنسا دولة محورية أدركت تماماً أهمية التحول الذي يحصل في المشهد السعودي، و«تطبيق» الخطاب الديني المتطرف بلا عودة، ففرنسا صاحبة الجالية الإسلامية الأكبر في الشرق تخاصي من المعاناة من المشهد المتطرف، وبهمها التوجه الجديد والخطاب الجديد الخارج من بلد فيه الحرمان الشريفيان، لأنها تعي وتدرك تماماً أن هذا سيصيب في صالح أمنها وسلمها الأهلي.

يعرف العالم فرنسا بمنتجاتها الزراعية، فهي بلد زراعي بامتياز (قال قديماً رئيسها الأسبق شارل ديغول: «أنا أحكم ببدأ فيه أكثر من خمسمائة نوع من الجبن»)، فهي تصدر أنواعاً من اللحوم والأغذية بمختلف أنواعها، وهي أيضاً بلد صناعي بامتياز ينتج السيارات والسلاح والطائرات والأدوات الصناعية والإطارات والمفروشات. فرنسا لديها علامات تجارية مميّزة في عوالم الأناقة، أسماء مثل «شانيل» و«هيرميس» و«ديور» و«غيلان» و«باكاراه» لتتضم إلى علامات صناعية أخرى معروفة، مثل «ايرباص» و«بيجو» و«رينو» و«دوسو» و«ميشلان» و«الكاتل» و«توسون»، ولكن فرنسا أكثر من ذلك بكثير.

فرنسا أول دولة في العالم أسست وزارة للثقافة، واعتبرت الثقافة جزءاً من هويتها وقيمتها والشخصية الفرنسية. فرنسا هي أيضاً فنون وأدب ومسرح وأوبرا، ففي الذمينة الفرنسية الأديب فيكتور هوغو، وجان بول سارتر، وفولتير لا يقلون أبداً في قيمتهم وأهميتهم عن شارل ديغول وفرنسوا ميتران. الولايات المتحدة حينما استقلت، وبدأت في كتابة دستورها العظيم، كان اثنين من الآباء المؤسسين لها، وتحديدًا توماس جيفرسون وبنجامين فرانكلين، متافرين جداً بالآراء الفرنسي للحقوق والحريات والقيم، فعكس ذلك، فيما تمت كتابته لاحقاً، وكان لفرنسا «الأثر» على استقلال أميركا نتاج قيمها. هناك قيمة مضافة لعلاقة استراتيجية مع فرنسا في السعودية الجديدة. فبعد عقود من الإهمال والجدل العقيم ها هي السعودية تهتم بالآثار والتاريخ والأثر الحضاري للإنسانية الموجود على أرضها، ولا يوجد بلد يفهم ذلك مثل فرنسا، ومن المهم أن تكون شريكاً في ذلك الأمر، وكذلك في المجال السياحي الذي ترغب السعودية في تطويره اقتصادياً بشكل لافت ومهم، فرنسا الشريك المناسب لأنها الدولة السياحية الأكثر نجاحاً في العالم، بحسب عدد الزوار.

فرنسا، نجاحاً أحرست السن المشككين فيها، ولكن الأهم أنها دخلت في شراكة مهمة مع دولة محورية ومهمة بعيداً عن السياسة والسلاح، وهي زيارة تليق بالسعودية الجديدة.

العدو الأول



عثمان ميرغني

التنمية والتجديد موارد تذهب إلى غير وجهتها الصحيحة، وتضع بسببه أسساً طائفة تذهب إلى جيوب المتنفعين بدلاً من توجيهها في خدمة البلد ومصالح الناس، كما أنه يقضي على روح المنافسة النزاهة ويشجع على الرشوة، وبسببه تضع المعايير الصحيحة في إرساء العطاءات، واختيار الكفاءات مما ينشر الإحساس بالغبغبي وعدم العدالة. الأخطر من ذلك أنه يردع المستثمرين الخارجيين الذين يتخوفون من ضياع الأموال وتبديد الجهود، كما يجعل بعض الدول المانحة تردّد في تقديم الدعم لبعض الدول لإدراكها أن الأموال أو قسماً كبيراً منها يذهب لجيوب النافذين، بدلاً من المشروعات التي من أجلها خصصت المساعدات. وفي هذا الصدد أشارت دراسة لصندوق النقد الدولي إلى أن معدلات الاستثمار الخارجي في الدول التي تعاني من الفساد تكون أقل بنسبة 5 في المائة مقارنة بالدول الأقل فساداً.

أفريقيا دفعت ثمنًا باهظاً في هذا المجال الذي عرض ثروتها للنهب، وعصف باستقرارها السياسي ربحاً طويلاً من الزمن. واستناداً إلى الاتحاد الأفريقي، فإن الفساد يكلف دول القارة ما لا يقل عن 148 مليار دولار سنوياً، ويمكن أن تذهب لمشاريع التنمية أو

واليمن والصومال وأفغانستان ودولة جنوب السودان في ذيل القائمة، مما يعني أن الدول التي تعاني من عدم الاستقرار والحروب تكون أكثر عرضة للفساد الذي يجد بيئة صالحة للانتشار. لكن هذا ليس معياراً ثابتاً لأن هناك دولاً مستقرة مثل كوريا الجنوبية تعاني من هذه الآفة، إذ حوكم فيها بتهمة الفساد عدد من كبار المسؤولين بينهم خمسة رؤساء سابقين، أخرجهم السيدة بارك غيون هاي التي بدأت يوم الجمعة الماضي حكماً بالسجن لمدة 24 عاماً، مع تغريمها ما يعادل 17 مليون دولار بعد إدانتها باستغلال النفوذ والرشوة، وهي الاتهامات التي كانت قد تسببت في الإطاحة بها من منصب الرئاسة العام الماضي.

في الوقت ذاته تقريباً تناقلت وسائل الإعلام خبر اقتداء الرئيس البرازيلي السابق لوزين إيناسيو لولا ذا سيلفا إلى السجن بعد رفض المحكمة استئنافه، وقرارها بتنفيذ الحكم الصادر ضده بالسجن 12 عاماً، علماً بأن القضية تثير انقساماً واسعاً بين البرازيل، حيث كان دا سيلفا متقدماً في استطلاعات الرأي ومرشحاً للفوز في الانتخابات المقررة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

جهاز الاختصاص تحدد أبرز مخاطر الفساد في أنه يعدّ معرقلًا خطيراً للجهود

التي تبذلها الحكومات في مكافحة الفساد، وهي جهود تستحق المازرة. فالخطوة الأولى تبدأ من توفّر الإرادة السياسية القوية والقدرة على دفع أصحاب المصالح والمتنفعين الذين عادة ما يكونون أقوياء، وبينهم من هو في مواقع نفوذ. هذه الإرادة السياسية هي التي توفّر الغطاء والحافز لعمل هيئات مكافحة الفساد الرسمية، ولتنفيذ القرارات التي تصدر في هذا الشأن. هناك أيضاً دور للمؤسسات سواء التنفيذية أو التشريعية، وأيضاً للإعلام في المراقبة والمساءلة، إذا كان جهود مكافحة الفساد أن تتكامل مع الإجراءات الرقابية والإصلاحات المالية، وقنوات مكافحة غسل الأموال، وغيرها من الخطوات المطلوبة، لكنها تبقى في حاجة إلى دور المؤسسات الأخرى التي عليها واجب الرقابة لضمان التنفيذ والمساءلة.

الفساد عدو لا يمكن الاستهانة به، ومحاربه ليست واجباً أخلاقياً فحسب، بل ضرورة اقتصادية وسياسية واجتماعية... وأمنية.



هدم هياكل سدنة الوهم



فهد بن سليمان الششيران

شخص الأمير محمد بن سلمان كامن الخلل الفكري والمحفزات التي تذهب بالإنسان إلى طرق الإرهاب ومساكنه، ففي حوار مع مجلة «التايم» تحدث عن جرائم الإخوان المسلمين وأدوارهم في صناعة الشر، وأضاف إليهم تياراً خطيراً في السعودية له أتباعه وأنصاره وهو

التيار «السوري» الذي هو محتوى الصورة وعصها، تلك الحقبة التي تعمل الدولة على كسب ذكراها وجعلها من الماضي الأسود السيئ. وصف الأمير محمد السورويين بانهم في منزلة أعلى من خطر الإخوان المسلمين، وأنهم «مجرمون وفق قوانيننا»، وأعداً بمحاكمات ضدهم متى ما توفرت الآلة، وهذه خطوة مهمة كبرى.

تاريخ السعودية كتب عنه الأستاد عبد الله بن بجاد العتيبي مبكراً في دراسة مهمة، ولعل الكثيرين ممن كتبوا عن تاريخ السعودية والصحة قد ألفوا منها، واستمر في التاريخ للعلاقة بين الإخوان المسلمين وأدوارهم في السعودية بمواد مهمة وثمينة، نشر منها ست حلقات في هذه الجريدة، فالسورية كما يشرح ابن بجاد في مقالة له قبل أيام: «طلت العلاقات بين السعودية والإخوان» بالسعودية في تذبذب بين العمل المشترك وبين التنافس الحزبي، يجتمعون مثلاً في (البيانات الجماعية) لترتيب مواقف سياسية معارضة ويختلفون في (الانتخابات الحزبية)، كما جرى في الانتخابات البلدية عام 2005، وبحكم التشابه الكبير بينهما حدثت بينهما صراعات كبيرة بينهما وبين الصحوة الجهادية في الغاية والهدف».

بالطبع لقد أخذ تاريخ السورية والصحة حيزاً من اهتمامات الكتاب والباحثين، ومساحات من الدوريات والمطبوعات، وذلك بعد أن رفع الغطاء السياسي عن الصحوة كلها وعن تاريخها ورموزها، حينها تشجّع الكثيرون لكتابة ما في خواطرمهم، مع أن الشجاعة والسبق لأولئك الذين حملوا طوال العقود الماضية سيات الصحوة وكانوا يحاربونها وهي في عزمها، ونالهم التهديد والتشويه والتكفير، إنهم أكثر قوة وشجاعة حين واجهوا ذلك التيار وهو يمسك بكثير من المؤسسات والمفاصل في الدولة، غير أن المؤلفات والكتابات الحالية وإن جاءت متأخرة فإنها تضيف وتزيد من قوة التيار المناوئ للصحوة والجماعات الرجعية، ومن ضمن ذلك ما طرحه نائب وزير الشؤون الإسلامية الدكتور توفيق السديري في كتابه «تشخيص الصحوة.. تحليل وذكريات».

والكتاب مهم بالنسبة لمنصب كاتبه، من نائب وزير لوزارة ضخمة متشعبة تشرف على تسعين ألف مسجد وجامع، وتستطيع التأثير على كل فرد.

لم يدع المؤلف أن الكتاب عبارة عن تاريخ مفضل للصحوة، وإنما قراءة شخصية بنيت على تجربة امتدّت منذ الستينات الميلادية، ولهذا فنعوان الكاتب الفرعي «تحليل وذكريات»، وقد بدأ الكتاب بفصل أول عنوانه بـ«التفسير السياسي للإسلام» أصله محاضرة ألقاها بالجنادرية عام 2016 لم يكن مدخلاً مشوقاً ولا معبراً عن مكنون الكتاب، غير أنه وفي الفصل الثاني يبدأ بكتابة المشاهدات والتحليلات

التي تبذلها الحكومات في مكافحة الفساد، وهي جهود تستحق المازرة. فالخطوة الأولى تبدأ من توفّر الإرادة السياسية القوية والقدرة على دفع أصحاب المصالح والمتنفعين الذين عادة ما يكونون أقوياء، وبينهم من هو في مواقع نفوذ. هذه الإرادة السياسية هي التي توفّر الغطاء والحافز لعمل هيئات مكافحة الفساد الرسمية، ولتنفيذ القرارات التي تصدر في هذا الشأن. هناك أيضاً دور للمؤسسات سواء التنفيذية أو التشريعية، وأيضاً للإعلام في المراقبة والمساءلة، إذا كان جهود مكافحة الفساد أن تتكامل مع الإجراءات الرقابية والإصلاحات المالية، وقنوات مكافحة غسل الأموال، وغيرها من الخطوات المطلوبة، لكنها تبقى في حاجة إلى دور المؤسسات الأخرى التي عليها واجب الرقابة لضمان التنفيذ والمساءلة.

الفساد عدو لا يمكن الاستهانة به، ومحاربه ليست واجباً أخلاقياً فحسب، بل ضرورة اقتصادية وسياسية واجتماعية... وأمنية.

بعد صدور الكتاب أجرى موقع قناة «العربية» حواراً مع د. توفيق السديري، وقد أحضرت المذبة الصحافية هدى الصالح ما يطرحه الناس على المؤلف، منها ما أعترض أنا عليه، وهو الانتقائية في ترميز أسماء مختصرة بحرفين، انتقائية لم يوضح المؤلف منهجها فيها، فقد تطرق لأسماء العشرات من رموز الإخوان المسلمين، وكذلك الجامية، والجماعة المحتسبة، ولكنه على الضفة الأخرى برمّز لأسماء البعض بعزوه إلى جماهيرية بعض أولئك الرموز فلم يسهم، بينما يفصح عن أدوار آخرين انقرضوا مثل مناع القطان ومحمد سرور زين العابدين.

المؤلف يقول، وأظن من النادر أن نستمتع إلى مثل هذا التصوف الصريح من مسؤول بمرتبة وزير: «إن تنظيم الإخوان المسلمين عمل بشكل قوي على الأراضي السعودية منذ نشأته حتى يومنا هذا، واستطاع اختراق مجالات مهمة في الدولة، ومن أهمها قطاع التعليم العام والجامعي، والقطاع الديني، والقطاع الإداري، بل والقطاع العسكري، وإن بشكل جزئي، وكذلك القطاع الخاص والتجاري باعتبار منطقة الخليج أهم مصدر تمويلي للجماعة».

لم تهزم الصحوة ولا السورية بعد، أمامنا وقت طويل، وصراعات ممتدة، ومعارك ضارية، لكننا سنعبّر الجسر، والطريق وعرة، والأرض سخنة، ولكن لدينا القوة والقدرة، معولنا في هدم هياكل سدنة الوهم القرار السياسي الذي أراد للظاهرة أن تزول.

لبنان على مفترق طرق



حنا صالح

العملية الإصلاحية مجرد حبر على الورق.

بهذا المعنى، يُخشى أن يكون هاجش تحالف المحاصصة الحاكم الاقتراض للاستمرار في سياسة الفساد وهدر المال العام نفسها، والرهان على التطلعات، بانتظار بدء استخراج النفط والغاز المكتشف في المياه الإقليمية اللبنانية، مع العلم أنه حتى تاريخه لا دراسات جدوى جدية، ولا معطيات وثيقة بعد، عن الكميات والقدرة على التسويق.

والأمر ليس جديداً. ففي لبنان، تقدم «ميرة» ارتجال القرارات، ليقدّم الهدر والنهب وغياب المحاسبة وفقدان الشفافية وتجاوز القوانين والأنظمة. وهكذا منذ «باريس واحد»، يستدين لبنان من أجل البنى التحتية، ونهاية الحرب الأهلية، والقابضة على القرار، والمستفيدة من الوضع الحالي، وهي من فرمل الإصلاح المطلوب من مؤتمر «باريس 1» لتاريخه (باريس 2، وباريس 3)، وقد لا تتورع عن إبقاء

تمتين اللبنانيين أنه تم إقرارها، بعد غياب الموازنات لأكثر من عقد، فيما هي أولى واجبات الحكم وجوه دوره، وهي موازنة تقليدية، رواتب 21 مليار دولار (من أصل 23) وراتب وخدمة دين بعجز كهرباء، وكل المطالبات الدولية بخفض العجز، ووضع ميزانية تحفز النمو، جرى الاتفاق عليها عندما التقت العبقريات على تأجيل أكثر مدفوعات الدولة عن عام 2018 إلى عام 2019، وأرقت الموازنة بقائمة من عناوين المشاريع التي رُتبت على عجل، وجرى نفع أرقام تكلفتها!!

في خضم المعركة الانتخابية التي ستتم في السادس من مايو (أيار) المقبل، وفق قانون هجين أقر النسبية من مضمونها، وأطلق السعار الطائفي والتجيش المذهبي، تبدو الطريق معقدة أمام أكثرية القوى للعودة الخلفية إلى البرلمان، وإن كانت هناك إمكانية لخروقات موجهة ومعبرة، فإن هذا الأمر يطرح الأسئلة الحقيقية عن سيحقيق

رحلة انتقال لبنان، البلد المتعثر في كل المجالات، المنقل بديون لا وجود لرقم رسمي لها، وتقدر بنحو 100 مليار دولار، أي ضعف إجمالي الناتج القومي للبلد.

رئيس وزراء لبنان، سعد الحريري، قال إن عملية تحديث الاقتصاد اللبناني بدأت للتو، والهدف نمو مستدام وخلق فرص عمل، وعُزِد على «تويتر» بأن «سيدر» أمّن 9,9 مليار دولار من القروض الميسرة المشروطة، و860 مليون دولار من الهبات، بما فيها هبات لدعم القروض. عبارة أخرى، فإن لبنان أمام حتمية ارتفاع كبير في الدين العام، وبالتالي الفوائد، يُضاف إلى التنامي المخيف في العجز السنوي للموازنة، وهو في الموازنة الراهنة لعام 2018 يلامس الـ 6 مليارات دولار. وبالتالي، قياساً على ما حمله الوفد الرسمي إلى مؤتمر باريس، لم يعد من الجائز إطلاق العنان لرهانات كبيرة. ما حمله الوفد اللبناني مقلق ويخبر الشفقة: موازنة عامة جرى

ليس أمراً بسيطاً هذا الاحتضان الدولي للبنان. أكثر من خمسين دولة، ومعها أبرز المؤسسات المالية الدولية، التقت في «سيدر 1» حول لبنان، والتزمت بدعم مالي دولي لحدود 11 مليار دولار (من عقد)،

فإن ما يمكن اعتباره رسالة مفادها، أن موت لبنان ممنوع، رغم كل ما يعانيه من تراجع سياسي واقتصادي واجتماعي.

البلد المضيف لهذا المؤتمر، أليت لبسان رئيسها، كما أكد كل المشاركين، أن لبنان قادر على تغيير الاتجاه الانحداري، وكل شروط النهوض ممكنة، وهي بيد أهل الحكم في لبنان، ويستحيل على المجتمع الدولي المتعاطف والداعم، لأسباب وخلفيات كثيرة، الحلول مكان الطبقة السياسية المسكدة بدفة الحكم منذ عقود. تأسيساً على ما تقدم، لم يمنع لبنان شيكاً على بياض، بل جاء الدعم مشروطاً بإنجاز إصلاحات جذرية، ما قد يشر بأن الفرصة موجودة لبدء

إنترنيت، لكنها الأعلى ثمناً. بعد «سيدر 1»، لبنان على مفترق قد لا يُتاح كثيراً، وهو الذي يكاد يكون دولة فاشلة عاجزة عن تسديد ديونها، وهذا المفترق يتطلب - كمر الزامي - بسط سلطة الدولة على كل أراضيها، واستعادة السيادة كاملة، أي وضع شعار «لبنان بلبنان» بالتطبيق الحقيقي، أي ضبط الحدود، والانسحاب الحقيقي من نزاعات المنطقة، وأولها مشاركة «حزب الله» في الحرب على الشعب السوري، والعودة إلى التزام قرارات الشرعية الدولية وتطبيقها دون اجترار، ولا سيما القرار 1701، لأنه بذلك يتم تعيد الطريق لاستقرار مستدام، وبخلف الاستثمار والتوظيف وخلق فرص العمل، بما يكسر حصرية القطاعين المصرفي والعقاري، وما تسبب به من اقتصاد ريعي هو اليوم أمام حائط مسدود.

إنه الف بء استعادة لبنان لعاقبته، وهذا مسار يمر حتماً باعتماد المحاسبة، ومن هنا البداية.

التجارة العالمية تحافظ على زخم النمو «إذا تجاوزت التهديدات»

لواجهة المشكلات التجارية الملحة التي تواجه أعضاء منظمة التجارة العالمية هي عبر العمل الجماعي. وأحد الحكومات على التحلي بضبط النفس وتسوية خلافاتها عبر الحوار والمشاركة الجادة. وتضع توقعات منظمة التجارة العالمية لعام 2018 النمو العالمي للتجارة عند النطاق الأعلى لتقديرات المنظمة السابقة، منذ أن قالت في سبتمبر الماضي إنها تتوقع معدل نمو بين 1,4 و4,4 في المائة لعام 2018، على أن يكون معدل نمو بنسبة 3,2 في المائة هو الأكثر ترجيحاً.

وقالت المنظمة إنها عدلت التوقعات إلى نطاق بين 3,1 و5,5 في المائة استناداً إلى توقعات الناتج المحلي الإجمالي الحالية، لكن «استمرار تصاعد السياسات التجارية المقيدة قد يؤدي لتسجيل معدل أقل بدرجة كبيرة».

وقال أرفيدو في مؤتمر صحفي: «تلك التوقعات لا تضع في الحسبان احتمال حدوث تصعيد كبير في القيود التجارية». وأضاف أنه «من غير الممكن تقدير تأثيرات حدوث تصعيد كبير بدقة، لكن من الواضح أنها قد تكون خطيرة. ستكون الدول الأكثر فقراً الخاسر الأكبر».

حرب التجارة وتراكم الديون أبرز مؤشرات نمو شرق آسيا و«طريق الحرير»

تند: «الشرق الأوسط»

بارتفاع طفيف من 6,2 في المائة في توقعات البنك الصادرة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

ويقل النمو المتوقع لعام 2018 عن المعدل المسجل في العام الماضي البالغ 6,6 في المائة، ويعكس تطاؤلاً في الصين، في الوقت الذي تواصل فيه بكين إعادة التوازن لاقتصادها ليصبح أكثر اعتماداً على الاستهلاك المحلي بدلاً من الاستثمار، مع تبني سياسات تركز بشكل أكبر على إبطاء التوسع في الائتمان وتحسين جودة النمو، بحسب البنك الدولي.

وسجل النمو في الصين عام 2017 وتيرة أسرع من المتوقع بلغت 6,9 في المائة، مما دفع البنك الدولي لتعديل توقعاته للنمو في العام الجاري بالرفع إلى 6,5 في المائة مقارنة مع تقديراته البالغة 6,4 في المائة في أكتوبر الماضي.

وقال سودهير شيتي، كبير الخبراء الاقتصاديين بالمنطقة لدى البنك الدولي، إن التوقعات لا تضع في الاعتبار حرباً تجارية محتملة بين أكبر اقتصادين في العالم، لكنه قال إنه لا يشعر بأن ذلك أمر وشيك.

وقال بعض المسؤولين الأميركيين والمحليين إنهم يعتقدون أن الخلاف قد يتم حله في نهاية المطاف عبر الحوار، لكن بكين أكدت أمس عدم إجراء أي محادثات رسمية.

غير أن شيتي أشار إلى أن ثلثي السلع الصينية المصدرة على قائمة أميركية تستهدف الولايات المتحدة زيادة الرسوم الجمركية المفروضة عليها، يجري تصنيهاً في سلسلة توريد تمتد عبر أنحاء المنطقة خاصة في الفلبين وماليزيا وفيتنام.

وقال شيتي خلال مؤتمر صحفي إنه إذا فرضت تلك الرسوم الجمركية على السلع التي يجري تصنيهاها في الصين، فإن الاقتصادات المرتبطة بسلسلة التوريد ستعاني على نحو غير مباشر. وأضاف أن «ذلك أمر مهم يجب أن نناقش بشأنه لأن نجاح هذه المنطقة يرتكز على التجارة المفتوحة». ويتوقع البنك الدولي أن تنمو المنطقة بمعدل 6,1 في المائة في 2019، دون تغيير عن توقعاته السابقة، وبنسبة ستة في المائة في 2020.

«أوبك» تتوقع مزيداً من التحسن في الأسواق باركيندو: مناقشة خطط تحالف نفطي طويل الأجل في يونيو

تند: «الشرق الأوسط»

قال الأمين العام لمنظمة أوبك محمد باركيندو أمس إن المنظمة ومنتجي النفط آخريين في بوابلون خفض إنتاج النفط في عام 2019 حتى رغم تبعد تخمة المعروض النفطي المتوقع في مارس (آذار).

وفي مقابلة مع «رويترز» في نيودلهي، قال باركيندو إن المسودة البدئية لاتفاق تحالف طويل الأجل بين أوبك والمنتجين من خارجها ستناقش خلال اجتماع المنظمة في يونيو (حزيران) في فيينا. وقال لـ«رويترز» إن «هناك ثقة متنامية في الإعلان عن تصديق التعاون إلى ما بعد 2018»، مضيفاً أن «روسيا ستواصل الاضطلاع بدور رئيسي».

وبدأت أوبك وروسيا وغيرها من المنتجين المستقلين خفض الإمدادات في يناير (كانون الثاني) عام 2017 في محاولة لرفع أسعار النفط. ويمتد الاتفاق حتى نهاية العام الحالي، وسيحدد المشاركون في الاتفاق خلال اجتماع يعقد في يونيو مسار التحرك المقبل.

وتقول السعودية، القائد الفعلي لأوبك، إنها ترغب في تمديد الاتفاق، الذي يتم بموجبه خفض إنتاج النفط بنحو 1,8 مليون برميل يوميا، حتى 2019. وقالت مصادر ثانوية إن المنظمة التي تضم 14 دولة عضو ذكرت أن إنتاجها المجمع انخفض بمقدار 201

الف برميل يوميا إلى 31,96 مليون برميل يوميا في مارس، مقارنة بمستويات فبراير (شباط)، بفعل انخفاض الإنتاج في أنغولا والجزائر وفنزويلا والسعودية وليبيا... ويقال هذا عن مستوى 32,6 مليون برميل يوميا ترى أوبك أنها تمثل الطلب على خامها لعام 2018 بأكمله.

وقال باركيندو: «حققنا التزاما بما يزيد على 150 في المائة»، مشيراً إلى تعهدات دول أوبك بموجب اتفاقية خفض الإنتاج. وتابع: «شهدنا انكماشاً سريعاً في المخزونات من مستويات مرتفعة غير مسبوقة عند نحو 400 مليون برميل، إلى نحو 43 مليون برميل فوق متوسط خمسة أعوام».

وساهم خفض الإنتاج من جانب أوبك في تخفيف تأثير ازدهار إنتاج النفط الصخري الأميركي، ومع زيادة الطلب العالمي بأكثر من 1,5 في المائة في العام الحالي يتعين على المستقلين السحب من المخزونات. وقال باركيندو إنه يتوقع عودة التوازن لسوق النفط العالمية في الربع الثاني أو الربع الثالث من 2018 بدلاً من نهاية العام الحالي في تقديرات سابقة.



مصفاة نفط مندية غرب ولاية غوجارات (رويتز)

كودلو: نمو الاقتصاد في الربع الأول ربما كان ضعيفاً

«الفيدرالي» متفائل حيال التضخم... ومتخوف من سياسات ترمب

واشنطن، «الشرق الأوسط»

بينما حث بعض أعضاء الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي على التفكير في رفع سعر الفائدة بسرعة أكبر، بدلاً من سياسة الرفع التدريجي التي تتبناها في السنوات الماضية. قال لاري كولو المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض إن نمو اقتصاد الولايات المتحدة في الربع الأول ربما كان «رخوا»، لكن من المنتظر أن يتعش في باقي العام، مضيفاً أن مجلس الفيدرالي «شريك جيد للنمو» ويتصرف بروح المسؤولية.

وإلى كولو محطة تلفزيون «سي إن إن في سي» قائلاً: «ربما كان لدينا نمو رخوا في الربع الأول، لكن في الفترة الباقية من العام سنرون نمواً بنسبة 3 أو 4 في المائة».

وأظهر محضر اجتماع لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي الأميركي في مارس (آذار) الماضي، أن جميع صانعي السياسة النقدية بمجلس الفيدرالي يتوقعون أن اقتصاد الولايات المتحدة سيكتسب المزيد من القوة وأن التضخم سيرتفع في الأشهر المقبلة... لكن المحضر أظهر أيضاً قلقهم من تأثير السياسات التجارية والمالية لإدارة الرئيس دونالد ترمب.

وقال المحضر: «اتفق جميع المشاركين على أن آفاق الاقتصاد بعد الربع الحالي اكتسبت قوة في الأشهر القليلة الماضية، وبالإضافة إلى ذلك، توقع جميع صانعي السياسة أن التضخم على أساس 12 شهراً سيبقى في اتجاه صعودي في الأشهر المقبلة».

وسعر الفائدة الأساسي للمركزي الأميركي حالياً في نطاق 1,50-1,75 في المائة، والزيادة التي أجراها في مارس هي السادسة لأسعار الفائدة الأساسية منذ بدأ دورة لتشييد السياسة النقدية في ديسمبر (كانون الأول) 2015.

ومع تحسن الاقتصاد، سزع المركزي الأميركي من وتيرة الزيادات، ويتوقع زيادتين آخريتين للفائدة هذا العام رغم أن التوقعات الفصلية في الاجتماع السابق أظهرت أن عدد المسؤولين المؤيدين لرفع الفائدة ثلاث مرات أخرى في 2018 أكبر مما كان في ديسمبر (كانون الأول).

ويبلغ مؤشر التضخم، المفضل لدى المركزي، حالياً 1,6 في المائة، لكنه لا يزال دون المستوى الذي يستهدفه مجلس الاحتياطي منذ ست سنوات والبالغ 2,0 في المائة، إلا أن عدة مؤشرات أشارت مؤخراً إلى زيادة في ضغوط الأسعار.

ويرى صانع السياسة النقدية أيضاً قوة دافعة إضافية من اقتصاد يتحسن فيه سوق العمل ويضعف فيه الدولار، ولم تظهر عليه بعد التأثيرات التحفيزية لحزمة من التخفيضات في ضريبة الدخل قيمتها نحو 1,5 تريليون دولار، وزيادة في الإنفاق الحكومي.

وفي وقت سابق يوم الأربعاء، ارتفع أحد المؤشرات الرئيسية للمركزي لأسعار المستهلكين، الذي يطلق عليه

بعضات المليارات من الدولارات بين إدارة ترمب والصين، والتي إذا جرى تنفيذها قد تلحق ضرراً بالنمو في الولايات المتحدة وترفع أسعار المستهلكين. وهزت تلك التغيرات الأسواق المالية بسبب الضرر المحتمل على النمو العالمي.

وفي محضر الاجتماع، أظهر صانعو السياسة النقدية مجلس الاحتياطي قلقاً بشأن هذا، وأيضاً الضبابية التي تحيط بتأثيرات إجراءات التخفيض التي اتخذها ترمب على استمرارية السياسة المالية وأسعار الفائدة الحقيقية.

وقال المحضر: «اعتبرت غالبية كبيرة بين المشاركين أن احتمالات إجراءات تجارية انتقامية من دول أخرى، بالإضافة إلى مشاكل أخرى للشكوك المرتبطة بسياسات التجارة، تشكل مخاطر لتراجع الاقتصاد الأميركي».

ومنذ اجتماع مارس، تبني مسؤولو المجلس إلى حد كبير موقف القرب والانتظار تجاه سياسة التجارة، متنبئين إلى أنه من غير الواضح حتى الآن ما إذا كانت الرسوم الجمركية سيجري سريانها، وحججها المحتمل إذا جرى تنفيذها.

ومن المتوقع أن يبقي المجلس أسعار الفائدة مستقرة في اجتماعه القادم في الأول والثاني من مايو (أيار)، لكن غالبية المستثمرين يتوقعون زيادة أخرى للفائدة في الاجتماع التالي في منتصف يونيو (حزيران) المقبل.

شدد على أهمية المراقبة المالية صندوق النقد: تقليص الوجود الحكومي في الأعمال يقلل مخاطر التوسع الائتماني

واشنطن، عاصف عبد اللطيف

أكد صندوق النقد الدولي على أن تقليص الوجود الحكومي في الاستثمارات وقطاع الأعمال في أي دولة، يضمن بشكل كبير تقليل مخاطر التوسع في تخصيص القروض للشركات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، خاصة في الأوقات التي تشهد فيها بعض الدول حالة من التوسع الائتماني، التي يصاحبها عادة مخاطر على الاستقرار المالي في تلك الدول، إذا لم تكن هناك حزمة من القواعد الرقابية الشديدة، التي يجب اتباعها من قبل جميع المصارف التمويلية قبل الموافقة على تقديم أي قروض لأي شركة.

وشدد الصندوق على أهمية مراقبة مخاطر تخصيص الائتمان، كجزء لا يتجزأ من الرقابة الاقتصادية الكلية والمالية، مشيراً إلى أن هناك عدة مقاييس جديدة يسهل حسابها، ويعتمد معطلها على بيانات الشوف المالية للشركات، وهي متوفرة في كثير من البلدان، وتسهل محاكاتها للاستخدام في سياق الرقابة الاقتصادية الكلية، ويمكن أن يستفيد صانعو السياسات من جمع هذه البيانات في حينها. وأضاف الصندوق، في تقرير المراقب المالي الذي نشره مساء

بمعنى أن زيادة مخاطر تخصيص الائتمان للشركات تمثل مصدراً مستقلاً للتهاشة المالية. وأشار إلى أن ارتفاعات الأخيرة في أسعار العقارات في كثير من البلدان جاءت في ظل سياسات نقدية تيسيرية في كثير من الاقتصادات المتقدمة، مما يثير مخاوف عدم الاستقرار المالي، إذا ما طرأ تحول في الأوضاع المالية يؤدي إلى انخفاض متزامن في أسعار المساكن.

وأضاف أن تزامن ارتفاعات أسعار المساكن في الدول المختلفة قد يكون مؤشراً إيجابياً على زيادة عمق الروابط العالمية في أسواق الإسكان. ومن ناحية أخرى، قد تكون زيادة التزامن نتيجة لتأثير الأوضاع المالية العالمية على ديناميكية أسعار المساكن وأسواق الإسكان المحلية، مما يتسبب في انتشار الصدمات الاقتصادية والمالية المحلية المتتابعة. وأكد الصندوق على أن السنوات الماضية شهدت زيادة متزامنة في أسعار المساكن، على وجه الإجمال، وخاصة بالنسبة لأربعين بلداً و44 مدينة كبرى في الاقتصادات المتقدمة واقتصادات الأسواق الصاعدة، وقد تكون المدن في الاقتصادات المتقدمة عرضة لتقلبات الأوضاع المالية العالمية

الائتماني السريع نسبياً. وأشار إلى أن مخاطر تخصيص الائتمان تزداد في فترات التوسع الائتماني السريع، وخاصة إذا تزامن التوسع الائتماني مع معايير الإقراض المتراخية أو الأوضاع المالية الميسرة. وقد زادت هذه المخاطر على مستوى العالم خلال السنوات السابقة على الأزمة المالية العالمية، وبلغت ذروتها قبل وقوع الأزمة بقليل. وشهدت تراجعاً حاداً بعد الأزمة، ثم عادت إلى متوسطها التاريخي في 2016؛ مشيراً إلى أن مخاطر تخصيص الائتمان يمكن أن تكون سجلت زيادة أكبر مع عودة الأوضاع المالية

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,69	9,19	1508	2,41
ج. استرليني £		5,34	5,18	0,55	5,23	0,54	0,43	1,01	25,20	13,09	2147	3,42
يورو €		4,62	4,49	0,47	4,52	0,46	0,37	0,87	21,80	11,33	1857	2,96

حظرت على البنوك استقطاع أي مبالغ من دون وجود حكم قضائي

«ساما» السعودية تصدر ضوابط لجهات التمويل للتحصيل من الأفراد

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما»، عن صدور ضوابط وإجراءات التحصيل من عملاء جهات التمويل الأفراد، مشددة في هذا الصدد على البنوك والمصارف وشركات التمويل العاملة في المملكة بضرورة الالتزام بالتطبيق أحكام تلك الضوابط، في إطار التعامل بعدل وإنصاف مع العملاء في جميع مراحل العلاقة بينهما.

وجاءت تلك الضوابط استناداً إلى نظام مراقبة شركات التمويل التي حوّلت المؤسسة تنظيم قطعي التمويل والبنوك، إلى جانب حرص «ساما» على تعامل المؤسسات المالية بعدل وإنصاف مع العملاء.

وأكد أحمد بن عبد الله آل الشيخ، وكيل محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي للرقابة، أن هذه الضوابط تطبق على البنوك والمصارف وشركات التمويل الخاضعة لإشراف المؤسسة بهدف تنظيم آلية التحصيل والتواصل مع العملاء الأفراد وضمانهم بشكل يُتيح لجهات التمويل اتباع إجراءات واضحة ومحددة بما يحمي حقوق أطراف العلاقة، ولوضع المعايير اللازمة لضمان التزام الموظفين بتزويد العملاء بالمعلومات الصحيحة بكل مهنية عن وضعهم الحالي في التعثر والإجراءات النظامية التي يحق لجهة التمويل اتخاذها.

وأشار آل الشيخ إلى أنه يُحظر على البنوك والمصارف استقطاع أي مبالغ من حسابات العميل دون وجود حكم أو قرار قضائي، أو دون الحصول على موافقة مسبقة من العميل أو شمولية عقد التمويل على ذلك، أو الحجز على حسابات أو أرصدة العملاء ولو بشكل مؤقت.

وعدم تمكنهم من الاستفادة من المبالغ المتوافرة في الحسابات دون وجود حكم أو قرار قضائي. وأكد آل الشيخ على أن التزام البنوك والمصارف - بناءً على طلب العميل - بإعادة جدولة المديونية في حال ثبوت تغير ظروف العميل (إجبارياً) دون منح تمويل جديد ودون أي رسوم إضافية ودون أي تغيير في كلفة الأجل، مضيفاً أن هذه الضوابط تعتبر حداً أدنى لما يجب على جهة التمويل القيام به للعناية بالعملاء، ويجب على جهة التمويل أن تعمل على تطوير إجراءاتها

الداخلية بشكل مُستمر بما يتناسب مع طبيعة وحجم أعمالها ومع أفضل المعايير والممارسات المحلية والدولية ذات العلاقة.

وبحسب ضوابط وإجراءات التحصيل من العملاء الأفراد، أوجبت مؤسسة النقد على جميع المنشآت المزاوللة لانشطة التمويل بذل العناية اللازمة للتواصل مع العملاء قبل التقدم للجهات القضائية المختصة، مع الالتزام بحصر وسائل الاتصال المؤقتة التي يحق لجهة التمويل استخدامها عند التواصل مع العملاء أو ضامنهم وهي:

البريد الإلكتروني، والبريد المسجل، والعنوان الوطني، والرسائل النصية، والاتصال الهاتفي.

وفيما يتعلق بإجراءات التحصيل من حسابات العملاء، أوجبت مؤسسة النقد على المصارف استقطاع أي مبالغ من حسابات العميل دون وجود حكم أو قرار قضائي، أو دون الحصول على موافقة مسبقة من العميل، أو حجز أو خصم أو شمولية عقد التمويل على ذلك، والحجز على حسابات أو أرصدة العملاء ولو بشكل مؤقت وعدم تمكنهم من الاستفادة من المبالغ المتوافرة في الحسابات

دون وجود حكم أو قرار قضائي، إضافة إلى حظر استقطاع أكثر من قسط شهري واحد لكل تمويل خلال دورة إيداع الراتب الواحدة، ما لم يكن هناك حكم أو قرار قضائي أو الحصول على موافقة مسبقة من العميل، أو استقطاع القسط الشهري في تاريخ يسبق تاريخ الاستحقاق المتفق عليه، وفي حال ثبوت التقصير في عدم قيامها بالاستقطاع في التاريخ المتفق عليه، فإن جهة التمويل ملزمة بإضافة مدة ماثلة في نهاية فترة التمويل دون احتساب أي كلفة أجل أو رسوم إضافية مع إشعار العميل بذلك من خلال وسائل الاتصال المؤقتة.

التضخم السنوي في فنزويلا يقترب من 9000%

كراسك، «الشرق الأوسط» قالت الجمعية الوطنية المعارضة في فنزويلا إن التضخم في البلاد الواقع في أمريكا الجنوبية قفزت بنسبة 454 في المائة في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي. وتماشياً الأرقام التي تنشرها الجمعية الوطنية في مجملها مع أرقام خبراء اقتصاديين مستقلين. وتصارح فنزويلا، العضو في منظمة أوبك، أزمة حادة بينما يعاني ملايين الأشخاص من نقص في المواد الغذائية وتضخم جامح وعملة تنخفض قيمتها بشكل كبير كل يوم.

وفقاً للجمعية الوطنية فإن التضخم السنوي على مدى الاثني عشر شهراً الماضية بلغ حوالي 8900 في المائة. وبلغ التضخم الشهري في مارس (آذار) 67 في المائة، انخفاضاً من 80 في المائة في شهر فبراير (شباط) السابق. ولم ينشر البنك المركزي الفنزويلي بيانات التضخم منذ أكثر من عامين.

وبحسب رافائيل جزمان، عضو البنك المركزي الفنزويلي، فإن «هذا يعني أن الأزمة الاقتصادية تتجاوز قدرة الحكومة التحكم لا تبدي أي اهتمام بالسعي لخفض وتيرة التضخم بهدف مساعدة الفنزويليين على استعادة قدراتهم المالية»، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وكان انخفاض أسعار النفط، وهو السلعة التصديرية الرئيسية لفنزويلا، وسنوات من سوء الإدارة، قد أدت إلى أزمة اقتصادية طاحنة في البلاد، في حين لقي أكثر من 120 شخصاً حتفهم في مظاهرات مناوئة للحكومة خلال العام الماضي.

ودعا النائب جزمان الحكومة إلى إعلان القيود المفروضة منذ 15 عاماً على تداول العملات، ووقف الطباعة

التي تزداد بشكل متسارع في ظل التضخم الجامح. وقال جزمان إن «السياسة الاقتصادية الحالية غير قابلة للاستمرار، ويجب اتخاذ تدابير عاجلة لتجنب انهيار الاقتصاد». وأضاف جزمان إن «السياسة الاقتصادية الحالية غير قابلة للاستمرار، ويجب اتخاذ تدابير عاجلة لتجنب انهيار الاقتصاد».

وتوقعت شركة «دل تكنولوجيز» أن تضخم فنزويلا في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي سيصل إلى 9000 في المائة. وتوقعت هذه الشركة أن تضخم فنزويلا في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي سيصل إلى 9000 في المائة. وتوقعت هذه الشركة أن تضخم فنزويلا في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي سيصل إلى 9000 في المائة.

التي تزداد بشكل متسارع في ظل التضخم الجامح. وقال جزمان إن «السياسة الاقتصادية الحالية غير قابلة للاستمرار، ويجب اتخاذ تدابير عاجلة لتجنب انهيار الاقتصاد». وأضاف جزمان إن «السياسة الاقتصادية الحالية غير قابلة للاستمرار، ويجب اتخاذ تدابير عاجلة لتجنب انهيار الاقتصاد».

وتوقعت شركة «دل تكنولوجيز» أن تضخم فنزويلا في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي سيصل إلى 9000 في المائة. وتوقعت هذه الشركة أن تضخم فنزويلا في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي سيصل إلى 9000 في المائة. وتوقعت هذه الشركة أن تضخم فنزويلا في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي سيصل إلى 9000 في المائة.

التي تزداد بشكل متسارع في ظل التضخم الجامح. وقال جزمان إن «السياسة الاقتصادية الحالية غير قابلة للاستمرار، ويجب اتخاذ تدابير عاجلة لتجنب انهيار الاقتصاد». وأضاف جزمان إن «السياسة الاقتصادية الحالية غير قابلة للاستمرار، ويجب اتخاذ تدابير عاجلة لتجنب انهيار الاقتصاد».

وتوقعت شركة «دل تكنولوجيز» أن تضخم فنزويلا في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي سيصل إلى 9000 في المائة. وتوقعت هذه الشركة أن تضخم فنزويلا في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي سيصل إلى 9000 في المائة. وتوقعت هذه الشركة أن تضخم فنزويلا في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي سيصل إلى 9000 في المائة.

ارتفاع الأسعار يقلص استهلاك الوقود في مصر

القاهرة، «الشرق الأوسط» قال وزير المالية المصري، عمرو الجارحي، إن استهلاك المواد البترولية في بلاده تراجع بين اثني عشر شهراً الماضية بنسبة 30 في المائة، وعرّض الوزير انخفاض الاستهلاك إلى ارتفاع الأسعار.

ورفعت الحكومة المصرية أسعار الوقود في البلاد مرتين خلال أقل من عام، كان آخرها في يونيو الماضي، بنسب تصل إلى مائة في المائة في بعض المنتجات، في إطار خطتها لإعادة هيكلة دعم المواد البترولية. وقال الجارحي، في مؤتمر صحفي أمس، إن دعم المواد البترولية في بلاده سيتراوح بين 110 مليارات و115 مليار جنيه بنهاية 2017 - 2018. وكانت مصر تستهدف وصول دعم المواد البترولية بنهاية السنة المالية الحالية إلى 120,926 مليار جنيه (6,82 مليار دولار).

ويترقب المصريون ارتفاعاً حاداً في أسعار الوقود مع توقعات لبدء أزمة اقتصادية طاحنة في مصر، في ظل تراجع أسعار النفط، وهو السلعة التصديرية الرئيسية لمصر، وسنوات من سوء الإدارة، قد أدت إلى أزمة اقتصادية طاحنة في مصر، في حين لقي أكثر من 120 شخصاً حتفهم في مظاهرات مناوئة للحكومة خلال العام الماضي.

ودعا النائب جزمان الحكومة إلى إعلان القيود المفروضة منذ 15 عاماً على تداول العملات، ووقف الطباعة

التي تزداد بشكل متسارع في ظل التضخم الجامح. وقال جزمان إن «السياسة الاقتصادية الحالية غير قابلة للاستمرار، ويجب اتخاذ تدابير عاجلة لتجنب انهيار الاقتصاد». وأضاف جزمان إن «السياسة الاقتصادية الحالية غير قابلة للاستمرار، ويجب اتخاذ تدابير عاجلة لتجنب انهيار الاقتصاد».

وتوقعت شركة «دل تكنولوجيز» أن تضخم فنزويلا في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي سيصل إلى 9000 في المائة. وتوقعت هذه الشركة أن تضخم فنزويلا في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي سيصل إلى 9000 في المائة. وتوقعت هذه الشركة أن تضخم فنزويلا في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي سيصل إلى 9000 في المائة.

التي تزداد بشكل متسارع في ظل التضخم الجامح. وقال جزمان إن «السياسة الاقتصادية الحالية غير قابلة للاستمرار، ويجب اتخاذ تدابير عاجلة لتجنب انهيار الاقتصاد». وأضاف جزمان إن «السياسة الاقتصادية الحالية غير قابلة للاستمرار، ويجب اتخاذ تدابير عاجلة لتجنب انهيار الاقتصاد».

وتوقعت شركة «دل تكنولوجيز» أن تضخم فنزويلا في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي سيصل إلى 9000 في المائة. وتوقعت هذه الشركة أن تضخم فنزويلا في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي سيصل إلى 9000 في المائة. وتوقعت هذه الشركة أن تضخم فنزويلا في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي سيصل إلى 9000 في المائة.

تتضمن إجراءات ضريبية وسياسات للحد من الدعم والأجور

4 محاور إصلاحية لإنقاذ الاقتصاد التونسي

معالجة المشاكل ومواصلة الانتدابات في هذه المؤسسات العمومية إضافة إلى مواصلة التدابير لتغطية المشاكل المالية بشكل وقتي. أما الوضعية المالية للصناديق الاجتماعية الثالثة (صندوق الضمان الاجتماعي الموجه للحواسر وصندوق التقاعد والحياة الاجتماعية الموجه للقطاع العام وصندوق التأمين على المرض الموجه لفائدة القطاعين)، فهي تشكو بدورها من صعوبات مالية وتجاوز عجز هذه الصناديق حدود 250 مليون دينار تونسي (نحو 103 ملايين دولار).

ويعاني الاقتصاد التونسي من ضخامة الدعم الذي تقدمه الدولة للتعويض عن عدد من المواد الاستهلاكية الأساسية، إلا أن خبراء اقتصاديين يرون أن نسبة لا تزيد على 20 في المائة من التعويضات التي تقدمها الحكومة تذهب إلى مستحقيها فيما يستفيد عدد من الأنشطة الاقتصادية من الدعم الحكومي لعدة مواد مثل السكر والزيت النباتية. ودعا صندوق النقد الدولي إلى إقرار مجموعة من الإصلاحات الاقتصادية الهيكلية في تونس لاستكمال منحها باقي أقساط قرض معها بشأنه في عام 2016، وتبلغ قيمته الإجمالية 2,9 مليار دولار.

وتلكا الصندوق أكثر من مرة في الإفراج عن أقساط ذلك القرض، وحث الحكومة التونسية على الضغط على أجور موظفي القطاع العام وتخفيضها إلى مستوى 12 في المائة من الناتج المحلي عوضاً عن أكثر من 14 في المائة حالياً، ودعا إلى إرساء منظومة جباية عادلة وتحسين توجيه الدعم للفئات الفقيرة والمهشمة.

واعتبر الاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال) وعدد من الأحزاب اليسارية أن الشروط الإصلاحية التي قدمها صندوق النقد محقة للغاية، ومن شأنها أن تخلف احتجاجات اجتماعية قوية نتيجة الزيادات المتكررة المنتظرة على مستوى أسعار عدد من المواد الاستهلاكية من بينها أسعار المحروقات التي تمت مراجعتها مرتين منذ بداية السنة الحالية (مرة كل ثلاثة أشهر).

تونس، المنجي السعيداني

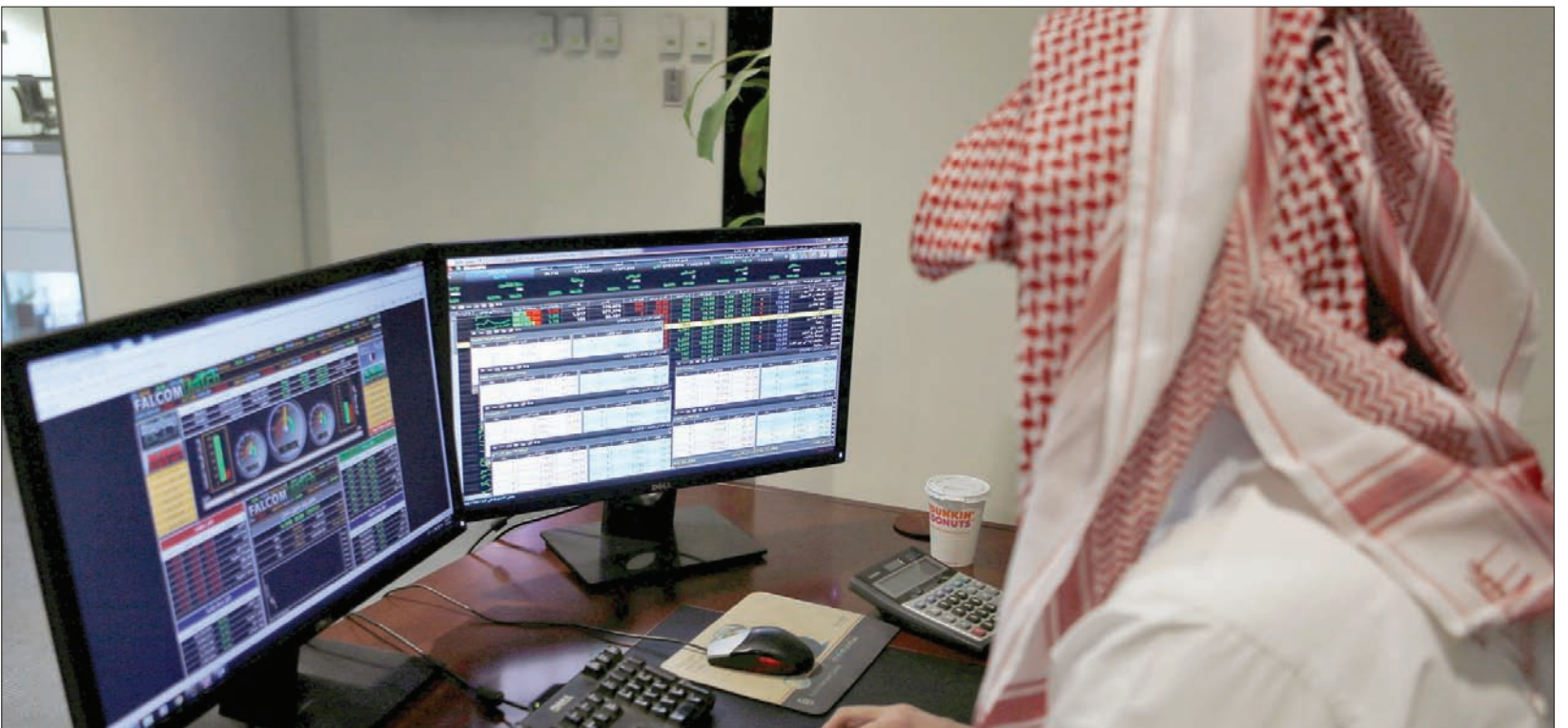
طرحت الحكومة التونسية أمس، خلال مؤتمر عقد في العاصمة التونسية ضم عددا كبيرا من أعضاء الحكومة والخبراء وممثلي المنظمات القارية، حزمة الإصلاحات الكبرى التي تعزز تنفيذها خلال الفترة المقبلة.

وتشتمل هذه الإصلاحات على أربعة محاور هي الإصلاح الجبائي (الضريبي) وتوازن المالية العمومية وإصلاح منظومة الدعم والضغط على كتلة الأجور الموجهة إلى القطاع العام. وكشف توفيق الراجحي، الوزير المكلف بالإصلاحات الكبرى، عن أن الحكومة نظمت جلسات متتالية مع الأطراف الاجتماعية المختلفة من أجل الوصول لتوافق اجتماعي حول الإجراءات الإصلاحية المرتقبة. وتستهدف الحكومة التونسية أن يقتصر عجز الموازنة خلال العام الحالي عند 4,9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مقابل 6 في المائة للعام السابق، واستطاعت أن تخفض من العجز التجاري خلال الربع الأول من العام الجاري بحيث يقتصر على 3,6 مليار دينار تونسي (1,5 مليار دولار) مقابل 3,8 مليار دينار تونسي (1,6 مليار دولار) خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

وبشأن إصلاح المؤسسات العمومية، أكد الراجحي على أن الحكومة ليس لديها نوايا لبيع هذه المؤسسات إلى القطاع الخاص وإنما تعمل على إعادة النظر في وضعية المؤسسات حالة بحالة على غرار شركة الخطوط التونسية التي اعتبرها مؤسسة استراتيجية لكنها غير رابحة قائلا: «نحن نريد منها أن تكون ناقلا وطنيا رابحا والدولة ليس لديها الإمكانيات الكافية لإصلاحها»، على حد تعبيره. وقدر عن الدين سعيدان، الخبير الاقتصادي والمالي التونسي، خسائر المؤسسات العمومية دون احتساب الصناديق الاجتماعية بحوالي 4 مليارات دينار تونسي (1,65 مليار دولار)، وقد تضاعفت قيمة الخسائر بين سنة 2013 و2016، ويعود تراكم الخسائر إلى عدم

سوق أدوات الدين السعودية تشهد صفقاتها الأولى... والأسهم ترتفع

مؤشر «تداول» أغلق أمس على مكاسب 0,3%



نحو تطوير سوق المال المحلية، ووضعها ضمن قائمة أكبر 10 أسواق مالية في العالم.

ويعمل برنامج تطوير القطاع المالي على رفع حجم وعمق وتطوير أسواق رأس المال السعودية، وتحسين تجربة المشغلين والمستخدمين، ومكانة أسواق رأس المال السعودية على الصعيد الإقليمي «بان تصبح السوق المال السعودية السوق الرئيسية في الشرق الأوسط»، وعلى الصعيد العالمي «بان تصبح السوق السعودية من أهم 10 أسواق عالمية»، وأن تكون سوقاً متقدمة وجاذبة للاستثمار المحلي والأجنبي، بما يمكنها من القيام بدور محوري في تنمية الاقتصاد الوطني، وتنويع مصادر دخله، وبتمثل ذلك تطوير المؤسسات المالية (صناديق التمويل العامة والخاصة، والبنوك وشركات التأمين)، لتعزيز دورها في دعم نمو القطاع.

يمكنهم بيع وشراء أدوات الدين الحكومية المدرجة خلال أوقات التداول اليومية الخاصة بأدوات الدين، حيث يبدأ التداول فيها من الساعة 11:30 صباحاً حتى الساعة 3:00 مساءً، عبر منصة السوق المالية السعودية «تداول». وفي السوق المالية السعودية، أصبحت الخيارات تتعدد بين الاستثمار في الصكوك والسندات، والاستثمار في سوق الأسهم الموازية «نمو»، هذا بالإضافة إلى الاستثمار في سوق الصناديق الاستثمار العقارية، مما ينبئ عن آفاق أكبر أمام رؤوس الأموال، التي تستهدف الاستثمار في السوق المالية.

وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي يعتبر فيه برنامج تطوير القطاع المالي، الذي أعلنت عنه السعودية ضمن البرامج المحققة لـ «رؤية المملكة 2030»، خطوة مهمة في أدوات الدين الحكومية، حيث تداولت بلغت قيمتها الإجمالية نحو 4,1 مليار ريال (1,09 مليار دولار). وأشار إلى أن القيمة السوقية لسوق أدوات الدين تملك نحو نصف القيمة السوقية لسوق الأسهم السعودية، في حين من المتوقع أن يتطور سوق أدوات الدين في البلاد ويصل إلى حجمه الطبيعي خلال 16 مليون دولار، فيما تشهد سوق الأسهم المحلية صفقات أكبر، وسيولة نقدية أعلى. وحسب البيانات المتوفرة في موقع السوق المالية السعودية «تداول»، تم تنفيذ 6 صفقات على أدوات دين متغير بقيمة 10 ملايين ريال (2,66 مليون دولار) للصفقة الواحدة.

وفي إطار ذي صلة، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولات أمس الخميس على ارتفاع بنسبة 0,3 في المائة، عند 7824 نقطة، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 4,1 مليار ريال (1,09 مليار دولار). وأشار إلى أن القيمة السوقية لسوق أدوات الدين تملك نحو نصف القيمة السوقية لسوق الأسهم السعودية، في حين من المتوقع أن يتطور سوق أدوات الدين في البلاد ويصل إلى حجمه الطبيعي خلال 16 مليون دولار، فيما تشهد سوق الأسهم المحلية صفقات أكبر، وسيولة نقدية أعلى. وحسب البيانات المتوفرة في موقع السوق المالية السعودية «تداول»، تم تنفيذ 6 صفقات على أدوات دين متغير بقيمة 10 ملايين ريال (2,66 مليون دولار) للصفقة الواحدة.

ويانتمى للمستثمرين المؤهلين في السوق السعودية، فيمكن لجميع فئات المستثمرين الاستثمار في أدوات الدين الحكومية، حيث تداولت بلغت قيمتها الإجمالية نحو 4,1 مليار ريال (1,09 مليار دولار). وأشار إلى أن القيمة السوقية لسوق أدوات الدين تملك نحو نصف القيمة السوقية لسوق الأسهم السعودية، في حين من المتوقع أن يتطور سوق أدوات الدين في البلاد ويصل إلى حجمه الطبيعي خلال 16 مليون دولار، فيما تشهد سوق الأسهم المحلية صفقات أكبر، وسيولة نقدية أعلى. وحسب البيانات المتوفرة في موقع السوق المالية السعودية «تداول»، تم تنفيذ 6 صفقات على أدوات دين متغير بقيمة 10 ملايين ريال (2,66 مليون دولار) للصفقة الواحدة.

إجمالية قدرها نحو 204 مليارات ريال (54,4 مليار دولار)، مرحلة مهمة على خريطة الاستثمار في السوق المالية المحلية، إلا أنها في الوقت ذاته لم تشكل تهديداً للسيولة النقدية المتداولة في سوق الأسهم، حيث شهدت سوق أدوات الدين السعودية خلال 5 أيام تداول عقد 6 صفقات بقيمة تتجاوز حاجز الـ 16 مليون دولار، فيما تشهد سوق الأسهم المحلية صفقات أكبر، وسيولة نقدية أعلى. وحسب البيانات المتوفرة في موقع السوق المالية السعودية «تداول»، تم تنفيذ 6 صفقات على أدوات دين متغير بقيمة 10 ملايين ريال (2,66 مليون دولار) للصفقة الواحدة.

وفي إطار ذي صلة، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولات أمس الخميس على ارتفاع بنسبة 0,3 في المائة، عند 7824 نقطة، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 4,1 مليار ريال (1,09 مليار دولار). وأشار إلى أن القيمة السوقية لسوق أدوات الدين تملك نحو نصف القيمة السوقية لسوق الأسهم السعودية، في حين من المتوقع أن يتطور سوق أدوات الدين في البلاد ويصل إلى حجمه الطبيعي خلال 16 مليون دولار، فيما تشهد سوق الأسهم المحلية صفقات أكبر، وسيولة نقدية أعلى. وحسب البيانات المتوفرة في موقع السوق المالية السعودية «تداول»، تم تنفيذ 6 صفقات على أدوات دين متغير بقيمة 10 ملايين ريال (2,66 مليون دولار) للصفقة الواحدة.

ويانتمى للمستثمرين المؤهلين في السوق السعودية، فيمكن لجميع فئات المستثمرين الاستثمار في أدوات الدين الحكومية، حيث تداولت بلغت قيمتها الإجمالية نحو 4,1 مليار ريال (1,09 مليار دولار). وأشار إلى أن القيمة السوقية لسوق أدوات الدين تملك نحو نصف القيمة السوقية لسوق الأسهم السعودية، في حين من المتوقع أن يتطور سوق أدوات الدين في البلاد ويصل إلى حجمه الطبيعي خلال 16 مليون دولار، فيما تشهد سوق الأسهم المحلية صفقات أكبر، وسيولة نقدية أعلى. وحسب البيانات المتوفرة في موقع السوق المالية السعودية «تداول»، تم تنفيذ 6 صفقات على أدوات دين متغير بقيمة 10 ملايين ريال (2,66 مليون دولار) للصفقة الواحدة.

ويانتمى للمستثمرين المؤهلين في السوق السعودية، فيمكن لجميع فئات المستثمرين الاستثمار في أدوات الدين الحكومية، حيث تداولت بلغت قيمتها الإجمالية نحو 4,1 مليار ريال (1,09 مليار دولار). وأشار إلى أن القيمة السوقية لسوق أدوات الدين تملك نحو نصف القيمة السوقية لسوق الأسهم السعودية، في حين من المتوقع أن يتطور سوق أدوات الدين في البلاد ويصل إلى حجمه الطبيعي خلال 16 مليون دولار، فيما تشهد سوق الأسهم المحلية صفقات أكبر، وسيولة نقدية أعلى. وحسب البيانات المتوفرة في موقع السوق المالية السعودية «تداول»، تم تنفيذ 6 صفقات على أدوات دين متغير بقيمة 10 ملايين ريال (2,66 مليون دولار) للصفقة الواحدة.

إجمالية قدرها نحو 204 مليارات ريال (54,4 مليار دولار)، مرحلة مهمة على خريطة الاستثمار في السوق المالية المحلية، إلا أنها في الوقت ذاته لم تشكل تهديداً للسيولة النقدية المتداولة في سوق الأسهم، حيث شهدت سوق أدوات الدين السعودية خلال 5 أيام تداول عقد 6 صفقات بقيمة تتجاوز حاجز الـ 16 مليون دولار، فيما تشهد سوق الأسهم المحلية صفقات أكبر، وسيولة نقدية أعلى. وحسب البيانات المتوفرة في موقع السوق المالية السعودية «تداول»، تم تنفيذ 6 صفقات على أدوات دين متغير بقيمة 10 ملايين ريال (2,66 مليون دولار) للصفقة الواحدة.

وفي إطار ذي صلة، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولات أمس الخميس على ارتفاع بنسبة 0,3 في المائة، عند 7824 نقطة، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 4,1 مليار ريال (1,09 مليار دولار). وأشار إلى أن القيمة السوقية لسوق أدوات الدين تملك نحو نصف القيمة السوقية لسوق الأسهم السعودية، في حين من المتوقع أن يتطور سوق أدوات الدين في البلاد ويصل إلى حجمه الطبيعي خلال 16 مليون دولار، فيما تشهد سوق الأسهم المحلية صفقات أكبر، وسيولة نقدية أعلى. وحسب البيانات المتوفرة في موقع السوق المالية السعودية «تداول»، تم تنفيذ 6 صفقات على أدوات دين متغير بقيمة 10 ملايين ريال (2,66 مليون دولار) للصفقة الواحدة.

ويانتمى للمستثمرين المؤهلين في السوق السعودية، فيمكن لجميع فئات المستثمرين الاستثمار في أدوات الدين الحكومية، حيث تداولت بلغت قيمتها الإجمالية نحو 4,1 مليار ريال (1,09 مليار دولار). وأشار إلى أن القيمة السوقية لسوق أدوات الدين تملك نحو نصف القيمة السوقية لسوق الأسهم السعودية، في حين من المتوقع أن يتطور سوق أدوات الدين في البلاد ويصل إلى حجمه الطبيعي خلال 16 مليون دولار، فيما تشهد سوق الأسهم المحلية صفقات أكبر، وسيولة نقدية أعلى. وحسب البيانات المتوفرة في موقع السوق المالية السعودية «تداول»، تم تنفيذ 6 صفقات على أدوات دين متغير بقيمة 10 ملايين ريال (2,66 مليون دولار) للصفقة الواحدة.

ويانتمى للمستثمرين المؤهلين في السوق السعودية، فيمكن لجميع فئات المستثمرين الاستثمار في أدوات الدين الحكومية، حيث تداولت بلغت قيمتها الإجمالية نحو 4,1 مليار ريال (1,09 مليار دولار). وأشار إلى أن القيمة السوقية لسوق أدوات الدين تملك نحو نصف القيمة السوقية لسوق الأسهم السعودية، في حين من المتوقع أن يتطور سوق أدوات الدين في البلاد ويصل إلى حجمه الطبيعي خلال 16 مليون دولار، فيما تشهد سوق الأسهم المحلية صفقات أكبر، وسيولة نقدية أعلى. وحسب البيانات المتوفرة في موقع السوق المالية السعودية «تداول»، تم تنفيذ 6 صفقات على أدوات دين متغير بقيمة 10 ملايين ريال (2,66 مليون دولار) للصفقة الواحدة.

الرياض، شجاع البقمي

لم تكد تمر 3 أيام من تداولها في السوق المالية السعودية، إلا وبدأت أدوات الدين الحكومية تشهد أولى صفقاتها، جاء ذلك خلال تعاملات أول من أمس الأربعاء، بواقع 6 صفقات تزيد قيمتها عن حاجز الـ 60 مليون ريال (16 مليون دولار). وتأتي هذه الصفقات الجديدة، في وقت شهدت فيه السوق المالية السعودية، الأحد الماضي، مرحلة جديدة من مراحل التطوير، وخلق مزيد من القنوات الاستثمارية، حيث بدأت المملكة إدراج أدوات الدين الحكومية، في خطوة من شأنها تعميق سوق الصكوك والسندات، وفتح آفاق أكبر أمام مختلف شرائح المستثمرين.

ويعتبر إدراج وتداول أدوات الدين الحكومية التي يبلغ عددها 45 إصداراً في السوق المالية، قيمة

خبراء أكدوا أن السوق ستجذب شركات دولية في هذا المجال

توقعات بنمو صناعة المعارض السعودية بنسبة 7%

للشركات المحلية مثل الفنادق والمطاعم. وبين أن مشاركة العملاء الدوليين في السعودية تصنع الفرص، وتتيح توقيع صفقة مع موزع محلي أو إنشاء شركة محلية، باعتبارها المكان الذي يمكن فيه رؤية الفائدة الحقيقية للاقتصاد المحلي، مشيراً إلى أن المعارض تجذب الدولية منها في السعودية سواء من خلال الموزع أو مباشرة تسهم في تنمية الثروة على المدى الطويل وإتاحة مزيد من فرص العمل للمجتمع المحلي.

تتحرك بسرعة، حيث القيادة فيها لديها رؤية ومستعدة للاستثمار في بنيتها التحتية وخدماتها، وصناعة المعارض السعودية أخذت في التطور وتقترب من ذروتها». وأكد الاقتصادي الدكتور عبد الحليم محسن لـ «الشرق الأوسط» أن صناعة المعارض تجذب الدولية منها في السعودية أصبحت مطلباً مهماً للاقتصاد المحلي، إذ إن هناك فوائد إيجابية منها جذب الآلاف من الزوار الدوليين إلى البلاد كل عام، وهذا له فائدة

منهواً بأن ذلك أفضل معيار لتقييم قطاع المعارض، حيث لن يكون أي من هؤلاء المنظمين موجوداً ما لم توجد فرص حقيقية للنجاح في السوق. ولفت إلى أن بعض الفعاليات المتخصصة مناسبة أكثر للرياض، لأنها المكان الذي يوجد فيه معظم المشاركين من السوق. وقال: «ليس هناك كثير من البلدان التي لديها الاقتصاد والسكان والاستثمار الحكومي على النطاق الذي نشاهده في السعودية، إذ تزدهر المعارض في الأسواق التي

يحتم على المنظمين العالميين الذين يعملون في المملكة تطوير الوجهات التقليدية لجذب الزوار من الداخل والخارج، متوقفاً نمو هذه الصناعة بالمملكة بنسبة 7 في المائة عام 2020. وأضاف باعشن أن «السعودية أكبر سوق في دول مجلس التعاون الخليجي، وإذا كنت تريد حقاً جذب المشترين من المملكة، فانت بحاجة إلى إدارة وتنظيم المعارض فيها». واتفق مع وايت، في أن كثيراً من المنظمين العالميين الكبار يعملون بنجاح في السعودية،

العارضين في معرض HVACR Saudi Expo FM، كانت هناك رغبة عارضة في نقل الحدث إلى الرياض لأن السوق فيها أقوى، وفتح مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض الجديدة لنا لإحضار الفعاليات إلى العاصمة بجانب جدة ومناطق أخرى تخدم حاجة السوق». إلى ذلك، ذكر الدكتور عبد الرحمن باعشن، رئيس مركز الشروق للدراسات الاقتصادية بالسعودية، لـ «الشرق الأوسط»، أن التوجه السعودي الجديد،

الذين يقدمون خدمات عالية المستوى. ويعتقد وايت أن الشركات السعودية ترغب أكثر من أي وقت مضى في مقابلة موردين جدد والتعرف على المبادرات الجديدة وتجربة التكنولوجيا الجديدة، بينما لا يزال نمو الزوار ثابتاً في الأسواق الأخرى، مشدداً على أن أي منظم يعمل في الشرق الأوسط سيظهر إلى السوق السعودية على أنها تشكل أكبر فرصة ناجحة. وتابع: «عندما تحدثنا مع

الرياض، فتح الرحمن يوسف توقع اقتصاديون نمو صناعة المعارض السعودية بنسبة 7 في المائة عام 2020. وفق أفضل المعايير العالمية، انسجاماً مع التوجه السعودي للتنوع الاقتصادي وجذب معارض دولية معروفة، كعامل أساسي لتعظيم حضور الصادر الوطني في الأسواق العالمية بتنافسية عالية. وقال أندي وايت، المختص في صناعة واقتصادات المعارض الدولية، لـ «الشرق

الرياض، فتح الرحمن يوسف توقع اقتصاديون نمو صناعة المعارض السعودية بنسبة 7 في المائة عام 2020. وفق أفضل المعايير العالمية، انسجاماً مع التوجه السعودي للتنوع الاقتصادي وجذب معارض دولية معروفة، كعامل أساسي لتعظيم حضور الصادر الوطني في الأسواق العالمية بتنافسية عالية. وقال أندي وايت، المختص في صناعة واقتصادات المعارض الدولية، لـ «الشرق

بعد ارتفاع حاد في الحد الأدنى للأجور

البطالة الكورية تقفز إلى أعلى مستوياتها في 17 عاماً

الإخباري عن الأستاذ بمعهد كوريا للعلوم والتكنولوجيا، يوو جيونج - جون، قوله إن سوق العمل الكوري يشهد انخفاضاً في الوظائف المتاحة للعمال غير الماهرة والوظائف البسيطة ووظائف قطاع الخدمات. وأضاف الخبير أن هناك احتمالاً قوياً بأن العديد من أنشطة الأعمال التي يعمل فيها أفراداً لدى أنفسهم أن تضطر للإغلاق لعدم القدرة على تحمل تكاليف العمالة، وهو ما سيؤدي لزيادة البطالة.

وكان عدد العاملين لدى أنفسهم قد انخفض في مارس (آذار) الماضي بنحو 40 ألف فرد مقارنة بنفس الفترة من العام السابق، وتخطط الحكومة لزيادة قيمة أجور العاملين الشباب في المشروعات المتوسطة والصغيرة إلى ما لا يقل عن عشرة ملايين وون (9400 دولار) في السنة ليتفق مع مستويات الرواتب في الشركات الكبرى، وذلك عبر إعفاء العاملين الجدد ممن تقل أعمارهم عن 34 عاماً من ضرائب الدخل لخمس سنوات.

وزاد عدد العاملين بمقدار 112 ألف شخص إلى 26,55 مليون شخص على أساس سنوي في شهر مارس (آذار)، بارتفاع طفيف عن القفزة المسجلة في الشهر الذي سبقه والبالغة 104 آلاف شخص. ونقل موقع «ي بي سي» (YBS)



خلال ثلاث سنوات. وزاد عدد العاملين بمقدار 112 ألف شخص إلى 26,55 مليون شخص على أساس سنوي في شهر مارس (آذار)، بارتفاع طفيف عن القفزة المسجلة في الشهر الذي سبقه والبالغة 104 آلاف شخص. ونقل موقع «ي بي سي» (YBS)

وتوصف مؤشرات البطالة في البلاد بأنها الأسوأ منذ الأزمة المالية الآسيوية، وتنتقل الحكومة للحد من البطالة عبر تشجيع المشروعات المتوسطة والصغيرة على توفير وظائف بدوام كامل من خلال تقديم دعم فصل قيمته لثلث رواتب العمالة

11,3 في المائة في نفس الشهر من العام الماضي. وتستهدف الحكومة الكورية تخفيض معدل بطالة الشباب لمستويات تقل عن 8 في المائة خلال السنوات الأربعة القادمة عبر خلق وظائف يصل عددها إلى 220 ألف وظيفة.

البطالة المعدل موسمياً ارتفع أيضاً من 3,6 في المائة إلى 4 في المائة على أساس سنوي في شهر مارس (آذار) الماضي. وبلغ معدل بطالة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و29 عاماً، 11,6 في المائة في شهر مارس (آذار) الماضي مقارنة مع

ارتفعت مستويات البطالة في كوريا الجنوبية إلى أعلى مستوياتها في 17 عاماً خلال مارس، وذلك بعد أن زادت البلاد من قيمة الحد الأدنى للأجور بأعلى وتيرة في 17 عاماً خلال يناير (كانون الثاني) الماضي. وزادت أعداد العاطلين في كوريا خلال مارس (آذار) عن مستوى مليون عامل للشهر الثالث على التوالي لتصل إلى 1,2 مليون، ليبلغ معدل البطالة 4,5 في المائة، مع ارتفاع البطالة في قطاعي التجزئة والخدمات التعليمية.

ويزيد معدل البطالة في مارس (آذار) بـ 0,4 نقطة مئوية عن نفس الشهر من العام الماضي، وفقاً للتقرير الذي جمعه المكتب الإحصاء الوطني ونقلته وكالة يونهاب للأنباء.

ويرى خبراء أن زيادة البطالة يُرجح أن تكون سبب الارتفاع الحاد في الحد الأدنى للأجور مع بداية العام الجديد، مع شعور المشغلين بضغط زيادة تكاليف العمالة.

«التنمية الآسيوية» يحذر من تدمير الحماية تفاول المستثمرين والمستهلكين

مانيليا، «الشرق الأوسط»

حذر بنك التنمية الآسيوي أمس الأربعاء من تضرر أفاق النمو الاقتصادي الإقليمي في منطقة آسيا بسبب التوترات التجارية الناجمة عن السياسات الحمائية الأميركية. وخفض البنك الموجود مقره في العاصمة الفلبينية مانيليا توقعاته لنمو الاقتصاد الآسيوي خلال العام الحالي إلى 6 في المائة، مقابل 6,1 في المائة خلال عام 2017. كما يتوقع البنك تراجع معدل النمو خلال العام المقبل إلى 5,9 في المائة من إجمالي الناتج المحلي.

وذكر البنك أنه في حين تبدو النظرة المستقبلية للنمو مواتية، فإنه حذر من «المخاطر العالية التي تهدد التجارة، وتأثيرات الإجراءات التجارية الحمائية التي تطبقها الولايات المتحدة لم تظهر حتى الآن على تدفق التجارة من وإلى دول آسيا النامية». وأضاف تقرير البنك: «ورغم ذلك، فإن المزيد من الخطوات والإجراءات المضادة لها يمكن أن تدمر تفاول المستثمرين والمستهلكين التي تعد أساس النظرة المستقبلية الإقليمية».

كان التوتر التجاري بين الولايات المتحدة والصين قد تصاعد منذ قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب في مارس (آذار) الماضي فرض رسوم بنسبة 25 في المائة على واردات بلاده من منتجات الصلب، وبنسبة 10 في المائة على واردات الألومنيوم. كما قررت الولايات المتحدة فرض رسوم إضافية على كمية من الواردات الأميركية من 1333 سلعة صينية بقيمة 50 مليار دولار. وردت الصين على القرار الأميركي بفرض رسوم على أكثر من 100 سلعة أميركية بقيمة 50 مليار دولار، كما حثت منظمة التجارة العالمية على التدخل لإنهاء النزاع.

في العالم، ذكر بنك التنمية الآسيوية إن الازدهار التجاري في العام الماضي «عزز الروابط التجارية بين دول آسيا، ووفر احتياطيات مالية في الكثير من الاقتصادات الآسيوية». لذلك فآسيا ستكون في موقف قوي لتحمل معظم الصدمات.

خريبين يعود بهاتريك تاريخي... وآل الشيخ يزف «الأبطال»

الهلال يستعرض برعاية ويتوج بطلاً للدوري للمرة الـ15 في تاريخه

صورا في شوط المباراة الأول، وسجل هدفه النصر فراس البريكان ومحمد فوزير، وحافظ النصر على مركزه الثالث بـ44 نقطة، فيما تجمد رصيد القادسية عند النقطة 25 في المركز الـ12.

وقفز الاتفاق إلى المركز الرابع بعدما تغلب على ضيفه التعاون بثلاثة أهداف مقابل هدفين في مباراة مثيرة شهدت ثلاث بطاقات حمراء؛ الأولى لأسامة الخلف مدافع الاتفاق والثانية لسيدريك أميسلي مدافع التعاون والثالثة أحمد إبراهيم مدافع الاتفاق، وسجل للاتفاق محمد الكويكي وفخر الدين بن يوسف ونواف بوعامر، وسجل للتعاون عبد الله الشمري وعبد الفتاح آدم، هذا الانتصار ذهب بالاتفاق إلى النقطة 36 في المركز الرابع، وتراجع التعاون للمركز السابع بـ34 نقطة.

واتفق الفيصلي مع ضيفه الشباب على نقطة التعادل بعد تعادلهما بهدفين لثلاثهما، افتتح الضيوف التسجيل عن طريق علي مجرشي وخلد كعبي، قبل أن يتألق البرازيلي لويز غستافو مهاجم الفيصلي ويسجل هدفين على التوالي، الفيصلي تراجع للمركز السادس بـ35 نقطة، فيما بلغ الشباب النقطة 31 في المركز العاشر.

وحقق الرائد انتصاراً معنوياً على ضيفه الاتحاد بثلاثة أهداف مقابل هدف، سجل أهداف أصحاب الأرض إسماعيل بنغورا ومحمود شيكابا - لا، وزيد الصفاي (هدف في مرماه)، وسجل هدف الضيوف محمود كهرياء، ولم يحدث هذا الانتصار أي تغيير على مستوى ترتيب الدوري حيث تبقى الرائد في مركزه ما قبل الأخير بـ24 نقطة، والاتحاد في المركز التاسع بـ33 نقطة.

وفي ختام مواجهات الدوري السعودي للمحترفين، تعادل الباطن مع ضيفه الفتح بهدف لثلاثة، وافتتح الضيوف أهداف اللقاء عن طريق فهد الجهني، وعادل لأصحاب الضيافة غورغي سيلفا، واستمر الباطن في مركز الـ11، وكذلك هو الحال للفيحاء الذي لم يبارح مركزه الثامن بـ34 نقطة.



تركي آل الشيخ رئيس هيئة الرياضة لدى تتويجه الهلال بلقب الدوري السعودي أمس («الشرق الأوسط»)

بفارق نقطة وحيدة عن المنصهر، وجاء هدف المباراة الوحيد عن طريق ليناردو في الدقائق الخمس الأخيرة من الشوط الأول، يذكر أن أحد يقبع في مؤخرة الترتيب بـ1 نقطة وينتظر صاحب المركز الثالث من دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى لخوض مباراة الملحق.

وقلب النصر تأخره بهدف لانتصار بهدفين على ضيفه القادسية؛ افتتح التسجيل الضيوف عن طريق جورجينيو

بعدها ضمنوا بشكل نهائي حسم هذه الموقعة، لإمتاع الجماهير الغفيرة التي ساندت اللاعبين منذ انطلاق صافرة البداية وحتى إعلان الحكم نهاية اللقاء، وفي المنعطف الأخير من اللقاء حاول الضيوف بشكل جدي الوصول إلى أحد هدف ماء الوجه حتى جاء وصولهم الأول لشباك الهلال عن طريق بدور من كرة رأسية.

ولم يشفع للأهلي وصيف بطل الدوري انتصاره على أحد بهدف دون رد، حيث وصل الأهلي إلى النقطة 55

السيطرة على منطقة المناورة وبناء الهجمات، باعتدادهم على الضغط على حامل الكرة، وعائد الحظ الهالدين للمرة الثانية وتصدى القائم للهدف الخامس بعدما صوب أشرف بن شرقي كرة من داخل منطقة الجزاء، وبعد مرور الساعة الأولى من بداية المباراة تخلى الفتحاويين عن سلوهم الدفاعي لكن ظل العمانتي علي الحبيسي حارس الهلال دون أي اختبار حقيقي.

واتجه لاعبو الهلال إلى الاستعراض

وفي العشر دقائق الأخيرة من الشوط الأول، انطلق سيروتي من الجهة اليمنى وأرسل كرة زاخفة داخل منطقة الجزاء لتجد عمر خريبين في المكان المناسب صوبها الأخير زاخفة في شباك الضيوف، ولأن أصحاب الأرض والمهجم منعشون لتسجيل الأهداف، أطلق المغربي أشرف بن شرقي رصاصة الرحمة وأضاف للهدف الرابع بطريقة مماثلة تماماً للهدف الثالث. أصحاب الضيافة لاعبي الفتح فرصة

وأرسل كرة زاخفة مرت من بين أقدام حارس الفتح هدفاً ثانياً للهلال. وبدا لاعبو الهلال بكامل عافيتهم البدنية وحضورهم الذهني، وهو ما صعب من مهمة لاعبي الفتح الذين اكتفوا بالذود عن مناطقهم الخلفية والتصدي للمد الهجومي الهالتي، ورفض الحكم المساعد الأول هدفاً من قدم المغربي أشرف بن شرقي مهاجم الهلال بعدما تلقى كرة ذكبة من السوروي عمر خريبين لكن راية الحكم المساعد الأول كانت حاضرة بداعي التسلسل

الرياض، طارق الرشيد

تُوج الهلال بلقب الدوري السعودي للمرة الـ15 في تاريخه والثانية توالياً، وذلك على حساب ضيفه الفتح 1/4، في مواجهة التي جمعتهم على ملعب جامعة الملك سعود بالرياض في الجولة الختامية من دوري المحترفين السعودي.

وعزز الهلال رقمه القياسي بوصفه الفريق الأكثر تتويجاً بلقب الدوري السعودي لكرة القدم.

وتقصص النجم السوروي عمر خريبين دور البطولة في المباراة، بعدما أحرز ثلاثة أهداف (هاتريك) في الدقائق 8 و14 و36، فيما تكفل المهاجم المغربي أشرف بن شرقي بتسجيل الهدف الرابع في الدقيقة 40. وأحرز جواو بيدرو هدف الشرف للفتح في الدقيقة 88.

وكان يتعين على الهلال حصد النقاط الثلاث أمام الفتح ليصل إلى النقطة 56 من أجل حسم اللقب رسمياً، دون الانتظار لنتيجة مباراة أقرب ملاحظه أهلي جدة مع ضيفه أحد التي جرت في التوقيت نفسه بالمرحلة ذاتها.

وسلم تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة لاعبي الهلال كأس الدوري ومكافأة المركز الأول، بحضور عادل عزت رئيس اتحاد الكرة.

وبدت رغبة الهالبيين واضحة في الوصول إلى شباك الفتح، واندفعوا بكامل قوتهم الهجومية، وتحصل المغربي أشرف بن شرقي على كرة ثابتة على مشارف منطقة الجزاء صوبها السوروي عمر خريبين لكن القائم وقف مع الضيوف وتصدى لهدف محقق، ولم تحض سوى دقيقة واحدة حتى عاد اللاعب نفسه، واطلق قذيفة من كرة ثابتة على مقربة من منطقة جزاء الضيوف تغير اتجاهها من الحائط البشري وسكنت واستقرت في مرمى علي المزدي.

ولم يهدأ أصحاب الأرض والجماهير بعد تسجيل الهدف الأول وبحوثوا بشكل جدي عن هدف للتعويض، وكان لهم ما أرادوا بعدما انطلق نجم اللقاء بلا منازع السوروي عمر خريبين، وتوغل داخل منطقة الجزاء

قال إن اللغة الإسبانية شكلت عائقاً كبيراً أمامه

فهد المولد: مدرب ليفانتي يعرف قدراتي جيداً

كواليتور: «الشرق الأوسط»

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اليوم الخميس أن منتخبتي السعودية والإمارات سيكونا في المستوى الأول خلال قرعة كأس آسيا التي ستقام في الإمارات يوم 4 مايو (أيار) المقبل. وبحسب موقع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على الإنترنت، فإن تصنيف المنتخبين للقرعة صدر بالاعتماد على التصنيف العالمي الجديد عن الاتحاد الدولي لكرة القدم أمس الخميس.

وحافظت ألمانيا بطلا العالم على موقعها على رأس قائمة تصنيف المنتخبين بعد آخر جولة من المباريات الدولية في حين تقدمت بلجيكا للمركز الثالث قبل شهرين تقريباً من موعد انطلاق نهائيات كأس 2018 في روسيا.

وفي مارس (آذار) الماضي أقيمت 133 مباراة دولية من بينها مباريات ودية و13 مباراة رسمية في تصفيات كأس آسيا 2019 التي ستقام في دولة الإمارات.

وقفز تونس تسعة مراكز لتحتل المركز 14 عربياً لتبقى الأولى عربياً وأفريقياً، بينما احتل منتخب المغرب المركز 42 عالمياً تلته مصر في المركز 46 في حين احتلت السعودية المركز 70 عالمياً، متراجعة بمركز واحد عن التصنيف السابق. وصعدت أوروغواي خمسة مراكز لتحتل المركز 17 عالمياً، في حين حشنت منتخبات سلطنة عمان وتايوان والفلبين مواقعها في القائمة بناء على نتائجها في



فهد المولد في أحد تدريبات ليفانتي («الشرق الأوسط»)

جدة، «الشرق الأوسط»

14 يونيو (حزيران) المقبل. وقال المولد لوسائل إعلام محلية: «مدرب ليفانتي يعرف قدراتي، ومن جهتي أجتهد في التدريبات حتى أكون جاهزاً للعب وأفوز بثقتي».

وتقدم المولد خطوة واختير ضمن بدلاء ليفانتي في المباراة التي انتهت بالفوز على لاس بالماس 2 - 1، ليضمن للفريق القادم من بلنسية تقريباً البقاء في الدوري الممتاز.

ويُنظر للمولد البالغ من العمر 23 عاماً باعتباره إحدى المواهب الصاعدة في كرة القدم السعودية، بعد تالقه في فريق الاتحاد السعودي. ويتميز اللاعب بسرعته وقوته ومهاراته في الإختراق من الجانب الأيمن، مما يجعله تهادياً لأفضل المدافعين. وساعدته هذه المهارات في تسجيل هدف منتخب بلاده الوحيد في المباراة الحاسمة للسعودية ضد اليابان، في أغسطس (آب) الذي صعد بها

شهدت مسيرة فهد المولد لاعب الاتحاد والمنتخب السعودي، فترات صعود وهبوط خلال أقل من عام، وتحديداً منذ تسجيله الهدف الذي صعد بالأخضر إلى نهائيات كأس العالم، وحتى ملازمة مقاعد البدلاء في فريقه ليفانتي الإسباني.

ومع بقاء شهرين فقط على مباراة السعودية وروسيا، البلد المضيف في افتتاح نهائيات كأس العالم الصيف المقبل، فإن الرجل الذي قاد منتخب بلاده للنهائيات للمرة الأولى منذ عام 2006، يستطيع أن يرى أخطاها بعض الأمل بعد شهور محبطة. المولد واحد من تسعة لاعبين أعارتهم أنديةهم السعودية إلى أندية إسبانية، وهو محور ترتيب اجري مع مسؤولي الكرة الإسبانية لرفع مستوى الكرة السعودية، قبل نهائيات روسيا التي تنطلق في

اتحاد القارة اعتمد على التصنيف العالمي الجديد

السعودية والإمارات في المستوى الأول لقرعة كأس آسيا



منتخبتي السعودية والإمارات في أحد اللقاءات السابقة («الشرق الأوسط»)

وضم المستوى الرابع كلاً من كوريا الشمالية والفلبين والبحرين والأردن واليمن وتركمانستان.

يشار إلى أن البطولة تشهد للمرة الأولى مشاركة 24 منتخباً، بعدما تم توسيع قاعدة المشاركة من 16 إلى 24 منتخباً، إذ إن جميع المناطق الخمس في قارة آسيا حظيت بممثلين في النهائيات. ويتأهل إلى دور الـ16 في النهائيات أول فريقين من كل مجموعة، إلى جانب أفضل أربعة منتخبات تحصل على المركز الثالث.

جاءت منتخبات الإمارات وإيران وأستراليا واليابان وكوريا الجنوبية والسعودية في المستوى الأول من التصنيف، في حين ضم المستوى الثاني منتخبات الصين وسوريا وأوزبكستان والعراق وقطر ونيبالاند.

أما المستوى الثالث، فضم منتخبات قرغيزستان التي تأهلت للمرة الأولى إلى النهائيات، التي حققت أكبر تقدم هذا الشهر في التصنيف العالمي، إلى جانب لبنان وفلسطين وعمان والهند وفيتنام.

وحصلت المنتخبات الـ12 التي حصدت بطاقات التأهل للنهائيات، من خلال بلوغ المرحلة النهائية من تصفيات كأس العالم 2018، على تصنيف في المستويين الأول والثاني للقرعة، وتم توزيعها بعد ذلك حسب موقعها في التصنيف العالمي.

أما المنتخبات الـ12 التي تأهلت من خلال تصفيات كأس آسيا التي اختتمت أخيراً، فقد وزعت على المستويين الثالث والرابع، وجاء تحديد موقعها بحسب التصنيف العالمي أيضاً. وبحسب نظام القرعة، فقد

مباريات في تصفيات كأس آسيا 2019 وتقدم أحدث عضوين من أوروبا وهما كوسوفو وجبل طارق للمركزين 152 و192 عالمياً بفضل تحقيق انتصارات في مباريات ودية.

وبالعودة إلى القرعة الآسيوية، فبحسب نظام البطولة، فإن منتخب الإمارات المضيف جاء في المستوى الأول للقرعة، حيث سيخوض المباراة الافتتاحية يوم 5 يناير (كانون الثاني) المقبل على استاد مدينة زايد الرياضية في أبوظبي.

اتحاد الكرة حدد 24 أبريل الحالي موعداً للحفل

انطلاق التصويت على جوائز «نجوم الموسم السعودي»



عادل عزت («الشرق الأوسط»)

وكان الاتحاد السعودي قرر إقامة حفل خاص بتوزيع الجوائز في نهاية الموسم الكروي الحالي، وتشمل الجوائز أفضل حارس مرمى وأفضل مدافع وأفضل ظهير، وأفضل لاعب وسط وأفضل مهاجم، وأفضل لاعب واعد وهداف الدوري وأفضل مدرب والفريق المثالي بالإضافة إلى أفضل جمهور.

السعودي عبر موقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت «تويت» تغريدة جاء فيها: «حدد الاتحاد السعودي لكرة القدم يوم الثلاثاء 24 أبريل الجاري موعداً لإقامة حفل جوائز الموسم الرياضي بعد أن أنهت اللجنة المعنية وضع شروط الجائزة ومعاييرها تحت إشراف اللجنة الفنية وسيطلق التصويت الجمعة عبر تطبيق دوري بلس».

الرياض، «الشرق الأوسط» حدد الاتحاد السعودي لكرة القدم، برئاسة عادل عزت، يوم 24 أبريل (نيسان) الجاري موعداً لإقامة حفل جوائز الموسم الرياضي، فيما سينطلق التصويت اليوم الجمعة عبر تطبيق دوري بلس. ونشر الحساب الرسمي للاتحاد

بوفون يشن هجوماً لاذعاً على حكم المباراة... ورونالدو يدافع عن شرعية الضربة دراما في مدريد بعد إقصاء الريال ليوفنتوس بركلة جزاء مثيرة للجدل

مدير، «الشرق الأوسط»

هاجم الحارس الإيطالي المخضرم جيانلويجي بوفون، نجم نادي يوفنتوس الإيطالي، بشراسة، الحكم الإنجليزي مايكل أوليفر، الذي أدار مباراة فريقه أمام مضيفه ريال مدريد الإسباني في إياب دور الثمانية لبطولة دوري أبطال أوروبا، بسبب ركلة الجزاء التي احتسبها لصالح أصحاب الأرض في الدقيقة 93 من اللقاء، واصفاً القرار بأنه «جريمة ضد الروح الرياضية».

وقال الحارس الإيطالي: «على الحكم أن يتمتع بحاسة إدراك الوقت، لقد ارتكب جريمة ضد الروح الرياضية»، وحصل بوفون على البطاقة الحمراء في الثواني الأخيرة من اللقاء، بسبب اعتراضه على قرار حكم المباراة باعتبار ركلة الجزاء لصالح ريال مدريد في الوقت الفاتل. وأضاف: «هذا قرار لشخص صفيق، من يتخذ مثل هذا القرار يكون قاتلاً أو حيواناً أو شخصاً لديه صندوق من المخلفات في قلبه».

ويرى بوفون أن الحكم الإنجليزي لم يكن مؤهلاً لأن يدير مباراة مثل مباراة الأربعة، واستطرد قائلاً: «إنه (الحكم) الصورة الأعظم لعدم الجاهزية، إذا كان لا يتمتع بالجاهزية والشجاعة فجب عليه أن يجلس في المدرجات، ويأكل البطاطس المغلية، أو يتناول عصير البرتقال أو الكوكاكولا، ويتسلى مع العائلة، ولكن إذا كان يرغب في أن يكون بطلاً، بالمعنى الإيجابي، فعليه أن يتمتع بحس إدراك الوقت وأن يكون جاهزاً».

ورغم الانتقادات التي وجهها لحكم اللقاء، فإن بوفون أكد أن ريال مدريد استحق الفوز، كما أعرب عن امتنانه لجماهير ملعب سانتياغو بيرنابيو، معقل النادي الملكي، التي حثته بالتصفيق. واختتم بوفون قائلاً: «ريال مدريد استحق الفوز، الحضور إلى هنا وتلقى هذا التصفيق والالتقاء مع هذا المنافس وهؤلاء اللاعبين، دائماً ما كان شيئاً كبيراً لي».

وتفرد ريال مدريد من اقتناص بطاقة التأهل إلى الدور قبل النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا، بفضل الهدف الذي سجله البرتغالي كريستيانو رونالدو من ركلة جزاء في الوقت الفاتل من المباراة، بعد أن حقق الفوز بنتيجة 3-4 على يوفنتوس، في مجموع لقاوي الذهاب والعودة

للغاية، ويمكنها أن تساعد في اتخاذ قرارات مهمة جداً». وتستخدم تقنية الفيديو المساعدة للحكام في الفصل في بعض اللعيات المخيرة للجدل، ولكن الفيديو لم يقرر بعد الاستعانة بها في البطولة الأوروبية الأشهر للفرق. وبعد أن سقط بثلاثية نظيفة في مباراة الذهاب بتوريونو، عاد الفريق الإيطالي أن يصل بالمباراة في مدريد إلى الوقت الإضافي، ولكن الخطأ الذي ارتكبه المغربي المهدي بن عطية ضد لاعب ريال مدريد، لوكاس فازكين، حرمه من حظوظه في تحقيق إنجاز وعودة تاريخية. وتابع اليفري قائلاً: «لم تكن ضربة جزاء واضحة، يمكننا أن نقول إنها في منطقة رمادية». وأوضح اليفري أنه يفهم ردة فعل حارس مرمرى فريقه بعد احتساب ركلة الجزاء. بسبب احتجاجه ضد حكم اللقاء، حيث لم يتمكن من الذود عن مرماه أمام البرتغالي رونالدو.

واستطرد اليفري قائلاً: «كان هناك ألم وغضب، لقد كانت لحظات ارتباك، لجيجي (بوفون) صدرت منه ردة الفعل تلك ولكنه أمر مفهوم، لا أعرف إذا كانت هذه هي المباراة الأخيرة الأجيال في دوري الأبطال، ولكن ما حدث قد حدث، لقد كانت له ردة فعل إنسانية، اعتقد أنه أمر مفهوم». ورغم ذلك، أشاد المدرب الإيطالي بالمباراة القوية التي قدمها لاعبه، الذين طالبهم بأن يبقوا رؤوسهم مرفوعة فيما تبقى من الموسم الذي يسعون فيه إلى حسم لقبني الدوري الإيطالي وكأس إيطاليا. وتابع اليفري قائلاً: «البكاء الآن لن يفيد في شيء، إنها لحظة حزينة بالفعل، ولكن بدءاً من الآن علينا أن نستمر في العمل بوضوح وقوة».

وقال اليفري طالباً بالاستعانة بتقنية الفيديو في دوري الأبطال (أ.ب.)

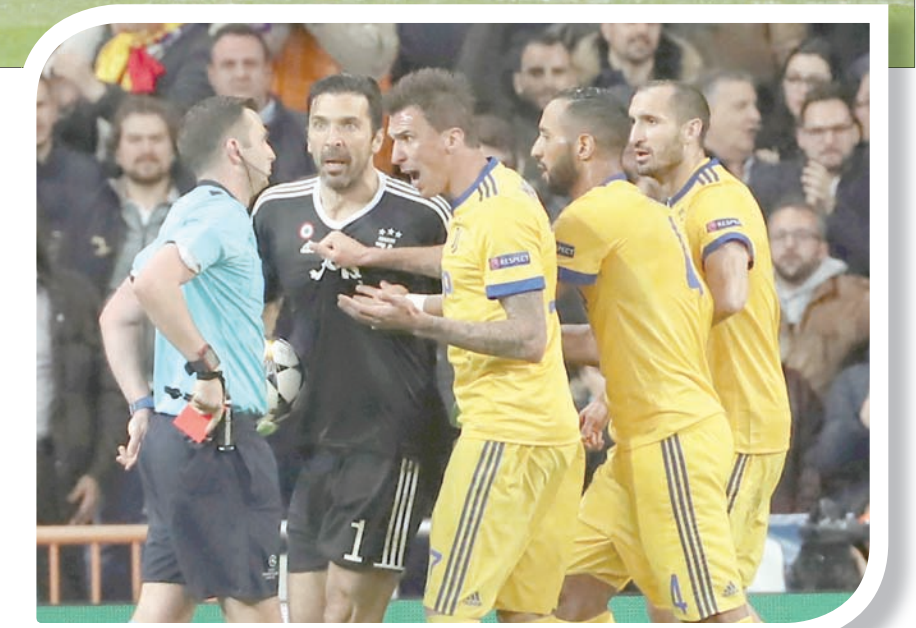


رونالدو يسدد ركلة الجزاء التي أهلت الريال للمربع الذهبي (رويترز)

فريقه من المنافسة. وأجاب زيدان قائلاً: «لا أرغب في الرد على غوارديولا، الحكم لديهم عمل صعب للغاية، في بعض الأحيان يحكمون لصالحك وفي أحيان أخرى يحكمون ضدك، وعلينا أن نصمت». واعترف زيدان بأنه لم يرق له أداء فريقه في المباراة، وأن الهدف الأول ليوفنتوس عن طريق ماريو ماندزوكيتش في الدقيقة الثانية من اللقاء كان بمثابة «ضربة قوية». واستطرد قائلاً: «لم تكن نتوقع الهدف بعد مرور دقيقة واحدة؛ لأنك عندما تستقبل هدفاً بعد دقيقة واحدة فإنك تمنح الحياة للمنافسين». وأكد المدرب الفرنسي قائلاً: «لقد نفذوا خطة جيدة للغاية ونحن كنا سيئين، ليس في اللعب أو في المنافسة في الدوري الإسباني، ولكننا واجهنا بعض الصعوبات في السيطرة على المباراة. قدمنا مباراة عادية ولكننا احتفظنا بإيماننا حتى النهاية، إذا نظرنا إلى المباراتين فإننا سنرى أننا استحققنا المرور للدور قبل النهائي».

زين الدين زيدان، المدير الفني لنادي ريال مدريد، بعدم انتقاد عمل الحكم، وذلك بعد ركلة الجزاء المثيرة للجدل التي صدقت بفريقه إلى الدور قبل النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا. وقال زيدان: «لن أقحم نفسي أبداً في عمل الحكم، سنحت لي فرص لكي أقحم نفسي في وقت سابق ولكنني لم أفعل». وأضاف زيدان عقب انتهاء أحد أسوأ المباريات التي قدمها فريقه خلال الفترة الأخيرة: «هناك ضربة جزاء، لقد قالوا لي إنها كانت ركلة جزاء، ولكنني لم أرها، إذا كان هناك خطأ فهناك خطأ، انتهى الأمر، لقد سعدنا وأصبحنا في قلب النهائي».

وسأل أحد الصحافيين زيدان عن رأيه فيما قاله المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا، المدير الفني لنادي مانشستر سيتي الإنجليزي، عن البطاقة الحمراء المثيرة للجدل التي تلقاها اللاعب التشيلي أرتورو فيدال، نجم بايرن ميونخ الألماني، في إحدى المباريات القاصية بدوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد. وقال غوارديولا إن الحكم يعمدون دوراً حاسماً في هذه البطولة، وضرب مثلاً لقوله هذا بالطرد الذي تلقاه فيدال وتسبب في خروج



الحكم في طريقه لإشهار البطاقة الحمراء في وجه بوفون (أ.ب.)

الأوروبية. وقال رونالدو: «ركلة الجزاء واضحة، إذا لم يرتكب بن عطية (لاعب يوفنتوس) الخطأ، لكان فازكين أحز هدفاً، لا أعرف لماذا يحتجون». وتأهل ريال مدريد إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا رغم خسارته في مباراة الإياب 1-3، وذلك بفضل نتيجة مباراة الذهاب التي خاضها على ملعب يوفنتوس، وحسبها لصالحه

للدور الثمانية. في المقابل دافع رونالدو، لاعب ريال مدريد، عن شرعية ركلة الجزاء المحتسبة لصالح فريقه أمام يوفنتوس. وكان ريال مدريد متأخراً بثلاثية نظيفة حتى الوقت بدل الضائع، قبل أن يحسب حكم اللقاء ركلة جزاء لصالح نجم الفريق، لوكاس فازكين، تصدى لها رونالدو بنجاح ليغير فريقه إلى نصف نهائي البطولة

اليفري طالب بالاستعانة بتقنية الفيديو في دوري الأبطال (أ.ب.)

بعد تأهل الفريق البافاري إلى المربع الذهبي في دوري الأبطال على حساب منافسه الإسباني

مدرب بايرن ميونخ يحلم بالنهاي... ومونتيليا فخور بلاعبى إشبيلية



ميونخ، «الشرق الأوسط»

أكد يوب هاينكس، المدير الفني لنادي بايرن ميونخ الألماني، أن فريقه يتطلع إلى خوض نهائي بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بعد أن تأهل إلى الدور قبل النهائي، إثر تغلبه على إشبيلية الإسباني في مجموع لقاوي الذهاب والعودة لدور الثمانية بنتيجة 2-1. وتعدال الفريقين سلبيا من دون أهداف في مباراة الإياب، التي أقيمت على ملعب «البايز أرينا»، معقل بايرن ميونخ. ليصعد الفريق البافاري إلى نصف نهائي دوري الأبطال، بفضل نتيجة مباراة الذهاب التي انتهت لصالحه 2-1. وقال هاينكس: «بالطريقة نفسها، لا يجب الاستخفاف بفريق وصل إلى دور الثمانية مثل إشبيلية، في الدور قبل النهائي يجب أيضاً عدم الاستخفاف بأي أحد؛ لأنهم جميعاً فرق قوية وستكون مواجهتهم معقدة». وأضاف المدرب الألماني الذي أشار إلى أنه لا يفضل مواجهة فريق بعينه في الدور قبل النهائي: «نرتب في الوصول إلى النهائي، ولكن قبل ذلك يجب أن نلعب الدور قبل النهائي». وأشاد هاينكس الذي كان يتولى تدريب بايرن ميونخ عندما توج بلقبه الأخير في دوري أبطال أوروبا في 2013، بأسلوب التكتيكي لإشبيلية في مباراة الأربعاء، وبالجهد الكبير الذي بذله لاعبو الفريق الإسباني من أجل الذود عن مرماهم وعدم استقبال أي أهداف. واستطرد هاينكس قائلاً: «فريقي كافح كثيراً هذا المساء، كنا نتحلى بالهدوء وهاجمنا بشكل أكبر في الشوط الثاني، ولكن الأمر لم يكن سهلاً؛ لأن المنافس كان جيداً من الناحية التكتيكية».

قال إنه ليس مرتبطاً بمانشستر يونايتد ولكنه يمتنى ذلك في المستقبل

بولت يرفض العودة إلى الجري ويؤكد جديته في كرة القدم

سيدني، «الشرق الأوسط»

بولت ضاحكاً عند سؤاله إذا كان سيخضع لفريق: «لا يوجد مثل هذا الأمر الآن. ما زلتنا في مرحلة البداية، ما زلت أخوض تجارب لأكون جاهزاً بدنياً، وما زلت أعمل على بعض الأشياء». وأضاف: «لست مرتبطاً بمانشستر يونايتد، ولكنني أتمنى ذلك في المستقبل».

وعند سؤاله عما إذا كان سيخضع للدوري الأسترالي، قال: «لست قلقاً بشأن الفرق في الوقت الحالي. أريد فقط الوصول لمستوى أكون مرتاحاً فيه وأن أكون لاعباً لكرة القدم». وقال بولت، الذي يحمل الزمزمين العالميين في سباق في سباق، وبدا من ذلك، قال بولت إنه كان «جادا للغاية لشأن لعب كرة القدم». وفي الشهر الماضي، شارك بولت (31 عاماً) كضيف مع اللاعبين في فريق بروسيا دورتموند، المنافس بالدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا) في تدريبات الفريق. وكان هذا جزءاً من نظام تدريبه لمباراة خيرية في ملعب أولد ترافورد بمدينة مانشستر يوم 10 يونيو (حزيران)، وقال

بولت يرفض العودة إلى الجري ويؤكد جديته في كرة القدم

بولت يرفض العودة إلى الجري ويؤكد جديته في كرة القدم

خوفاً من «سوء الحظ» التاريخي الملازم لهم في المنافسات المرتبطة بالمونديال المصريون في قلق دائم بسبب كأس العالم

الكاف حيث ينص عقده على استمراره حتى انتهاء المشاركة في المونديال، مشيراً إلى أن كوبر رفض تلك العروض متمسكا ببقائه مع الفراعنة. وأضاف عضو الاتحاد المصري لكرة القدم أنه لا صحة لما تردد عن اقتراب كوبر من الرحيل عن تدريب المنتخب المصري، مشدداً على أنه يمتلك إصراراً وطموحاً وهدافاً يرغب في تحقيقها مع الفراعنة في المونديال وبعدها سيتم فتح ملف تجديد تعاقد من عدمه لكن قبل انتهاء كأس العالم سيظل كوبر مديراً فنياً للفريق وسيستمر في تلقي العروض المغربية من الأندية والمنتخبات فتلك هي طبيعة الساحرة المستديرة التي تبحث عن خطف أصحاب النجاحات والإنجازات البارزة.

أما محمود فايز المدرب المساعد بجهاز الفراعنة والمترجم الشخصي لكوبر فكشف عن أن كوبر وردت إليه عروض لتدريب فريق أوروبية صغيرة وفريق أخرى في أميركا الجنوبية بعد انتهاء أسم أفريقيا الأخيرة ورفضها، موضحاً أن العروض انتهت عليه بكثرة ومن قبل منتخبات عالمية بعد التأهل للمونديال لكنه رفضها جميعاً وتمسك بالاستمرار مع الفراعنة.

وأكد فايز على أن كوبر يمتلك عقلية مميزة ولن يضع نجاحه مع الفراعنة في بلوغ المونديال والعودة لسيادة القارة السمراء وترك تلك الإنجازات لمدرّب آخر وهو ما جعله يرفض عروضاً مثل تدريب منتخب أميركا والإكوادور وغيرهما. وأشار مساعد كوبر إلى أن المدير الفني للفراعنة أثناء حضوره لحفل جوائز الكاف شدد لمسؤولي اتحاد الكرة على تمسكه بقيادة الفراعنة في المونديال وتحقيق إنجاز يضع المنتخب المصري في المكانة التي يستحقها حالياً معلناً رفضه لكافة العروض التي تقدم إليه.

وشدد فايز في تصريحاته على أن كوبر مستمر في قيادة المنتخب المصري حتى انتهاء المونديال وهو التوقيت الذي سينتهي فيه تعاقدّه وهنا يمكن الحديث عن تجديده أو رحيله مشيراً إلى أن كوبر قد يكون لديه هدف شخصي يدركه ويقدر أهميته ويعلم أنه لن يتحقق إلا بتحقيق الفراعنة إنجاز غير مسبوق بالمونديال فالخائفة وإسبانية لم يتم الإعلان عن أسمائها إلا أنه قابلها بالرفض متمسكا بالمنتخب المصري واستكمال الإنجازات العالمية مع الفراعنة. وأكد مجدي عبد الغني عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة صحة العروض التي تلقاها كوبر سواء لتدريب منتخبات الكاميرون والإكوادور وأميركا وغيرها موضحاً أن تلك العروض هي نتيجة طبيعية لنجاحه في قيادة منتخب مصر.

وشدد عبد الغني على أن كوبر يحترم تعاقدّه مع الفراعنة وأكد ذلك لمجلس اتحاد الكرة عقب التأهل للمونديال وروسيا عقب سيطرة مصر على جوائز



منتخب مصر اهدر فوزاً غالباً على حساب البرتغال بعدما كان تقدم بهدف لصاح (الشرق الأوسط)



النني لاعب أرسنال أحد الأعمدة الرئيسية في منتخب الفراعنة (الشرق الأوسط)

منتخباتها كذلك فرق أرجنتينية وإسبانية لم يتم الإعلان عن أسمائها إلا أنه قابلها بالرفض متمسكا بالمنتخب المصري واستكمال الإنجازات العالمية مع الفراعنة. وأكد مجدي عبد الغني عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة صحة العروض التي تلقاها كوبر سواء لتدريب منتخبات الكاميرون والإكوادور وأميركا وغيرها موضحاً أن تلك العروض هي نتيجة طبيعية لنجاحه في قيادة منتخب مصر.

وشدد عبد الغني على أن كوبر يحترم تعاقدّه مع الفراعنة وأكد ذلك لمجلس اتحاد الكرة عقب التأهل للمونديال وروسيا عقب سيطرة مصر على جوائز

مدرّب ومنتخب ولاعب في حفل جوائز الاتحاد الأفريقي «كاف» عن عام 2017 مما جعل المدرب الأرجنتيني مطعماً للكثير من الفرق والمنتخبات.

عندما خرج صلاح مصاباً في مواجهة ليفربول وسياتي وضعت أمة بأكملها يدها على قلبها خشية غياب نجمها عن المونديال العالمي

ورودت لكوبر عروض مغرية من منتخبات الكاميرون والإكوادور ونيجيرو والولايات المتحدة الأميركية لتدريب

رابعة مع منتخب الفراعنة بداية من التأهل لأمم أفريقيا بالغاوبن عام 2017 واحتلال مركز الوصيف بعد الغياب المصري عن المنافسة القارية ثلاث دورات متتالية

بأنه يحب مصر وأنه يريد البقاء. وقال أيضاً إنه سيعطي أولوية لمصر على أي عروض أخرى لو لم تكن الفروق المادية كبيرة. ومن المرجح أن يجدد كوبر تعاقدّه قبل المعسكر التدريبي للمنتخب الوطني في مايو (أيار) المقبل. ومن شأن هذا أن يجعل المصريين يشعرون بالراحة، لكن لشوان معدودة قبل أن تتناهب مشاعر القلق مرة أخرى. جدير بالذكر أن كوبر تمسك بالفعل بالاستمرار في منصب المدير الفني للمنتخب المصري رغم تلقيه عدة عروض مغرية لتدريب منتخبات وفرنك عالمية. ونجح كوبر في أقل من ثلاث سنوات في تحقيق إنجازات

وبعد ذلك، واجه المصريون سوء حظ غريب في التأهل لكأس العالم، رغم أن المنتخب المصري كان أفضل فريق في أفريقيا خلال معظم فترات القرن الحادي والعشرين. لكن الآن، وعلى الأقل، عادت مصر مرة أخرى للمشاركة في هذا العرس الكروي العالمي. ومع ذلك، ما زال المصريون يشعرون بالقلق، ليس فقط بسبب احتمال إصابة صلاح أو تشنّت تفكير نجم خط الدفاع أحمد حجازي بسبب اقتراب فريقه ويست بروميتش البيون من الهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن أيضاً بسبب الحديث عن احتمال رحيل المدير الفني للفراعنة هيكتور كوبر إلى أحد منتخبات أميركا الجنوبية.

وخلال الثلاث سنوات التي تولى فيها قيادة المنتخب المصري، حقق المدير الفني الأرجنتيني الكثير من الإنجازات بالاعتماد على طريقة لعب تعتمد على الجماعية ونقل الكرة بأسرع طريقة ممكنة إلى أبرز لاعب بالفريق وهو محمد صلاح. ووفقاً للاتحاد المصري لكرة القدم، فإن كوبر قريب من التوقيع على عقد جديد للاستمرار في قيادة الفراعنة. وقال ثروت سويلم، المدير التنفيذي للاتحاد المصري لكرة القدم: «كوبر ليس رجلاً طماعاً، ولا يستغل حقيقة أننا بحاجة إليه قبل كأس العالم. لقد صرح

للاعب حتى الآن، رغم أننا قد نسمع اللاعب السنغالي السابق الحاج ضيوف يصرح يوماً ما بأنه احرز خمسة أهداف للسنغال في مرعى البرازيل في نهائي كأس العالم عام 2002!!!

ويعد المشاركة في كأس العالم عام 1934، انتظرت مصر 56 عاماً كاملة من أجل أن تصل للمونديال مرة أخرى. وشاركت مصر في نهائيات كأس العالم بإيطاليا عام 1990 وبدأت مبارياتها بأداء قوي وتعادل مستحق مع المنتخب الهولندي حامل لقب كأس الأمم الأوروبية آنذاك وأحد المرشحين للحصول على لقب كأس العالم، قبل أن تتعادل مع جمهورية أيرلندا من دون أهداف وتخسر أمام إنجلترا بهدف وحيد من توقيع مارك رايت الذي لم يسجل في مسيرته الدولية مع المنتخب الإنجليزي سوى هذا الهدف، فأي حظ عثر هذا؟

وما إن عاد صلاح للعب من جديد، حتى شعر المصريون بالقلق مرة أخرى من احتمال تعرضه للإصابة، وهكذا.

في الواقع، يمكن تفهم المخاوف التي يشعربها المصريون، وخاصة في ظل حالة عدم التوفيق التي تلازمهم في المونديال. ومنذ تأهل مصر للمرة الأولى عام 1934 شكل كأس العالم تحدياً كبيراً بالنسبة للمصريين. وفي أول بطولة لكأس العالم، قطع الفريق المصري رحلة لمدة أربعة أيام من أجل الوصول إلى إيطاليا وسجل هدفين خلال أربع دقائق في مرعى البحر، لكنه خسر المباراة بأربعة أهداف مقابل هدفين. أحرزت المجر الهدف الرابع بعد تدخل عنيف على حارس المرمى المصري، مصطفى منصور، أدى إلى كسر أفضه، في حين ألغى هدف لعبد الرحمن فوزي بداعي التسلل على الرغم من أنه - حسب تقارير مصرية - قد سجل الهدف بعد مراوغة على طريقة محمد صلاح بداها من منتصف ملعب فرقة. ولو كان هذا الهدف قد احتسب، فربما تمكنت مصر من العودة في نتيجة المباراة وربما أصبح فوزي، الذي أحرز هدفين في تلك المباراة، أول لاعب أفريقي يسجل ثلاثة أهداف في مباراة واحدة في كأس العالم، وهو الإنجاز الذي لم يحققه أي

لندن، بول دويل

يمكن القول بأن التأهل لكأس العالم لكرة القدم يشبه أن يصبح الشخص أبا للمرة الأولى، فرغم السعادة التي يشعر بها الأب لقدم مولوده الأول، فإن ذلك يفتح أمامه آفاقاً جديدة وهائلة من المخاوف. ومنذ إحرز نجم ليفربول الإنجليزي محمد صلاح هدفين في مرعى منتخب الكونغو في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي ليضمن تأهل المنتخب المصري لنهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 28 عاماً، والمصريون يحملون بتحقيق المجد ويخشون من ألا تسير الأمور على ما يرام. وعندما خرج صلاح مصاباً في بداية الشوط الثاني للمباراة التي سحق فيها ليفربول مانشستر سيتي بثلاثية نظيفة، في دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا الأسبوع الماضي، وضعت أمة بأكملها يدها على قلبها خشية غياب نجمها الأبرز عن المونديال العالمي. ورغم أن المدير الفني لليفربول يورغن كلوب قد أكد على أن الإصابة لا تبدو بالغة، فلم يشعر المصريون بالراحة إلا عندما شاهدوا صلاح مرة أخرى يصل ويجول داخل المستطيل الأخضر في مباراة الإياب أمام ليفربول الثلاثاء الماضي.

وما إن عاد صلاح للعب من جديد، حتى شعر المصريون بالقلق مرة أخرى من احتمال تعرضه للإصابة، وهكذا.

في الواقع، يمكن تفهم المخاوف التي يشعربها المصريون، وخاصة في ظل حالة عدم التوفيق التي تلازمهم في المونديال. ومنذ تأهل مصر للمرة الأولى عام 1934 شكل كأس العالم تحدياً كبيراً بالنسبة للمصريين. وفي أول بطولة لكأس العالم، قطع الفريق المصري رحلة لمدة أربعة أيام من أجل الوصول إلى إيطاليا وسجل هدفين خلال أربع دقائق في مرعى البحر، لكنه خسر المباراة بأربعة أهداف مقابل هدفين. أحرزت المجر الهدف الرابع بعد تدخل عنيف على حارس المرمى المصري، مصطفى منصور، أدى إلى كسر أفضه، في حين ألغى هدف لعبد الرحمن فوزي بداعي التسلل على الرغم من أنه - حسب تقارير مصرية - قد سجل الهدف بعد مراوغة على طريقة محمد صلاح بداها من منتصف ملعب فرقة. ولو كان هذا الهدف قد احتسب، فربما تمكنت مصر من العودة في نتيجة المباراة وربما أصبح فوزي، الذي أحرز هدفين في تلك المباراة، أول لاعب أفريقي يسجل ثلاثة أهداف في مباراة واحدة في كأس العالم، وهو الإنجاز الذي لم يحققه أي

كوبر تمسك بتدريب المنتخب المصري (رويترز)

جانا مانشستر سيتي مرشحان لحصد اللقب في موسم اتسم بضعف تمثيل الناشئين من أفضل لاعب صاعد... ستيرلينغ أم ساني؟

اللاعبين لا يحتاج إلى مجهود كبير بمجال الدفاع لتغطية اللاعب الذي يشغل مركز الظهير. ومن غير المفير للدهشة أن نجد أن ستيرلينغ حاول تصويب الكرة بمعدل أكبر باتجاه المرمى (2,6) للمباراة الواحدة مقارنة بـ (1,8)، بينما أنجز ساني عدد أكبر من محاولات إظهار التحكم في الكرة (2,6 مقارنة بـ 2,0) بفضل دوره ذي الطابع التقليدي الأكبر باعتباره يلعب كجناح.

ويحصل ساني على دعم أقل من الظهير الأيسر عما يوفره كاييل والكر على الجناح الأيمن، حيث يتداخل مع فرص ستيرلينغ للتحرك نحو مناطق مركزية، فيما يتعلق بالتقنيات الخاصة بنا، فإن الهوامش القائمة بين اللاعبين ضئيلة للغاية، فقد تفوق ستيرلينغ (7,55) بهامش بالغ الضالة على ساني (7,53)، مع تفوق الاثنين في الوقت الذي يظل ساني على مساحة واسعة على اليسار، يتمتع ستيرلينغ برخصة الدخول إلى مراكز محورية، حيث يستفيد من انشغال المدافعين بأغويرو وغابرييل جيسوس. وعليه، فهو أن جائزة أفضل لاعب صاعد خلال العام ستكون من نصيب أحد أبناء مانشستر سيتي، وذلك للمرة الأولى منذ عام 1976.

غوارديولا في توزيع لاعبيه داخل الملعب. وقد أصبح ساني مصدراً مهما للفرص داخل فريقه، وكثيراً ما كان يقحم منطقة الرمي لتصويب الكرة باتجاه أقرانه. وكان آخر هدف ساني في تحقيقه، هدف فنسنت كومباني الافتتاحي في «ديربي مانشستر»، الهدف الـ 12 الذي ساهم فيه هذا الموسم بالدوري الممتاز. ولا يسبقه على هذا الصعيد سوى كليفين دي بروين (15)، والملاحظ لتسجيل الأهداف مثل ستيرلينغ - صوب ساني الكرة 49 مرة باتجاه المرمى مقارنة بـ 73 لدى ساني.

ويسيطر ذلك الضوء على حقيقة أنه في الوقت الذي يتميز اللاعبين بسمات متشابهة، فإن الأدوار التي يضطلعان بها داخل الملعب مختلفة للغاية. في الوقت الذي يظل ساني على مساحة واسعة على اليسار، يتمتع ستيرلينغ برخصة الدخول إلى مراكز محورية، حيث يستفيد من انشغال المدافعين بأغويرو وغابرييل جيسوس. وعليه، فهو أن جائزة أفضل لاعب صاعد خلال العام ستكون من نصيب أحد اللاعبين باعتباره أفضل من الآخرين. والملاحظ كذلك أن آيا من



رحيم ستيرلينغ وليبري ساني مرشحان بقوة لنيل جائزة أفضل لاعب صاعد

امتداد الموسم (22)، كما أن مهارته الخاصة المتمثلة في الوجود في المكان المناسب في الوقت المناسب ساعده على تسجيل 16 هدفاً خلال مباريات الدوري الممتاز. وقد سجل ثلاثة لاعبين فقط عدد من الأهداف أكبر عنه - محمد صلاح (29)

الفرص خلال «ديربي مانشستر» - فإن الإنصاف يقضي القول بأنه يمضي في بذل محاولات دؤوبة حتى عندما يهدر بعض من الفرص التي تسنح له. وقد حملت قدرته على إيجاد فرص نظيفة لتسجيل مباريات الدوري الممتاز على أهداف داخل منطقة مرعى الخصم

ميكيل ميرينو، كان هناك قليل للغاية من الوجوه الجديدة في الدوري الممتاز. وربما يمثل مدافع ليفربول تيرنت الكسندر أرنولد المرشح الأبرز للقب صاحب الإنجاز الأكبر. ومع هذا، فإن اللاعب البالغ 19 عاماً ويشارك بمرکز الظهير لم ينجح في استنارة ضجة بحجم تلك التي أثارها ديلي الي أو ماركوس راشفورد أو ستيرلينغ خلال السنوات الأخيرة.

اليوم، أصبح ستيرلينغ واحداً من اللاعبين المخضرمين في الدوري الممتاز، خاصة أن هذا الموسم المأساة له كعناصر أساسي في الفريق الأول، ما يجعل مسألة ترشيحه لهذه الجائزة أمراً يفير الحيرة. ومع هذا، نظل الحقيقة أن أي لاعب بلغ 23 عاماً أو أقل مع بداية الموسم مؤهل لنيل هذه الجائزة. أما ستيرلينغ، فإنه لن يكمل الـ 24 حتى ديسمبر (كانون الأول)، وعليه، فإنه مرشح للمنافسة على هذه الجائزة خلال الموسم المقبل أيضاً.

وفيما يتعلق بالآخر، نجد أن هذا الموسم كان الأغزر إنتاجاً من جانب، وبفارق كبير عن أي موسم آخر. ومع أن أوجه القصور في أداءه لم تتلاشى تماماً بعد - مثلما رأينا السبت، عندما أهدر سلسلة من

لندن، مارتن ثورانس

جري جمع الأصوات بخصوص جائزة أفضل لاعب خلال العام من جانب رابطة اللاعبين المحترفين، ويبدو التنافس محتدماً على هذا الصعيد بين كليفين دي بروين ومحمد صلاح. ويبدو الوضع مشابهاً فيما يخص جائزة أفضل لاعب صاعد في العام، مع انحصار المنافسة بين جناحي مانشستر سيتي رحيم ستيرلينغ وليبري ساني (يذكر أن لفظ صاعد يشير إلى أي لاعب عمره 23 عاماً أو أقل لدى انطلاق الموسم).

وتأتي منافسة كل من ستيرلينغ وساني على الجائزة في موسم اتسم بضعف تمثيل اللاعبين الصاعدين إلى حد ما. وتكشف الأرقام أن 20 لاعباً فقط تبلغ أعمارهم 21 عاماً أو أقل شاركوا في التشكيل الأساسي خلال 10 مباريات على الأقل هذا الموسم، ونجحت غالبيتهم من ترسيخ وجودهم داخل الفرق التي ينتمون إليها. وبخلاف الصفقات الجديدة مثل مدافع توتنهام الكولومبي ديفينسون سانتيزن ومهاجم وانفورد البرازيلي ريتشارليسون ولاعب وسط نيوكاسل الإسباني

أعلن عن مسابقته الرسمية

نادين لبكي بين المتنافسين على السعفة الذهبية لمهرجان كان

بالم سبرينغز (كاليفورنيا)، محمد رضا

هناك بضعة مفاجآت وردت في المؤتمر الصحافي الذي أقامه رئيس مهرجان كان السينمائي الدولي بيير لسكور ومديره الفني تيريري فريمو صباح يوم أمس، الثاني عشر من هذا الشهر، يتعلق معظمها بالاختيارات الرسمية التي تم الإعلان عنها خلال المؤتمر.

أهم هذه المفاجآت بالنسبة للسينما الآتية من دول عربية على الأقل، وجود فيلمين عربيين ضمن المسابقة التي تحتوي على 19 فيلماً، حتى الآن مع احتمال إضافة فيلم واحد لاحقاً.

الفيلمان يأتیان من أهم سينمات المنطقة العربية حالياً: لبنان ومصر. الفيلم اللبناني هو «كابرنوم» أو «كفر ناحوم» بالعربية، وهي قرية ساحلية أسستها سلالة حسمونيان اليهودية قبيل ولادة المسيح واستمرت لأقل من مائة عام قبل أن يحتل الرومان فلسطين. هل هو فيلم تاريخي يستمد أحاديثه وردت في الكتب المسيحية أو اليهودية؟ أو هو إسقاط الحاضر على الماضي؟ أو هو شيء مختلف تماماً عن هذا وذلك؟

الاختيار مفاجئ، بحد ذاته مهما كان موضوع الفيلم، والأكثر مدعاة للتعجب أن الإخراج هو لنادين لبكي، المخرجة اللبنانية التي شهدت نجاحين كبيرين في السنوات الماضية. الأول سنة 2007 وعنوانه «كراميل» والثاني سنة 2011 بعنوان «وهلاً لوين؟». كلاهما نال جوائز مختلفة لكن ليس من بينها جائزة رئيسية أو رسمية أولى.

الفيلم الثاني هو «يوم الدين» لأبو بكر شوقي، وفي حين أن تمويل فيلم «كفر ناحوم» ربما جاء بالشراكة مع مؤسسات إنتاج أوروبية، فإن المؤكد أن الفيلم المصري إنتاج محلي بالكامل ومن شركة جديدة اسمها «دزرت هايواي بيكتشرز».

هو فيلم رحلة داخل مصر مسيحي مصاب بمرض الجذام يبحث في الماضي والحاضر على حد سواء.

المعلومات المتوفرة عن كلا الفيلمين شحيحة لكن تيريري فريمو وجدها مناسبتين جداً للمنافسة في ربح المسابقة التي تحتوي ذلك على أكثر من ناحية لافتة أخرى هذا العام.

عودة سبائك لي

من أهم ظواهرها هذه السنة أنه، وبعد نقد دام لسنوات، استبدل المهرجان زبائن قدامى بأخرين جدد. ففي السابق انتقد البعض (غالباً من الإعلاميين) حقيقة أن المهرجان يعتمد في دوراته على الأسماء المهدودة ذاتها. زبائنه من الأسماء المهمة لكن حضورهم عاماً بعد عام



نادين لبكي

بات أشبه بتقليد مفروض أكثر منه تقديراً مفترضاً.

هذه السنة نجد عدة أسماء جديدة في هذا السباق الكبير من الأفلام بعضها لمخرجين غابوا سنوات عدة قبل عودتهم هذا العام، وبعضهم الآخر جديد كحال اللبنانية نادين لبكي والمصري أبو بكر شوقي أو ما زال يعتبر جديداً نسبة للعدد المحدود من الإشرافات المشاركة في إطار المهرجان.

من بين هؤلاء الإيطالية اليس روراوش التي أنجزت نجاحاً نقدياً كبيراً عبر فيلمها «الأعاجيب» قبل ثلاثة أعوام. كذلك الفرنسية ستيفان برين الذي سبق له وأن شارك داخل مسابقة دورة عام 2015 بفيلم «مقياس رجل». كذلك الفرنسية إيفا أوسون التي تقدمت للمسابقة لأول مرة وذلك فيلم عاطفي عنوانه «فتيات الشمس».

أما من بين المخضرمين فوجد الأميركي سبايك لي الذي كان لمهرجان «كان» فضل اكتشافه عالمياً عندما قدم فيه فيلمه «افعل الشيء الصحيح» (1989) و«حمى الغالية» (1991). الفيلم الذي يعود به يحمل اسماً مركباً هو Blackkklansman وهو جمع بين كلمتين ثلاث Black Man وKlan ويبدو بالفعل حول شريف بلدة أسود ينجح في دخول جماعة الكوكلس كلان العنصرية البيضاء.

هناك أيضاً ظاهرة وجود أربعة أفلام من جنوب شرق آسيا، وهي نسبة أعلى قليلاً من المعتاد



المخرج سبايك لي

إلى مهرجانات دولية، حقق باناهي هذا الفيلم بعيداً عن أعين السلطة الإيرانية كونه محتجراً بقرار من المحكمة في بيته الساحلي وممنوع عليه العمل.

موضع خلاف

في مؤتمره الصحافي أعلن فريمو أن الخلاف الناشئ مع شركة

«البائع»، 2016. عنوانه «الكل يعرف» وتمويله فرنسي - إسباني مشترك ونطاق باللغة الإسبانية كوم الأحداث تقع في مدريد من بطولة خافيير باردم وبينيلوبي كروز.

المفاجئ إلى حد وجود فيلم إيراني في المسابقة هو فيلم جعفر باناهي وعنوانه «ثلاثة وجوه». مثل أعماله الأخيرة التي بحث بها (سراً) 2013

لكنها ما زالت أقل بكثير من نسبة الإشرافات الأوروبية التي تضم 4 أفلام فرنسية التمويل وفيلم روسي واحد وإيطاليين وبولندي وإسباني.

هذا الفيلم الإسباني هو الذي كنا نشترنا إليه أولاً قبل بضعة أيام كونه الفيلم الثالث للمخرج الإيراني أصغر فرهادي الذي حققه بتمويل أوروبي بعد «الماضي»، 2013

«تفلسكس» لا يزال عالقاً، لكنه نأى عن مسؤولية هذا الوضع عندما ذكر أن الشركة الأميركية العملاقة بعثت بفيلمين أرادت إشراكهما في المسابقة. الفيلم الأول (لم يفصح عن عنوانه) تم رفضه لأن الشركة أصرت على عدم قبولها توزيعه سينمائياً في صالات العرض. والثاني هو «الجانب الآخر من الريح» (The Other Side of the Wind) وهو مشروع كان المخرج أورسون ولز بدأه قبل رحيله سنة 1984 بسنوات لكنه لم يستطع إكماله بسبب عدم وجود التمويل آنذاك. المخرج بيتر بوغانوفيتش، الذي تعرف على ولز وحقق فيلماً عنه، أشرف على نقل هذا المشروع إلى موضع التنفيذ بعدما تمت إضافة مشاهد ناقصة. حسبما هو منشور في المصادر، فإن الفيلم ما زال يحمل اسم أورسون ولز مخرجاً.

السبب الذي أبدته إدارة «كان» لعدم عرض هذا الفيلم هو أن «تفلسكس» أرادته داخل المسابقة لكن المهرجان لم يوافق عليه فتم سحبها. في هذا القول تناقض ناتج عما إذا كان السبب وراء رفض الفيلم الآخر في المسابقة، بسبب امتناع الشركة على عرضه في الصالات الفرنسية، لا ينطبق بالضرورة على هذا الفيلم.

بكلمات أخرى، ماذا لو وافقت تفلسكس على عرض «الجانب الآخر للريح» خارج المسابقة، إلا يقع المهرجان في ازدواجية معايير؟

إنها واحدة من المسائل التي ستبقى عالقة لحن ربما قريب. «تفلسكس» أكثر من أمزون، كمنافس لها في سوق العروض المباشرة إلى المنازل، لديها مخزون من الأفلام الجديدة فنياً وكمضامين يقف وراءها بعض أشهر المخرجين العالميين حالياً أمثال ريتشارد لانكلاتر وج س شاندور و(الكوري) جون-هو بونغ الذي تم تقديم فيلمه «أوجا» رسمياً في «كان» العام الماضي وسط احتجاج نقابة أصحاب دور

العرض الفرنسية وفي غضون إعلان إدارة كان عن عدم رغبتها في استقبال أفلام تنتج مباشرة للمنتزل.

لكن السؤال إذن هو ماذا لو أن فيلم مارتن سكورسيزي المقبل «الأيروند» هو الذي ستقدم تفلسكس به في العام المقبل؟ هل سيتحمل «كان» نتيجة قراره هذا أو يتراجع عنه؟

إلى مهرجانات دولية، حقق باناهي هذا الفيلم بعيداً عن أعين السلطة الإيرانية كونه محتجراً بقرار من المحكمة في بيته الساحلي وممنوع عليه العمل.

موضع خلاف

في مؤتمره الصحافي أعلن فريمو أن الخلاف الناشئ مع شركة

تسائتة الناقد

Central Airport THF
إخراج: كريم عيوز
تسجيلي ألمانيا - 2018
تقييم: ★★★★★



من فيلم «سترنال أربورت»

لكن قبل كل ذلك الإبحار في شخصيات وحوارات الشخصيات التي يعاملها المخرج بكثير من الاحترام والمؤازرة، يؤسس للمكان مستقيماً من أن المطار (الذي ما زال يحتفظ بواجهته الضخمة ومدارجه) يملك تصميماً جمالياً. بالنظر إليه من دون طائرات تحلّ مدارجه يبدو كما لو كان مشروعاً هندسياً مختلفاً تلك الذكريات وهو ينهي الفيلم بعبارات لشخصية الأولى بردها إبراهيم تؤكد أنه رغم نجاحه في الحصول على حق البقاء والعمل في ألمانيا، فإن فرحته بهذا لا توازي حزنه على مغادرة الوطن في يوم «هو أكثر أيام حياتي حزناً» كما يقول.

هناك تعليق آخر مواز في أهميته عندما تقترب الكاميرا من لاجئ عجوز يصف حياته في ألمانيا، ولو بحدود ما يعرفه في تلك اللحظة ومكانها، «بأنا لو كنت في الجنة»

★ لا يستحق ★★ وسط

★★★★★ جيد

★★★★★ تحفة

«سترنال أربورت THF: فيلم غير روائي عن اللاجئين الأتيين من دول الشرق الأوسط وأفريقيا الطالبين لحق البقاء في ألمانيا، نسبة لما تعاناه بلادهم من حروب وأوضاع سياسية غير مستقرة. من خلال الشاب السوري إبراهيم تكتشف مشهداً كاملاً لوضع اللاجئين عموماً في مطار مدني سابق تم تحويله إلى مركز تجميع وتأهيل طالبين اللجوء في ألمانيا. المطار هو مكان شاسع (بطبيعة الحال) تم تجهيزه تصميماً وديكوراً وإدارياً للمهام المناطة ليكون بالتالي محطة ما بين وصول اللاجئين وتقرير مصيرهم لاحقاً. بما أن الأتيين إليه تم تحويلهم من مراكز استقبال فإن معظمهم، كما نستدل من الفيلم، سينتقل من لجبيش في ألمانيا معزراً بوثائق إقامة.

لا يتابع المخرج البرازيلي خطى الشاب السوري (18 سنة) وحده، بل خطوات آخرين وتعليقاتهم. وهو يقسم الفيلم إلى مراحل زمنية تحصى الأشهر التي يمضيها اللاجئ في هذا المكان قبل الانتقال للعيش والعمل داخل المدينة.

من بين العروض التي شهدنا

مهرجان برلين السينمائي الأخير ولم يحظ بالغطائية النقدية الكافية فيلم جديد لكريم عيوز (ولد في البرازيل من أب جزائري وأم برازيلية) عنوانه «سترنال أربورت THF: فيلم غير روائي عن اللاجئين الأتيين من دول الشرق الأوسط وأفريقيا الطالبين لحق البقاء في ألمانيا، نسبة لما تعاناه بلادهم من حروب وأوضاع سياسية غير مستقرة. من خلال الشاب السوري إبراهيم تكتشف مشهداً كاملاً لوضع اللاجئين عموماً في مطار مدني سابق تم تحويله إلى مركز تجميع وتأهيل طالبين اللجوء في ألمانيا. المطار هو مكان شاسع (بطبيعة الحال) تم تجهيزه تصميماً وديكوراً وإدارياً للمهام المناطة ليكون بالتالي محطة ما بين وصول اللاجئين وتقرير مصيرهم لاحقاً. بما أن الأتيين إليه تم تحويلهم من مراكز استقبال فإن معظمهم، كما نستدل من الفيلم، سينتقل من لجبيش في ألمانيا معزراً بوثائق إقامة.

لا يتابع المخرج البرازيلي خطى الشاب السوري (18 سنة) وحده، بل خطوات آخرين وتعليقاتهم. وهو يقسم الفيلم إلى مراحل زمنية تحصى الأشهر التي يمضيها اللاجئ في هذا المكان قبل الانتقال للعيش والعمل داخل المدينة.

سنوات السينما

The Parallax View
(1974)

نظرية المؤامرة في الذروة



ورن بايتي (إلى اليمين) في «ذا باراكس فيو»

مخاوفنا كاميركيين في تلك الحقبة». إنه فيلم سياسي جيد بيز ويغوز بنياً على أعمال أخرى مزجت التشويق بالسياسة مثل «رد» للفرنسي (اليوناني الأصل) كوستا - غافراس. أحداثه لا تتوقف عن الإتيان بجديد والتوتر ينتقل من تفاصيل التصوير والمونتاج إلى المشاهد القابع في مقعد المريح. يجعله متلقفا مثلها لمفادات وإباعات العمل في فترة شهدت فيها الحياة الأميركية قدراً كبيراً من عدم الثبات والاستقرار نتيجة سلسلة الاغتيالات التي وقعت في السبعينات ولجنة ورون التي قامت للتحقيق في أسبانيا ثم قضية وترغيت التي أخرج باكولا عنها فيلمه الممتاز الآخر «كل رجال الرئيس» (The President's Men) وذلك بعد عامين فقط من هذا الفيلم.

ورن بايتي، الممثل الملتزم بلبيريته، كان انشغل لعامين قبل هذا الفيلم بالعمل السياسي (كان فاعلاً في حملة المرشح الأميركي جورج مكغفرن) ووجد في هذا الفيلم سبيلاً لتقديم رؤيته السياسية أيضاً.

بالموت من تلك النهايات الرائعة تنفيذاً وفكرًا التي تداولتها الكثير من أفلام نظريات المؤامرة في ذلك الحين. الفيلم المأخوذ عن رواية للورين سينجر لا يبتعد كثيراً عن استهلام حادثة اغتيال جون ف. كينيدي. وهو لم يكن الفيلم الوحيد آنذاك الذي دار حول مؤامرات تحاك في عتمة الحياة السياسية. ومعظمها تشويقي لأن النوع التشويقي هو الأكثر قدرة على تغليف القضايا بالإباعات وموازية الحدث المائل فيها مع أحداث تقع في الحياة السياسية العامة.

من مطلع الفيلم يوحي المخرج باكولا (لا يجب خلط اسمه مع كوبولا) بأن الأمور ليست على ما يرام وأن الكثير من التوتر يحدث تحت سطح ما يبدو طبيعياً. بعد قليل يطفح ما تحت السطح ويتبلور أمامنا كما أمام بطل الفيلم الذي يناقش الأمر مع رئيس تحرير (الصورة) قبل أن تصل المؤسسة إلى الثاني وتقتله.

في حديثه عن الفيلم ذكر المخرج باكولا أن «الفيلم يسرد بعض ما حدث لجانب بعض ما كان يمكن أن يحدث والكثير من

هناك كثير من المخرجين الأميركيين

الجديدين فكراً وفناً الذين لم يحتف بهم الإعلام غير المتخصص وبالتالي لم يشهد أي من منهم ما يستحقه من شهرة ومكانة. الستينات والسبعينات من القرن الماضي مثلت الدفق الأهم لهؤلاء إلى اليوم. أسماء كثيرة برزت آنذاك وانتهى مقولها، عملياً، بعدما سطا المنتجون على الصناعة وحلوا مكان المخرجين في اتخاذ القرارات. من بين هذه الأسماء المخرج الآن ج. باكولا صاحب «ذا باراكس فيو»، الفيلم الذي ما زال جديداً اليوم كما كان جديداً بالأمس.

جوزيف فارادي (ورن بايتي) يعمل صحافياً لحساب جريدة محلية. طويل الشعر (كما موضحة تلك الأيام) ومثير للقضايا التي يبحث فيها وإحداها تتعلق باكتشافه أن هناك حكومة ظل اسمها «باراكس كوربورايشن» قامت بغسول لانتخابات الرئاسة كما تخلصت من مذينة تلفزيونية كادت أن تكشف المستور. الاغتيال الأول سُجل في خاتمة الأحداث الفردية كون البوليس فتح النار على القاتل وأرداه وأغلق ملف القضية إثر ذلك. الاغتيال الثاني سُجل كحادثة انتحار. لكن جوزيف متأكد من العكس خصوصاً عندما تتوالى محاولات جديدة بعضها موجه ضده لإسكاته.

كل الفيلم مؤلف من مشاهد متقنة التنفيذ والمفادات لكن الفصل الأخير تحديداً عندما ترتكب المؤسسة جريمة أخرى ويجد الصحافي نفسه مهدداً حتماً

جمعية الثقافة والفنون السعودية تكرم سراج عمر وعبادي الجوهري طلال باغر: لدينا إرث فني كبير سنستمر في توثيقه

جميعاً لتقديم مثل تلك المناسبات التكريمية، وسنطورها بالشكل اللائق». واستطرد باغر: «الحمد لله وجدت سعادة كبيرة من ضيوف الحفل خاصة من الجانب الفني والترحيب الكبير من الفنان الكبير عبادي الجوهري وكان في قمة سعادته، وعملاقة بحجم الراحل سراج وعبادي يستحقان التكرم من زمن، خاصة وأنهما خدما الأغنية السعودية عقوداً طويلة وساهما في نقل أغنيتنا خارج حدود المملكة ووضعوها في قمة الأغنية العربية».

وأضاف: «لذلك علينا أن نحافظ على هذه القمة ونستفيد من الجيل الماضي، ونكون نحن الرابط بينهم وبين الجيل، لكي يستمر هذا التميز ومن خلال ذلك نحافظ على هويتنا الفنية وتبقى أغنيتنا ذات طابع خاص وأصيل». ووجه باغر شكره للفرقة الموسيقية السعودية وللفنان عبد الرحمن باحمدين، وقال: «صراحة أبدو كثيراً ونالوا استحسان الجميع، ولكن فرقتنا تحتاج إلى دعم واهتمام أكثر، لتطويرها والاعتماد عليها في جميع محافلنا المحبلة».



الفنان عبادي الجوهري يتسلم درع التكرم (تصوير: محمد المناع)

السعودية، خاصة وأن بلادنا لديها إرث فني كبير وفي ظل الدعم الحالي الكبير الذي نحظى به من قيادتنا الكريمة سنكتشف

بسروره، قال الموسيقار طلال باغر: «إن لدينا عدة أفكار سنقدمها في الجمعية وسنوثق من خلالها مسيرة عملاقة للأغنية

الذي سيكون في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، بمشاركة الفنان وليد الشامي، والذي يقام بدعم من الهيئة العامة للترفيه.



الأمير تركي العبد الله الفيصل يتوسط حسن إسكندراني وطلال باغر

عبادي الجوهري على جمهوره ومحبيه، في العشرين من أبريل (نيسان) الحالي، بإحيائه حفلاً غنائياً ضمن «حفلي ليالي جدة»

«بإخلاص أرجع» و«يا شوق» و«قالوا ترى» التي أطرقت الحضور وأسعدته.

وقدمها موسيقياً مع عبد الرحمن باحمدين، وقدم فيها الجوهري مجموعة من أغانيه «أنصاف الحلول» و«كل

جدة، عبد الله مخارح

أقامت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، حفلاً لتكريم الموسيقار الراحل سراج عمر، والفنان عبادي الجوهري، أشرف على تنظيمه كبير من الوسط الإعلامي والثقافي والفني، من ضمنهم عبد الله رشاد، وحسن إسكندراني، وعبد الله شرف، وصالح الشادي، وسعود سالم، ومحمد بن حسين، بالإضافة إلى عبده خال، وأحمد العرفج، وذلك بقاعة «القصر» للاحتفالات في مدينة جدة (غرب السعودية). تخلل فقرات الحفل تادية مجموعة من الفنانين الشباب لمقطوعات موسيقية ووصلات غنائية من أعمال الفنان الراحل سراج عمر.

كما أطلع الحضور خلال حفل التكريم على فيلم وثائقي قصير عن مسيرة الموسيقار الراحل سراج عمر، وأخر عن الفنان عبادي الجوهري.

وأحيا الفنان عبادي الجوهري، عقب تكريمه، سهرة طربية امتدت لنحو ساعتين، مع الفرقة الموسيقية التي أشرف عليها

قالت ل التنترق الأوسط إن ابنتها نانسي ستشاركها بطولة فيلمها الجديد «لأنها موهوبة»

رانيا يوسف: لم أخجل من تقديم دور الأم... وسعيدة بنجاح «الدولي»

عن كثير من الأعمال لأن الأدوار لم تكن تناسبني، لذلك أنا لم أشارك في أي عمل رمضان لهذا العام، وأتمنى التوفيق لجميع زملائي المشاركين». يشار إلى أن الفنانة رانيا يوسف، قد دخلت إلى عالم الفن من بوابة الأزياء والإعلانات، أما بدايتها الفعلية، فكانت في مسلسل «العقاب» حيث قدمت دوراً صغيراً وتولت الأعمال الدرامية بعد ذلك، مثل مسلسل «نعتر عن هذا الحلم»، ثم فيلم «المضيفات الثلاثة»، ومسلسل «عروس البحر».

وقدمها المخرج عبد الخالق، بدور أكبر من خلال فيلم «الناجون من النار» عام 1994، وشاركت في مسابقة ملكة جمال مصر عام 1997 وحصلت على مركز الوصيفة، وفي العام نفسه شاركت في مسلسل «دمي وموعي وابتسامتي» مع الفنانة شيريهان عن قصة الكاتب الكبير إحسان عبد القدوس وإخراج تيسير عيود. وشاركت في مسلسل «القلب خطئ أحياناً» عام 1998، ومسلسل «خلف الأبواب المغلقة» وفيلم «النيل» عام 1999، وفيلم «الكاشي ماشي» عام 2000، ومسلسل «النساء قادمون» عام 2001.

ولكن دورها في مسلسل «عائلة الحاج متولي» مع الفنان نور الشريف، قد ساهم كثيراً في انتشار اسمها، فاعادت التجربة مع طاقم العمل نفسه عام 2002 في مسلسل «القطار والسبع بنات»، وتولت بعدها الأعمال الدرامية والسينمائية، وكان آخر أعمالها الدرامية مسلسل «الدولي» مع الفنان باسم سمرة، الذي يعرض حالياً على شاشة إحدى القنوات الفضائية.

أخذ رأبهما في كل شيء، وهما كذلك يأخذان رأيي في كل تفاصيل حياتهما». وعن ميولهما الفنية، قالت: «كنت أتمنى أن أبتعدان تماماً عن الوسط الفني، لما به من صراعات وتنافس، فضلاً على المجهود الكبير الذي يبذل أثناء العمل، إلا أن ابنتي نانسي عاشقة للتمثيل، وشاركت من قبل في فيلم (هو في كده)، وستشاركني بطولة فيلمي الجديد، وستستكمل دراستها، وبعد انتهائها سنتقدم المجال بقوة، وأتوقع لها مستقبل باعاً». وأضافت: «ابنتي ياسمين لها ميول فنية من نوع مختلف فهي تعشق الغناء، وصوتها جميل للغاية، وتحلم أن تكون مطربة مشهورة»، وكشفت رانيا عن الهواية التي تحبها بعيداً عن التمثيل قائلة: «أعشق التسوق، فأنا أقوم بشراء جميع ملابس الشخصيات التي أجسدتها بنفسى، لأنني أؤمن تماماً بأن كل شخصية، لها شكل وملابس مختلفة عن الأخرى، كما أنني أعشق السفر كثيراً».

وعن أحلامها وطموحاتها الفنية قالت: «على المستوى الفني، أطمح وأحلم أن أقدم الكثير من الأدوار التي لم أقدمها من قبل، لأنني أحرص تماماً على التنوع في أدوري، وأتمنى أن أقدم شخصيات تاريخية، فأنا أحب ملياً بالشخصيات التي تحمل قصصاً واقعية جميلة، أما على المستوى الشخصي، فأتمنى النجاح والسعادة لبناتي وأن تكونا الأفضل دائماً».

من ناحية أخرى، أعلنت رانيا يوسف، عدم مشاركتها في الموسم الرمضاني المقبل، بقولها: «اعتذرت



مشهد تمثيلي من مسلسل «الدولي»

شيء جيد ومفيد، فعلى الرغم من أن مسلسل «الدولي» كان من المقرر عرضه في شهر رمضان الماضي وتم تأجيله، فأبنتي سعيدة بعرضه خارج الموسم الرمضاني، لأنه حقق نسب مشاهدة عالية، فمع ازدياد الأعمال الرمضانية، تنظلم الكثير من الأعمال في العرض والمشاهدة، وهناك كثير من الأعمال الدرامية التي عرضت مؤخراً خارج رمضان، وحقت نجاحاً كبيراً مثل مسلسل «الطوفان»، و«الأب الروحي» و«ليلة».

وتحدثت رانيا عن ابنتيها ياسمين، ونانسي، وقالت: «شعور الأمومة لا يمكن أن يقدر بثمن أو يوصف، فهما أغلى ما في حياتي، والعلاقة فيما بيننا علاقة صداقة أكثر من الأمومة، ولأنهما الآن أصبحن في عمر الشباب، فأنا

واختلافه وتميزه، وأنه يكون بمثابة إضافة قوية لمشواري الفني، ويكفي أن العمل من تأليف الكاتبة الكبيرة مريم ناعوم، وإخراج حاتم علي». ومسلسل «كانه أصباح» شارك في بطولته مع رانيا يوسف، مجموعة من النجوم منهم الفنان أحمد خليل، وأحمد وافي، ومحمد الشرنوبلي، ووفاء صادق، وجمال عبد الناصر، بالإضافة إلى مجموعة من الوجوه الجديدة.

وعن عدم مشاركتها في موسم دراما شهر رمضان المقبل قالت: «رمضان بالطبع له مذاق خاص عند أي فنان، وأنا أم في الأساس، لكن فتح موسم درامية على مدار العام

رانيا عن مشاركتها في مسلسل «كانه أصباح» الذي يعرض لها الآن على إحدى القنوات المشفرة، وأكدت أن ردود الأفعال التي جاءت عن هذا العمل كانت إيجابية وقالت: «أقوم بدور أم لطفاً، فقد إحداهما وتظل تبحث عنه لمدة 20 عاماً، وأثناء رحلة البحث تنهار أسرتها، حتى تغتر على ابنتها في النهاية». ولغفت: «لا أجد أي مانع لدي من القيام بدور الأم، ولا أخجل من ذلك، فأنا أم في الأساس، والذي يهمني هو قيمة الدور نفسه،

بإسم سمرة، قصة حب منذ الطفولة، ولكن كلا منهما يتزوج باخر، قبل أن يلتقيا مرة أخرى ويتزوجا، وتتوالى الأحداث». وطلبت مع الفنانة رانيا يوسف، الفنان باسم سمرة، وسهر الصايغ، وأحمد وافي، ومن تأليف ناصر عبد الرحمن، وإخراج محمد النقلي، إلسي ذلك، تحدثت

في البداية، تحدثت رانيا يوسف عن مسلسل «الدولي»، الذي حقق نجاحاً كبيراً منذ بداية عرضه وحتى الآن، قائلة: «قصة هذا العمل مختلفة عن أي عمل درامي آخر، فهو مسلسل اجتماعي، ولكنه يبرز المشكلات والعواقب المترتبة على الإغتراب». وأوضحت: «على الرغم من أن الغربية لها مميزات في حصد الأموال، فإنه قد يترتب عليها الكثير من العواقب، مثل التلذذ الأسري، وهو ما يشير إليه المسلسل، ففكرة العمل هي السبب الرئيسي لنجاحه، وتحقيقه أعلى نسب مشاهدة حتى الآن».

وعن دورها في العمل قالت: «أقوم بدور فتاة تدعى نوسة، من طبقة متوسطة، تعيش في حارة شعبية، ورثت عن والدها محل «مفصلة ومكواة ملابس»، ولأنها فتاة ذكية قامت باقتحام مجال بيع العقارات، فتصبح سيدة أعمال، وخلال ذلك يكون بينها وبين (صالح) الذي يقوم بدور الفنان

القاهرة، شيما مكاي

فنانة متميزة، تعيش حالة من النشاط الفني... استطاعت أن تحجز لنفسها مكاناً وسط الفنانين المصريين وقدمت عدداً كبيراً من الأعمال الدرامية والسينمائية الناجحة، شاركت أخيراً في بطولة مسلسل «الدولي»، الذي حقق نجاحاً عند عرضه، إنها الفنانة المصرية «رانيا يوسف»، التي تحدثت لـ«التنترق الأوسط» عن أحدث أعمالها الدرامية والسينمائية، وكشفت عن علاقتها بابنتيها «ياسمين» و«نانسي»، وأحلامها على المستوى الشخصي والفني.

في البداية، تحدثت رانيا يوسف عن مسلسل «الدولي»، الذي حقق نجاحاً كبيراً منذ بداية عرضه وحتى الآن، قائلة: «قصة هذا العمل مختلفة عن أي عمل درامي آخر، فهو مسلسل اجتماعي، ولكنه يبرز المشكلات والعواقب المترتبة على الإغتراب». وأوضحت: «على الرغم من أن الغربية لها مميزات في حصد الأموال، فإنه قد يترتب عليها الكثير من العواقب، مثل التلذذ الأسري، وهو ما يشير إليه المسلسل، ففكرة العمل هي السبب الرئيسي لنجاحه، وتحقيقه أعلى نسب مشاهدة حتى الآن».

وعن دورها في العمل قالت: «أقوم بدور فتاة تدعى نوسة، من طبقة متوسطة، تعيش في حارة شعبية، ورثت عن والدها محل «مفصلة ومكواة ملابس»، ولأنها فتاة ذكية قامت باقتحام مجال بيع العقارات، فتصبح سيدة أعمال، وخلال ذلك يكون بينها وبين (صالح) الذي يقوم بدور الفنان

القاهرة، شيما مكاي

سيطرت قصص الحركة والإثارة والغموض على موسم مسلسلات رمضان المقبل، بعدما برزت أخيراً ملامح السيناريوهات التي كتبها المؤلفون المصريون، وبدأ في تصويرها المخرجون. وأعلن عدد كبير من الفنانين وأبطال المسلسلات، لـ«الشرق الأوسط»، في تصريحات صحافية، أن أعمالهم العام الحالي، ستضمّن الإثارة والتشويق والأكشن، بعدما لقيت هذه النوعية من الأعمال نجاحاً باهراً العام الماضي، وقيل الماضي، الذي تقوم ببطولته الفنانة غادة عبد

الرازق، وتصور أحداثه في إطار من التشويق والإثارة والغموض حول مهندسة ديكور تدعى (ندى) وصفي، تمر بحادث كبير يقبل حياتها رأساً على عقب، وتقتل ابنتها بعد تعرضها للاغتصاب، وتقوم بالبحث عن القاتل. وكذلك مسلسل «اختفاء»

نقاد يعززون طفرتها إلى نجاح مسلسلات العام الماضي

دراما الحركة والإثارة تسيطر على «موسم رمضان» في مصر

نجاحه سريعاً، لأن الأعمال المعروضة في شهر رمضان كثيرة، والوقت ضيق جداً، فبيد المشاهد الذي يجذب إليه الأعمال التي تحتوي على نوع من التشويق، لذا ركز المنتجون وصناع الدراما على تلك الأعمال كنوع من جذب المشاهد لها ولتأجيلها حتى نهاية حلقاتها، ولتحقيق نسب مشاهدة عالية وهو الهدف الذي يسعون إليه دائماً. وأضاف: «المسلسل الذي لا يستطيع أن يجذب المشاهد له من الحلقة الأولى يفقد

على مدار الحلقات، أما تلك الأعمال الاجتماعية فينجذب لها المشاهد أيضاً، ولكن ليس بالقدر الذي يجذب إليه الأعمال التي تحتوي على نوع من التشويق، حيث تظهر من خلاله في دور مستشارة قانونية يموت ابنها إثر حادث ماسوي، فتصاب بإزمة عصبية حادة ويحدث لها الكثير من الاضطرابات النفسية، وتعرض في قضية ما، ويتم منعها من ممارسة عملها، وتتوالى الأحداث في إطار من الإثارة. إلى ذلك، أوضح الناقد الفني محمود قاسم، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أسباب انتشار ظاهرة مسلسلات الإثارة والغموض، وقال: «الأعمال الدرامية في الشهر رمضان، ينتظرها المشاهد بكل شغف، وينجذب إلى نوعين من الدراما... إما الدراما الكوميدية الخفيفة، أو الدراما التي تحتوي أحداثها على نوع من الغموض، والذي ينكشف

الانتقام وتحول لنصاب ويقوم بسرقة البنك الذي كان يعمل فيه. أيضاً اختارت الفنانة يسرا هذا العام مسلسل «بني يوسف»، والذي يدور في إطار من التشويق، حيث تظهر من خلاله في دور مستشارة قانونية يموت ابنها إثر حادث ماسوي، فتصاب بإزمة عصبية حادة ويحدث لها الكثير من الاضطرابات النفسية، وتعرض في قضية ما، ويتم منعها من ممارسة عملها، وتتوالى الأحداث في إطار من الإثارة.

إلى ذلك، أوضح الناقد الفني محمود قاسم، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أسباب انتشار ظاهرة مسلسلات الإثارة والغموض، وقال: «الأعمال الدرامية في الشهر رمضان، ينتظرها المشاهد بكل شغف، وينجذب إلى نوعين من الدراما... إما الدراما الكوميدية الخفيفة، أو الدراما التي تحتوي أحداثها على نوع من الغموض، والذي ينكشف

موظف في أحد البنوك يدعى «أيوب» يتعرض للظلم ويسجن بسبب تورطه في قضية مالية، وعقب خروجه من السجن يقتر

موظف في أحد البنوك يدعى «أيوب» يتعرض للظلم ويسجن بسبب تورطه في قضية مالية، وعقب خروجه من السجن يقتر

موظف في أحد البنوك يدعى «أيوب» يتعرض للظلم ويسجن بسبب تورطه في قضية مالية، وعقب خروجه من السجن يقتر

موظف في أحد البنوك يدعى «أيوب» يتعرض للظلم ويسجن بسبب تورطه في قضية مالية، وعقب خروجه من السجن يقتر



كواليس تصوير مسلسل «رحيم» للفنان ياسر جلال

مسلسلا يتسم بنوعية الأكشن، من خلال مسلسل «أيوب» الذي يشارك به في المراتون الرمضاني المقبل، إذ تدور الأحداث حول

مسلسلا يتسم بنوعية الأكشن، من خلال مسلسل «أيوب» الذي يشارك به في المراتون الرمضاني المقبل، إذ تدور الأحداث حول

للنجمة نبليي كريم، الذي يدور حول «دكتورة جامعية» في روسيا، تبحث عن زوجها قبل أن تعود إلى مصر، بعد اختفائه في ظروف غامضة وتحاول أن تحل لغز اختفائه، ومن هنا تكتشف الكثير من المفاجآت.

وهناك كثير من الأعمال الأخرى التي تدور في نفس إطار الأكشن والإثارة والغموض، من ضمنها مسلسل «فوق السحاب» للفنان هاني سلامة، ومسلسل «منطقة حمرة» للفنان خالد النبوي، ومسلسل «كلبش» الجزء الثاني للنجم أمير كرارة، ومسلسل «أبو عمر المصري» للفنان أحمد عز، ومسلسل «امر واق» للفنان طارق فهمي، ومسلسل «رحيم» للنجم ياسر جلال، ومسلسل «طابع» للفنان عمرو يوسف، وكذلك مسلسل «عوالم خفية» للفنان عادل إمام.

من جهتها، تقول الناقدة ماجدة خير الله لـ«الشرق الأوسط» عن أسباب سيطرة تلك النوعية من الدراما على المراتون

الفنان مصطفى شعبان

يوميات الشرق

الفنان محمود سعيد يتصدر بلوحة «فتاة بفستان منقوش»

«نهضة مصر»... مزاد لندن يقدم التحية لفناني القرن العشرين

عازفة البيزق للفنان حسين بيكار



إمراتان وحمامتان للفنان سيد عبد الرسول



والمبدع حسين بيكار، ويضم لوحة «عازف البيزق» التي يتوقع لها سعر يتراوح ما بين 35 ألف جنيه إلى 50 ألف جنيه مصري، ويشير ساغارشى إلى أن حسين بيكار من الفنانين الذين «يجب أن تدرس أعمالهم؛ فهو مثقف وشاعر وموسيقي وكاتب مسرحيات». ويشارك بيكار مع سعيد وغيرهما من الفنانين المعروضة أعمالهم في المزاد في استخدام ما اعتبروه الصورة المصرية الخالصة. الملاحظ في فناني القرن العشرين بمصر، أنهم ينحدرون من المدن الكبرى، وينتمون إلى طبقات أرستقراطية وثرية، لكنهم وصلوا للنتيجة نفسها عند بحثهم عن الصورة المصرية الخالصة والمعبرة عن ثقافة الماضي والحاضر، يقول ساغارشى: «بدأوا في التفكير في صورة مصر الحقيقية ووصلوا للنتيجة نفسها، وهي تصوير حياة القرية والنوبة والصعيد، رأوا الناس هناك نماذج للشخصية المصرية الأصيلة. وحسب ما يقول بيكار وهو مثقف وعارف باللغتين الفرنسية والإنجليزية في مذكراته

إن الروح المصرية الأصيلة لا توجد في شوارع القاهرة، لكن في قرى النوبة وأسوان، هؤلاء الفنانون وصلوا للنتيجة نفسها، وانتجوا أعمالاً بأساليب أوروبية، لكن موضوعاتها كانت مصرية بحتة». يضرب مثلاً آخر بالفنانة تحية حليم التي قضت معظم وقتها تسافر في النوبة وترسم لوحاتها هناك. بالنسبة لفناني الجيل الثاني، نرى الفنان آدم حنين فيقود ماهر رائف، وغفت ناجي، وإنجي أفلاطون كلهم كانوا جزءاً من حركة فنية «الفن والحرية» وأيضاً حامد ندا، استمروا بموضوعات صور مصرية، لكن بأساليب سيربالية، وماذا عن التأثير الفرعوني؟ أسأله بينما تتجه عيني لتمثال من عمل الفنان آدم حنين يبعث في ذهني صورة لتمثال فرعونى، يوافقني ساغارشى الراي قائلاً: «في كل الشرق الأوسط كان هناك بحث الذات والهوية الوطنية بعد الوجود العثماني، لبنان بحثت عن إرث الفينيقيين ومصر لجأت للفرعنة».



فتاة من النوبة لتحية حليم

تفهرس وتوثق أعمالهم مثلما حدث مع سعيد، وهو ما مثل صعوبة للباحثين والأكاديميين. وماذا عن التقدير الواضح لأعماله؟ يؤكد ساغارشى، أن الفنان السكندري وأسلوبه المميز والتشكيلات الجمالية في أعماله ساهمت في تقرب أعماله «حتى بين هؤلاء الذين لا يعرفون

فهرس وتوثق أعمالهم مثلما حدث مع سعيد، وهو ما مثل صعوبة للباحثين والأكاديميين. وماذا عن التقدير الواضح لأعماله؟ يؤكد ساغارشى، أن الفنان السكندري وأسلوبه المميز والتشكيلات الجمالية في أعماله ساهمت في تقرب أعماله «حتى بين هؤلاء الذين لا يعرفون



فتاة بفستان منقوش لمحمود سعيد



فتاة الحمودية لمحمود سعيد

«من الأشياء المهمة والمثيرة للتفكير هنا، أن معظم هؤلاء الفنانين انحدروا من خلفيات أرستقراطية، لكن معظم الموضوعات التي دار حولها فنهم كانت عن الناس العاديين. كمثال نرى الفنان محمود سعيد وهو خال الملكة فريدة، والفنان سيف وانلي وهو أرستقراطي مالك أراض. لكن فهم كان متركزا على حياة القرية والفلاحين». المزاد لسعيد لوحة «فتاة بفستان منقوش» و لوحة «فتاة الحمودية». بالنسبة للفنان محمود سعيد، هناك موجة من الاهتمام به على مستوى السوق الفنية،

أكاد أشير لساغارشى بان الفنان السكندري محمود سعيد، وهو من أهم الفنانين في المزاد، درس في إيطاليا، لكنه يستيق التساؤل بقوله: «رغم أن الفنان محمود سعيد درس في إيطاليا وفرنسا، لكنه تلقى تدريبه الفني في الإسكندرية وعلى يد فنانين إيطاليين. فهناك تأثيرات داخلية تبرز في أعمال فناني مصر أكثر من التأثيرات الأوروبية». يضيف ساغارشى:

بشكل عام، يشير ساغارشى إلى أن مصر يمكن رؤيتها من منظور تطور الفن في منطقة الشرق الأوسط. ففي البلدان العربية الأخرى كان الفنانون يسافرون لأوروبا لدراسة الفن، وبالنسبة لمصر يتكوينتها الحضارية والاختلاط المدهش في الجاليات التي عاشت هناك، فكان الحال معكساً. مصر كانت مكاناً اختلطت فيها الجسيات اليونانية والإيطالية والفرنسية، وكان الأجانب يقيمون مراسم لهم هناك.

لندن، عبير مشخص

يخصص مزاد الفن الحديث والمعاصر من الشرق الأوسط بدار «يونامز» جانباً مهماً من معروضاته للفن المصري الحديث والمعاصر. فتحت عنوان «نهضة مصر» يقدم مجموعة من أعمال كبار الفنانين المصريين في القرن العشرين وحتى الوقت الحالي. العنوان إشارة إلى التمثال الأيقوني الذي يحتل أحد ميادين القاهرة وهو للمثال محمود مختار، يتحدث عن نهضة مصر ممثلة في الفلاحة المشوقة الواثقة والناظرة للإمام معتمدة على تمثال أبو الهول رمز الحضارة والماضي الثري.

لكن نهضة مصر في المزاد أيضاً تعني النهضة الفنية وديابات الحركات الفنية المختلفة، ويبرز على المعنى مدير قسم الفن الشرق الأوسطي الحديث والمعاصر بدار «يونامز»، نيمسا ساغارشى، قائلاً في حديث له «الشرق الأوسط» إن المزاد يتزامن مع الاحتفال بمئوية إنشاء كلية الفنون الجميلة بالقاهرة باعتبارها أول مدرسة للفنون في العالم العربي بأكمله. يضيف: «في حين قدمنا مزادات سابقة تركز في معظم معروضاتها على بلد معين مثل العراق أو لبنان، فإننا في هذا المزاد نتناول مئوية كلية الفنون الجميلة بالقاهرة التي أسسها الأمير يوسف كامل. من خريجي المدرسة تقدم أعمال ل20 أو 30 من الأجيال المختلفة التي درست في الكلية العريقة».

بشكل عام، يشير ساغارشى إلى أن مصر يمكن رؤيتها من منظور تطور الفن في منطقة الشرق الأوسط. ففي البلدان العربية الأخرى كان الفنانون يسافرون لأوروبا لدراسة الفن، وبالنسبة لمصر يتكوينتها الحضارية والاختلاط المدهش في الجاليات التي عاشت هناك، فكان الحال معكساً. مصر كانت مكاناً اختلطت فيها الجسيات اليونانية والإيطالية والفرنسية، وكان الأجانب يقيمون مراسم لهم هناك.

شخص جالس للفنان آدم حنين

الرياض تعقد اتفاقية مع «مفوضية اللاجئين» لتقديم مساعدات طارئة للروهينغا سعوديات يشاركن للمرة الأولى في العمل الإغاثي



سعودية ضمن الوفد المشارك في حملة مركز الملك سلمان لإغاثة لاجئي الروهينغا

في العمل الإغاثي للمرة الأولى، أكدت المقرن أنها لمست حفاوة المنظمات الدولية. وكان مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية اعتمد مطلع الشهر الحالي، مشروعاً تنفيذياً مشتركاً لتقديم خدمات تعليمية وتربوية للطلاب من اللاجئين الروهينغا بالتعاون مع المدارس السعودية في العاصمة الماليزية كوالالمبور، بحضور سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ماليزيا محمود قطان. ويبلغ عدد المستفيدين من المشروع 1680 طالباً بتكلفة 361 ألف دولار، فيما يهدف المشروع إلى تقديم الخدمات التعليمية والتربوية للطلاب من الأقلية الروهينغا الموجودين في ماليزيا، من خلال تدريبهم القرآن الكريم واللغة العربية ومهارات الحاسب الآلي والعلوم والرياضيات بالإضافة إلى تعزيز العملية التعليمية والصحة النفسية لديهم. وتعد أزمة الروهينغا أسرع وأكبر أزمات النزوح في السنوات الأخيرة، وصل عدد لاجئها في بنغلاديش إلى نحو 900 ألف شخص.

الإنسانية التي تبذلها السعودية من داخل المخيمات، اطعن على جوانب من معاناة أكثر من مليون شخص من الروهينغا يفتقدون احتياجاتهم والتعليم. وتحدثت الإعلامية سمر المقرن لـ«الشرق الأوسط»، عن جانب من مشاركتها في حملة الإغاثة، مشيرة إلى أنها سافرت من الرياض إلى دكا الثلاثة الماضي، وتعود اليوم بسمر مختلفة إذ دخلت حالة عميقة من التفكير ووقفة مع النفس ونظرة للحياة بطريقة مختلفة تماماً، إلى جانب الشعور بالفخر تجاه نصرة المملكة لهؤلاء المستضعفين. وتصف المقرن جهود مركز الملك سلمان للإغاثة بأنها عمل طويل ومستمر وليس مساعدات وقتية، وعن خلفتها هذا التجربة تقول: «بمجرد وصولنا واقتربنا من اللاجئين، لمسنا فرحتهم ومشاعرهم الفياضة تجاهنا، تأثرنا كثيراً ونحن نرى سعادتهم واستوقفنا كثيراً مشاعر الأطفال، وإقبالهم علينا بسعادة غامرة». وعن قيمة حضور المرأة السعودية

250 سريرا إضافيا وتزويدها بالأدوية والعدا الطبية، يضاف لذلك تدريب 50 طبيباً على الرعاية ومكافحة الأمراض المعدية، وتوفير خدمات الرعاية من الإصابات والرعاية الطارئة وخدمات التوليد، إلى جانب إنشاء جناح العزل والتدريب على مكافحة وعلاج الكوليرا. وتفتقد المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية أمس مشروع المستودعات التي مؤل المركز إنشاءها لمساعدة اللاجئين الروهينغا، بالتعاون مع منظمة الهجرة الدولية، في قرية نيلاً بمدينة تكاف نيلاً جنوب بنغلاديش. وينشئ المركز حالياً مستودعات أخرى نموذجية تتوفر بها جميع الاضطرابات الصحية المناسبة لظروف تخزين المواد الإغاثية بأنواعها لحمايتها من التلف قبل توزيعها على اللاجئين وفق الخطط المقترحة والبرامج الزمنية المعدة لذلك.

وشاركت 4 سيدات سعوديات للمرة الأولى في العمل الإغاثي عبر الوجود ضمن وفد مركز الملك سلمان للإغاثة الذي زار مخيمات اللاجئين الروهينغا للوقوف على الجهود

إلحاحاً للاجئين الروهينغا، وذلك بالتعاون والتنسيق الوثيق مع كل من مفوضية اللاجئين وحكومة بنغلاديش». إلى ذلك، أشار خالد خليفة إلى أهمية مساهمة مركز الملك سلمان للإغاثة. وتابع: «في ظل الأعداد الكبيرة للاجئين الروهينغا الذين يوجدون في بنغلاديش بحثاً عن الملجأ والأمان، فإن حاجتنا للدعم من شركائنا أصبحت مطلوبة أكثر من أي وقت مضى». ولفت إلى أن المفوضية في سياق مع الزمن مع اقتراب هطول الأمطار الموسمية لتجنب كارثة قد تهدد الآلاف من اللاجئين الروهينغا في بنغلاديش، وبفضل الدعم السعودي سنتمكن من مساعدة كثير من هؤلاء اللاجئين. واستعرض مركز الملك سلمان للإغاثة أمس مشروع رفع جاهزية مستشفى منطقة سادان في كوكس بازار، لتعزيز تقديم الرعاية الصحية الثانوية للاجئين الروهينغا في بنغلاديش، الذي يستهدف 31 ألف مستفيد بتكلفة مليوني دولار أميركي، وتتضمن أهداف المشروع تجديد أجنحة المستشفى لاستيعاب

الدمام، إيمان الخطاف

وقّع مركز الملك سلمان بن عبد العزيز للإغاثة والأعمال الإنسانية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين اتفاقية تعاون بقيمة 3 ملايين دولار، لتقديم المساعدات الطارئة للاجئين الروهينغا في بنغلاديش، وتشمل توفير المأوى لآلاف اللاجئين الروهينغا. ومثل مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في توقيع الاتفاقية الدكتور عبد الله الربيعية المشرف العام على المركز، ومن مفوضية اللاجئين خالد خليفة الممثل الإقليمي لدى دول مجلس التعاون الخليجي. جاء ذلك خلال زيارة ميدانية يقوم بها وفد من المركز بهدف تفقد أوضاع اللاجئين الروهينغا في مخيم كوكس بازار في بنغلاديش. وقال الدكتور عبد الله الربيعية: «منذ أن صدر الأمر الملكي بتخصيص 20 مليون دولار لإغاثة لاجئي الروهينغا، أنشأ مركز الملك سلمان عدداً من المشروعات الإغاثية بهدف الاستجابة للحالات الإنسانية الأكثر

قال في ختام «مؤتمر الفكر العربي» بدبي: لن نقبل أن نكون أتباعاً خالد الفيصل: السعودية والإمارات مثال للتجدد في الثقافة والفكر

دبي: «الشرق الأوسط»

وصف الأمير خالد الفيصل رئيس مؤسسة «الفكر العربي»، السعودية والإمارات بأنهما مثال في العالم العربي، وبأنهما تعطيان الأمل بأن الإنسان العربي بخير، والفكر بخير، والإدارة العربية بخير. وقال أمس: «لدينا وحدة عربية واحدة نجحت سميت المملكة العربية السعودية، وحدث القبائل، وطورت المجتمع، فتغير من مجتمع لا يقرأ ولا يكتب، إلى شعب يحصد الجوائز العالمية في العلوم والتقنية، وحين يتحدثون عن الأمن والاستقرار يذكرون السعودية مثلاً، فيما يكمن المثال الثاني في الإمارات العربية المتحدة التي تعتبر الاتحاد الوحيد الناجح»، وقال: «شاهدوا اليوم إلى أين وصلت العرب يتهاقنون للزيارة والعمل في الإمارات، وهي تجسد قوة الإنسان العربي وقدرته على التطور».

وقال خالد الفيصل: «سأتحدث عن الإنسان العربي بصفة عامة، وليس بصفة خاصة، الإنسان العربي المنجد، وأعطى مثلاً عن بداية الرسالة الإسلامية، حيث ترك رسول الله ما تعود عليه أبائنا من عبادة الأصنام، وذهب إلى عبادة الله وكتابه، وبذلك برهن الإنسان العربي أنه يستطيع التجدد والتكيف بما فيه فائدة له، وانتقل الإنسان العربي إلى إنسان مشارك في العالم».

وتطرق إلى الوضع الحالي والثقافة، هم يرددون أن نؤمن باننا لن نتطور إلا إذا تبعناهم في كل شيء، لكن التبعية ليست تقدماً وإنما هي عين التآخر، فالتقدم هو في الإبداع والابتكار، وسال: «لدينا مبادئنا ولدينا تقاليدنا، لماذا لا نبني عليها؟ لماذا لا نجد حياتنا وأساليبنا وعصرنا، ونستفيد من العلم والتجارب الدنيوية؟ لن نقبل أن نكون أتباعاً».



الأمير خالد الفيصل خلال الجلسة بمشاركة محمد العيسى وعلي الدين دسوقي وهنري الغويط الذي أدار الجلسة (الشرق الأوسط)

القاهرة، وأدار الجلسة البروفيسور هنري الغويط، المدير العام لمؤسسة «الفكر العربي».

من جهته، شدد الشيخ العيسى عن أهمية التعليم باعتباره المحرك الذي يأتي بعد الأسرة، وأشار إلى وجود منصات التأثير وهي العادات والإعلام الذي يفوق الرأي العام، ويشمل الثقافة كبير، وقدرته على قلب المعادلات، معتبراً أن هذه الأمور هي منظومة مجتمعة، ورأى أن التغيير يبدأ من الداخل، حيث لا بد من صياغة مشروع وطني يبغى المصلحة العامة في صياغة المنظومة الثقافية واستشراف مستقبل وأعد للنهاية، ويضع خطاً استراتيجياً واضحاً وثقافة بناء على مقاييس تحاكي التقدم وتأخذ الإخفاقات في الاعتبار.

وأكد الشيخ العيسى أن الإنسان العربي يشترك مع غيره في الفكر والطموح، ولكنه مَرَّ

العرب، وبدأوا بالخنوع والمسيرة التي لا تسال بل تُلبى، وهكذا انتشر الركود الفكري والثقافي والعقلي للإنسان العربي، وأصبح ينفذ ولا يفكر. وفي السنوات الأخيرة، تغيرت هذه الثقافة، وتغير الفكر، والوعي، من التبعية إلى التفكير، لهذا الغرض وهذا السبب أنشئت المؤسسات والجمعيات الثقافية والفكرية في الوطن العربي، ومنها مؤسسة الفكر العربي، التي أتاحت المجال للمفكر العربي كي يتحدث بحرية».

واختتمت مؤسسة الفكر العربي فعاليات مؤتمرها السنوي «فكر 16» الذي انعقد في دبي على مدى ثلاثة أيام بجلسة بعنوان «نحو إنسان عربي جديد»، شارك فيها الأمير خالد الفيصل، والشيخ الدكتور محمد العيسى، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، والدكتور علي الدين هلال دسوقي، وزير الشباب المصري الأسبق وأسنان العلوم السياسية في جامعة

الشرق الأوسط».

وقال خالد الفيصل: «سأتحدث عن الإنسان العربي بصفة عامة، وليس بصفة خاصة، الإنسان العربي المنجد، وأعطى مثلاً عن بداية الرسالة الإسلامية، حيث ترك رسول الله ما تعود عليه أبائنا من عبادة الأصنام، وذهب إلى عبادة الله وكتابه، وبذلك برهن الإنسان العربي أنه يستطيع التجدد والتكيف بما فيه فائدة له، وانتقل الإنسان العربي إلى إنسان مشارك في العالم».

وتطرق إلى الوضع الحالي والثقافة، هم يرددون أن نؤمن باننا لن نتطور إلا إذا تبعناهم في كل شيء، لكن التبعية ليست تقدماً وإنما هي عين التآخر، فالتقدم هو في الإبداع والابتكار، وسال: «لدينا مبادئنا ولدينا تقاليدنا، لماذا لا نبني عليها؟ لماذا لا نجد حياتنا وأساليبنا وعصرنا، ونستفيد من العلم والتجارب الدنيوية؟ لن نقبل أن نكون أتباعاً».

«مهرجان بيروت للرقص المعاصر» يعود مع «نحن النساء»

بيروت، سوسن الأبطح



عرض نسائي خلال مهرجان بيروت للرقص المعاصر (الشرق الأوسط)

للدورة الرابعة عشرة على التوالي، يعود «مهرجان الرقص المعاصر» ليحضره في بيروت، وسط انتظار محبيه من موسم إلى آخر. وجاء الافتتاح مساء أول من أمس (الأربعاء)، بالعرض الإسباني «نحن النساء»، مدشناً مجموعة من العروض ستقدم على مدار الأيام المقبلة حتى 27 من أبريل (نيسان) الحالي، خصصت غالبيتها، للمصممين النساء ولقضايا المرأة. وفي «دي. بيروت» حضر الحفل الافتتاحي مئات المتفرجين الذين تابعوا عرضاً استمر 75 دقيقة لفرقة «سول بيكو» الآتية من برشلونة، وتحمل اسم مؤسستها التي قامت منذ عام 1994 بتطوير هذه الفرقة وتدريبها لتقديم أعمال تميزت بالخلط بين أنواع من الرقص والأساليب، وبالطرافة وشيء من الفكاهة اللاذعة في الأداء.

«نحن النساء» عرض يخلط بين الرقص والعزف الموسيقي الحي والغناء، وبين الغانمكو والرقص المعاصر، مع الحركات الرياضية، وشيء من العبارات والحوارات القصيرة، وكثير من التركيب.

على المسرح الذي فُرشت أرضيته بالرمال، دخلت الراقصات السبع بملابس السباحة، وكانهن في عرض لاختيار ملكات الجمال؛ شيء من السخرية من الطريقة التي تُعالج بها المرأة اليوم، ثم سرعان ما تخرّ واحدهن بعد الأخرى على الأرض، ويترجم منهنكات على خشبة يمزج في رمالها. وتكر سحرة المشاهد التي تارة ترى فيها نساء يقفن بحركات رياضية وتحفظه الراقصات أجسادهن، وطوراً يتجارتزن في لعب دور الغواية، ويأكلن التفاح الأخضر الذي يتساقط من أعلى الخشبة وتتخطفه الراقصات لقصمه والرقص به، وهن قاضيات عليه في أفواههن. وإذا كانت مصممة الرقص قد ذهبت في بعض الأحيان إلى المباشرة التي كانت يغني عنها، فإن «السينوغرافيا» جاءت لتعوض وتغني.

في الخلفية ما يشبه خيمتين أو غالتين اغلقتا الجزء الخلفي من المسرح، فتحتان معاً لتكبر المساحة وتستغل منطقة لجلوس العازقات الموسيقيات أو لنشر الغسيل، ولربما للكمس، أو للقيام بأعمال منزلية، أو تغلق إحدهما وتحول إلى ستارة شفافة تسمح برؤية ظلال الراقصات وراءها وحركات أجسادهن المتناسقة. وإن كانت الراقصات لسن على المستوى ذاته من الاحتراف في العمل ككل بدا متخيراً في جراته، وفي خلطه بين الصبغة التعبيرية والمسرحة مع الغناء والموسيقى والحوارات؛ إذ ترى كل راقصة آتية من بلد مختلف

تحدثت عن الطريقة التي تُعالج بها المرأة في وطنها من خلال تجربتها الشخصية، أو ما رآته عند جيرانها، أو تبعاً لما رآته من معاملة لأهلها. بين الكفاح، والجري وراء الأفضل والإنهاك والسقوط في منتصف الطريق، ثم الانبعاث، وإعادة المحاولة، بالنساء المعاصرات اللواتي لا يميزن أحياناً بين ما يؤدي بهن إلى الحرية، وما يدفع بهن دون أن يعرفن إلى مزيد من الارتهاق والعبودية. وبالتالي فحزن أمام عمل فني، نقدي، اعترافي، راقص.

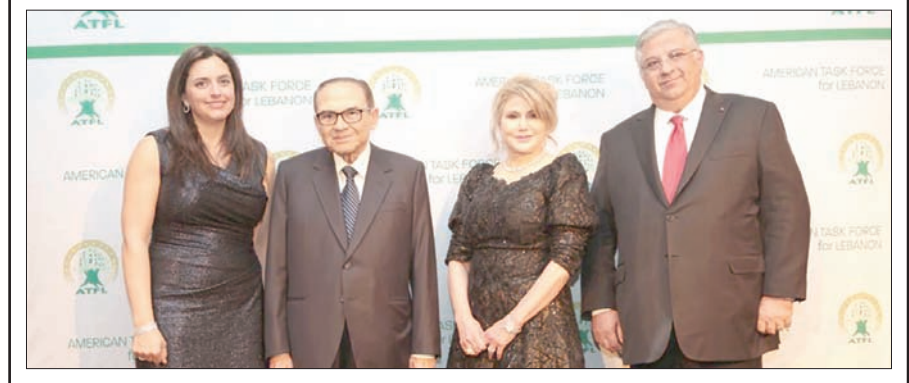
وشهد مسرح «دي. بيروت» مساء أمس، عرضاً آخر من عروض المهرجان هو «أي دي أم 1401» للمصممة إرنا أومارسدوتير وجان فابر، والعرض هو عن ردود الفعل بعد وصول أول كومبيوتر إلى أيسلندا في عام 1964. العرض يمزج حركات راقصة مع بيكرو مسرعي وموسيقى ويحاول فهم القضايا التي باتت قديمة - جديدة مثل الذكاء الإنساني والصناعي. ويخلط بين الحركات التقليدية والميكانيكية التي يملؤها وجود الآلة، وكانها هي كبرياء تسري في أجساد الراقصين.

يتضمن المهرجان هذه السنة ستة عشر عرضاً، ويستقطب قرناً وراقصين من كل من إسبانيا، وإيطاليا، وألمانيا، والنرويج، وأيسلندا، ومصر، وفلسطين، وسويسرا، وأميركا.

وتنظم هذا المهرجان الذي يعرف باسم «بابيود»، «مقامات بيت الرقص» التي هي شبكة تعاون للرقص المعاصر، حيث تقدم بشكل خاص هذه السنة، بالتعاون مع السفارة الإيطالية والمركز الثقافي الإيطالي في بيروت، مجموعة من الأعمال الإيطالية على النحو التالي: «أمسية عن حدة نجمة راقصة» تؤديه كريستينا مورغانتي بعنوان «Trigger» في 17 أبريل، مسالة نفسه».

ولفت إلى أن «أملنا الوحيد يعتمد على الثقافة والعمل الفني مصممة الرقص أنا - ماريا أجمون في 18 أبريل، وفي اليوم نفسه تحيي الراقصة سيلفيا

منظمة «التاسك فورس من أجل لبنان» تنشي جائزة عصام فارس السنوية



من اليمين: نجاد عصام فارس وغادة وراي إيراني وزينة نجاد فارس نورث كارولينا، «الشرق الأوسط»

وأقامت المنظمة احتفالاً في ولاية نورث كارولينا منحت خلاله الجائزة للدكتور راي إيراني وعقبته غادة، بحضور رئيسها أيد غاربييل وحشد من أعضائها، والتي نجاد عصام فارس كلمة قال فيها: «إنه لشرف كبير لعائلتي

أن تشهد على منح أول جائزة عصام فارس، لا سيما أنها تعود للدكتور راي إيراني وعقبته غادة الذين حققا العديد من الإنجازات على مر السنين وهما الأكثر أهلية لتسلم الجائزة التي تحمل اسم والدي».

أنشأت منظمة «التاسك فورس من أجل لبنان» جائزة تقديرية جديدة باسم «عصام فارس»، لتمنح لكل فرد متفوق يجمع بين عالمي الأعمال والخدمات الإنسانية.

المتسلقة الراسي ترفع العلم اللبناني على علو 5350 متراً في الهيمالايا



المتسلقة اللبنانية زينب عبد الرؤوف الراسي

ووضعت في أجواء رغبته برفع العلم اللبناني على قمة جبل «إيلاند بيك»، وشجعها الرئيس على خطوتها، مشيداً بحسنها الإنساني والوطني في أن، ووقع لها على العلم.

أنهت المتسلقة اللبنانية زينب عبد الرؤوف الراسي، المرحلة الأولى من رحلتها لتسلق قمة جبل «إيلاند بيك» Island Peak في الهيمالايا» البالغ ارتفاعها 6189 متراً. وقد وصلت إلى المحطة الأولى من رحلتها، وحملت معها العلم اللبناني الموقع من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون على ارتفاع 5350 متراً، منحدمة الظروف المناخية القاسية والصقيع الذي يسيطر فوق هذه المرتفعات.

يذكر أن المتسلقة الراسي متطوعة في الصليب الأحمر اللبناني - فرع سبيرز، وكانت قد زارت الرئيس عون منذ نحو شهر، في حضور رئيس الصليب الأحمر الدكتور أنطوان الزغبى،

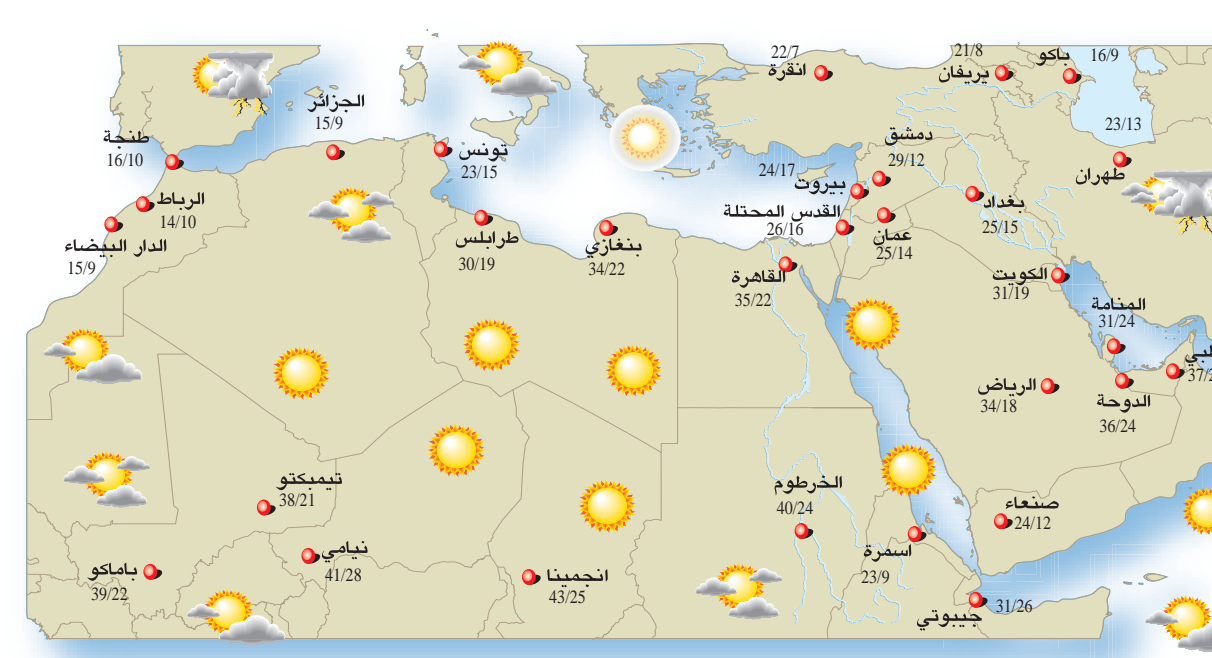
سودوكو

	2		5	6				
	3							9
5		3			1			
	2				7	5		
	3		4					
6			8				4	
	9		8					
				4				1
					8	5	2	

الجل السابق

4	3	2	9	1	5	8	6	7
5	1	7	8	2	6	9	3	4
6	8	9	7	3	4	5	1	2
3	7	1	4	5	2	6	8	9
8	4	6	3	7	9	1	2	5
9	2	5	6	8	1	4	7	3
7	6	8	5	9	3	2	4	1
2	9	3	1	4	8	7	5	6
1	5	4	2	6	7	3	9	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

أميركا الشمالية

يتحرك الهواء الدافئ شمال شرق في هبوب عواصف رعدية مع احتمال حدوث أعاصير بدأ من ولايتي البونز وأوهايو إلى شرق تكساس، وشمالاً، تهب عاصفة ثلجية عبر شمال نبراسكا وجنوب ديكونا.

أوروبا

تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على فرنسا وإسبانيا. تسقط بعض الأمطار على المملكة المتحدة، وبخاصة في الوسط والشمال. وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية في ظل طقس دافئ في شرق ألمانيا وغرب بولندا، حيث تسقط الأمطار الغزيرة.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

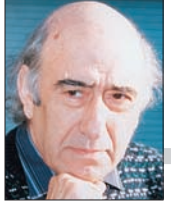
تتحرك العواصف الرعدية القادمة من قطر والإمارات تجاه الجنوب الشرقي عبر جنوب السعودية وتجاه جنوب غربي اليمن. وتسطع الشمس في باقي أنحاء المنطقة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسقط بعض الأمطار وتهب العواصف الرعدية على شمال شرقي العراق، وتسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على سوريا. ومن المتوقع أن يسود طقس جاف وتسطع الشمس في مختلف أنحاء المنطقة، مع طقس معتدل في فترة ما بعد الظهر في الأردن.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يستمر الحر الشديد عبر أغلب أنحاء مصر وليبيا مع سطوع شديد للشمس. وتسبب عاصفة جنوبية في هبوب رياح شديدة وسقوط أمطار غزيرة على المغرب وشمال الجزائر.



خالد الفستفي

حاميتها حراميتها

كثيراً ما يستغرب الأجانب عند زيارتهم للعراق، بلد الجنائن المعلقة والف ليلة وليلة وهارون الرشيد. يدخلون فلا يجدون أي قصور مما خلفه الخلفاء والأمراء من روائع معمارية. يظهر أن هناك لعنة (لم يسم بحصام حسين) على كل من يبني قصراً فيه. هكذا تشاءمت العائلة المالكة من قصر الزهور الذي بناه فيصل الأول. فما انتهى العمل فيه حتى توفي. تلاه ابنه الملك غازي، وإذا به يلقي مصرعه بعد سنوات قليلة في تلك الحادثة المروعة والباقية في أذهان العراقيين، حادثة موته في اصطدام سيارته. تشاءمت زوجته الأمثلة، الملكة عالية من ذلك القصر فأخذت ابنتها الطفل فيصل الثاني، وانتقلت به إلى دار أخيها المتواضع، قصر الرحاب، دار الأمير عبد الإله. وما هي إلا سنوات حتى ماتت بالسرة. ثم جاء الضباط الأحرار فبادوا كل من كان فيه من الأمراء والأميرات وهدموا القصر. وبعدها حوله صدام حسين إلى سجن خاص بالتعذيب، وسقوه قصر الحياتة وبأهلها من ضمنه. بقي قصر الزهور خالياً حتى جاء الرئيس الغيبي فأستكونه فيه. على اعتبار أنه إذا أصيب هو أيضاً بالسرة فلن يكون أمراً ذا بال عند العراقيين.

كان ذلك في عهد الرئيس عبد السلام عارف. لا أتذكر عنه شيئاً، لكنني أتذكر صديقي إقبال الفلوجي. كان عندئذ موظفاً دبلوماسياً عنده. وبالنظر لعرفته باللغتين الإنجليزية والفرنسية؛ فقد عهدوا إليه بمصاحبة الضيف الرئيس الغيبي. وكما تقتضي أصول البروتوكول، قام الرئيس العراقي بزيارته في مقامه في قصر الزهور. تولى عندئذ صديقي المهام مهمة الترجمة بين الرئيسين. بداها عبد السلام عارف بالحدث عن الثورة، وكيف أسقطوا النظام الملكي، وقتلوا الملك الطفل فيصل الثاني وأقاموا الجمهورية، ربما احتذاء غيبياً.

بالطبع شملت الزيارة التفريح على أرجاء القصر الملكي وحدائقه. ثم عرج الرئيس عبد السلام عارف إلى الحديث عن مهمته عندما كان ضابطاً مسؤولاً عن حراسة العائلة المالكة وقصورها، بما فيها ذلك القصر، قصر الزهور. لاحظ الرئيس العراقي أن المترجم إقبال الفلوجي لم يترجم هذا الجزء من حديثه فالتفت إليه وقال: «إش بك ساكت؟ ما ترجمت هالكلام للرئيس سيكوتوري حتى يعرف أنني أنا كنت المسؤول عن حراسة الملك وكل هذي القصور؟»، أجابه إقبال الفلوجي بما عرف عنه من دبلوماسية فقال: «سيدي الرئيس، أخشى أن أترجم كل هذا الكلام ويعدن الرئيس سيكوتوري يقول مع نفسه حاميتها حراميتها!».

طبعاً لو كان السامع صدام حسين لما عاش صديقي إلى يومنا هذا. اليوم لبروي هذه الحكاية بكل صدق ودقة، لكن السامع كان عبد السلام عارف، وهو بحد ذاته كان منكتاً طريفاً يستمتع بالكتابة. فنظر في وجه صديقي الفلوجي ثم انفجر ضاحكاً، وقال له: «ملعون، أنت حقيقة عاقل وجنون. كيف توصلت لهذا الجواب؟».

بعد هذه الزيارة الموحجة تقصر الزهور، احترقت الطائرة العمودية التي كانت تحمل الرئيس العراقي في جنوب العراق ومات محترقاً بسقوطها، فردودوا «لا حول ولا قوة إلا بالله. صعد لحمه ونزل فحمته»!

يرصد اعتلال الشبكية من دون الحاجة إلى وجود الطبيب المختص

إجازة أول جهاز بالذكاء الصناعي لتشخيص مضاعفات السكري



جهاز «أي دي إكس»

القبض باليد على قذح الماء، يبدو أكثر تعقيداً. لذا تأمل الوكالة في إجراء دراسات معمقة على طريقة إنجاز العقل البشري للمهمات من دون بذل مجهود كبير، ما يمهّد الطريق لصنع نظم مقدمة للذكاء الصناعي.

ومن جهة أخرى، نقلت تقارير إعلامية عن تحول شركة «سينس

العقل البشري الذي لا يتوقف عن التعلم وتجربة طرق جديدة لتنفيذ المهام، فإن البرامج التي تفسر إشارات الدماغ وتحولها إلى أوامر لتنفيذها الأطراف الروبوتية للمشلولين، لا يمكنها اللحاق بالعلم البشري.

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن خبراء في الوكالة، أن

دي إكس IDx» هو الأول من نوعه الذي تمت المصادقة على استخدامه لتقديم قرار تشخيصي بعد إجراء المسوحات المطلوبة، من دون الحاجة لوجود طبيب مختص لشرح ما تظهره الصور، أو النتائج.

وذكرت مجلة «تكنولوجيا ريفيو» الصادرة عن معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، أن سكوت غوتليب مفوض الإدارة قال في تغريدة له على «تويتر»، إن عددًا من الأجهزة العاملة بتقنيات الذكاء الصناعي ستخضع للإجازة قريباً. ومع انتشار هذا الصنف من الأجهزة التشخيصية فإن غالبية الخبراء لا يعتقدون أن تقنياتها المتطورة ستحل محل الأطباء في القريب العاجل.

نظم ذكاء مطورة

على صعيد ثانٍ، تطور وكالة أبحاث مشروعات الدفاع المتقدمة التابعة لوزارة الدفاع الأميركية، نظاماً تفاعلياً جديداً بين الإنسان والكمبيوتر، يساعد المشلولين على التعلم تحريك الأطراف الروبوتية. وحتى الآن تعاني الوكالة من مشكلة كبرى، فعلى خلاف

تندن، أسامة نعمان

أجازت إدارة الغذاء والدواء الأميركية أول جهاز طبي مصمم بتقنيات الذكاء الصناعي، مخصص لتشخيص اعتلال الشبكية الناجم عن مضاعفات مرض السكري. ولا يحتاج الجهاز إلى مساعدة الأطباء المتخصصين لوضع التشخيص. وأطلق على الجهاز رمز «أي دي إكس IDx»، وهو يرصد كل مستويات الاعتلال في الشبكية الأعلى من الخفيفة، ويقوم كاميرته بالنقاط صور للشبكية العين، بينما تقوم خوارزميات، وهي برمجيات ممنهجة، يرصد أي علامات على اعتلالها. ثم ترسل الصورة إلى كومبيوتر خادم سحابي ليقيم برنامج كومبيوتر بوضع النتيجة النهائية.

ويؤدي المرض إلى فقدان البصر بسبب تأثيره على الأوعية الدموية في الشبكية، ويؤثر على 30 مليوناً من المصابين به في الولايات المتحدة، وكانت الإدارة قد أجازت حديثاً برنامجاً بالذكاء الصناعي للكشف عن السكتة الدماغية، إلا أنها أشارت إلى أن الجهاز الطبي الجديد «أي

بمشاركة 62 عملاً من 48 دولة

انطلاق مهرجان الإسماعيلية للأفلام التسجيلية والقصيرة



جانب من حضور كبار شخصيات الدولة ومحافظ الإسماعيلية خلال حفل الافتتاح

درع تكريم والدهم. وقال الناقد السينمائي أندرو محسن، المدير الفني للمهرجان «للتشرق الأوسط»: «الطابع الاحتفالي يسيطر على دورة هذا العام، بمناسبة مرور 20 عاماً على انطلاقته، حيث يُعرض ضمن فعاليات المهرجان 52 فيلماً من الأفلام الفائزة بالجائزة الذهبية خلال دورات المهرجان السابقة، وتقوم فكرة الاحتفال بالدورة العشرين على دعوة الفائزين بجوائز الدورات السابقة، وعمل برنامج من أفلامهم، يضم أفلاماً مصرية وعربية وأجنبية، أي أنه ستؤسس ذاكرة سينمائية يمكن من خلال متابعتها استعراض جميع دورات المهرجان السابقة، كما سيكون هناك معرض تذكاري يجسد أبرز ملامح الدورات السابقة، سواء البوسترات أو المطبوعات أو الأفيشات، بالإضافة إلى كتاب تذكاري خاص عن ملخص كل السنوات السابقة وجوائزها»، وتابع: «استمراراً للأجزاء الاحتفالية للمهرجان، تتكون لجنة التحكيم من الفائزين في الدورات السابقة، إذ يرأس لجنة التحكيم المخرج الألماني الحاصل على جائزة الأوسكار بيبي دانكرت، على إسهاماته في المهرجان، ثم صعد نجلاً المخرج الراحل على خشبة المسرح لتسلم

أن تكون الدورة العشرين تليق باسماء مؤسسيه، لذا قمنا بدعوة عدد كبير من الفائزين في الدورات السابقة»، مضيفاً: «لدينا مشاركة غير مسبوقه لعشرات من شباب الإسماعيلية في هذه الدورة وأملنا أن تعيش في ذكرياتنا، وننشر الوعي والثقافة، وأن تكون دورة مشرفة لبلدنا».

شهد حفل الافتتاح عرض فيلم بعنوان «الإسماعيلي حبي... جيل وراء جيل» الذي يتناول فريق الإسماعيلي

والدولي، لتعزيز سبل التفاهم للفنون والثقافة».

من جانبه، رحب محافظ الإسماعيلية بصيوف المهرجان قائلاً: «محافظه الإسماعيلية هي الأرض الطيبة صاحبة السحر والجمال وشعبها على درجة عالية من الثقافة والفنون»، مضيفاً: «تعتبر المحافظة مثارة للثقافة والسياحة، وهوراً رئيسياً للداية السياحية لمصر»، فيما قال عصام زكريا، رئيس المهرجان، في كلمته إن «إدارة المهرجان حرصت على

الافتتاح

الافتتاح

القاهرة، وروضة فؤاد

القاهرة، وروضة فؤاد

مواقف الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:45	06:03	12:22	03:46	06:40	08:10
المدنية المنورة	04:41	06:01	12:22	03:51	06:43	08:13
القدس	04:49	06:14	12:41	04:17	07:08	08:28
الرياض	04:13	05:33	11:54	03:23	06:15	07:45
القاهرة	04:00	05:30	11:56	03:31	06:21	07:42
الخرطوم	05:17	06:36	12:51	04:06	07:05	08:16
الرباط	04:31	05:59	12:28	04:07	06:58	08:20
الكويت	04:17	05:48	12:20	04:01	06:52	08:18
أنطون	03:59	05:24	11:49	03:23	06:14	07:44
أنطون	04:42	06:03	12:24	03:52	06:44	08:14
المنامة	03:55	05:16	11:39	03:09	06:01	07:31
الدوحة	03:52	05:13	11:35	03:04	05:56	07:26
مسقط	04:27	05:46	12:07	03:34	06:27	07:57
بيروت	04:43	06:10	12:39	04:17	07:08	08:30
صنعاء	04:35	05:50	12:04	03:19	06:18	07:48
عمان	03:42	05:10	11:37	03:14	06:04	07:34
بغداد	04:08	05:35	12:04	03:41	06:32	07:54
اسطنبول	04:50	06:28	11:05	04:48	07:42	09:14
نيقوسيا	04:48	06:17	12:48	04:27	07:18	08:42
أثينا	05:20	06:52	01:26	05:07	07:59	09:27
لندن	04:01	06:09	11:02	04:48	07:54	09:53
باريس	05:06	07:04	11:52	05:38	08:40	10:30
نيس	05:08	06:52	11:32	05:16	08:12	09:50
روما	04:53	06:33	11:11	04:54	07:49	09:23
الدوحة	04:47	06:52	11:44	05:30	08:35	10:32
مدريد	06:02	07:39	12:07	05:58	08:52	10:23
جنيف	05:02	06:52	11:36	05:21	08:20	10:03
فيينا	04:13	06:09	12:56	04:41	07:42	09:31
برلين	04:01	06:13	11:07	04:54	08:02	10:05
فرانكفورت	04:29	06:30	11:19	05:05	08:08	10:15
استوكهولم	02:55	05:49	11:06	04:53	08:24	11:02
كوبنهاغن	03:40	06:10	11:11	04:58	08:12	10:30
استردام	04:36	06:47	11:41	05:28	08:36	10:38
نيويورك	05:00	06:20	12:57	04:40	07:34	08:54
واشنطن	05:17	06:34	11:09	04:51	07:44	09:01
لوس أنجلوس	05:13	06:24	12:54	04:32	07:23	08:35

عاشق للفن وساعد المهرجان في تكوين مسيرته على مدار الدورات السابقة.

• الشيخ خالد بن هلال المعولي، رئيس مجلس الشورى بسلطنة عمان، استقبل أحمد بن إبراهيم الملا، رئيس مجلس النواب البحريني، الذي يزور سلطنة عمان حالياً بدعوة من «المعولي». وأكد رئيس مجلس الشورى أن البحرين هي حاضنة لكل أبناء الخليج العربي وهي سبابة دائماً، ومن عقود في مجالات التنمية الشاملة وأن الجميع يشهد بأن التنمية الحاصلة في العواصم والدول المضيفة كان لمملكة البحرين الفضل فيها.

• محمد الأنور معروف، وزير تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الرقمية التونسي، التقى المشرى العام على الإقليم الرسمي الفلسطيني، الوزير أحمد عساف، في تونس. وأكد معروف ثبات موقف تونس على مواصلة دعم وتأييد ومساندة الشعب الفلسطيني والوقوف مع قيادته على كل الصعيد وفي المحافل العربية والدولية حتى يتمكنوا من تحقيق حقوقهم التي أقرتها المواقف والأعراف والقوانين الدولية، وتحقيق إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

• إدريس سليمان، وزير التعاون الدولي السوداني، التقى مندوب الاتحاد الأوروبي في الخرطوم، جان ميشال، وبحث اللقاء أوجه التعاون المشترك بين السودان والاتحاد الأوروبي خاصة في المجالات الاقتصادية والتنموية التي تمول من الاتحاد الأوروبي ويتم تنفيذها عبر المنظمات الإقليمية والدولية. وقدم «ميشال»، خلال اللقاء، عرضاً تفصيلياً عن مشاركة الاتحاد الأوروبي بالسودان، مؤكداً حرصه على التنسيق والتشاور مع وزارة التعاون الدولي والجهات ذات الصلة بلورة الرؤى حول المشروعات القادمة.

• الدكتور عبد الحسين بن علي ميرزا، وزير شؤون الكهرباء والماء في البحرين، افتتح ندوة المعهد الدولي للسلام حول الدبلوماسية الوقائية حول المياه والتي ينظمها المعهد بالتعاون مع عدد من الجهات المختصة ومن ضمنها جمعية علوم وتكنولوجيا المياه WSTA.

أكد الوزير على التزام بلاده بدعم مبادرة أمن واستدامة المياه دعماً كاملاً متمثلاً في مشاركة الأشقاء دول مجلس التعاون في استراتيجيات موحدة للمياه وإنشاء الأطر اللازمة لتأمين مستقبل مضمون للموارد المياه وتعزيز ثقافة السلام في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

• عظمتا بيجر دينيا، سفير كازاخستان في عمان، أقيم حفلًا خاصاً بمناسبة مرور 25 عاماً على تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين الأردن وكازاخستان حضره عدد من الوزراء والمسؤولين والصحافيين. واستعرض السفير المبادرات الاجتماعية الخمس التي أعلن عنها الرئيس نزار بابيف في شهر مارس (آذار) الماضي والتي تركز حول الإعفاءات الضريبية للعمال ذوي الدخل المنخفض، وزيادة فرص الحصول على قروض عقارية منخفضة التكلفة، ومبادرات أخرى.

• الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، افتتحت فعاليات الدورة 20 من مهرجان الإسماعيلية للأفلام التسجيلية والصغيرة بقصر ثقافة الإسماعيلية. وقالت «عبد الدايم» إن الدورة الحالية تتدا مع بداية عهد جديد ونهضة شاملة في الإسماعيلية والتي شهدت عددا من التوسعات، مؤكداً حرصه على مصر الناعمة تسعى لنشر الثقافة والفنون، مضيفة أن الوزارة تدعم بشكل كامل المهرجان خاصة أن شعب الإسماعيلية شعب مضياف وحماية الصلح المستقرين.

السفير الدكتور راشد بن خالد قرملي، قدم أوراق اعتماده إلى الرئيس فالديمر بوتن، رئيس روسيا الاتحادية، سفيراً لخدم الحرمين الشريفين لدى روسيا الاتحادية. ونقل السفير قرملي، خلال الاستقبال، تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وحرصهما على توسيع وتعظيم علاقات التعاون بين البلدين في جميع المجالات بما يخدم المصالح المشتركة.

• الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعية، المستشار بالديوان الملكي السعودي، التشرى العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، قام بزيارة تفقدية لمخيمات اللاجئين الروهينغا بمنطقة كوكس بازار في بنغلاديش. ورفع «الربيعية» خالص شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود لمبادرته بتقديم المساعدات العاجلة والدعم السخي للأقلية الروهينغية في ميانمار واللاجئين منهم في بنغلاديش وماليزيا الذي شهد به الجميع.

• الدكتور محمد أحمد بن سلطان الجابر، سفير الإمارات لدى كازاخستان، حضر المؤتمر الدولي بعنوان «المناخ الاستثماري في جمهورية كازاخستان... مؤسسة أمين» الذي عقد في العاصمة الكازاخستانية بحضور خيرات عبدحمانوف وزير خارجية كازاخستان، وجينيس قاسمبيك وزير الاستثمار والتنمية في كازاخستان. وناقش المؤتمر تحسين المناخ الاستثماري في كازاخستان من خلال تطبيق الإجراءات والبيانات الوقائية المتطورة في مجال مكافحة الفساد وحماية الصلح المستقرين.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- شريان - لقب «معكوسة».

6- آخر الرياضيات «معكوسة» - فك - منزل.

7- عاصمة بولندا - علم مؤنث «معكوسة».

8- من الخضروات - ناشف.

9- ورك - مدينة مغربية.

10- حروف - لقب «معكوسة».

1- لعبة كرة قدم إيطالية.

2- شهر ميلادي - من الأسماء الخفيفة «معكوسة».

3- للفتي - شلالات مشهورة.

4- ضيافة كليف «معكوسة» - من الأسماء.

5- علم مؤنث اعجمي - طين «معكوسة».

6- وجم «معكوسة» - تقود - ردا.

7- حيوان جبلي - مادة قلابة - مشاهير.

8- حرف نصيب للفتي - عنب جيف «معكوسة».

9- للتفسير - آخر الرياضيات «معكوسة».

10- رجاء - راحة طيبة «معكوسة».

1- منطوقة.

2- ضمير المتكلم - من الأسماء «معكوسة».

3- مقياس أرضي «معكوسة» - مطلب - التعريف.

4- دولة إفريقية - خاصتي.



مستاري الزايدى
m.althaidy@asharqalawsat.com

أكبر من محاكمة «فيسبوك»!

جلسة الاستماع، أو التحقيق التي تعرض لها، مارك زوكربيرغ، رمز شركة «فيسبوك» العالمية، أشهر تطبيق للسوشيال ميديا في الدنيا، هي في الحقيقة أول جلسة مكاشفة لجمل هذا النشاط: السوشيال ميديا. الشاب الملياردير مارك، مواطن أميركي، وشركته الهائلة، «فيسبوك»، أميركية، كما الحال مع «تويتر» و«غوغل» وبقية القادة لهذه الدنيا الجديدة تتحكم في عواطف الناس وقضاياهم وحماساتهم: منصات السوشيال ميديا.

كنت، وما زلت، على يقين من أن وضع منصات السوشيال ميديا، هكذا «سهلًا» بحجة حرية تدفق المعلومات وتوفير التواصل بين «كل» بني البشر، وحماية معلومات المشتركين - زعموا - هو أمر شاذ وخطير ومدمر. لكن الذهنية الغربية، كانت تجنح دوماً إلى أن ذلك من شغشات العالم الثالث، خاصة العربي الإسلامي، المعتادة، فهم شعوب ودول ليست متسبعة بالقيم والنظم الديمقراطية.

حسناً... وماذا عن صحبات الفكر الغربية، من قلاع الديمقراطية الغربية نفسها، ضد خطر السوشيال ميديا، على استقرار الدول الغربية وأمنها بل وهويتها؟

استدعي الملياردير «الديجتال» مارك زوكربيرغ، للكونغرس الأميركي، وتحدثت التقارير عن أنه أكثر من الاعتذار، وكان «ضجراً» من الأسئلة السياسية لأعضاء الكونغرس، وربما أبطن سخرية مرة في داخله، من جهل هؤلاء «العواجيز» بعالم الديجتال وتطبيقاته الحديثة وتلاعبه بالبشر. التهمة التي كانت موجحة لـ«فيسبوك»، من أميركا والدول الأوروبية أيضاً، هي بيع الشركة بيانات المشتركين، ممنهكة خصوصيتهم، التي يدعي قادة الشركات هذه أنهم يحمونها ضد الحكومات، لـ«عملاء» آخرين، جهات سياسية وغير سياسية.

بدأت الشهادة بسؤال حول ما إذا كان زوكربيرغ يود أن يخبر الجلسة باسم الفندق الذي أمضى به ليلة البارحة، وهو ما أجاب عنه بالنفي، واستخدم عضو الكونغرس السؤال للدلالة على أهمية احتفاظ الناس بخصوصيتهم وعدم رغبتهم في الكشف عنها لآخرين.

بين قوسين، كان لافتاً ظهور مارك ببدلة كاملة وربطة عنق، وهو من النادر أن يفعل، أما السيناتور هاريس فعلق على أجوبته المتهربة: «خلال جلسة الاستماع هذه (...) طرحت عليك أسئلة تتعلق بقضايا أساسية، لكنك لم تقدم أي جواب عنها».

أيضاً كان لافتاً كثرة اعتذاراته، وهو ما علق عليه السيناتور جون ثون مشيراً لتقرير مجلة «وايرد» بأن رئيس «فيسبوك» اعتذر 14 مرة سابقاً. ونساءل ثون: «ما الفرق بين كل تلك الاعتذارات واعتذارك اليوم؟».

اليوم فتح كشف الحساب، وهذه هي البداية، لأن عمل هذه المنصات الكبرى المليارية الأعضاء، بلا ضوابط، خارج كل قانون، حصاده دم وخراب وتفاهة.

للمرة الثلاثين أقول، الغرب هو من أنتج لنا عفريت السوشيال ميديا، والمثل يقول: اللي حضّر العفريت... يصرقه!



ممثلة هوليود الفرنسية يوم كليمنتيف خلال مؤتمر صحافي للترويج لفيلمها الجديد «المتقنون: حرب إنفيغيتي» في سيول أمس (أ.غ.ب)



سمير عطالله الفرحة الكبرى

عندما أكتب بين حين وآخر عن انعدام أي علاقة لي بالرياضة، على جميع طقوسها ومتعتها وفوائدها، أرجو أن يُفهم أنني أفعل ذلك بعقدة ذنوب تزداد عمقاً مع الأيام. لكن الندم أيضاً يزداد، لا جدوى ولا لث. غير أن هذا لا يعني أنني لاحظت يوماً تلو آخر مدى أهمية الرياضة، وبالأخص كرة القدم، للناس حول العالم.

في الأونة الأخيرة، اضطرت «النهار» إلى خفض الصفحات في نسختها الورقية. ولا بد أن رئيسة التحرير نائلة تويني، أمضت وقتاً طويلاً مع هيئة التحرير في دراسة ما يمكن الاستغناء عنه: إلا الرياضة! وفي بعض طبعات «الشرق الأوسط» حول العالم بلغت انتباهي أن التخفيض قد طاول شؤون الصفحات الدولية، أو العربية، والعصمة للرياضة وحدها. وفي نشرات الأخبار التلفزيونية، أرى وجود المتابعين والمذيعات متجهمة تحت نقل الأنباء، فإذا حل موعد الزاوية الرياضية، هل الوعد وحل السعد، وهما يا جماهير ترقص في الملاعب وكأنه احتفال بنهاية الحرب العالمية. لا يهم رقمها التسلسلي.

هل هناك ما هو أهم من الأمور بحلول السلام على العالم أجمع؟ أجل. ولكن رجاء إمهالي إنهاء المقدمة، أو التمهيدي، لأنه في المطالعات في أهمية الختام. أنا لا أتابع الرياضة كالمتابعين، ولكن كالمقصرين والمذنبين. ومع ذلك، ورغم العبور العابر بالعناوين، تكون لدي انطباع بان نجوم هذا العمر لم يعودوا كما في عصرنا نجوم السينما والطرب ومسرح الأزيكية، وإنما ميسي ورونالدو ومرتضى منصور. وكلما باشرت بقراءة «المصري اليوم»، أو «الأهرام»، باحثاً عن أخبار مصر تطالعني أولاً أخبار السيد منصور: ماذا قال ولماذا غضب ومن توعد. وفي البداية ظننت أن الرجل هو الزعيم الجديد الذي سوف يعيد إحياء حزب «الوفد» بعد سعد زغلول ومصطفى النحاس باشا. لكن تبين لهذا الجاهل بأمور الدنيا والحروب العالمية، أن سيادته راعي الزمالك. أو الأهلي. وتأكدت أن الصحف التي تريد الحفاظ على موالينا، يجب أن تحول أخبار مرتضى منصور إلى زاوية من الزوايا اليومية مثل الطقس وارتفاع الجنيه وآخر تصريحات الزميل عمرو أديب.

كان الدكتور بطرس غالي على مودة شديدة مع الرئيس حسني مبارك، ويتبادلان دائماً آخر النكات وأخبار الأناقة في «سافيل رو». وعندما رشحت مصر غالي لأمانة الأمم المتحدة وفاز، اتصل به مبارك مهناً: «لنك ترى فرحة المصريين في الشوارع. كان مصر قد ربحت مباراة في الكرة!».

وهذا هو الجواب عما إذا كانت هناك فرحة أكبر من نهاية الحرب العالمية.



رئيس نادي روما

عقب فوز فريقه على برشلونة في دوري أبطال أوروبا

غرامة ضد رئيس نادي روما بسبب قفزه في نافورة

روما - لندن، «الشرق الأوسط»

بعد قفزه في نافورة مياه عقب تاهل فريقه للمربع الذهبي لدوري أبطال أوروبا، تعرض جيمس بالوتا رئيس نادي روما الإيطالي لغرامة مالية حسب قرار يمنع مثل هذا السلوك.

ووافق بالوتا على دفع غرامة قدرها 450 يورو بعد قفزه في نافورة «بياتزا دي بويولو» عقب فوز روما على ضيفه برشلونة 3 - صفر مساء الثلاثاء في إياب دور الثمانية، حسب وكالة الأنباء الألمانية، وشاهد مجلس العاصمة روما الطريقة التي احتفل بها بالوتا وأمره بدفع الغرامة المالية. وقدم بالوتا اعتذاره لعمدة روما فيرجينيا راجي، وتعهد بالترجع باكتر من مائتي ألف جنيه.

إسترليني لتجديد النافورة. وكان رئيس بلدية روما، قد أصدر قراراً بمنح السائحون من النزول في حوض النافورة «تريفي» الشهيرة، التي تمثل معلماً تاريخياً يعود لمئات السنين. وكانت قد دعت السلوكيات السيئة لزوار المناطق السياحية في العاصمة الإيطالية، رئيس بلدية روما لإصدار قرار في يونيو (حزيران) الماضي، يقضي بتابع الحشد الكبير من زوار

نافورة تريفي. ويقول دييغو بورتا قائد الشرطة المحلية: «في هذه المرحلة الأولية الشرطة هنا لمساعدة الناس على الاستمتاع بالمعلم السياحي، المكتظ بالزوار، لمحاولة ضمان أن الناس ينفذون قرار رئيس البلدية».

وجاء هذا القرار بسبب الغضب العام الناتج من السلوكيات السيئة لزوار المناطق السياحية في

تحدد حركتهم عبر الأقمار الصناعية
أغلال القدم الإلكترونية
لم تقييد أيدي المجرمين الطويلة

نفس الفترة، وتوصلوا إلى أن عوامل الخطورة في مواصلة ارتكاب الجنابات لم تختلف بين المجموعتين. كما لم ينخفض احتمال ارتكاب الجرائم من قبل مساجين المجموعتين رغم المراقبة اليومية عبر الأقمار الصناعية.

وللتأكد من النتائج، وبعد إنهاء السجناء المغلولي القدم بالقيود الإلكترونية فترة التجربة، وواصل خبراء المعهد متابعة سلوكهم وهم من دون قيود إلكترونية. واتضح أيضاً أن القيود الإلكترونية لم تنعكس سلباً ولا إيجاباً على سلوك المساجين. وتوصل الباحثون إلى نتيجة مفادها أن التعاقب الاجتماعية والنفسية المتوخاة من تقييد المساجين بالقيود الإلكترونية لم تتحقق.

وذكرت الباحثة النفسية غوندا فوسنر، من معهد ماكس بلانك للدراسات القانونية في فرايبورغ المساجين من بين مرتكبي الجنابات الخفيفة، ومن حصلوا على إذن مغادرة السجن والعودة إليه بكفالة أو بسبب إتمامهم لثلاثي الحكومية. قارن خبراء المعهد سلوك السجناء المغلولي القدم بالقيود الإلكترونية بسلوك سجناء غير مقيدين بهذه الأغلال خلال

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

تقيد الكثير من الولايات الألمانية أقدام المجرمين الخطرين بقيود إلكترونية تحدد حركتهم عبر الأقمار الصناعية. وهناك خلاف كبير بين الولايات التي يحكمها المحافظون والولايات التي يحكمها الاشتراكيون حول فائدة هذا الإجراء.

وتقول دراسة جديدة مولتها وزارة العدل في ولاية بادن فورتمبيرغ، التي تطبق قرار غل أقدام المجرمين بـ«الأساور الإلكترونية»، إن هذه الأغلال لم تنجح في ردع المجرمين عن مواصلة ارتكابهم الجنابات. أجرى الدراسة معهد ماكس بلانك الألماني المعروف، وشملت 46 سجيناً مغلولي الأقدام بالقيود الإلكترونية من خمسة سجون ألمانية. واختار الباحثون من معهد ماكس بلانك للدراسات القانونية في فرايبورغ المساجين من بين مرتكبي الجنابات الخفيفة، ومن حصلوا على إذن مغادرة السجن والعودة إليه بكفالة أو بسبب إتمامهم لثلاثي الحكومية. قارن خبراء المعهد سلوك السجناء المغلولي القدم بالقيود الإلكترونية بسلوك سجناء غير مقيدين بهذه الأغلال خلال

عقب فوز فريقه على برشلونة في دوري أبطال أوروبا

بيع ديناصورين في مزاد فرنسي بأكثر من مليون يورو



باريس - لندن، «الشرق الأوسط»

بيعت حفريتان عملاقتان لديناصورين في مزاد في باريس مقابل أكثر من مليون يورو لكل منهما في دار مزادات بينوش وجيكيلو. وعرضت حفريتا لديناصور صغير من نوع الموروس يبلغ طوله 3,8 متر في المزاد. والهيكل العظمي الذي يعود إلى نحو 140 مليون سنة ينتمي إلى فصيلة من أحد أكثر أنواع الديناصورات شهرة في العالم. واكتملت نسبة 60 في المائة فقط من الهيكل في البداية، وأعيد ترميم الحفريته على يد ثلاثة أشخاص يعملون بدوام كامل لمدة ستة أشهر لاستعادة العظام والقطع المفقودة، حسب «رويترز».

كما تم بيع حفريتا لديناصور من فصيلة ديبلودوكس يبلغ طولها 12 متراً، وأعيد بناؤها على يد فريق من علماء الحفريات الإيطاليين، في اليوم نفسه مقابل 1,18 مليون يورو.

مذيع بريطاني يسقط في حمام سباحة أثناء مقابلة على الهواء

حبة مع سباحين إنجليز يشاركون في دورة ألعاب الكومنولث لعام 2018 في منطقة غولد كوست في أستراليا. ولم يتماك السباحون أنفسهم ودخلوا في نوبة من الضحك بينما

تندن، «الشرق الأوسط»

سقط «مايك بوشل» مراسل الأخبار الرياضية في تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) في حمام سباحة أثناء إجراء مقابلة

تعزز الوقاية من المرض إلى حد بعيد

«ناموسيات» جديدة في مواجهة الملاريا

تندن، «الشرق الأوسط»

لمواجهة خطر البعوض في نقل الملاريا، طور علماء ناموسية جديدة بها مادة كيميائية تدعى (بابيرونيل بوتوكسيد) وتتحقق عمل آليات الدفاع الطبيعية للحشرات ضد المبيدات العادية.

ويهيئ هذا النوع من الناموسيات مقاومة البعوض للمبيد الحشري العادي مما يعني أنه قادر على تعزيز الوقاية من مرض الملاريا إلى حد بعيد.

ويطور البعوض الحامل للملاريا قدرته على مقاومة المبيدات الحشرية بسرعة وينتشر هذا الأمر في أفريقيا مما يعرض حياة الملايين للخطر، حسب «رويترز».

على مدى عامين من الدراسة التي شملت أكثر من 15 ألف طفل في تنزانيا حدث الناموسية الجديدة من انتشار الملاريا بنسبة 44 في المائة و33 في المائة في العامين الأول والثاني على التوالي مقارنة بالناموسية التي تمت معالجتها بالمبيد العادي.

ونشرت نتائج هذه الدراسة في دورية «ذا إنسيت» ودعت نتائجها المشيرة منظمه الصحة العالمية إلى التوصية بالتوسع في استخدام هذا النوع الجديد من الناموسيات.

وقالت ناتاشا بروتويوبوف، من كلية لندن للصحة العامة والطب الاستوائي، التي قادت البحث الميداني: «علينا محاولة البقاء متقدمين بخطوة فيما يتعلق بمقاومة المبيدات الحشرية التي تهدد بخسارة المتكاسب العظيمة التي تحققت في سبيل مكافحة الملاريا».

وظهرت أحدث الإحصاءات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية أن مرض الملاريا أصاب نحو 216 مليون شخص في عام 2016 بزيادة خمسة ملايين عن عدد المصابين في 2015. وأودى المرض بحياة 445 ألفاً في 2016 وهو تقريبا عدد الوفيات نفسه بسببه في 2015، وسجلت معظم الوفيات أطفال دون الخامسة في المناطق الأكثر فقراً من أفريقيا جنوب الصحراء.